سِلْسِلَةُ تَحْقِيقَاتِ أَهْلِ الحَدِيثِ بِمَمْلَكَةِ البَحْرَيْنِ
5

طُرُقُ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ

حَيْثُ كَانَ فِي الْحَائِطِ، وَمَا فِي مَعْنَاهُ

لِلْحَافِظِ ضِيَاءِ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ اللهِ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَقْدِسِيِّ
(الْمُتَوَفَّى: 643هـ)

تَحْقِيقُ
أَبِي عَبْدِ اللهِ عَارِفِ بْنِ أَحْمَدَ
الْمَرْزُوقِيِّ الْأَثَرِيِّ
غَفَرَ اللهُ لَهُ، وَلِوَالِدَيْهِ، وَلِشَيْخِهِ،
وَلِلْمُسْلِمِينَ

وَمَعَهُ: تَخْرِيجُ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى
اللهُ عليه وسلم كَانَ فِي الْحَائِطِ
وَالْكَلَامُ عَلَى أَسَانِيدِهِ عَلَى طَرِيقَةِ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ

لِأَبِي يُوسُفَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَمْرِيِّ الْأَثَرِيِّ
غَفَرَ اللهُ لَهُ، وَلِشَيْخِهِ، وَلِلْمُسْلِمِينَ

وَمَعَهُ أَيْضًا: مَخْطُوطَةُ الْكِتَابِ

رَاجَعَهُ مُسْنِدُ مَمْلَكَةِ الْبَحْرَيْنِ
شَيْخُنَا الْعَلَّامَةُ الْمُحَدِّثُ
فَوْزِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحُمَيْدِيُّ الْأَثَرِيُّ
حَفِظَهُ اللهُ وَنَفَعَ بِعِلْمِهِ

طُرُقُ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ
حَيْثُ كَانَ فِي الْحَائِطِ، وَمَا فِي مَعْنَاهُ
لِلْحَافِظِ ضِيَاءِ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ اللهِ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَقْدِسِيِّ
(الْمُتَوَفَّى: 643هـ)

حُقوقُ الطبعِ مَحفُوظة

الطبعة الأولى

١٤٤٧ هـ ٢٠٢٥

مكتبة

أَهْلِ الحَدِيثِ

مملكة البحرين - قلالي

التويتر: ahel_alhadeeth@

البريد: ahel.alhadeeth@gmail.com

طُرُقُ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ

حَيْثُ كَانَ فِي الْحَائِطِ، وَمَا فِي مَعْنَاهُ

لِلْحَافِظِ ضِيَاءِ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ اللهِ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَقْدِسِيِّ
(الْمُتَوَفَّى: 643هـ)

تَحْقِيقُ
أَبِي عَبْدِ اللهِ عَارِفِ بْنِ أَحْمَدَ
الْمَرْزُوقِيِّ الْأَثَرِيِّ
غَفَرَ اللهُ لَهُ، وَلِوَالِدَيْهِ، وَلِشَيْخِهِ،
وَلِلْمُسْلِمِينَ

وَمَعَهُ: تَخْرِيجُ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى
اللهُ عليه وسلم كَانَ فِي الْحَائِطِ
وَالْكَلَامُ عَلَى أَسَانِيدِهِ عَلَى طَرِيقَةِ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ

لِأَبِي يُوسُفَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَمْرِيِّ الْأَثَرِيِّ
غَفَرَ اللهُ لَهُ، وَلِشَيْخِهِ، وَلِلْمُسْلِمِينَ

وَمَعَهُ أَيْضًا: مَخْطُوطَةُ الْكِتَابِ

رَاجَعَهُ مُسْنِدُ مَمْلَكَةِ الْبَحْرَيْنِ
شَيْخُنَا الْعَلَّامَةُ الْمُحَدِّثُ
فَوْزِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحُمَيْدِيُّ الْأَثَرِيُّ
حَفِظَهُ اللهُ وَنَفَعَ بِعِلْمِهِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الْمُقَدِّمَةُ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ تَعَالَىٰ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُ بِهِ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللهِ تَعَالَىٰ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مِنْ يَهْدِهُ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

أَمَّا بَعْدُ،

فَهَذَا جُزْءٌ فِيهِ طُرُقُ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ حَيْثُ كَانَ فِي الْحَائِطِ وَمَا فِي مَعْنَاهُ، لِلْحَافِظِ ضِيَاءُ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَقْدِسِيِّ رَحِمَهُ اللهُ، وَيَنْقَسِمُ الْكِتَابُ إِلَىٰ بَابَيْنِ:

الْبَابُ الْأَوَّلُ: فِيه تَحْقيقُ «جُزْءِ طُرُقِ حَدِيثِ النَّبِيِّ عليه السلام حَيْثُ كَانَ فِي الْحَائِطِ وَمَا فِي مَعْنَاهُ» لِلْحَافِظِ ضِيَاءِ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَقْدِسِيِّ رَحِمَهُ اللهُ.

الْبَابُ الثَّانِي: أَرْدَفْنَا لَهُ بِتَخْرِيجِ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ حَيْثُ كَانَ فِي الْحَائِطِ، وَالْكَلَامُ عَلَىٰ طُرُقِهِ وَبَيَانِ الصَّحيحِ مِنَ الضَّعِيفِ مِنْهَا، وَفِيه كَذَلِكَ بَيَانُ إِعْلَالِ الْإِمَامِ الْبُخَارِيِّ لِلَفْظَةِ «كَشَفَ عَنْ رُكْبَتَيْهِ».

* وَإِتْمَامًا لِلْفَائِدَةِ أَلْحَقْنَا بِهِ نُسْخَةَ مَخْطُوطِ الْكِتَابِ.

وَفِي الْخِتَامِ: نَتَوَجَّهُ بِالشُّكْرِ الْجَزِيلَ، لِشَيْخِنَا الْمُحَدِّثِ الْعَلَّامَةِ مُسْنِدِ مَمْلَكَةِ الْبَحْرَيْنِ أَبِي عَبْدَالرَحْمنَ فَوْزِيِّ بْنِ عَبْدِاللهِ الْحُمَيْدِيِّ الْأَثَرِيِّ، وَالَّذِي كَانَ لَهُ الْفَضْلُ مِنْ بَعْدِ اللهِ تَعَالَىٰ فِي الْحَثِّ عَلَىٰ الْقِيَامِ بِتَحْقِيقِ الْمَخْطُوطَاتِ، وَتَخْرِيجِ الْأَحَادِيثِ وَالْآثَارِ، عَلَىٰ طَرِيقَةِ أَهْلِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ، وَنَشْرِ السُّنَّةِ، وَالْعِلْمِ النَّافِعِ، وَتَفَضُّلِهِ بِمُرَاجَعَةِ هَذَا

الْبَحْثِ، - رَغْمَ مَشَاغِلِهِ الْكَثِيرَةِ - وَإِفَادَتِنَا بِالْمُلَاحَظَاتِ الْمُهِمَّةِ، وَالْتَّصْحِيحَاتِ اللَّازِمَةِ، وَكَمَا لَا يَسَعُنِي أَنْ أَنْسَىٰ أَخِي أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ حَسَنٍ الْعُرَيْفِيَّ الْأَثَرِيَّ وَجُهُودَهُ الْحَثِيثَةَ لِتَحْقِيقِ مَخْطُوطَاتِ الْكُتُبِ الْحَدِيثِيَّةِ، وَنَشْرِهَا، - وَقَدِ اسْتَفَدْتُ مِنْهُ كَثِيرًا فِي هَذَا الْشِأْنِ -، لِيَعُمَّ الْخَيْرُ وَالِانْتِفَاعُ بِهَا، وَمِنْهَا هَذَا الْجُزْءُ الْحَدِيثِيُّ[1]، وَكَذَلِكَ أَشْكُرُ أَخِي أَبَا يُوسُفَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَلِيٍّ الْحَمْرِيَّ الَّذِي كَانَ لَهُ الْسَهْمُ الْأَكْبَرُ فِي تَخْرِيجِ طُرُقِ الْحَدِيثِ وَالْحُكْمِ عَلَيْهَا.

هَذَا وَنَسْأَلُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَ هَذَا الْجُهْدَ خَالِصًا لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ مُوَافِقًا لِمَرْضَاتِهِ، نَافِعًا لِعِبَادِهِ، وَصَلَّىٰ اللهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَىٰ عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَىٰ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ.

كَتَبَهُ

أَبُو عَبْدِ الله عَارِفُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَرْزُوقِيُّ الْأَثَرِيُّ

(١) وَقَدْ تَمَّ اقْتِبَاسُ هَذَا الْجُزْءِ الْحَدِيثِيِّ مِنْ مَشْرُوعِ **"الْمُدَوَّنَةِ الْكُبْرَىٰ لِلْمَخْطُوطَاتِ الْحَدِيثِيَّةِ"** بِتَوَسُّعٍ فِي تَخْرِيجِ أَحَادِيثِهِ والْحُكْمِ عَلَيْهَا، لِيُفْرَدَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي حُلَّةٍ قَشِيبَةٍ، نَسْأَلُ اللهَ أَنْ يَنْفَعَ بِهِ.

* **عَمَلُنَا فِي هَذَا الْجُزْءِ:**

- ❖ نَسَخْنَا الْأَصْلَ الْمَخْطُوطَ مَعَ ضَبْطِهِ مَعَ مُرَاعَاةِ قَوَاعِدِ الْإِمْلَاءِ.
- ❖ عَرَّفْنَا بِعُنْوَانِ الْجُزْءِ وَبِصَاحِبِهِ وَنِسْبَتِهِ إِلَىٰ صَاحِبِهِ.
- ❖ عَرَّفْنَا بِشُيُوخِ الْمُصَنِّفِ الَّذِينَ أَسْنَدَ عَنْهُمْ فِي هَذَا الْجُزْءِ.
- ❖ وَصَفْنَا النُّسْخَةَ الْخَطِّيَّةَ.
- ❖ خَرَّجْنَا الْأَحَادِيثَ تَخْرِيجًا عِلْمِيًّا حَسَبَ الْقَوَاعِدِ الْحَدِيثِيَّةِ، مَعَ الْحُكْمِ عَلَىٰ إِسْنَادِ كُلِّ حَدِيثٍ مَعَ بَيَانِ الِاخْتِلَافِ الْوَاقِعِ فِيهِ، وَبَيَّنَّا الرَّاجِحَ مِنْهَا مَعَ نَقْلِ كَلَامِ أَئِمَّةِ أَهْلِ الْحَدِيثِ عَلَيْهَا.
- ❖ شَرَحْنَا غَرِيبَ أَلْفَاظِ الْحَدِيثِ.
- ❖ رَقَّمْنَا الْأَحَادِيثَ تَسَلْسُلِيًّا.
- ❖ قَسَّمْنَا الْبَحْثَ إِلَىٰ بَابَيْنِ:
  - الْبَابُ الْأَوَّلُ فِي تَحْقِيقِ النَّصِّ الْمَخْطُوطِ.
  - وَالْبَابُ الثَّانِي فِي تَخْرِيجِ حَدِيثِ الْحَائِطِ
- ❖ أَلْحَقْنَا الْبَحْثَ بِنُسْخَةٍ مِنَ الْمَخْطُوطِ.
- ❖ وَضَعْنَا فَهَارِسَ لِلْأَحَادِيثِ الْمَرْوِيَّةِ فِي هَذَا الْجُزْءِ.

التَّعْرِيفُ بِالْجُزْءِ

*** عُنْوَانُ الْجُزْءِ:**

أَثْبَتْنَا الْعُنْوَانَ الَّذِي جَاءَ فِي طُرَّةِ الْجُزْءِ الَّذِي كَتَبَها الْمُصَنِّفُ بِخَطِّهِ.

*** مَوْضُوعُ الْجُزْءِ وَأَهَمِّيَّتُهُ:**

فِيهِ فَضِيلَةُ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ: أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، وَأَنَّهُمْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

وَفَضِيلَةُ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ.

وَفِيه مَعْرِفَةُ مَنْزِلَةِ الصَّحَابَةِ وَفَضِيلَتِهِمْ.

وَفِيه أَنَّهُ يَنْبَغِي عَلَىٰ الْمُسْلِمِ أَنْ يَتَعَرَّفَ عَلَىٰ صَحَابَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وَفِيهِ أَنَّ الصَّحَابَةَ يَسْتَمِرُّونَ عَلَىٰ الْإِيمَانِ، وَخَاصَّةً الَّذِينَ جَاءَ ذِكْرُهُمْ فِي هَذَا الْجُزْءِ، خِلَافًا لِمَا يَدَّعِيهِ الرَّوَافِضُ مِنْ أَنَّهُمُ ارْتَدُّوا.

وَفِيهِ جَوَازُ الثَّنَاءِ عَلَىٰ الْإِنْسَانِ فِي وَجْهِهِ إِذَا أُمِنَتْ عَلَيْهِ فِتْنَةُ الْإِعْجَابِ وَنَحْوِهِ.

وَفِيهِ جَوازُ تَبْشِيرِ الْمُسْلِمِ بِمَا يَسُرُّهُ.

وَفِيهِ مُعْجِزَةٌ ظَاهِرَةٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ؛ لِإِخْبَارِهِ بِقِصَّةِ: عُثْمانَ وَالْبَلْوَىٰ الَّتِي تُصِيبُهُ.

وَفِيهِ خِدْمَةُ طالِبِ الْعِلْمِ لِشَيْخِهِ.

وَفِيهِ الِاسْتِئْذَانُ عِنْدَ الدُّخُولِ.(١)

(١) وَانْظُرْ: «شَرْحَ صَحِيحِ مُسْلِمٍ» لِلنَّوَوِيِّ (ج٨ ص٢٥).

* **تَحْقِيقُ نِسْبَةِ الْجُزْءِ إِلَىٰ الضِّيَاءِ الْمَقْدِسِيِّ:**

جَاءَ نِسْبَةُ هَذَا الْجُزْءِ إِلَىٰ الْحَافِظِ ضِيَاءِ الدِّينِ الْمَقْدِسِيِّ عَلَىٰ عُنْوَانِ هَذَا الْجُزْءِ الَّذِي بَيْنَ أَيْدِينَا بِخَطِّ مُصَنِّفِهِ.

* وَمِنَ الدَّلائِلِ أَيْضًا الَّتِي تُؤَكِّدُ نِسْبَةَ هَذَا الْجُزْءِ لِلضِّيَاءِ الْمَقْدِسِيِّ مِنْ خِلَالِ رِوايَتِهِ عَنْ شُيُوخِهِ فِي هَذَا الْجُزْءِ، وَسَوْفَ نُورِدُ بَعْضَهُمْ بِاخْتِصَارٍ:

* **أَبُو حَامِدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ ثابِتِ بْن زَيْدِ بْن الْقاسِمِ، أَبُو حَامِدِ بْنُ النَّخَّاسِ، الْبَغْدَادِيُّ، الْوَكِيلُ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ جُوَالِقَ**: وُلِدَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ، وَحَدَّثَ بِالْكَثِيرِ، رَوَىٰ عَنْهُ الدُّبَيْثِيُّ، وَابْنُ خَلِيلٍ، وَالضِّيَاءُ، وَالْيَلْدَانِيُّ، وابْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَالْنَجِيبُ عَبْدُ اللَّطِيفِ، وَقَالَ ابْنُ قُطْلُوبُغَا: سَمِعَ الْكَثِيرَ.(١)

* **مُحَمَّد بْنُ أَحْمَد بْنِ نَصْرِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالُوَيْهِ الصَّيْدَلَانِيُّ، أَبُو جَعْفَرٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، وَكَانَ يُعْرَفُ بِسِلَفَةَ، سِبْطُ حُسَيْنِ بْنِ مَنْدَهْ**: وُلِدَ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِمِائَةٍ، وَحَضَرَ أَبَا عَلِيٍّ الْحَدَّادَ، وَأَبَا مَنْصُورٍ مَحْمُودَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الصَّيْرَفِيَّ، وَأَبَا الْخَيْرِ عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنِ عَلِيٍّ فُورْجَةَ، وَحَمْزَةَ بْنَ الْعَبَّاسِ الْعَلَوِيَّ، وَأَبَا الْوَفَاءِ عَبْدَ الْجَبَّارِ بْنَ الْفَضْلِ الْأُمَوِيِّ الرَّاوِي عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الذَّكْوَانِيِّ، وَجَعْفَرَ بْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ الثَّقَفِيَّ، وَأَبَا عَدْنَانَ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ أَبِي نِزَارٍ، وَجَمَاعَةٍ، وَسَمِعَ جَمِيعَ «الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ» لِلطَّبَرَانِيِّ مِنْ فَاطِمَةَ الْجُوزْدَانِيَّةِ، رَوَىٰ عَنْهُ أَبُو مُوسَىٰ ابْنُ الْحَافِظِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْعُثْمَانِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ

(١) انْظُرْ: «تَارِيخَ الْإِسْلَامِ» لَلذَّهَبِيِّ (ج١٢ ص١٢٠٠)، وَ«الثِّقَاتِ مِمَّنْ لَمْ يَقَعْ فِي الْكُتُبِ السِّتَّةِ» لِابْنِ قُطْلُوبُغَا (ج٦ ص١٣٥).

الزَّنْجَانِيُّ، وَبَدَلٌ التَّبْرِيزِيُّ، وَالْحَافِظُ الضِّيَاءُ، وَالْحَافِظُ ابْنُ خَلِيلٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ يُونُسَ سِبْطُ دَاوُدَ بْنِ مَعْمَرٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ الْقَطَّانُ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ ابْنُ اللَّمْطِ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ ظُفْرٍ، وَأَبُو الْخَطَّابِ عُمَرُ بْنُ دِحْيَةَ، وَآخَرُونَ، وَقَدْ سَمِعَ مِنْهُ الضِّيَاءُ شَيْئًا كَثِيرًا.(١)

* **ضِيَاءُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ: أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ الْخُرَيْفِ الْبَغْدَادِيُّ السَّقْلَاطُونِيُّ النَّجَّارُ**: كَانَ جَارًا لِأَبِي بَكْرٍ قَاضِي الْمَارِسْتَانِ، فَأَكْثَرَ عَنْهُ، وَسَمِعَ مِنَ الْقَاضِي أَبِي الْحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ الْفَرَّاءِ، وَأَبِي الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وَكَانَ أُمِّيًّا لَا يَكْتُبُ، رَوَىٰ عَنْهُ الدُّبَيْثِيُّ، وابْنُ النَّجَّارِ، والضِّيَاءُ، وابْنُ خَلِيلٍ، وَابْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَالْنَجِيبُ، والْعِزُّ، ابْنَا: الصَّيْقَلِ الْحَرَّانِيِّ.(٢)

* **عُمَرُ بْنُ عليِّ بْنِ عُمَرَ، أَبُو عَليٍّ الْحَرْبِيُّ، الْوَاعِظُ، عُرِفَ بِابْنِ النَّوَّامِ**: كَانَ لَهُ لِسَانٌ فِي الْوَعْظِ، وَقَوْلِ الشِّعْرِ، سَمِعَ هِبَةَ اللهِ بْنَ الْحُصَيْنِ، وَأَبَا الْحُسَيْنِ ابْنَ الْفَرَّاءِ، وَأَبَا بَكْرٍ الْأَنْصَارِيَّ، رَوَىٰ عَنْهُ ابْنُ خَلِيلٍ، وَالدُّبَيْثِيُّ، والضِّيَاءُ مُحَمَّدٌ، وابْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَآخَرُونَ، وَبِالْإِجَازَةِ: ابْنُ أَبِي الْخَيْرِ، والْفَخْرُ عَليٌّ.(٣)

* **عَليُّ بْنُ عَبْدِ الرَّشِيدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بُنَيْمَانَ بْنِ مَكِّيٍ، الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ الْهَمَذَانِيِّ الْحَدَّادُ الْمُقْرِئُ**: وُلِدَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ، وَقَرَأَ الْقُرْآنَ بِبَعْضِ الرِّوَايَاتِ عَلَىٰ جَدِّهِ الْحَافِظِ أَبِي الْعَلَاءِ الْعَطَّارِ، وَسَمِعَ مِنْهُ وَمِنْ أَبِي الْخَيْرِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ

(١) انْظُرْ: «تَارِيخَ الْإِسْلَامِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج١٣ ص٨٢).

(٢) انْظُرْ: «تَارِيخَ الْإِسْلَامِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج١٣ ص٦١).

(٣) انْظُرْ: «تَارِيخَ الْإِسْلَامِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج١٢ ص١١١٧).

الْبَاغْبَانِ، وَحَضَرَ عَلَىٰ أَبِي الْوَقْتِ فِي الرَّابِعَةِ، وَقَدِمَ بَغْدَادَ، فَتَفَقَّهَ بِهَا عَلَىٰ أَبِي الْخَيْرِ الْقَزْوِينِيِّ، وَاسْتَمْلَىٰ عَلَيْهِ بِالنِّظَامِيَّةِ، وَخَرَجَ إِلَىٰ الشَّامِ وَمِصْرَ، ثُمَّ عَادَ إِلَىٰ هَمَذَانَ، فَوَلِيَ قَضَاءَهَا، ثُمَّ قَدِمَ بَغْدَادَ، وَوَلِيَ قَضَاءَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ، ثُمَّ وَلِيَ قَضَاءَ تُسْتَرَ، وَاسْتَوْطَنَهَا، وَرَوَىٰ الْكَثِيرَ بِبَغْدَادَ، وَسَمِعَ بِهَا مِنْ أَبِي الْفَرَجِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ نَبْهَانَ، وَابْنِ شَاتِيلَ، رَوَىٰ عَنْهُ الدُّبَيْثِيُّ، وَالْنَجِيبُ عَبْدُ اللَّطِيفِ، وَجَمَاعَةٌ.(١)

* **يُوسُفُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنُ كَامِلِ بْنِ أَبِي غَالِبٍ، أَبُو الْفُتُوحِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ الْخَفَّافُ**: سَمِعَ بِإِفَادَةِ والِدِهِ الْمُحَدِّثِ أَبِي بَكْرٍ مِنْ قَاضِي الْمَارِسْتَانِ، وَأَبِي مَنْصُورِ بْنِ زُرَيْقٍ الْقَزَّازِ، وَأَبِي الْقَاسِمِ ابْنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وَأَبِي مَنْصُورِ بْنِ خَيْرُونَ، وَيَحْيَىٰ ابْنِ الطَّرَّاحِ، وَجَمَاعَةٍ، رَوَىٰ عَنْهُ الدُّبَيْثِيُّ، وابْنُ خَلِيلٍ، والضِّيَاءُ، وَالْنَجِيبُ عَبْدُ اللَّطِيفِ، وَأَخُوهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ، وَالتَّقِيُّ الْيَلْدَانِيُّ، وَالْمُحِبُّ ابْنُ النَّجَّارِ، وَآخَرُونَ، وَكَانَ أُمِّيًّا لَا يَكْتُبُ.

قَالَ ابْنُ النَّجَّارِ: صَالِحٌ حَافِظٌ لِكِتَابِ اللهِ، وَكَانَ أُمِّيًا لَا يُحْسِنُ الْكِتَابَةَ وَلَا يَعْرِفُ شَيْئًا مِنَ الْعِلْمِ، وَكَانَ عَسِرًا فِي الرِّوَايَةِ، سَيِّئُ الْخُلُقِ، مُتَبَرِّمًا بِأَصْحَابِ الْحَدِيثِ؛ كُنَّا نَلْقَىٰ مِنْهُ شِدَّةً حَتَّىٰ نَسْمَعَ مِنْهُ، وَكَانَ فَقِيرًا مُدْقِعًا يَأْخُذُ عَلَىٰ الرِّوَايَةِ، وَكَانَ مِنْ فُقَهَاءِ النِّظَامِيَّةِ، أَسْمَعُهُ أَبُوهُ الْكَثِيرَ وَتَفَرَّدَ، وَكَانَ لَهُ أَخٌ اسْمُهُ كَاسْمِهِ، مَاتَ قَبْلَ سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ.(٢)

---

(١) انْظُرْ: «تَارِيخَ الْإِسْلَامِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج١٣ ص٦٧٥).

(٢) انْظُرْ: «تَارِيخَ الْإِسْلَامِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج١٣ ص٥٢)، وَ«الْمُخْتَصَرَ الْمُحْتَاجِ إِلَيْهِ» لَهُ (ج١٥ ص٣٨٤).

* **مَنْهَجُ الْمُصَنِّفِ فِي هَذَا الْجُزْءِ:**

كَمَا يَظْهَرُ مِنَ الْعُنْوَانِ الَّذِي أَثْبَتَهُ الْمُصَنِّفُ، أَنَّهَا تَشْمَلُ عَلَىٰ جَمْعِ أَحَادِيثِ اجْتِمَاعِ الصَّحَابَةِ أَوِ الْخُلَفاءِ مِنْ بَعْدِهِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْحَائِطِ وَبِشارَةِ النَّبِيِّ ﷺ لَهُمْ بِالْجَنَّةِ، وَيَتَبَيَّنُ لَنَا أَنَّ الْمُصَنِّفَ كَانَ هَدَفُهُ جَمْعَ أَحَادِيثَ فِي هَذَا الْبَابِ بِغَضِّ النَّظَرِ عَنْ صِحَّةِ الْحَدِيثِ أَوْ ضَعْفِهِ.

* أَشَارَ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ: عَلَىٰ طُرَةِ الْجُزْءِ بِذِكْرِ حَدِيثِ الْحَوْضِ إِشارَةً مِنْهُ لِمَا يَأْتِي مِنَ الْأَحَادِيثِ فِي فَضْلِ الصَّحَابَةِ، وَكَأَنَّهُ يُشِيرُ إِلَىٰ تَفْسِيرِ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ بِاجْتِمَاعِ الصَّحَابَةِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ.

وَقَدْ ثَنَّىٰ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ: فِي بَعْضِ الطُّرُقِ بِذِكْرِ مِنْ خَرَّجَهُ مِنَ الرُّوَاةِ الْحُفَّاظِ.

*** تَرْجَمَةُ صَاحِبِ الْجُزْءِ، الضِّيَاءِ الْمَقْدِسِيِّ:**

وَلِشُهْرَةِ صَاحِبِ الْجُزْءِ، الضِّيَاءُ الْمَقْدِسِيُّ، اكْتَفَيْنَا بِنَقْلِ تَرْجَمَتِهِ مِنْ «سِيَرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ» لِلذَّهَبِيِّ، حَيْثُ قَالَ فِي (ج٢٣ ص١٢٦): (الضِّيَاءُ الْمَقْدِسِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَنْصُورٍ، الشَّيْخُ، الْإِمَامُ، الْحَافِظُ، الْقُدْوَةُ، الْمُحَقِّقُ، الْمُجَوِّدُ، الْحُجَّةُ، بَقِيَّةُ السَّلَفِ، ضِيَاءُ الدِّينِ، أَبُو عَبْدِ اللهِ السَّعْدِيُّ، الْمَقْدِسِيُّ، الْجَمَّاعِيلِيُّ، ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ، الصَّالِحِيُّ، الْحَنْبَلِيُّ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ وَالرِّحْلَةِ الْوَاسِعَةِ.

وُلِدَ: سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسِمِائَةٍ، بِالدَّيْرِ الْمُبَارَكِ، بقَاسِيُونَ.

وَأَجَازَ لَهُ الْحَافِظُ السِّلَفِيُّ، وَشُهْدَةُ الْكَاتِبَةُ، وَعَبْدُ الْحَقِّ الْيُوسُفِيُّ، وَخَلْقٌ كَثِيرٌ.

* وَسَمِعَ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَبَعْدَهَا مِنْ: أَبِي الْمَعَالِي بْنِ صَابِرٍ، وَالْخَضِرِ بْنِ طَاوُوسَ، وَالْفَضْلِ بْنِ الْبَانْيَاسِيِّ، وَعُمَرَ بْنِ حَمُّوَيْهِ، وَيَحْيَىٰ الثَّقَفِيِّ، وَأَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ الْمَوَازِينِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي الصَّقْرِ، وَابْنِ صَدَقَةَ الْحَرَّانِيِّ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْخِرَقِيِّ، وَإِسْمَاعِيلَ الْجَنْزَوِيِّ، وَبَرَكَاتٍ الْخُشُوعِيِّ، وَخَلْقٍ كَثِيرٍ، بِدِمَشْقَ، وَأَبِي الْقَاسِمِ الْبُوصِيرِيِّ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ يَاسِينَ، وَعِدَّةٍ، بِمِصْرَ، وَأَبِي جَعْفَرٍ الصَّيْدَلَانِيِّ، وَالْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْمُطَهَّرِ الصَّيْدَلَانِيِّ، وَعَفِيفَةَ الْفَارَفَانِيَةِ، وَخَلَفِ بْنِ أَحْمَدَ الْفَرَّاءِ، وَأَسْعَدَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ رَوْحٍ، وَزَاهِرِ بْنِ أَحْمَدَ الثَّقَفِيِّ، وَالْمُؤَيَّدِ بْنِ الْإِخْوَةِ، وَخَلْقٍ، بِأَصْبَهَانَ، وَالْمُؤَيَّدِ الطُّوسِيِّ، وَزَيْنَبَ الشَّعْرِيَّةِ، وَعِدَّةٍ، بِنَيْسَابُورَ، وَأَبِي رَوْحٍ عَبْدِ الْمُعِزِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَطَائِفَةٍ، بِهَرَاةَ، وَأَبِي الْمُظَفَّرِ بْنِ السَّمْعَانِيِّ، وَجَمَاعَةٍ، بِمَرْوَ، وَالافتِخَارِ الْهَاشِمِيِّ، بِحَلَبَ، وَعَبْدِ الْقَادِرِ الرُّهَاوِيِّ، وَغَيْرِهِ، بِحَرَّانَ، وَعَلِيِّ بْنِ هَبَلٍ، بِالْمَوْصِلِ،

وَبِهَمَذَانَ، وَغَيْرِ ذَلِكَ.

وَبَقِيَ فِي الرِّحْلَةِ الْمَشْرِقِيَةِ مُدَّةَ سِنِينَ.

* نَعَمْ، وَسَمِعَ بِبَغْدَادَ مِنَ: الْمُبَارَكِ بْنِ الْمَعْطُوشِ، وَأَبِي الْفَرَجِ بْنِ الْجَوْزِيِّ، وَابْنِ أَبِي الْمَجْدِ الْحَرْبِيِّ، وَأَبِي أَحْمَدَ ابْنِ سُكَيْنَةَ، وَالْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي حَنِيفَةَ، وَالْحَسَنِ بْنِ أُشْنَانَةَ الْفَرْغَانِيِّ، وَخَلْقٍ كَثِيرٍ، بِبَغْدَادَ، وَتَخرَّجَ بِالْحَافِظِ عَبْدِ الْغَنِيِّ، وَبَرَعَ فِي هَذَا الشَّأْنِ، وَكَتَبَ عَنْ أَقْرَانِهِ، وَمَنْ هُوَ دُونَهُ، كَخَطِيبِ مَرْدَا، وَالزَّيْنِ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ، وَحَصَّلَ الْأُصُولَ الْكَثِيرَةَ، وَجَرَّحَ وَعَدَّلَ، وَصَحَّحَ وَعَلَّلَ، وَقَيَّدَ وَأَهْمَلَ، مَعَ الدِّيَانَةِ وَالْأَمَانَةِ وَالتَّقْوَىٰ، وَالصِّيَانَةِ، وَالْوَرَعِ وَالتَّوَاضُعِ، وَالصِّدْقِ وَالْإِخْلاصِ وَصِحَةِ النَّقْلِ.

* وَمِنْ تَصَانِيفِهِ الْمَشْهُورَةِ كِتَابُ «فَضَائِلِ الْأَعْمَالِ» مُجَلَّدٌ، كِتَابُ «الْأَحكَامِ» وَلَمْ يَتِمَّ، فِي ثَلاثِ مُجَلَّدَاتٍ، «الْأَحَادِيثُ الْمُخْتَارَةُ» وَعَمِلَ نِصْفَهَا فِي سِتِّ مُجَلَّدَاتٍ، «الْمُوَافَقَاتُ» فِي نَحْوٍ مِنْ سِتِّينَ جُزْءًا، «مَنَاقِبُ الْمُحَدِّثِينَ» ثَلاثَةُ أَجْزَاءٍ، «فَضَائِلُ الشَّامِ» جُزْآنِ، «صِفَةُ الْجَنَّةِ» ثَلاثَةُ أَجْزَاءٍ، «صِفَةُ النَّارِ» جُزْآنِ، «سِيرَةُ الْمَقَادِسَةِ» مُجَلَّدٌ كَبِيرٌ، «فَضَائِلُ الْقُرْآنِ» جُزءٌ، «ذِكْرُ الْحَوْضِ» جزءٌ، «النَّهْيُ عَنْ سَبِّ الْأَصْحَابِ» جُزءٌ، «سِيرَةُ شَيْخَيْهِ الْحَافِظِ عَبْدِ الْغَنِيِّ، وَالشَّيْخِ الْمُوَفَّقِ» أَرْبَعَةُ أَجزَاءٍ، «قِتَالُ التُّرْكِ» جُزءٌ، «فَضْلُ الْعِلْمِ» جزءٌ.

وَلَمْ يَزَلْ مُلازِمًا لِلْعِلْمِ وَالرِّوَايَةِ وَالتَّأْلِيفِ إِلَىٰ أَنْ مَاتَ، وَتَصَانِيفُهُ نَافِعَةٌ مُهَذَّبَةٌ.

* أَنشَأَ مَدْرَسَةً إِلَىٰ جَانِبِ الْجَامِعِ الْمُظَفَّرِيِّ، وَكَانَ يَبْنِي فِيهَا بِيَدِهِ، وَيَتَقَنَّعُ بِالْيَسِيرِ، وَيَجْتَهِدُ فِي فِعْلِ الْخَيْرِ، وَنَشْرِ السُّنَّةِ، وَفِيهِ تَعَبُّدٌ وَانْجِمَاعٌ عَنِ النَّاسِ، وَكَانَ كَثِيرَ الْبِرِّ وَالْمُوَاسَاةِ، دَائِمَ التَّهَجُّدِ، أَمَّارًا بِالْمَعْرُوفِ، بَهِيَّ الْمَنْظَرِ، مَلِيحَ الشَّيْبَةِ، مُحَبَّبًا إِلَىٰ

الْمُوَافِقِ وَالْمُخَالِفِ، مُشْتَغِلًا بِنَفْسِهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

قَالَ عُمَرُ بْنُ الْحَاجِبِ فِيمَا قَرَأْتُ بِخَطِّهِ: سَأَلْتُ زَكِيَّ الدِّينِ الْبِرْزَالِيَّ عَنْ شَيْخِنَا الضِّيَاءِ، فَقَالَ: حَافِظٌ ثِقَةٌ، جَبَلٌ دَيِّنٌ، خَيِّرٌ.

وَقَرَأْتُ بِخَطِّ إِسْمَاعِيلَ الْمُؤَدِّبِ: أَنَّهُ سَمِعَ الشَّيْخَ عِزَّ الدِّينِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْعِزِّ يَقُولُ: مَا جَاءَ بَعْدَ الدَّارَقُطْنِيِّ مِثْلُ شَيْخِنَا الضِّيَاءِ، أَوْ كَمَا قَالَ.

وَقَالَ الْحَافِظُ شَرَفُ الدِّينِ يُوسُفُ بْنُ بَدْرٍ: رَحِمَ اللهُ شَيْخَنَا ابْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ، كَانَ عَظِيمَ الشَّأْنِ فِي الْحِفْظِ وَمَعْرِفَةِ الرِّجَالِ، هُوَ كَانَ الْمُشَارَ إِلَيْهِ فِي عِلْمِ صَحِيحِ الْحَدِيثِ وَسَقِيمِهِ، مَا رَأَتْ عَيْنِي مِثْلَهُ.

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْحَاجِبِ: شَيْخُنَا الضِّيَاءُ شَيْخُ وَقْتِهِ، وَنَسِيجُ وَحْدِهِ عِلْمًا وَحِفْظًا وَثِقَةً وَدِينًا، مِنَ الْعُلَمَاءِ الرَّبَّانِيِّينَ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْ أَنْ يَدُلَّ عَلَيْهِ مِثْلِي.

قُلْتُ: رَوَىٰ عَنْهُ خَلْقٌ كَثِيرٌ، مِنْهُم: ابْنُ نُقْطَةَ، وَابْنُ النَّجَّارِ، وَسَيْفُ الدِّينِ ابْنُ الْمَجْدِ، وَابْنُ الْأَزْهَرِ الصَّرِيفِينِيُّ، وَزَكِيُّ الدِّينِ الْبِرْزَالِيُّ، وَمَجْدُ الدِّينِ ابْنُ الْحُلْوَانِيَّةِ، وَشَرَفُ الدِّينِ ابْنُ النَّابُلْسِيِّ، وَابْنَا أَخَوَيْهِ الشَّيْخُ فَخْرُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ الْبُخَارِيِّ، وَالشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ الْكَمَالِ عَبْدُ الرَّحِيمِ، وَالْحَافِظُ أَبُو الْعَبَّاسِ ابْنُ الظَّاهِرِيِّ، وَأَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَازِمٍ، وَالْعِزُّ بْنُ الْفَرَّاءِ، وَأَبُو جَعْفَرِ بْنُ الْمَوَازِينِيِّ، وَنَجْمُ الدِّينِ مُوسَىٰ الشَّقْرَاوِيُّ، وَالْقَاضِي تَقِيُّ الدِّينِ سُلَيْمَانُ بْنُ حَمْزَةَ، وَأَخوَاهُ مُحَمَّدٌ وَدَاوُدُ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْخَبَّازِ، وَعُثْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحِمْصِيُّ، وَسَالِمُ بْنُ أَبِي الْهيجَاءِ الْقَاضِي، وَمُحَمَّدُ بْنُ خَطِيبِ بَيْتِ الْأَبَّارِ، وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْخَلاَّلِ، وَعَلِيُّ بْنُ بَقَاءٍ الْمُلَقِّنُ، وَأَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ جَعْوَانَ، وَعِيسَىٰ بْنُ مَعَالِي السِّمْسَارُ، وَعِيسَىٰ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْعَطَّارُ،

وَعَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي الطَّاهِرِ الْمَقْدِسِيُّ، وَزَيْنَبُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ ابْنِ الرَّضِيِّ، وَعِدَّةٌ.

قَالَ الْحَافِظُ مُحِبُّ الدِّينِ ابْنُ النَّجَّارِ فِي «تَارِيخِهِ»: كَتَبَ أَبُو عَبْدِ اللهِ بِخَطِّهِ، وَحَصَّلَ الْأُصُولَ، وَسَمِعنَا مِنْهُ وَبِقِرَاءتِهِ كَثِيرًا، ثُمَّ إِنَّهُ سَافَرَ إِلَىٰ أَصْبَهَانَ، فَسَمِعَ بِهَا مِنْ أَبِي جَعْفَرٍ الصَّيْدَلَانِيِّ، وَمِنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِ فَاطِمَةَ الْجُوزْدَانِيَّةِ.

* **إِلَىٰ أَنْ قَالَ**: وَأَقَامَ بِهَرَاةَ وَمَرْوَ مُدَّةً، وَكَتَبَ الْكُتُبَ الْكِبَارَ بِخَطِّهِ، وَحَصَّلَ النُّسَخَ بِبَعْضِهَا بِهِمَّةٍ عَالِيَةٍ، وَجِدٍّ وَاجْتِهَادٍ، وَتَحْقِيقٍ وَإِتْقَانٍ، كَتَبْتُ عَنْهُ بِبَغْدَادَ وَنَيْسَابُورَ وَدِمَشْقَ، وَهُوَ حَافِظٌ مُتْقِنٌ ثَبْتٌ صَدُوقٌ نبيلٌ حُجَّةٌ، عَالِمٌ بِالْحَدِيثِ وَأَحْوَالِ الرِّجَالِ، لَهُ مَجْمُوعَاتٌ وَتَخرِيجَاتٌ، وَهوَ وَرِعٌ تَقِيٌّ زَاهِدٌ عَابِدٌ مُحْتَاطٌ فِي أَكْلِ الْحَلَالِ، مُجَاهِدٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَلَعَمْرِي مَا رَأَتْ عَيْنَايَ مِثْلَهُ فِي نَزَاهَتِهِ وَعِفَّتِهِ وَحُسْنِ طَرِيقَتِهِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ).

وَصْفُ النُّسْخَةِ الْخَطِّيَّةِ

اعْتَمَدْنَا عَلَىٰ مَخْطُوطَةٍ فَرِيدَةٍ مَوْجُودَةٍ ضِمْنَ مَجْمُوعَةِ الْمَخْطُوطَاتِ الْعُمَرِيَّةِ فِي الْمَكْتَبَةِ الظَّاهِرِيَّةِ؛ مَجْمُوعُ رَقْمِ: «٣٨١٨» عَامَ – مَجَامِيعِ الْعُمَرِيَّةِ: «٨٢» تَبْدَأُ مِنْ صَفْحَةِ: «١٩١»، وَتَنْتَهِي: «١٩٧».

* وَهِيَ نُسْخَةٌ رَدِيئَةُ الْكِتَابَةِ، وَاشْتَمَلَتْ عَلَىٰ عَدَدٍ وَرَقاتٍ؛ فِي كُلِّ وَرَقَةٍ صَفْحَتَانِ بِخَطٍّ صَغِيرٍ، عَلَيْهَا تَكْمِيلَاتٌ فِي بَعْضِ الْهَوَامِشِ، وَأُلْحِقَ رُقْعَةٌ بَيْنَ صَفَحَاتِهِ.

* وَذَكَرَ عَلَىٰ طُرَةِ الْجُزْءِ «سَمِعْتُهُ بِسَبَسْطِيَهْ*، عَلَىٰ عُثْمَانَ بْنِ الْمُؤَذِّنِ»، تَحْتَ إِيرَادِهِ لِحَدِيثِ الْحَوْضِ.

وَقَدْ بَحَثْنَا كَثِيرًا عَنْ نُسْخَةٍ أُخْرَىٰ لِلْمَخْطُوطِ، وَلَمْ نَجِدْ.

* وَلَا يَخْفَىٰ عَلَىٰ مِنْ عَمِلَ فِي هَذَا الْمَجَالِ مِنَ الْمَشَقَّةِ فِي إِخْرَاجِهِ عَلَىٰ نُسْخَةٍ وَحِيدَةٍ مِنَ الْعَنَاءِ خُصُوصًا مَعَ رَدَاءَةِ الْكِتَابَةِ، وَصِغَرِ حَجْمِ الْخَطِّ، وَعَدَمِ تَرْتِيبِهِ فِي مَصَافٍّ واحِدٍ.

---

* مِنْطَقَةٌ فِي فِلَسْطِينَ شَمَالَ نَابُلُسَ.

انْظُرْ: «مُعْجَمَ الْبُلْدَانِ» لِيَاقُوتٍ الْحَمَوِيِّ (ج٣ ص١٨٤).

صُورَةُ الْوَرَقَةِ الْأُولَىٰ مِنَ الْأَصْلِ الْخَطِّيِّ

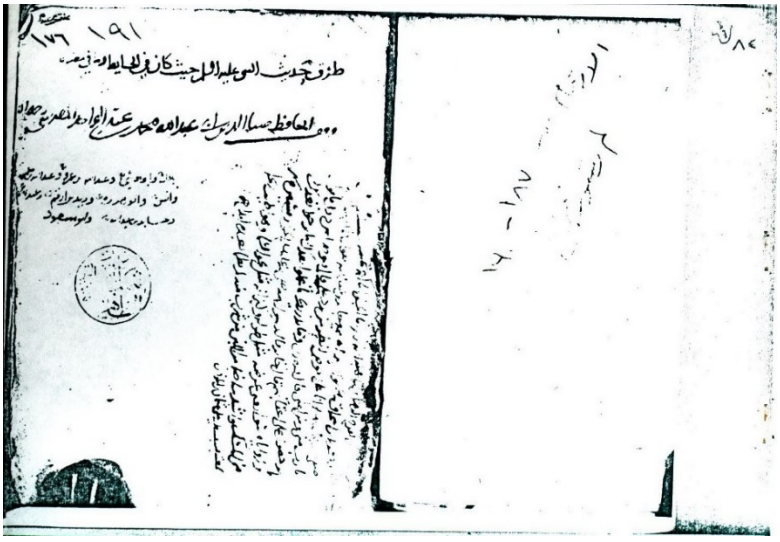

صُورَةُ الْوَرَقَةِ الْأَخِيرَةِ مِنَ الْأَصْلِ الْخَطِّيِّ

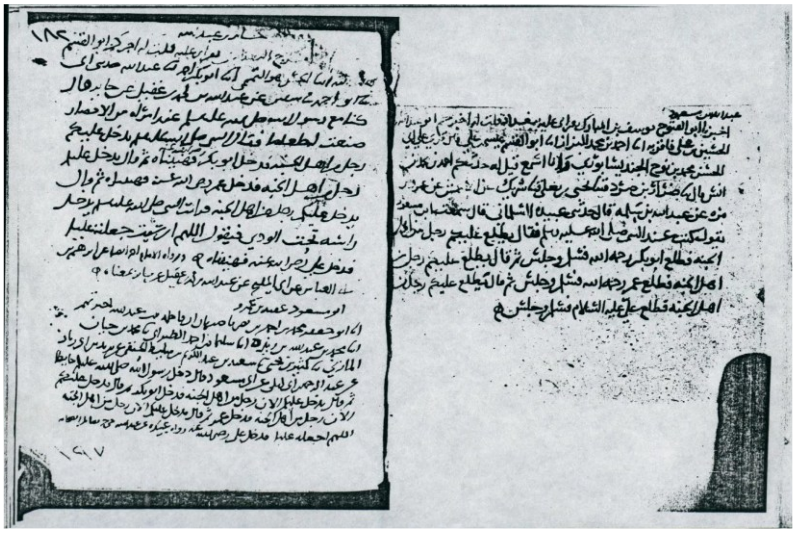

أَوَّلًا: الْجُزْءُ الْحَدِيثِيُّ

طُرُقُ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ؛ حَيْثُ كَانَ فِي الْحَائِطِ وَمَا فِي مَعْنَاهُ

لِلْحَافِظِ ضِيَاءِ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَقْدِسِيِّ رَحِمَهُ اللهُ

النَّصُّ الْمُحَقَّقُ

طُرُقُ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ
حَيْثُ كَانَ فِي الْحَائِطِ وَمَا فِي مَعْنَاهُ

بِلالٌ، وَأَبُو مُوسَىٰ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، وَأَنَسٌ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، وَزَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعودٍ، وَجابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، وَأَبُو مَسْعُودٍ

الْحَافِظُ ضِيَاءُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَقْدِسِيُّ
(الْمُتَوَفَّى: ٦٤٣هـ)

(ق/ ١٩١أ)

طُرُقُ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ؛ حَيْثُ كَانَ فِي الْحَائِطِ وَمَا فِي مَعْنَاهُ.

وَقْفُ الْحَافِظِ ضِيَاءِ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَقْدِسِيِّ رَحِمَهُ اللهُ.

بِلالٌ، وَأَبُو مُوسَىٰ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، وَأَنَسٌ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، وَزَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَجابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، وَأَبُو مَسْعُودٍ.

[**أَنْبَأَ** أَبُو](١) الْفَرَجِ [الْبَغْدَادِيُّ](٢)(٣)، ثَنَا هِبَةُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ(٤)، أَنْبَأَ الْحَسَنُ(٥)، أَنْبَأَ

---

(١) مَا بَيْنَ الْمَعْكُوفَيْنِ بَياضٌ فِي الْأَصْلِ، فَأَثْبَتْنَا الرَّاجِحَ.

(٢) غَيْرُ واضِحٍ فِي الْأَصْلِ، وَأَثْبَتْنَا الرَّاجِحَ.

(٣) لَمْ يَتَرَجَّحْ لَنَا مَنْ هوَ أَبُو الْفَرَجِ الْبَغْدَادِيُّ، فَإِنَّ فِي شُيُوخِ الضِّيَاءِ اثْنَيْنِ يُكَنَّيَانِ بِأَبِي الْفَرَجِ الْبَغْدَادِيِّ:

أَحَدُهُمَا اسْمُهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْكَرَمِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي ياسِرٍ هِبَةُ اللهِ، عُرِفَ: بِابْنِ مَلَّاحِ الْشَّطِّ.

انْظُرْ: «تَارِيخَ الْإِسْلَامِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج١٢ ص١١١٤) رَقْمُ: «٣٧٦».

والْآخَرُ هُوَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ الْعَلَّامَةُ جَمَالُ الدِّينِ، أَبُو الْفَرَجِ بْنُ الْجَوْزِيِّ، الْقُرَشِيُّ، التَّيْمِيُّ الْبَكْرِيُّ، الْبَغْدَادِيُّ، الْحَنْبَلِيُّ، الْوَاعِظُ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ الْمَشْهُورَةِ فِي أَنْوَاعِ الْعُلُومِ مِنَ التَّفْسِيرِ، والْحَدِيثِ، والْفِقْهِ، والْوَعْظِ، والزُّهْدِ، والتَّارِيخِ، والطِّبِّ، وَغَيْرِ ذَلِكَ.

انْظُرْ: «تَارِيخَ الْإِسْلَامِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج١٢ ص١١٠٠) رَقَمَ: «٣٧٥».

(٤) هِبَةُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَد بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْحُصَيْنِ، أَبُو الْقَاسِمِ الشَّيْبَانِيُّ الْهَمَذَانِيُّ، ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ، الْكَاتِبُ، سَمِعَ: أَبَا عَلِيِّ بْنِ الْمَذْهَبِ، قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ: شَيْخٌ ثِقَةٌ، دَيِّنٌ، صَحِيحُ السَّمَاعِ، وَاسِعُ الرِّوَايَةِ، وَقَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ: ثِقَةٌ صَحِيحُ السَّمَاعِ، سَمِعْتُ مِنْهُ «الْمُسْنَدَ».

انْظُرْ: «تَارِيخَ الْإِسْلَامِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج١١ ص٤٤٠)، وَ «ذَيْلَ تَارِيخِ بَغْدَادَ» لِابْنِ النَّجَّارِ (ج٢١ ص١٩١).

(٥) الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ وَهْبِ بْنِ شَبِيلِ بْنِ فَرْوَةَ بْنِ وَاقِدٍ أَبُو عَلِيٍّ التَمِيمِيُّ الْوَاعِظُ، الْمَعْرُوفُ: بِابْنِ الْمَذْهَبِ، رَاوِي «الْمُسْنَدِ» عَنِ الْقَطِيعِيِّ.

انْظُرْ: «تَارِيخَ بَغْدَادَ» لِلْخَطِيبِ (ج٨ ص٣٩٣)، و«تَارِيخَ الْإِسْلَامِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج٩ ص٦٥٢).

أَحْمَدُ[١]، [ثَنَا رَوْحٌ[٢]، ثَنَا][٣] زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ[٤] عَنْ أَبِي الْزُبَيْرِ[٥]، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ[٦]، يَقُولُ: قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَنَا عَلَىٰ الْحَوْضِ، أَنْظُرُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ، قَالَ: فَيُؤْخَذُ نَاسٌ دُونِي، فَأَقولُ: يَا رَبِّ، مِنِّي وَمِن أُمَّتِي، قَالَ: فَيُقَالُ: وَمَا يُدْرِيكَ مَا عَمِلُوا بَعْدَكَ؟، مَا بَرِحُوا بَعْدَكَ يَرْجِعُونَ عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ».

قَالَ جَابِرٌ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْحَوْضُ مَسِيرَةُ شَهْرٍ، وَزَوايَاهُ سَواءٌ، يَعْنِي: عَرْضُهُ مِثْلُ طُولِهِ، وَكِيزَانُهُ مِثْلُ [نُجُومِ][٧] السَّمَاءُ، وَهُوَ أَطْيَبُ رِيحًا مِنَ الْمِسْكِ، وَأَشَدُّ بَيَاضًا

---

(١) أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، رَاوِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ».

انْظُرْ: «تَارِيخَ الْإِسْلَامِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج٨ ص٢٨٢)، وَ«تَارِيخَ بَغْدَادَ» لِلْخَطِيبِ (ج٥ ص١١٦).

(٢) رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ بْنِ الْعَلاءِ بْنُ حَسَّانَ الْقَيْسِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيِّ، ثِقَةٌ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ص٢١١).

(٣) بَيَاضٌ بِالْأَصْلِ وَكَلامٌ غَيْرُ واضِحٍ، والْمُثْبَتُ مِنْ «مُسْنَدِ أَحْمَدَ».

(٤) زَكَرِيَّا ابْنُ إِسْحَاقَ الْمَكِّيِّ ثِقَةٌ رُمِيَ بِالْقَدَرِ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ص٢١٥).

(٥) مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ تَدْرُسَ، بِفَتْحِ الْمُثَنَّاةِ وَسُكُونِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَضَمِّ الرَّاءِ، الْأَسَدِيُّ، مَوْلَاهُمْ، أَبُو الزُّبَيْرِ الْمَكِّيُّ صَدُوقٌ إِلَّا أَنَّهُ يُدَلِّسُ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٦٣١٠) وَ«تَعْرِيفَ أَهْلِ التَّقْدِيسِ بِمَراتِبِ الْمَوْصُوفِينَ بِالتَّدْلِيسِ» لَهُ (١٠٨)، وَ«مُذَكِّرَةَ الْمُدَلِّسِينَ» لِشَيْخِنا فَوْزِيِّ الْأَثَرِيِّ (ص٢ وص٧).

(٦) جابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنُ حَرَامٍ، بِمُهْمَلَةٍ وَرَاءٍ، الْأَنْصَارِيُّ ثُمَّ السُّلَمِيُّ، بِفَتْحَتَيْنِ، صَحَابِيٌّ ابْنُ صَحَابِيٍّ، غَزَا تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةٍ وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ السَّبْعِينَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ص ١٣٦).

(٧) مَا بَيْنَ الْمَعْكُوفَيْنِ مَكْتُوبٌ فِي الْأَصْلِ: (نُجُو)، فَأَثْبَتْنَا الصَّوَابَ.

مِنَ اللَّبَنِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهُ أَبَدًا».[١][٢]

سَمِعْتُهُ بِسَبَسْطِيَهْ[٣] عَلَىٰ عُثْمَانَ بْنِ الْمُؤَذِّنِ.

(ق/ ١٩١ب)

(١) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي «الْمُسْنَدِ» (١٥٠٥٩)، وَسَنَدُهُ صَحِيحٌ.

(٢) **قُلْتُ**: هَذَا كُتِبَ عَلَىٰ طُرَّةِ الْجُزْءِ، وَفِيهِ إِشارَةٌ مِنَ الْحَافِظِ ضِيَاءِ الدِّينِ الْمَقْدِسيِّ لِثَبَاتِ الصَّحَابَةِ عَلَىٰ الدِّينِ وَخُصُوصًا هَؤُلَاءِ الثَّلاثَةِ، وَأَنَّهُمْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَنَّ الصَّحَابَةَ يَسْتَمِرُّونَ عَلَىٰ الْإِيمَانِ وَخَاصَّةً الَّذِينَ جَاءَ ذِكْرُهُمْ فِي هَذَا الْجُزْءِ، خِلَافًا لِمَا يَدَّعِيهِ الرَّوَافِضُ مِنْ أَنَّهُمُ ارْتَدُّوا ؛ فَيَجْتَمِعُونَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ حَوْضِهِ، كَمَا اجْتَمَعُوا مَعَهُ عَلَىٰ الْحَوْضِ فِي الدُّنْيَا.

(٣) مَنْطَقَةٌ فِي فِلَسْطِينَ شَمَالَ نابُلُسَ.

انْظُرْ: «مُعْجَمَ الْبُلْدَانِ» لِيَاقُوتِ الْحَمَوِيِّ (ج٣ ص١٨٤).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

بِلَالٌ:

(١) [**أَخْبَرَنَا** أَبُو حَامِدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ مُسْلِمٍ(١)(٢)، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، أَنْبَأَ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حَكِيمٍ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَبَرِيِّ(٣)، قَالَتْ: أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُسْلِمَةِ أَبُو جَعْفَرٍ(٤)، أَنْبَأَ الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَعْرُوفٍ(٥)، أَنْبَأَ أَبُو مُحَمَّدٍ

---

(١) وَقَعَ فِي الْأَصْلِ تَصْحِيفٌ فِي اسْمِ أَبِيهِ وَجَدِّهِ، فَهُوَ: أَبُو حَامِدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُسْلِمِ بْنُ ثابِتِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْقاسِمِ، أَبُو حَامِدِ بْنِ النَّخَاسِ، الْبَغْدَادِيُّ، الْوَكِيلُ، وَيُعْرَفُ: بِابْنِ جَوَالِقَ.

انْظُرْ: «تَارِيخَ الْإِسْلَامِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج١٢ ص١٢٠٠)، وَ«الثِّقَاتِ مِمَّنْ لَمْ يَقَعْ فِي الْكُتُبِ السِّتَّةِ» لِابْنِ قُطْلُوبُغَا (ج٦ ص١٣٥).

(٢) سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي الْمُقَدِّمَةِ.

(٣) فَاطِمَةُ بِنْتُ الْفَقِيهِ أَبِي حَكِيمٍ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَبَرِيِّ الْفَرَضِيِّ الشَّافِعِيِّ.

قَالَ السَّمْعَانِيُّ: امْرَأَةٌ خَيِّرَةٌ، دَيِّنَةٌ، سِتِّيرَةٌ.

انْظُرْ: «تَارِيخَ الْإِسْلَامِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج١١ ص٦١٥) رَقْمُ: «٢١٠».

(٤) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، أَبُو جَعْفَرٍ الْمُعَدِّلُ، الْمَعْرُوفُ: بِابْنِ الْمُسْلِمَةِ.

قَالَ الْخَطِيبُ: (كَتَبْتُ عَنْهُ وَكَانَ ثِقَةً)، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: (ثِقَةٌ، كَثِيرُ السَّمَاعِ، حَسَنُ الطَّرِيقَةِ، وَاسِعُ الْعِبَارَةِ وَالرِّوَايَةِ، رِحْلَةُ الْعَصْرِ فِي عُلُوِّ الْإِسْنَادِ).

انْظُرْ: «تَارِيخَ بَغْدَادَ» لِلْخَطِيبِ (ج٢ ص٢٢١)، وَ«تَارِيخَ الْإِسْلَامِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج١٠ ص٢٢٤)، وَ«الثِّقَاتِ مِمَّنَ لَمْ يَقَعْ فِي الْكُتُبِ السِتَّةِ» لِابْنِ قُطْلُوبُغَا (٩٣٨٦).

(٥) عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَعْرُوفٍ أَبُو مُحَمَّدٍ، قَالَ الْخَطِيبُ: (كَانَ ثِقَةً).

=

يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ[١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُنْبُورٍ الْمَكِّيِّ[٢]][٣].

* **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو جَعْفَرٍ الْأَصْبَهَانِيُّ[٤]، قِرَاءَةً عَلَيْهُ، بِأَصْبَهَانِ، قِيلَ لَهُ: أَخْبَرَكُمْ أَبُو مَنْصُورٍ مَحْمُودُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ[٥]، وَأَنْتَ حَاضِرٌ، أَنْبَأَ أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ فَاذْشَاهْ[٦]،

انْظُرْ: «تَارِيخَ بَغْدَادَ» لِلْخَطِيبِ (ج١٢ ص٩٣)، وَ«تَارِيخَ الْإِسْلَامِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج٨ ص٥٢٢)، وَ«لِسَانَ الْمِيزَانِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٤٩٩٩).

(١) يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدِ بْنِ كَاتِبٍ أَبُو مُحَمَّدَ الْبَغْدَادِيُّ الْحَافِظُ.

* كَانَ أَحَدَ حُفَّاظِ الْحَدِيثِ، وَمِمَّنْ عُنِّي بِهِ، وَرَحَلَ فِي طَلَبِهِ، قَالَ الذَّهَبِيُّ: (لَهُ كَلَامٌ مَتِينٌ فِي الْجَرْحِ والتَّعْدِيلِ وَالْعِلَلِ، يَدُلُّ عَلَىٰ تَبَحُّرِهِ وَسِعَةِ عِلْمِهِ).

انْظُرْ: «تَارِيخَ بَغْدَادَ» لِلْخَطِيبِ (ج١٦ ص٣٤١)، وَ«تَارِيخَ الْإِسْلَامِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج٧ ص٣٤٨) رَقْمُ: «٤٠٤».

(٢) مُحَمَّدُ ابْنِ زُنْبُورِ بْنِ أَبِي الْأَزْهَرِ أَبُو صَالِحٍ الْمَكِّيُّ، واسْمُ زُنْبُورٍ: جَعْفَرٌ [وَقَدْ يُنْسَبُ إِلَىٰ جَدِّهِ]، صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبَ» لِابْنِ حَجَرٍ (ص٤٧٨)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبَ» لَهُ (ج٩ ص ١٦٧).

(٣) مَا بَيْنَ الْمَعْكُوفَيْنِ مِنَ الْهَامِشِ.

(٤) هُوَ: السِّلَفِيُّ، سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي الْمُقَدِّمَةِ.

(٥) هُوَ: الْأَشْقَرُ أَبُو مَنْصُورٍ مَحْمُودُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، الصَّيْرَفِيُّ، الشَّيْخُ الْجَلِيلُ، الثِّقَةُ، رَاوِي كِتَابِ «الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ» لِلطَّبَرَانِيِّ، قَالَ السِّلَفِيُّ: كَانَ رَجُلًا صَالِحًا.

انْظُرْ: «سِيَرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج١٩ ص٤٢٨).

(٦) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ فَاذْشَاه، أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِيُّ، الْثَانِي الرَّئِيسُ. سَمِعَ الْكَثِيرَ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيِّ، قَالَ أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَىٰ بْنُ مَنْدَهَ: صَحِيحُ السَّمَاعِ رَدِيءُ الْمَذْهَبِ، جَمِيعُ مَسْمُوعَاتِهِ مَعَ جَدِّهِ الْحُسَيْنِ، وَحَكَىٰ أَشْيَاءَ مِمَّا رَوَاهُ مَسْرُوقٌ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، فِي الصِّفَاتِ فِي حَالِ =

وَأَخْبَرَتْكُمْ فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ [١]، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ [٢]، قَالَا: أَنْبَأَ أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانَ بْنُ أَيُّوبَ[٣]، ثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ[٤]، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَزْرَقُ[٥]،

الْقِيَامَةِ، وَكَانَ يَنْتَحِلُ الْاعْتِزَالَ وَالْتَشَيُّعَ. قُلْتُ: رَوَىٰ عَنِ الطَّبَرَانِيِّ «مُعْجَمَهُ الْكَبِيرَ».

انْظُرْ: «تَارِيخَ الْإِسْلَامِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج٩ ص٥٢٣).

(١) فاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ الْقاسِمِ بْنِ عَقِيلٍ، أَمُّ إِبْرَاهِيمَ، وَأُمُّ الْغَيْثِ، وَأُمُّ الْخَيْرِ الْجُوزْدَانِيَّةِ.

انْظُرْ: «تَارِيخَ الْإِسْلَامِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج١١ ص٤٠٤) رقم: «١١٣».

(٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْراهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ زِيَادٍ، أَبُو بَكْرٍ الْأَصْبَهَانِيُّ التَّانِئُ التَّاجِرُ، الْمَعْرُوفُ: بِابْنِ رِيذَةَ. قَالَ الذَّهَبِيُّ: (رَوَىٰ عَنِ الطَّبَرَانِيِّ «مُعْجَمَهُ الْكَبِيرَ» وَ «مُعْجَمَهُ الصَّغِيرَ»، وَطَالَ عُمُرُهُ وَسَارَ ذِكْرُهُ وَتَفَرَّدَ فِي وَقْتِهِ).

انْظُرْ: «تَارِيخَ الْإِسْلَامِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج٩ ص٥٩٣).

(٣) هو: أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ اللَّخْمِيُّ الشَّامِيُّ الطَّبَرَانِيُّ، صَاحِبُ الْمَعَاجِمِ الثَّلَاثَةِ. قَالَ الذَّهَبِيُّ: (الْإِمَامُ الْحَافِظُ الثِّقَةُ الرَّحَّالُ الْجَوَّالُ، مُحَدِّثُ الْإِسْلَامِ عَلَمُ الْمُعَمِّرِينَ).

انْظُرْ: «سِيَرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج١٦ ص١١٩).

(٤) أَبُو يَزِيدَ، يُوسُفُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ كَامِلِ بْنِ حَكِيمٍ، الْأُمَوِيُّ الْمِصْرِيُّ الْقَرَاطِيسِيُّ.

انْظُرْ: «سِيَرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج١٣ ص٤٥٥).

(٥) حَجَّاجُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو إِبْراهِيمَ، وَيُقَالُ: أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَزْرَقُ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: (هُوَ ثِقَةٌ).

انْظُرْ: «تَارِيخَ بَغْدَادَ» لِلْخَطِيبِ (ج٩ ص١٤٥).

ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ(١)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو(٢)، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ(٣)، عَنْ نافِعِ بْنِ الْحَارِثِ الْخُزَاعِيِّ(٤)، أَنَّهُ قَالَ: «دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَائِطًا مِنْ حَوَائِطِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ لِبِلَالٍ: أَمْسِكْ عَلَيْنَا الْبَابَ، فَجَاءَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَاسْتَأْذَنَ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسٌ عَلَىٰ الْقُفِّ، دَالٌّ رِجْلَيْهِ، فَقَالَ بِلالٌ: هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ، فَقَالَ: «ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ»، فَجَاءَ حَتَّىٰ جَلَسَ مَعَهُ عَلَىٰ الْقُفِّ وَدَلَّىٰ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ ضُرِبَ الْبَابُ، فَجَاءَ بِلالٌ، فَقَالَ: هَذَا عُمَرُ يَسْتَأْذِنُ، فَقَالَ: «ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ»، فَجَلَسَ مَعَهُ عَلَىٰ الْقُفِّ وَدَلَّىٰ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ ضُرِبَ

---

(١) هو: إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ أَبُو إِسْحَاقَ الْأَنْصَارِيُّ مَوْلَاهُمْ، الْمَدَنِيُّ. الْإِمَامُ، الْحَافِظُ، الثِّقَةُ، قَالَ يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ: ثِقَةٌ، مَأْمُونٌ، قَلِيلُ الْخَطَأِ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: إِسْمَاعِيلُ ثِقَةٌ.

انْظُرْ: «سِيَرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج٨ ص٢٢٨).

(٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيُّ أَبُو الْحَسَنِ، الْمَدَنِيُّ.

الْإِمَامُ، الْمُحَدِّثُ، الصَّدُوقُ، صَاحِبُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَرَاوِيَتُهُ. قَالَ النَّسَائِيُّ، وَغَيْرُهُ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَالِحُ الْحَدِيثِ. قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: أَرْجُو أَنَّهُ لا بَأْسَ بِهِ. وعَنْ يَحْيَىٰ بْنِ مَعِينٍ: ثِقَةٌ.

انْظُرْ: «سِيَرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج٦ ص١٣٦)، و«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٦١٧)، وَ«تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (٦١٨٨).

(٣) أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ الْمَدَنِيُّ.

قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: (ثِقَةٌ مُكْثِرٌ).

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ص٦٤٥)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ج١٢ ص١١٥).

(٤) نافِعُ ابْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ ابْنُ خَالِدٍ الْخُزَاعِيُّ، صَحَابِيٌّ، وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ إِبْرَاهِيمَ الْحَرْبِيِّ نَافِعُ بْنُ الْحَارِثِ بِإِسْقَاطِ عَبْدِ، والصَّوَابُ: إِثْبَاتُهُ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ص٥٥٨)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ج١٠ ص٤٠٦)، وَ«الْإِصَابَةَ فِي تَمْيِيزِ الصَّحَابَةِ» لَهُ أَيْضًا (ج٦ ص٣٢١)، و(ج٦ ص ٣١٩) و(ج٥ ص١٨٨).

الْبَابُ، فَقَالَ بِلَالٌ: هَذَا عُثْمَانُ، فَقَالَ: «ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَمَعَهَا بَلَاءٌ».[1]

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي «الْأَدَبِ»، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَيُّوبَ الْمُقَابِرِيُّ[2]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ

---

(١) إِسْنَادُهُ مُنْكَرٌ، وَهُوَ مُرْسَلٌ أَيْضًا، فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو اللَّيْثِيُّ صَدُوقٌ يَهِمُ، تُكُلِّمَ عَلَيهِ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ، وَقَدِ اضْطَرَبَ فِي إِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ، فَجَعَلَهُ مِنْ حَدِيثِ: «**نَافِعٍ الْخُزَاعِيِّ**» مُرْسَلًا، وَأَنَّ صَاحِبَ الْقِصَّةِ «**بِلَالٌ** ﷺ»، بَدَلًا مِنْ: «**أَبِي مُوسَىٰ** ﷺ»، فَالْقِصَّةُ حَدَثَتْ لِـ«**أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ** ﷺ»، بِاللَّفْظِ الْمَحْفُوظِ عَنِ الثِّقَاتِ الْأَثْبَاتِ وَالَّتِي اعْتَمَدَهَا الشَّيْخَانِ فِي «صَحِيحَيْهِمَا» بِالْإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ الْمَحْفُوظِ، وَسَيَأْتِي تَفْصِيلُ تَخْرِيجِ هَذَا الطَّرِيقِ مَعَ ذِكْرِ عِلَلِهِ.

وَقَدْ أَعَلَّهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ؛ مِنْهُمْ: الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي «فَتْحِ الْبَارِي» (ج٧ ص٣٧)، وَالْحَافِظُ الدَّارَقُطْنِيُّ فِي «أَطْرَافِ الْغَرَائِبِ وَالْأَفْرَادِ» (ج٥ ص١٣٣)، وَالْحَافِظُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي «جَامِعِ الْمَسَانِيدِ» (ج٧ ص٢٠٦)، وَالشَّيْخُ مُقْبِلٌ الْوَادِعِيُّ فِي «أَحَادِيثَ مُعَلَّةٍ ظَاهِرُهَا الصِّحَّةُ» (ص٣٦٢)، وَغَيْرُهُمْ.

(٢) يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ الْمُقَابِرِيُّ الْبَغْدَادِيُّ الْعَابِدُ، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: (ثِقَةٌ).

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ص٥٨٨)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ج١١ ص١٨٨).

جَعْفَرٍ[١]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو[٢]، وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ[٣]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنَ جَعْفَرٍ، وَاللَّفْظُ لِحَجَّاجِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَزْرَقِ[٤]. ۩

عَبْدُ اللهِ بْنُ قَيْسٍ أَبُو مُوسَىٰ:

(٢) **أَخْبَرَنَا** أَبُو زُرْعَةَ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ[٥]، بِهَا، أَنْبَأَ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ

---

(١) هُوَ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ أَبُو إِسْحَاقَ الْأَنْصَارِيُّ مَوْلَاهُم، الْمَدَنِيُّ.

الْإِمَامُ، الْحَافِظُ، الثِّقَةُ، قَالَ يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ: ثِقَةٌ، مَأْمُونٌ، قَلِيلُ الْخَطَأِ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: إِسْمَاعِيلُ ثِقَةٌ.

انْظُرْ: «سِيَرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج٨ ص٢٢٨).

(٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيُّ أَبُو الْحَسَنِ، الْمَدَنِيُّ.

الْإِمَامُ، الْمُحَدِّثُ، الصَّدُوقُ، صَاحِبُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَرَاوِيَتُهُ. قَالَ النَّسَائِيُّ، وَغَيْرُهُ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَالِحُ الْحَدِيثِ. قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: أَرْجُو أَنَّهُ لا بَأْسَ بِهِ. وعَنْ يَحْيَىٰ بْنِ مَعِينٍ: ثِقَةٌ.

انْظُرْ: «سِيَرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج٦ ص١٣٦)، و«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٦١٧)، وَ«تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (٦١٨٨).

(٣) عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ بْنِ إِيَاسٍ السَّعْدِيُّ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: (ثِقَةٌ حَافِظٌ).

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبَ» لِابْنِ حَجَرٍ (ص٣٩٩)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ج٧ ص٢٩٣).

(٤) حَجَّاجُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ وَيُقَالُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَزْرَقُ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَازِيُّ: (هُوَ ثِقَةٌ).

انْظُرْ: «تَارِيخُ بَغْدَادَ» لِلْخَطِيبِ (ج٩ ص١٤٥).

۩ (ق/ ١٩٢أ)

(٥) هُوَ: عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَبُو زُرْعَة اللَّفْتُوَانِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ.

انْظُرْ: «تَارِيخَ الْإِسْلَامِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج١٣ ص٦٤).

عَبْدِ الْمَلِكِ[١]، أَنْبَأَ أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ الرَّازِيِّ[٢]، ثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنُ يَعْقُوبَ الرَّازِيُّ[٣]، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ[٤]، ثَنَا أَبُو صَالِحٍ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ[٥]، ثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ[٦]، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَدَنِيُّ [٧]، ثَنَا عَبْدُ

---

(١) هُوَ: الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِيُّ الْخَلَّالُ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَثْرِيُّ.

انْظُرْ: «سِيَرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج١٩ ص٦٢٠).

(٢) أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ الْمُحَدِّثِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ بُنْدَارٍ الْعِجْلِيُّ، الرَّازِيُّ، الْمُقْرِئُ. قَالَ يَحْيَىٰ بْنُ مَنْدَةَ: (ثِقَةٌ).

انْظُرْ: «سِيَرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج١٨ ص١٣٥).

(٣) أَبُو الْقَاسِمِ جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ الْفَنَّاكِيِّ الرَّازِيُّ. رَاوِي «مُسْنَدِ الرُّويَانِيِّ» عَنْهُ، رَوَىٰ عَنْهُ أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بُندَارٍ الرَّازِيُّ.

انْظُرْ: «سِيَرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج١٦ ص٤٣٠).

(٤) أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ الرُّويَانِيُّ، صَاحِبُ: (الْمُسْنَدِ)، الْمَشْهُورِ، قَالَ الذَهَبِيُّ: الْإِمَامُ، الْحَافِظُ، الثِّقَةُ. حَدَّثَ عَنْهُ جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنُ فَنَّاكِيٍّ، وَآخَرُونَ.

انْظُرْ: «سِيَرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج١٤ ص٥٠٧).

(٥) سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنُ قَيْسٍ الْمُقْرِئُ الدَّارِمِيُّ التَّمِيمِيُّ الرَّازِيُّ الْآزَذَانِيُّ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: (صَدوقٌ).

انْظُرْ: «الثِّقَاتِ مِمَّنْ لَمْ يَقَعْ فِي الْكُتُبِ السِّتَّةِ» لِابْنِ قُطْلُوبُغَا (ج٤ ص٤٩٥)، وَ«مِصْبَاحَ الْأَرِيبِ فِي تَقْرِيبِ الرُّوَاةِ الَّذِينَ لَيْسُوا فِي تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ» لِلْعَنْسِيِّ (ج٢ ص٢٦).

(٦) مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَصْرِيُّ الْعَدَوِيُّ، مَوْلَىٰ آلِ الْخَطَّابِ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ عَنْهُ ابْنُ حَجَرٍ: «صَدُوقٌ، سَيِّئُ الْحِفْظِ».

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٧٠٢٩)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (٦٨٢).

(٧) لَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجَمَةً غَيْرَ مَا جَاءَ فِي مُسْتَخْرَجِ أَبِي عَوَانَةَ (ج١٨ ص٤٥١)، (ق/ ١٤١ب/ ط): (أَنَّهُ شِيخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ).

الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ[١]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ[٢]، **عَنْ أَبِي مُوسَىٰ**[٣] **قَالَ: «انْطَلَقْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ فَدَخَلَ حَائِطًا لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: «يَا أَبَا مُوسَىٰ أَمْلِكْ عَلَيَّ بِالْبَابِ»، فَاسْتَأْذَنَ رَجُلٌ فَإِذَا هُوَ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: «ائْذَنْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ»، فَدَخَلَ وَهُوَ يَحْمَدُ اللهَ فَأَقْعَدَهُ النَّبِيُّ عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ: «ائْذَنْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ»، فَدَخَلَ وَهُوَ يَحْمَدُ اللهَ فَأَقْعَدَهُ النَّبِيُّ عَلَىٰ يَسَارِهِ فَامْتَلَأَ الْقُفُّ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ فَاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ: «ائْذَنْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَىٰ بَلْوَىٰ تُصِيبُهُ»، فَدَخَلَ وَهُوَ يَحْمَدُ اللهَ، وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ صَبْرًا، فَدَخَلَ وَقَد امْتَلَأَ الْقُفُّ، فَأَقْعَدَهُ قُبَالَتَهُمْ عَنِ الشِّقِّ الْآخَرِ».**[٤]

«قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ: فَأَوَّلْتُ ذَلِكَ ابْتِرَازَ قَبْرِهِ مِنْ قُبورِهِمْ».

---

(١) **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَنَّةَ، بِفَتْحِ الْمُهْمَلَةِ، وَتَثْقِيلِ «النُّونِ»، الْأَسْلَمِيُّ أَبُو حَرْمَلَةَ الْمَدَنِيُّ**: صَدُوقٌ رُبَّمَا أَخْطَأَ، رَوَىٰ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَغَيرِهِ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٣٨٤٠)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (٣٢٧).

(٢) **سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ**: أَحَدُ الْعُلَمَاءِ الْأَثْبَاتِ الْفُقَهَاءِ الْكِبَارِ مِنْ كِبَارِ الثَّانِيَةِ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٢٣٩٦).

(٣) عَبْدُ اللهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ سُلَيْمٍ أَبُو مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيُّ صَحَابِيٌّ مَشْهُورٌ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ص٣١٨).

(٤) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ، فِيهِ مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ سَيِّئُ الْحِفْظِ، ويَعْقُوبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَسَارٍ الْمَدِينِيُّ، مَجْهُولٌ، وَقَدْ تَابَعَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ: شَرِيكَ بْنَ عبدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، وَهُوَ رَاوِي الْحَدِيثِ الْمَحْفُوظِ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ، وَالَّذِي اعْتَمَدَهُ الشَّيْخَانِ فِي «صَحِيحَيْهِمَا»، وَلَكِنْ قَدْ شَذَّ ابْنُ حَرْمَلَةَ فِي بَعْضِ الْأَلْفَاظِ، كَمَا سَيَأْتِي تَفْصِيلُ ذَلِكَ.

* رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ(١) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مِسْكِينٍ أَبِي الْحَسَنِ(٢)، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ حَسَّانَ(٣)، عَنْ سُلَيْمَانَ(٤)، عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ(٥)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ(٦)، وَهُوَ أَتَمُّ سِيَاقًا مِنْ

---

(١) أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «صَحِيحِهِ» (٣٦٧٤)، و(٧٠٩٧)، وَفِي «الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ» (١١٥١)، وَمُسْلِمٌ فِي «صَحِيحِهِ» (٢٤٠٣)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي «السُّنَّةِ» (١٤٤٩)، وَ(١٤٦٠)، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي «مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ» (٤٤٤١)، وَأَبُو عَوَانَةَ فِي «الْمُسْتَخْرَجِ» (١٠٥٧٦)، وَ(١٠٥٧٧)، وَ(١٠٥٧٨)، وَابْنُ عَسَاكِرَ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» (ج٣٩ ص١٣٦ و١٣٧ و١٣٨) و(ج٤٤ ص١٦٠)، وَابْنُ بِلْبَانَ فِي «تُحْفَةِ الصَّدِيقِ» (٤)، وَالرُّويَانِيُّ فِي «الْمُسْنَدِ» (٥٢٥)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ» (ج٦ ص٣٨٨)، وَالْحِنَّائِيُّ فِي «الْحِنَّائِيَّاتِ» (٢٦)، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي «جَامِعِ الْمَسَانِيدِ» (٣٨٩٨) مِنْ طَرِيقِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ؛ كِلَاهُمَا: عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ؛ بِاللَّفْظِ الْمَحْفُوظِ، كَمَا سَيَأْتِي تَفْصِيلُ تَخْرِيجِهِ.

(٢) مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينِ بْنِ نُمَيْلَةَ أَبُو الْحَسَنِ الْيَمَامِيُّ ثِقَةٌ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ص٥٠٦)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ج٩ ص٤٣٩).

(٣) يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ الْفِلَسْطِينِيُّ الْبِكْرِيُّ ثِقَةٌ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ص٥٨٩)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ج١١ ص١٩٨).

(٤) **سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ التَّيْمِيُّ الْقُرَشِيُّ الْمَدَنِيُّ**: ثِقَةٌ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٢٥٣٩)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (٣٠٤).

(٥) **شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْمَدَنِيُّ**: صَدُوقٌ يُخْطِئُ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٢٧٨٨)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (٥٧٨).

(٦) **سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ**: أَحَدُ الْعُلَمَاءِ الْأَثْبَاتِ الْفُقَهَاءِ الْكِبَارِ مِنْ كِبَارِ الثَّانِيَةِ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٢٣٩٦).

هَذَا وَأَحْسَنُ[١]. ⇑

عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو:

(٣) **أَخْبَرَنَا** الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّيْدَلَانِيُّ[٢]، بِقِرَائَتِي عَلَيْهُ، بِأَصْبَهَانَ، أَخْبَرَتْنَا أُمُّ إِبْرَاهِيمُ[٣]، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرٍ[٤]، أَنْبَأَ أَبُو الْقَاسِمِ[٥]، ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ السَّاجِيُّ[٦]، ثَنَا

---

(١) مَكْتُوبٌ فِي الْهَامِشِ: (وَرَوَاهُ فِي «الْفِتَنِ» عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ شَرِيكٍ...).

⇑ (ق/ ١٩٢ب)

(٢) هُوَ: السِّلَفِيُّ، سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي الْمُقَدِّمَةِ.

(٣) هِيَ: فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَقِيلٍ، أُمُّ إِبْرَاهِيمَ، وَأُمُّ الْغَيْثِ، وَأُمُّ الْخَيْرِ الْجُوزْدَانِيَّة.

انْظُرْ: «تَارِيخَ الْإِسْلَامِ» (ج١١ ص٤٠٤) رقم: «١١٣».

(٤) هو: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْراهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ زِيَادٍ، أَبُو بَكْرٍ الْأَصْبَهَانِيُّ التَّانِئُ التَّاجِرُ، الْمَعْرُوفُ: بِابْنِ رِيذَةَ. قَالَ الذَّهَبِيُّ: (رَوَىٰ عَنِ الطَّبَرَانِيِّ «مُعْجَمَهُ الْكَبِيرَ» وَ «مُعْجَمَهُ الصَّغِيرَ»، وَطَالَ عُمُرُهُ وَسَارَ ذِكْرُهُ وَتَفَرَّدَ فِي وَقْتِهِ).

انْظُرْ: «تَارِيخَ الْإِسْلَامِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج٩ ص٥٩٣).

(٥) هو: أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ اللَّخْمِيُّ الشَّامِيُّ الطَّبَرَانِيُّ، صَاحِبُ الْمَعَاجِمِ الثَّلَاثَةِ. قَالَ الذَّهَبِيُّ: (الْإِمَامُ الْحَافِظُ الثِّقَةُ الرَّحَّالُ الْجَوَّالُ مُحَدِّثُ الْإِسْلَامِ عَلَمُ الْمُعَمِّرِينَ).

انْظُرْ: «سِيَرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج١٦ ص١١٩).

(٦) زَكَرِيَّا ابْنُ يَحْيَىٰ السَّاجِيُّ الْبَصْرِيُّ ثِقَةٌ فَقِيهٌ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ص٢١٦).

هُدْبَةُ بْنُ خالِدٍ[١]، ثَنَا هَمَّامٌ[٢]، عَنْ قَتَادَةَ[٣]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ[٤]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو[٥]، قَالَ: «كُنْتَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِحِشَّانٍ مِنْ حِشَّانِ[٦] الْمَدِينَةِ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ: «قُمْ فَأْذَنْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ»، فَقُمْتَ فَأَذِنْتُ لَهُ، فَإِذَا هُوَ أَبُو بَكْرٍ فَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، فَجَعَلَ يَحْمَدُ اللهَ حَتَّىٰ جَلَسَ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ: «قُمْ فَأْذَنْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ»، فَقُمْتَ فَأَذِنْتُ لَهُ، فَإِذَا هُوَ عُمَرُ فَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، فَجَعَلَ يَحْمَدُ اللهَ حَتَّىٰ جَلَسَ،

---

(١) هُدْبَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْأَسْوَدِ الْقَيْسِيُّ أَبُو خَالِدٍ الْبَصْرِيُّ وَيُقَالُ لَهُ هِدَابُ ثِقَةٌ عَابِدٌ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» (ص٥٧١)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ج١١ ص٢٤).

(٢) هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ الْعَوْذِيُّ ثِقَةٌ رُبَّمَا وَهِمَ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٧٣١٩)، وَ«مِيزَانَ الِاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (٩٢٥٣).

(٣) قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ بْنِ قَتَادَةَ السَّدُوسِيُّ أَبُو الْخَطَّابِ الْبَصْرِيُّ ثِقَةٌ ثَبْتٌ مَشْهُورٌ بِالتَّدْلِيسِ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ص٤٥٣)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ج٨ ص٣٥١)، وَ«تَعْرِيفَ أَهْلِ التَّقْدِيسِ بِمَرَاتِبِ الْمَوْصُوفِينَ بِالتَّدْلِيسِ» لَهُ (ص٤٣).

(٤) مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ الْأَنْصَارِيُّ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَمْرَةِ الْبَصْرِيُّ ثِقَةٌ ثَبَتَ عَابِدٌ كَبِيرُ الْقَدْرِ كَانَ لَا يَرَىٰ الرِّوَايَةَ بِالْمَعْنَىٰ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ص٤٨٣)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ج٩ ص٢١٤).

(٥) عَبْدُ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ بْنِ وائِلِ بْنِ هَاشِمٍ السَّهْمِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، وَقِيلَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَحَدُ السَّابِقِينَ الْمُكْثِرِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ وَأَحَدُ الْعَبَادِلَةِ الْفُقَهَاءِ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ص٣١٥).

(٦) بِكَسْرِ أَوَّلِهِ، وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ، وَآخِرُهُ نُونٌ، جَمْعُ حُشٍ، وَهُوَ الْبُسْتَانُ، وَقِيلَ: جَمَاعَةُ النَّخْلِ.

انْظُرْ: «مُعْجَمَ الْبُلْدَانِ» لِيَاقُوتٍ الْحَمَوِيِّ (ج٢ ص٢٦٢)، وَ«لِسَانَ الْعَرَبِ» لِابْنِ مَنْظُورٍ (ج٦ ص٢٨٦).

ثُمَّ جَاءَ خَفِيضُ الصَّوْتِ، فَقَالَ: «قُمْ فَأْذَنْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ فِي بَلْوَىٰ تُصِيبُهُ»، فَقُمْتُ فَأَذِنْتُ لَهُ، فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ عَلَىٰ بَلْوَىٰ تُصِيبُهُ، فَجَعَلَ يَقُولُ: صَبْرًا حَتَّىٰ جَلَسَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيْنَ أَنَا؟، قَالَ: «أَنْتَ مَعَ أَبِيكَ [عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ][(١)]».[(٢)]

[رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بِنَحْوِهِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ[(٣)]، عَنْ هَمَّامٍ[(٤)]، عَنْ قَتَادَةَ[(٥)]، عَنِ

---

(١) مَا بَيْنَ الْمَعْكُوفَيْنَ مِنَ الْهامِشِ.

(٢) إِسْنَادُهُ مُنْكَرٌ، فِيهِ هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ الْعَوْذِيُّ ثِقَةٌ رُبَّمَا وَهِمَ، وَقَدْ خَالَفَ الثِّقَاتِ فَأَخْطَأَ، وَجَعَلَهُ مِنْ مُسْنَدِ: «**عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ** رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا»، وَأَنَّهُ هُوَ صَاحِبُ الْقِصَّةِ، وَالْحَدِيثُ مَحْفُوظٌ مِنْ مُسْنَدِ: «**أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ** رَضِيَ اللهُ عَنْهُ»، كَمَا رَوَاهُ الثِّقَاتُ الْأَثْبَاتُ وَاعْتَمَدَهُ الشَّيْخَانِ فِي «صَحِيحَيْهِمَا»، نَاهِيكَ أَنَّ هَمَّامًا قَدِ اضْطَرَبَ فِيهِ أَيْضًا، كَمَا سَيَأْتِي تَفْصِيلُ تَخْرِيجِهِ وَعِلَلِهِ.

(٣) يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ بْنُ زَاذَانَ السُّلَمِيُّ مَوْلَاهُمْ أَبُو خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ ثِقَةٌ مُتْقَنٌ عَابِدٌ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبَ» لِابْنِ حَجَرٍ (ص٦٠٦)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ج١١ ص٣٦٦).

(٤) هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ الْعَوْذِيُّ ثِقَةٌ رُبَّمَا وَهِمَ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٧٣١٩)، وَ«مِيزَانَ الِاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (٩٢٥٣).

(٥) قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ بْنُ قَتَادَةَ السَّدُوسِيُّ أَبُو الْخَطَّابِ الْبَصْرِيُّ ثِقَةٌ ثَبْتٌ مَشْهُورٌ بِالتَّدْلِيسِ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ص٤٥٣)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ج٨ ص٣٥١)، وَ«تَعْرِيفَ أَهْلِ التَّقْدِيسِ بِمَرَاتِبِ الْمَوْصُوفِينَ بِالتَّدْلِيسِ» لَهُ أَيْضًا (ص٤٣).

ابْنِ سِيرِينَ[١]، وَمُحَمَّدُ بْنِ عُبَيْدٍ[٢]، **عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ**[٣][٤]، **قَالَ: «كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ: «ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ»، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ»**][٥].[٦]

وَعَبْدُ[٧] **اللهِ بْنُ عُمَرَ:**

(٤) **وبه** أَنْبَأَ أَبُو الْقَاسِمِ[٨]، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ[٩]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ الْأَنْصَارِيُّ أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ الْبَصْرِيُّ ثِقَةٌ ثَبْتٌ عَابِدٌ كَبِيرُ الْقَدْرِ كَانَ لَا يَرَىٰ الرِّوَايَةَ بِالْمَعْنَىٰ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ص٤٨٣)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ج٩ ص٢١٤).

(٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنُ أَبِي قُدَامَةَ الْحَنَفِيُّ الدُّؤَلِيُّ، وَيُقَالُ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، مُصَغَّرًا، أَبُو قُدَامَةَ، مَقْبُولٌ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ص ٤٨٩)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ج٩ ص٢٧١).

(٣) فِي «مُسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ»: (عَمْرُو).

(٤) عَبْدُ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ بْنِ وائِلِ بْنِ هَاشِمٍ السَّهْمِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، وَقِيلَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَحَدُ السَّابِقِينَ الْمُكْثِرِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ وَأَحَدُ الْعَبَادِلَةِ الْفُقَهَاءِ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ص٣١٥).

(٥) مَا بَيْنَ الْمَعْكُوفَيْنَ مِنَ الْهَامِشِ.

(٦) مَكْتُوبٌ فِي الْهَامِشِ: (كُتِبَ فِي الْوَرَقَةِ الصَّغِيرَةِ).

(٧) فِي الْأَصْلِ مَشْطُوبٌ عَلَىٰ كَلِمَةِ: (وَعَبْدَ).

(٨) هُوَ: أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ اللَّخَمِيُّ الشَّامِيُّ الطَّبَرَانِيُّ، صَاحِبُ الْمَعَاجِمِ الثَّلَاثَةِ. قَالَ الذَّهَبِيُّ: (الْإِمَامُ الْحَافِظُ الثِّقَةُ الرَّحَّالُ الْجَوَّالُ مُحَدِّثُ الْإِسْلَامِ عَلَمُ الْمُعَمِّرِينَ).

انْظُرْ: «سِيَرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج١٦ ص١١٩).

(٩) عَبْدُ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلِ بْنِ هِلالِ بْنِ أَسَدٍ الشَّيْبَانِيُّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَغْدَادِيُّ، وَلَدُ الْإِمَامِ، ثِقَةٌ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ص٢٩٥)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ج٥ ص١٤١).

أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ(١)، ثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ(٢)، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ [ابْنُ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ](٣)(٤)، حَدَّثَنِي أَبِي(٥)، عَنْ أَبِيهِ(٦)، **عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ**(٧) **«أَنَّ النَّبِيَّ كَانَ فِي حَائِطٍ، فَاسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: «ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ»(٨)»، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ، فَقَالَ: «ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ**

---

(١) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَطَاءِ بْنِ مُقَدَّمٍ الْمُقَدَّمِي أَبُو عَبْدِ اللهِ الثَّقَفِيُّ مَوْلَاهُمُ الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ص٤٧٠)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ج٩ ص٧٩).

(٢) يُوسُفُ بْنُ يَزِيدَ الْبَصْرِيُّ أَبُو مَعْشَرٍ الْبَرَاءِ الْعَطَّارِ صَدُوقٌ رُبَّمَا أَخْطَأَ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ص٦١٢)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ج١١ ص٤٢٩).

(٣) مَا بَيْنَ الْمَعْكُوفَيْنَ مِنَ الْهَامِشِ.

(٤) إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ بَصْرِيٌّ، سَمِعَ أَبَاهُ، وَعَنْهُ أَبُو مَعْشَرٍ الْبَرَاءِ، قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: (رَوَىٰ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدِيثًا لَمْ يُتابَعْ عَلَيْهُ)، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: (ضَعِيفُ الْحَدِيثِ)، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: (فِي حَدِيثِهِ بَعْضُ الْمَنَاكِيرِ).

انْظُرْ: «لِسَانَ الْمِيزَانِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٢٢٦)، وَ«مِيزَانَ الِاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (١٦٠).

(٥) عُمَرُ بْنُ أَبَانَ بْنِ عُثْمانَ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: (فِيهِ نَظَرٌ)، وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: (حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ الْبَراءِ، عَنْ إِبْراهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُثْمَانَ، بِأَحَادِيثَ كُلُّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ).

انْظُرْ: «لِسَانَ الْمِيزَانِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٥٥٧٦)، وَ«مِيزَانَ الِاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (٦٠٤٧).

(٦) أَبانُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ الْأُمَوِيُّ أَبُو سَعِيدٍ، وَقِيلَ أَبُو عَبْدِ اللهِ مَدَنِيٌّ ثِقَةٌ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ص٨٧)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ج١ ص٩٧).

(٧) عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الْعَدَوِيُّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَهُوَ أَحَدُ الْمُكْثِرِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالْعَبَادِلَةِ وَكَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ اتِّبَاعًا لِلْأَثَرِ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ص٣١٥)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ج٥ ص٣٢٨).

(٨) مَكْتُوبٌ فِي الْأَصْلِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ :(وَبِالْشَهَادَةِ)، ومَشْطُوبٌ عَلَيْهُ.

وَبِالْشَهَادَةِ»، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ، فَقَالَ: «ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَبِالْشَهَادَةِ».(١) ۩

(٥) **وَأَنْبَأَ** أَبُو عَلِيِّ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ(٢)، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهُ، قُلْتُ لَهُ: أَخْبَرَكُمْ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي(٣)، أَنْبَأَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ(٤)، إِمْلَاءً، أَنْبَأَ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ [عَلِيٍّ](٥) النَّاقِدُ(٦)، قَثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ(٧) بْنُ عَبْدِ

---

(١) إِسْنَادُهُ مُنْكَرٌ، فِيهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ، وَأَبُوهُ عُمَرُ بْنُ أَبَانَ ضَعِيفَانِ، وَفِي حَدِيثِهِمَا مَنَاكِيرُ، وَهَذَا مِنْهَا، وَقَدْ خَالَفَا الْمَحْفُوظَ، وَجَعَلُوهُ مِنْ مُسْنَدِ: «**ابْنِ عُمَرَ** ﷺ»، بَدَلًا مِنْ مُسْنَدِ: «**أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ** ﷺ»، وَانْظُرْ: مَزِيدُ تَفْصِيلٍ فِي تَخْرِيجِهِ.

قَالَ الْحَافِظُ الْهَيْثَمِيُّ فِي «مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ» (ج٩ ص٧٣): (رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ، وَهُوَ ضَعِيفٌ).

۩ (ق/ ١٩٣أ)

(٢) هُوَ: ضِيَاءُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ أَبُو عَلِي ابْنُ الْخُرَيْفِ الْبَغْدَادِيُّ السَّقْلَاطُونِيُّ النَّجَّارُ، تَقَدَّمَ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي الْمُقَدِّمَةِ.

(٣) هُو: أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ، الْبَغْدَادِيُّ، الْمَعْرُوفُ: بِقَاضِي الْمَارِسْتَانِ. الشَّيْخُ، الْإِمَامُ، الْعَالِمُ، الْمُتَفَنِّنُ، الْفَرَضِيُّ، الْعَدْلُ، مُسْنِدُ الْعَصْرِ، الْقَاضِي.

انْظُرْ: «سِيَرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج٢٠ ص٢٣).

(٤) الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ الشِّيرَازِيُّ ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ الْمَقْنَعِيُّ.

انْظُرْ: «تَارِيخَ بَغْدَادَ» لِلْخَطِيبِ (ج٨ ص٣٩٧)، وَ«تَارِيخَ الْإِسْلَامِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج١٠ ص٤٥).

(٥) مَا بَيْنَ الْمَعْكُوفَيْنِ غَيْرُ واضِحٍ فِي الْأَصْلِ.

(٦) عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَىٰ أَبُو حَفْصٍ النَّاقِدُ، الْمَعْرُوفُ: بِابْنِ الزَّيَّاتِ، قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: (صَدُوقٌ مُكْثِرٌ)، وَقَالَ الْبَرْقَانِيُّ: (ثِقَةٌ ثَبْتٌ).

انْظُرْ: «تَارِيخَ بَغْدَادَ» لِلْخَطِيبِ (ج١٣ ص١٢٥)، وَ«تَارِيخَ الْإِسْلَامِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج٨ ص٤١٧).

(٧) فِي الْأَصْلِ مَكْتُوبٌ: (الْحُسَيْنُ)، وَالْتَصْوِيبُ مِنَ الْهَامِشِ.

الْجَبَّارِ[١]، قَثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ[٢]، قَثَنَا أَبُو دَاوُدَ[٣]، قَثَنَا هَمَّامٌ[٤]، عَنْ قَتَادَةَ[٥]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ[٦]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ الْحَنَفِيِّ[٧]، **عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ**[٨] رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا،

---

(١) أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ رَاشِدٍ أَبُو عَبْدِ اللهِ الصُّوفِيُّ.

انْظُرْ: «تَارِيخَ بَغْدَادَ» لِلْخَطِيبِ (ج٥ ص١٣٢)، وَ«تَارِيخَ الْإِسْلَامِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج٧ ص٩٨).

(٢) إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ السَّامِيُّ الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ حَافِظٌ تَكَلَّمَ أَحْمَدُ فِي بَعْضِ سَمَاعِهِ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ص٩٣)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ج١ ص١٥٥).

(٣) سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنُ الْجَارُودِ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ حَافِظٌ غَلِطَ فِي أَحَادِيثَ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ص٢٥٠)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ج٤ ص١٨٢).

(٤) هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ الْعَوْذِيُّ ثِقَةٌ رُبَّمَا وَهِمَ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٧٣١٩)، وَ«مِيزَانَ الِاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (٩٢٥٣).

(٥) قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ بْنُ قَتَادَةَ السَّدُوسِيُّ أَبُو الْخَطَّابِ الْبَصْرِيُّ ثِقَةٌ ثَبْتٌ مَشْهُورٌ بِالتَّدْلِيسِ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ص٤٥٣)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ج٨ ص٣٥١)، و«تَعْرِيفَ أَهْلِ التَّقْدِيسِ بِمَرَاتِبِ الْمَوْصُوفِينَ بِالتَّدْلِيسِ» لَهُ أَيْضًا (ص٤٣).

(٦) مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ الْأَنْصَارِيُّ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ ثَبْتٌ عَابِدٌ كَبِيرُ الْقَدْرِ، كَانَ لَا يَرَىٰ الرِّوَايَةَ بِالْمَعْنَىٰ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ص٤٨٣)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ج٩ ص٢١٤).

(٧) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قُدَامَةَ الْحَنَفِيُّ الدُّؤَلِيُّ، وَيُقَالُ: مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ مُصَغَّرٌ، أَبُو قُدَامَةَ، مَقْبُولٌ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ص٤٨٩)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ج٩ ص٢٧١).

(٨) عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الْعَدَوِيُّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَهُوَ أَحَدُ الْمُكْثِرِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالْعَبَادِلَةِ، وَكَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ اتِّبَاعًا لِلْأَثَرِ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ص٣١٥)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ج٥ ص٣٢٨).

قَالَ: «دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِشًّا مِنْ حِشَّانِ[1] الْمَدِينَةِ، فَاسْتَأْذَنَ رَجُلٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ»، قَالَ: فَإِذَا هُوَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: فَأَذِنْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، فَقَرُبَ يَحْمَدُ اللهَ حَتَّىٰ قَعَدَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ»، فَنَظَرْتُ فَإِذَا عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَأَذِنْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، فَقَرُبَ يَحْمَدُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّىٰ قَعَدَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ خَفِيضُ الصَّوْتِ، فَقَالَ: «ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَىٰ بَلْوَىٰ تُصِيبُهُ»، فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَأَذِنْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، فَقَرُبَ يَحْمَدُ اللهَ حَتَّىٰ قَعَدَ، قَالَ: قُلْتُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «أَنْتَ مَعَ أَبِيكَ».[2]

وَقَعَ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ ابْنُ عُمَرَ، وَهَذِهِ الرِّوَايَةِ إِنَّمَا تُشْبِهُ رِوَايَةَ ابْنِ عَمْرٍو، وَلَعَلَّهَا رِوايَتُهُ إِنْ شَاءَ اللهُ، وَقَدْ زَادَ بَيْنَ ابْنِ سِيرِينَ وَبَيْنَهُ مُحَمَّدَ بْنَ عُبَيْدٍ. ⇑

---

(١) بِكَسْرِ أَوَّلِهِ، وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ، وَآخِرُهُ نُونٌ، جَمْعَ حِشٍّ، وَهُوَ الْبُسْتَانُ، وَقِيلَ: جَمَاعَةُ النَّخْلِ.

انْظُرْ: «مُعْجَمَ الْبُلْدَانِ» لِيَاقُوتٍ الْحَمَوِيِّ (ج٢ ص٢٦٢)، وَ«لِسَانَ الْعَرَبِ» لِابْنِ مَنْظُورٍ (ج٦ ص٢٨٦).

(٢) إِسْنَادُهُ مُنْكَرٌ، فِيهِ هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ الْعَوْذِيِّ ثِقَةٌ رُبَّمَا وَهِمَ، وَقَدْ خَالَفَ الثِّقَاتِ فَأَخْطَأَ فِيهِ، فَإِنَّ الْمَحْفُوظَ مِنْ رِوَايَةِ الثِّقَاتِ الْأَثْبَاتِ إِنَّمَا يَرْوُونَهُ مِنْ مُسْنَدِ: «**أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ** رَضِيَ اللهُ عَنْهُ»، وَسَيَأْتِي مَزِيدًا مِنْ تَفْصِيلِ تَخْرِيجِهِ وَعِلَلِهِ.

* **وَقَدْ نَبَّهَ الْحَافِظُ ضِيَاءُ الدِّينِ الْمَقْدِسِيُّ بَعْدَ هَذِهِ الرِّوَايَةِ:** أَنَّهُ وَقَعَ «**عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ**»، وَالصَّوَابُ: «**عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو**»؛ **فَقَالَ:** «وَقَعَ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ: ابْنُ عُمَرَ، وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ إِنَّمَا تُشْبِهُ رِوَايَةَ: ابْنِ عَمْرٍو، وَلَعَلَّهَا رِوَايَتُهُ إِنْ شَاءَ اللهُ».

⇑ (ق/ ١٩٣ب)

(٦) **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَلِيٍّ عُمَرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ الْوَاعِظِ(١)، بِالْحَرْبِيَّةِ(٢)، أَنَّ هِبَةَ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيِّ(٣)، أَخْبَرَهُمْ، أَنْبَأَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ(٤)، أَنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ(٥)، ثَنَا عَبْدُ اللهِ(٦)،

---

(١) هوَ: عُمَرُ الْحَرْبِيُّ، عُرِفَ: بِابْنِ النَّوَّامِ، تَقَدَّمَ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي الْمُقَدِّمَةِ.

(٢) الْحَرْبِيَّةُ: مَنْسُوبَةٌ: مَحِلَّةٌ كَبِيرَةٌ مَشْهُورَةٌ بِبَغْدَادَ عِنْدَ بَابِ حَرْبٍ.

انْظُرْ: «مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ» لِيَاقُوتٍ الْحَمَوِيِّ (ج٢ ص٢٣٧).

(٣) هِبَةُ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْحُصَيْنِ، أَبُو الْقَاسِمِ الشَّيْبَانِيُّ الْهَمَذَانِيُّ، ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ، الْكَاتِبُ، سَمِعَ: أَبَا عَلِيِّ بْنِ الْمَذْهَبِ، قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيُّ: شَيْخٌ ثِقَةٌ، دَيِّنٌ، صَحِيحُ السَّمَاعِ، واسِعُ الرِّوَايَةِ، وَقَالَ ابْنُ الْجَوْزِيُّ: ثِقَةٌ صَحِيحُ السَّمَاعِ، سَمِعْتُ مِنْهُ «الْمُسْنَدَ».

انْظُرْ: «تَارِيخَ الْإِسْلَامِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج١١ ص٤٤٠)، و«ذَيْلَ تَارِيخِ بَغْدَادَ» لِابْنِ النَّجَّارِ (ج٢١ ص١٩١).

(٤) الْحَسَنُ بْنُ عَلِيّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ الشِّيرَازِيُّ ثُمَ الْبَغْدَادِيُّ الْمَقْنَعِيُّ.

انْظُرْ: «تَارِيخَ بَغْدَادَ» لِلْخَطِيبِ (ج٨ ص٣٩٧)، وَ«تَارِيخَ الْإِسْلَامِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج١٠ ص٤٥).

(٥) أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، رَاوِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ».

انْظُرْ: «تَارِيخَ الْإِسْلَامِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج٨ ص٢٨٢)، و«تَارِيخَ بَغْدَادَ» لِلْخَطِيبِ (ج٥ ص١١٦).

(٦) عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلِ بْنِ هِلالِ بْنِ أَسَدٍ الشَّيْبانيُّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَغْدَادِيُّ، وَلَدُ الْإِمَامِ، ثِقَةٌ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ص٢٩٥)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ج٥ ص١٤١).

حَدَّثَنِي أَبِي[١]، ثَنَا يَزِيدُ[٢]، أَنْبَأَ هَمَّامٌ[٣]، عَنْ قَتَادَةَ[٤]، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ[٥]، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ[٦]، **عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو**[٧]، **قَالَ: «كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ: «ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ»، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ: «ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ»، ثُمَّ جَاءَ عُثْمانُ فَاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ: «ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ»، قُلْتُ: فَأَيْنَ أَنَا؟، قَالَ: «أَنْتَ مَعَ**

---

(١) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلِ بْنِ هِلالِ بْنِ أَسَدٍ الشَّيْبانيُّ، أَبُو عَبْدِ اللهِ الْمَرْوَزِيُّ، نُزيلُ بَغْدَادَ، أَحَدُ الْأَئِمَّةِ، ثِقَةٌ حافِظٌ فَقِيهٌ حُجَّةٌ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ص٨٤)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ج١ ص٧٢).

(٢) يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ بْنُ زَاذَانَ السُّلْمِيُّ مَوْلَاهُمْ، أَبُو خالِدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثِقَةٌ مُتْقِنٌ عَابِدٌ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ص٦٠٦)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ج١١ ص٣٦٦).

(٣) هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ الْعَوْذِيُّ، ثِقَةٌ، رُبَّمَا وَهِمَ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٧٣١٩)، وَ«مِيزَانَ الِاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (٩٢٥٣).

(٤) قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ بْنُ قَتَادَةَ السَّدُوسِيُّ، أَبُو الْخَطَّابِ الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ ثَبْتٌ مَشْهُورٌ بِالتَّدْلِيسِ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ص٤٥٣)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ج٨ ص٣٥١)، و«تَعْرِيفَ أَهْلِ التَّقْدِيسِ بِمَراتِبِ الْمَوْصُوفِينَ بِالتَّدْلِيسِ» لَهُ أَيْضًا (ص٤٣).

(٥) مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ الْأَنْصَارِيُّ، أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ الْبَصْرِيُّ، ثِقَةٌ ثَبْتٌ عَابِدٌ كَبِيرُ الْقَدْرِ، كَانَ لَا يَرَىٰ الرِّوَايَةَ بِالْمَعْنَىٰ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ص٤٨٣)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ج٩ ص٢١٤).

(٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قُدَامَةَ الْحَنَفِيُّ الدُّؤَلِيُّ، وَيُقَالُ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، مُصَغَّرًا، أَبُو قُدامَةَ، مَقْبُولٌ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ص ٤٨٩)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ج٩ ص٢٧١).

(٧) عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ بْنِ وائِلِ بْنِ هَاشِمٍ السَّهْمِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ وَقِيلَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَحَدُ السَّابِقِينَ الْمُكْثِرِينَ مِنَ الصَّحابَةِ وَأَحَدُ الْعَبادِلَةِ الْفُقَهاءِ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ص٣١٥).

أَبِيكَ».[١]

كَذَا رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ.

أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ:

(٧) **أَخْبَرَنَا** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سِلَفَةَ[٢]، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، بِأَصْبَهَانَ، أَنْبَأَ أَبُو الْوَفَاءَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَدِينِيُّ[٣]، وَأَنَا حَاضِرٌ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ[٤]، أَنْبَأَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ[٥]، أَنْبَأَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْجَمَّال[٦]، ثَنَا إِسْحَاقُ، هُوَ: ابْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفُلْفُلَانِيُّ[٧]، ثَنَا إِسْحَاقُ، هُوَ: بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ[٨]، ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ

---

(١) إِسْنَادُهُ مُنْكَرٌ كَسَابِقِهِ، فِيهِ هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ الْعَوْذِيُّ ثِقَةٌ رُبَّمَا وَهِمَ، وَقَدْ خَالَفَ الْمَحْفُوظَ فِي إِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ، وَالَّذِي اعْتَمَدَهُ الشَّيْخَانِ فِي «صَحِيحَيْهِمَا»، مِنْ مُسْنَدِ: «**أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ** ﷺ»، وَسَيَأْتِي مَزِيدًا مِنْ تَفْصِيلِ تَخْرِيجِهِ وَعِلَلِهِ.

(ق/ ١٩٤أ)

(٢) هُوَ السِّلَفِيُّ، سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي الْمُقَدِّمَةِ.

(٣) ذَكَرَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ ضِمْنَ شُيُوخِهِ فِي «مُعْجَمِهِ» (١٣١٨)، وَلَمْ أَجِدْ مَنْ تَرْجَمَ لَهُ.

(٤) لَمْ نَتَبَيَّنْهُ.

(٥) لَمْ نَتَبَيَّنْهُ.

(٦) لَمْ نَتَبَيَّنْهُ.

(٧) إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفُلْفُلَانِيُّ أَبُو يَعْقُوبَ.

انْظُرْ: «تَارِيخَ الْإِسْلَامِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج٦ ص٢٩٤)، وَ«طَبَقَاتِ الْمُحَدِّثِينَ بِأَصْبَهَانَ وَالْوَارِدِينَ عَلَيْهَا» لِأَبِي الشَّيْخِ (ج٢ ص٢٩٨).

(٨) إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ أَبُو يَحْيَىٰ كُوفِيُّ الْأَصْلِ ثِقَةٌ فَاضِلٌ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ص١٠١)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ج١ ص٢٣٤).

بْنُ أَبِي الْمُسَاوِرِ(١)، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ(٢)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ(٣)، قَالَ: «دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَائِطًا لِلْأَنْصَارِ، فَقَالَ: «يَا أَنَسُ أَغْلِقِ الْبَابَ»، فَجَاءَ إِنْسَانٌ يَسْتَفْتِحُ(٤)، قَالَ: «يَا أَنَسُ افْتَحْ لِصَاحِبِهِ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، وَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ يَلِي الْأُمَّةَ مِنْ بَعْدِي»، قَالَ: فَذَهَبْتُ لِأَفْتَحَ لَهُ وَمَا أَدْرِي مَنْ هُوَ، فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ، فَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، وَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ يَلِي الْأُمَّةَ بَعْدَهُ، فَحَمِدَ اللهَ، ثُمَّ دَخَلَ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ يَسْتَفْتِحُ، فَقَالَ: «يَا أَنَسُ افْتَحْ لِصَاحِبِ الْبَابَ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، وَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ سَيَلِي الْأُمَّةَ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ»، فَذَهَبْتُ لِأَفْتَحَ لَهُ وَلَا أَدْرِي مَنْ هُوَ، فَإِذَا عُمَرُ، فَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، وَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ سَيَلِي الْأُمَّةَ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ، فَحَمِدَ اللهَ، ثُمَّ دَخَلَ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ يَسْتَفْتِحُ، فَقَالَ: «يَا أَنَسُ افْتَحْ لِصَاحِبِ ۩ الْبَابِ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، وَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ سَيَلِي الْأُمَّةَ مِنْ بَعْدِ عُمَرَ، وَأَنَّهُ سَيَلْقَىٰ مِنْ أُمَّتِي بَلَاءً، يُلْغُونَ فِيهِ دَمَهُ»، فَاسْتَرْجَعَ ثُمَّ حَمِدَ اللهَ وَدَخَلَ».(٥)

---

(١) عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ أَبِي الْمُسَاوِرِ، مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ، مُتَّهَمٌ بِالْكَذِبِ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٣٧٣٧)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ج٢ ص٤٦٦).

(٢) الْمُخْتَارُ بْنُ فُلْفُلٍ الْمَخْزُومِيُّ صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ رَوَىٰ عَنْ أَنَسٍ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَهْذِيبَ» لِابْنِ حَجَرٍ (ص٥٢٣)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ج١٠ ص٦٨).

(٣) أَنَسُ بْنُ مَالِكِ بْنُ النَّضْرِ، أَبُو حَمْزَةَ الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ خادِمُ رَسُولِ اللهِ، وَأَحَدُ الْمُكْثِرِينَ مِنَ الرِّوايَةِ عَنْهُ.

انْظُرْ: «الْإِصَابَةَ فِي تَمْيِيزِ الصَّحَابَةِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ج١ ص٢٧٥).

(٤) فِي الْهَامِشِ كَلَامٌ غَيْرُ وَاضِحٍ، وَخَطُّهُ قَرِيبٌ مِنْ هَذَا: (حَطَّ مُقَابِلَ الصَّحَابَةِ الْمُحَرَّفِ).

۩ (ق/ ١٩٤ب)

(٥) إِسْنَادُهُ مَوْضُوعٌ، فِيهِ عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ أَبِي الْمُسَاوِرِ، وَهُوَ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ، مُتَّهَمٌ بِالْكَذِبِ، كَمَا سَوْفَ =

أَبُو هُرَيْرَةَ:

(٨) **أَخْبَرَنَا** الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّشِيدِ الْهَمَذَانِيُّ[١]، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قُلْتُ لَهُ: أَخْبَرَكُمْ أَبُو الْخَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ[٢]، فَأَقَرَّ بِهِ، أَنْبَأَ أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ

يَأْتِي تَخْرِيجَهُ.

قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي «الْمَطَالِبِ الْعَالِيَةِ» (ج١٥ ص٥٦٧): (هَذَا حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ؛ قَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ فِي «تَارِيخِهِ» مِنْ طَرِيقِ: عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ابْنِ أَبِي الْمُسَاوِرِ، وَأَخْرَجَهُ الْبَزَّارُ مِنْ طَرِيقِ: بَكْرِ بْنِ الْمُخْتَارِ).

وَقَالَ الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ فِي «الْأَجْوِبَةِ الْمَرْضِيَّةِ» (ج١ ص٦٦): (وَنَتَعَجَّبُ مِنْ أَبِي عَوَانَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ: كَيْفَ أَخْرَجَ مِثْلَ هَذَا فِي «صَحِيحِهِ»؟، وَفِي سَنَدِهِ: عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، وَقَدْ «**كَذَّبَهُ**» ابْنُ مَعِينٍ فِي إِحْدَىٰ الرِّوَايَاتِ عَنْهُ...، وَقَدْ قَالَ شَيْخُنَا -يَعْنِي: ابْنَ حَجَرٍ- فِيمَا قَرَأْتُهُ بِخَطِّهِ: هَذَا حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ).

(١) هُوَ: عَلِيُّ ابْنُ بُنَيْمَانَ بْنَ مَكِّيٍّ، أَبُو الْحَسَنِ الْحَدَّادُ الْمُقْرِئُ، سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي الْمُقَدِّمَةِ.

(٢) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْأَصْبَهَانِيُّ الْمُقْرِئُ الْبَنَّاءُ، أَبُو الْخَيْرِ الْبَاغْبَانُ.

انْظُرْ: «تَارِيخَ الْإِسْلَامِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج١٢ ص١٦٠).

مُحَمَّدِ بْنُ مَنْدَهْ[١]، أَنْبَأَ الْإِمَامُ وَالِدِي[٢]، أَنْبَأَ خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمانَ[٣]، بِأُطْرَابُلْسُ[٤]، ثَنَا هِلَالُ

(١) عَبْدُ الْوَهَّابِ ابْنُ الْحَافِظِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ مَنْدَهْ، أَبُو عَمْرٍو الْعَبْدِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ.

انْظُرْ: «تَارِيخَ الْإِسْلَامِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج١٠ ص٣٧٨).

(٢) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ مَنْدَهْ، الْحَافِظُ الْكَبِيرُ، أَبُو عَبْدِ اللهِ الْعَبْدِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ.

انْظُرْ: «تَارِيخَ الْإِسْلَامِ» لِلذَّهَبِيِّ» (ج٨ ص٧٥٥).

(٣) أَبُو الْحَسَنِ خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَيْدَرَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْقُرَشِيُّ الشَّامِيُّ الْأُطْرَابُلْسِيُّ الْإِمَامُ الثِّقَةُ الْمُعَمِّرُ، مُحَدِّثُ الشَّامِ، مُصَنِّفُ «فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ».

انْظُرْ: «سِيَرَ أَعْلَامِ النُّبَلاءِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج١٥ ص٤١٢).

(٤) مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ عَلَىٰ سَاحِلِ بَحْرِ الشَّامِ.

انْظُرْ: «مُعْجَمَ الْبُلْدَانِ» لِيَاقُوتٍ الْحَمَوِيِّ (ج١ ص٢١٦) و(ج٤ ص٢٥ و٢٦).

بْنُ الْعَلَاءِ[١]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ[٢]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ[٣]، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ[٤]، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ[٥]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ[٦]، عَنِ الْمُطَّلِبِ[٧]، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**[٨]، **قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ دَخَلَ حِشًّا بِالْمَدِينَةِ، وَهُوَ الْحَائِطُ، قَالَ: فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ،**

---

(١) هِلالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عُمَرَ الْبَاهِلِيُّ، الْحَافِظُ، الْإِمَامُ، الصَّدُوقُ، عَالِمُ الرَّقَّةِ، أَبُو عُمَرَ الْبَاهِلِيُّ، مَوْلَىٰ قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، الْأَمِيرُ، الرَّقِّيُّ، الْأَدِيبُ.

انْظُرْ: «سِيَرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج١٣ ص٣٠٩).

(٢) سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَاقِدٍ، أَبُو عُثْمَانَ الْأَسَدِيُّ الْحَرَّانِيُّ.

انْظُرْ: «تَارِيخَ الْإِسْلَامِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج٥ ص٥٧٧)، وَ«الثِّقَاتَ مِمَّنْ لَمْ يَقَعْ فِي الْكُتُبِ السِّتَّةِ» لِابْنِ قُطْلُوبُغَا (ج٤ ص٤٩٩).

(٣) مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ابْنُ أَبِي فَاطِمَةَ الْمُرَادِيُّ الْجَمَلِيُّ، أَبُو الْحَارِثِ الْمِصْرِيُّ، ثِقَةٌ ثَبْتٌ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَهْذِيبِ» (٥٩٢١).

(٤) فِي شُيُوخِ الْمُصَنِّفِ اثْنانِ يُكَنَّوْنَ أَبَا عَبْدِ الرَّحِيمِ؛ أَحَدُهُمَا: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجَوْزَجَانِيُّ، والْآخَرُ: خالِدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ الْقُرَشِيُّ الْحَرَّانِيُّ، وَهُمْ مِنْ تَلامِذَةِ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، فَلَمْ نَتَبَيَّنْ أَيُّهُمَا هُوَ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٥٧٠٨) و(١٦٩٧).

(٥) زَيْدُ ابْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ الْجَزَرِيُّ أَبُو أُسَامَةَ ثِقَةٌ لَهُ أَفْرَادٌ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٢١١٨).

(٦) هُوَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الدِّيبَاجُ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٦٠٣٨)، وَ«تَارِيخَ الْإِسْلَامِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج٣ ص ٩٦٥).

(٧) الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ حَنْطَبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ الْمَخْزُومِيُّ.

انْظُرْ: «تَهْذيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ج١٠ ص١٧٨).

(٨) اسْمُهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَخْرٍ الدَّوْسِي، صَحَابِيٌّ مَشْهُورٌ.

انْظُرْ: «الْإِصَابَةَ فِي تَمْيِيزِ الصَّحَابَةِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٥١٥٦).

فَاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ: «ائْذَنُوا لَهُ وَبَشِّرُوهُ بِالْجَنَّةِ»، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ ﷺ فَاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ: «ائْذَنُوا لَهُ وَبَشِّرُوهُ بِالْجَنَّةِ»، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ ﷺ فَاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ: «ائْذَنُوا لَهُ وَبَشِّرُوهُ بِالْجَنَّةِ مَعَ مَا يُصِيبُهُ مِنَ الْبَلاءِ».[1] ⇑

زَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ:

(٩) **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السِّلَفِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ[2]، بِهَا، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، أَنْبَأَ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُقْرِئُ[3]، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا حَاضِرٌ، أَنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ[4]، أَنْبَأَ سُلَيْمَانُ بْنُ

---

(١) **إِسْنَادُهُ مُنْكَرٌ**، فيه الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبٍ الْمَخْزُومِيُّ، يَرْوِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مُرْسَلًا، فَهُوَ مُنْقَطِعُ الْإِسْنَادِ، وَفِيهِ كَذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الدِّيبَاجُ، أَبُو عَبْدِ اللهِ الْقُرَشِيُّ، لَهُ عَجَائِبُ وَمَنَاكِيرُ كَمَا قَالَ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ، وَهَذَا الْحَدِيثُ مِنْهَا، وَقَدْ خَالَفُوا الثِّقَاتِ الْأَثْبَاتَ، فَجَعَلُوهُ مِنْ مُسْنَدِ: «**أَبِي هُرَيْرَةَ** ﷺ»، وَالصَّحِيحُ الْمَحْفُوظُ مِنْ مُسْنَدِ: «**أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ** ﷺ»، فَهُوَ مَرْدُودٌ لِنَكَارَةِ إِسْنَادِهِ، وَلِانْقِطَاعِهِ، وَسَيَأْتِي مَزِيدٌ مِنْ تَفْصِيلِ عِلَلِهِ وَتَخْرِيجِهِ.

⇑ (ق/ ١٩٥أ)

(٢) السِّلَفِيُّ، سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي الْمُقَدِّمَةِ.

(٣) الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَهْرَةَ، أَبُو عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِيُّ الْحَدَّادُ الْمُقْرِئُ.

انْظُرْ: «تَارِيخَ الْإِسْلَامِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج١١ ص٢٣٢).

(٤) أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحاقَ بْنِ مُوسَىٰ بْنِ مِهْرَانٍ، الْحَافِظُ أَبُو نُعَيْمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ الصُّوفِيُّ.

انْظُرْ: «تَارِيخَ الْإِسْلَامِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج٩ ص٤٦٨).

أَحْمَدَ[١]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَىٰ الْحُلْوَانِيُّ[٢]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ[٣]، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ بْنِ أَبِي الْمُسَاوِرِ[٤]، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ[٥]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ[٦]، **عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ**[٧]، **قَالَ: «بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «انْطَلِقْ حَتَّىٰ تَأْتِيَ أَبَا بَكْرٍ فَتَجِدُهُ**

---

(١) هو: أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ اللَّخْمِيُّ الشَّامِيُّ الطَّبَرَانِيُّ، صَاحِبُ الْمَعَاجِمِ الثَّلَاثَةِ.
قَالَ الذَّهَبِيُّ: (الْإِمَامُ الْحَافِظُ الثِّقَةُ الرَّحَّالُ الْجَوَّالُ مُحَدِّثُ الْإِسْلَامِ عَلَمُ الْمُعَمِّرِينَ).
انْظُرْ: «سِيَرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج١٦ ص١١٩).

(٢) أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنُ إِسْحاقَ، أَبُو جَعْفَرٍ الْبَجَلِيُّ الْحَلْوَانِيُّ، ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ.
انْظُرْ: «تَارِيخَ الْإِسْلَامِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج٦ ص٩٠٥)، و«تَارِيخَ بَغْدَادَ» لِلْخَطِيبِ (ج٦ ص٤٥٧).

(٣) هُوَ: سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضَّبِّيُّ الْحَافِظُ، الثَّبْتُ، الْإِمَامُ، أَبُو عُثْمَانَ، الْوَاسِطِيُّ، الْبَزَّازُ، الْمُلَقَّبُ: بِسَعْدُوَيْه.
انْظُرْ: «سِيَرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج١٠ ص٤٨١).

(٤) عَبْدُ الْأَعَلَىٰ بْنُ أَبِي الْمُسَاوِرِ، مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ، مُتَّهَمٌ بِالْكَذِبِ.
انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٣٧٣٧)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ج٢ ص٤٦٦).

(٥) إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ الْقُرَشِيِّ الْجُمَحِيُّ الْكُوفِيُّ، والِدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَقُدامَةُ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.
انْظُرْ: «تَهْذِيبَ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ» لِلْمِزِّيِّ (ج٢ ص١٧٠).

(٦) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَيْرِيزٍ الْقُرَشِيُّ الْجُمَحِيُّ الشَّامِيُّ، أَخُو عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَيرِيزٍ. قَالَ الذَّهَبِيُّ: (صَدُوقٌ).
انْظُرْ: «تَهْذِيبَ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ» لِلْمَزِّيِّ (ج١٧ ص٣٩٦)، وَ«تَارِيخَ الْإِسْلَامِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج٢ ص١١٣٣).

(٧) زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ بْنِ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَغَرِّ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ، صَحَابِيٌّ.
انْظُرْ: «الْإِصَابَةَ فِي تَمْيِيزِ الصَّحَابَةِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ج٢ ص٤٨٧).

فِي دَارِهِ جَالِسًا مُحْتَبِيًا، فَقُلْ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ، ثُمَّ انْطَلِقْ حَتَّىٰ تَأْتِيَ الثَّنِيَّةَ، فَتَلْقَىٰ عُمَرَ فِيهَا عَلَىٰ حِمَارٍ تَلُوحُ صَلْعَتُهُ، فَقُلْ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ، ثُمَّ انْطَلِقْ حَتَّىٰ تَأْتِيَ السُّوقَ، فَتَلْقَىٰ عُثْمَانَ فِيهَا يَبِيعُ وَيَبْتَاعُ، فَقُلْ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ بَعْدَ بَلَاءٍ شَدِيدٍ»، فانْطَلَقْتُ فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ، فَوَجَدْتُهُ فِي دَارِهِ جَالِسًا مُحْتَبِيًا، كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: أَبْشِرِ الْجَنَّةَ، قَالَ: وَأَيْنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟، قُلْتُ: فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا، فَقَامَ إِلَيْهُ، ۩ ثُمَّ أَتَيْتُ الثَّنِيَّةَ، فَإِذَا فِيهَا عُمَرُ عَلَىٰ حِمَارٍ تَلُوحُ صَلْعَتُهُ، كَمَا قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ، قَالَ: وَأَيْنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟، فَقُلْتُ: فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا، فَانْطَلَقَ إِلَيْهِ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ إِلَيْهُ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ حَتَّىٰ أَتَيْتُ السُّوقَ، فَلَقِيتُ عُثْمَانَ فِيهَا يَبِيعُ وَيَبْتَاعُ، كَمَا قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقُلْتَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ بَعْدَ بَلَاءٍ شَدِيدٍ، فَقَالَ: وَأَيْنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟، قُلْتُ: فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَجِئْنَا جَمِيعًا، حَتَّىٰ أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: يَا رَسُولَ اللهِ، صَلَّىٰ اللهُ(١) إِنَّ زَيْدًا أَتَانِي، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ بَعْدَ بَلَاءٍ شَدِيدٍ، فَأَيُّ بَلَاءٍ يُصِيبُنِي يَا رَسُولَ اللهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا

۩ (ق/ ١٩٥ب)

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ.

تَغَنَّيْتُ، وَلَا تَمَنَّيْتُ، وَلَا مَسَسْتُ ذَكَرِي بِيَمِينِي مُنْذُ بَايَعتُكَ، فَقَالَ: هُوَ ذَاكَ».(١)

قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ: لَا يُرْوَىٰ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ أَبِي الْمُسَاوِرِ. ۩

عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ:

(١٠) **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْفُتُوحِ يُوسُفُ بْنُ الْمُبَارَكِ(٢)، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، بِبَغْدَادَ، قُلْتُ لَهُ: أَخْبَرَكُمْ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ(٣)، فَأَقَرَّ بِهِ، أَنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَزَّازُ(٤)، أَنْبَأَ أَبُو الْقَاسِمِ عِيسَىٰ بْنُ عَلِيٍّ(٥)، قَالَ: قُرِئَ عَلَىٰ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ نُوحٍ

---

(١) وَهَذَا إِسْنَادُهُ وَاهٍ جِدًّا، فِيهِ عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ أَبِي الْمُسَاوِرِ، وَهُوَ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ، مُتَّهَمٌ بِالْكَذِبِ، وَقَدِ اضْطَرَبَ فِي إِسْنَادِهِ أَيْضًا، وَسَيَأْتِي تَخْرِيجَهُ وَتَفْصِيلَ عِلَلِهِ.

۩ (ق/ ١٩٦ب)

(٢) هُوَ: يُوسُفُ الْخَفَّافَ، سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي الْمُقَدِّمَةِ.

(٣) الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْمُقْرِئُ، سِبْطُ أَبِي مَنْصُورِ الْخَيَّاطِ، الْمَعْرُوفُ: بِابْنِ الشَّالَنْجِيِّ.

انْظُرْ: «مُعْجَمَ الشُّيُوخِ» لِابْنِ عَسَاكِرَ (ج١ ص٢٨٣).

(٤) أَحْمَد بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَبُو الْحُسَيْنِ الْبَزَّازُ، الْمَعْرُوفُ: بِابْنِ النَّقُّورِ.

انْظُرْ: «تَارِيخَ بَغْدَادَ» لِلْخَطِيبِ (ج٦ ص٤٠).

(٥) عِيسَىٰ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عِيسَىٰ بْنِ دَاوُدَ بْنِ الْجَرَّاحِ، أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ الْوَزِيرِ أَبِي الْحَسَنِ، الْبَغْدَادِيُّ.

انْظُرْ: «تَارِيخَ الْإِسْلَامِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج٨ ص٧٠٥).

الْجَنْدِيسَابُورِيُّ[١]، وَأَنَا أَسْمَعُ، قِيلَ لَهُ: حَدَّثَكُمْ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَنَسٍ[٢]، قَالَ: ثَنَا ضِرَارُ بْنُ صُرَدٍ[٣]، قَثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَعْلَىٰ[٤]، قَثَنَا شَرِيكٌ[٥]، عَنِ الْأَعْمَشِ[٦]، عَنْ عَمْرِو بْنِ

(١) مُحَمَّدُ بْنُ نُوحٍ أَبُو الْحَسَنِ الْجُنْدَيْسَابورِيُّ الْفَارِسِيُّ الإِمَامُ، الْحَافِظُ، الثَّبْتُ.

انْظُرْ: «سِيَرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج١٥ ص٣٤)، و«تَارِيخَ بَغْدَادَ» لِلْخَطِيبِ (ج٤ص ٥١٩).

(٢) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَنَسٍ أَبُو الْعَبَّاسِ يُعْرَفُ بِابْنِ الْقِرْبِيطِيِّ، الْبَغْدَادِيُّ، الْحَافِظُ.

انْظُرْ: «تَارِيخَ بَغْدَادَ» لِلْخَطِيبِ (ج٦ ص٦٦)، وَ«تَارِيخَ الْإِسْلَامِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج٦ ص٣٤ و٢٧٨ و٤٩٣)، وَ«الثِّقَاتِ مِمَّنْ لَمْ يَقَعْ فِي الْكُتُبِ السِّتَّةِ» لِابْنِ قُطْلُوبُغَا (ج١ ص٤٨٨)، وَتَصَحَّفَ فِيهِ إِلَىٰ (الْقُرَنْبَطِيِّ) وَهُوَ خَطَأٌ.

(٣) ضِرَارُ بْنُ صُرَدٍ التَّيْمِيُّ، أَبُو نُعَيْمٍ الْكُوفِيُّ الطَّحَّانُ الْعَابِدُ.

انْظُرْ: «تَارِيخَ الْإِسْلَامِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج٥ ص٥٨٩).

(٤) يَحْيَىٰ بْنُ يَعْلَىٰ الْأَسْلَمِيِّ الْقَطْوَانِيُّ، أَبُو زَكَرِيَّا الْكُوفِيُّ.

انْظُرْ: «تَهْذِيبَ الْكَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ» لِلْمِزِّيِّ (ج٣٢ ص٥٠).

(٥) **شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْمَدَنِيُّ**: صَدُوقٌ يُخْطِئُ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٢٧٨٨)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (٥٧٨).

(٦) **الْأَعْمَشُ؛ سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ: ثِقَةٌ حَافِظٌ، لَكِنَّهُ يُدَلِّسُ.**

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٢٦١٥)، وَ«مِيزَانَ الِاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (٣٥١٧).

مُرَّةَ[١]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةَ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبِيدَةَ السَّلْمَانِي[٣]، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ[٤]، يَقُولُ: «كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، فَطَلَعَ أَبُو بَكْرٍ، فَسَلَّمَ وَجَلَسَ، ثُمَّ قَالَ: «يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، فَطَلَعَ عُمَرُ، فَسَلَّمَ

(١) عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُرَادِيُّ، الإِمَامُ، الْقُدْوَةُ، الْحَافِظُ، أَبُو عَبْدِ اللهِ، الْجَمَلِيُّ، الْكُوفِيُّ، أَحَدُ الأَئِمَّةِ الأَعْلامِ.

انْظُرْ: «سِيَرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج٥ ص١٩٦).

(٢) عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلِمَةَ، بِكَسْرِ اللَّامِ، الْمُرَادِيُّ الْكُوفِيُّ، صَدُوقٌ تَغَيَّرَ حِفْظُهُ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٣٣٦٤)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ج٥ ص٢٤١)، وَ«مِيزَانَ الِاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (٤٣٦٠).

(٣) عَبِيدَةُ بْنُ عَمْرٍو السَّلْمَانِيُّ الْمُرَادِيُّ الْكُوفِيُّ الْفَقِيهُ، أَحَدُ الأَعْلامِ، أَسْلَمَ عَبِيدَةُ فِي عَامِ فَتْحِ مَكَّةَ، بِأَرْضِ الْيَمَنِ، وَلا صُحْبَةَ لَهُ، وَأَخَذَ عَنْ: عَلِيٍّ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، وَغَيْرِهِمَا، وَبَرَعَ فِي الْفِقْهِ، وَكَانَ ثَبْتًا فِي الْحَدِيثِ.

انْظُرْ: «سِيَرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج٤ ص٤٠).

(٤) عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ غَافِلِ بْنِ حَبِيبِ الْهُذَلِيُّ الإِمَامُ الْحَبْرُ، فَقِيهُ الأُمَّةِ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، الْمَكِّيُّ، الْمُهَاجِرِيُّ، الْبَدْرِيُّ، كَانَ مِنَ السَّابِقِينَ الأَوَّلِينَ، وَمَنَاقِبُهُ غَزِيرَةٌ، رَوَىٰ عِلْمًا كَثِيرًا.

انْظُرْ: «سِيَرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج١ ص٤٦١).

وَجَلَسَ، ثُمَّ قَالَ: «يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، فَطَلَعَ عَلِيٌّ، فَسَلَّمَ وَجَلَسَ».(١) ⇑

جابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ:

(١١) **أَنْبَأَ** أَبُو الْفَرَجِ الْبَغْدَادِيُّ(٢)، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قُلْتُ لَهُ: أَخْبَرَكُمْ أَبُو الْقَاسِمِ

---

(١) إِسْنَادُهُ مُنْكَرٌ جِدًّا، فِيهِ ضِرَارُ بْنُ صُرَدٍ، أَبُو نُعَيْمٍ الطَّحَّانُ الْكُوفِيُّ، شِيعِيٌّ، قَدْ تَرَكُوهُ، مُتَّهَمٌ بِالْكَذِبِ، يَرْوِي الْمَقْلُوبَاتِ عَنِ الثِّقَاتِ، حَتَّىٰ إِذَا سَمِعَهَا السَّامِعُ شَهِدَ عَلَيهِ بِالْجَرْحِ وَالْوَهْنِ، وَقَدْ خَالَفَ الْحَدِيثَ الْمَحْفُوظَ مِنْ مُسْنَدِ: «**أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ** ﷺ»، وَاسْتَبْدَلَ فِي الْقِصَّةِ كَذَلِكَ: «**عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ** ﷺ»، فَجَعَلَ بَدَلًا مِنْهُ: «**عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ** ﷺ»، وَلَا مَدْخَلَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، نَاهِيكَ أَنَّ فِيهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ تَغَيَّرَ حِفْظُهُ، وَكَذَلِكَ فِيهِ عَنْعَنَةُ الْأَعْمَشِ؛ وَهُوَ مُدَلِّسٌ، وَلَهُ عِلَّةٌ أُخْرَىٰ وَهِيَ الِاخْتِلَافُ فِي إِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ، فَلَا يُقْبَلُ مَعَ كُلِّ هَذِهِ الْعِلَلِ، وَسَيَأْتِي مَزِيدًا مِنْ تَفْصِيلِ عِلَلِهِ وَتَخْرِيجِهِ. ⇑ (ق/ ١٩٧أ)

(٢) لَمْ يَتَرَجَّحْ لَنَا مَنْ هُوَ أَبُو الْفَرَجِ الْبَغْدَادِيُّ، فَإِنَّ فِي شُيُوخِ الضِّيَاءِ اثْنَيْنِ يُكَنَّيَانِ بِأَبِي الْفَرْجِ الْبَغْدَادِيِّ: أَحَدُهُمَا اسْمُهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْكَرَمِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَاسِرٍ هِبَةُ اللهِ، عُرِفَ: بِابْنِ مَلَّاحٍ الشَّطِّ.

انْظُرْ: «تَارِيخَ الْإِسْلَامِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج١٢ ص١١١٤) رَقَمِ: «٣٧٦».

وَالْآخَرُ هُوَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ الْعَلَّامَةُ جَمَالُ الدِّينِ، أَبُو الْفَرَجِ ابْنُ الْجَوْزِيِّ، الْقُرَشِيُّ، التَّيْمِيُّ الْبَكْرِيُّ، الْبَغْدَادِيُّ، الْحَنْبَلِيُّ، الْوَاعِظُ، صَاحِبُ التَّصَانِيفِ الْمَشْهُورَةِ فِي أَنْوَاعِ الْعُلُومِ مِنَ التَّفْسِيرِ، وَالْحَدِيثِ، وَالْفِقْهِ، وَالْوَعْظِ، وَالزُّهْدِ، وَالتَّارِيخِ، وَالطِّبِّ، وَغَيْرِ ذَلِكَ.

انْظُرْ: «تَارِيخَ الْإِسْلَامِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج١٢ ص١١٠٠) رَقْمِ: «٣٧٥».

هِبَةُ اللهِ[١]، أَنْبَأَ الْحَسَنُ، هُوَ: التَّمِيمِيُّ[٢]، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ[٣]، ثَنَا عَبْدُ اللهِ[٤]، حَدَّثَنِي

(١) هِبَةُ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْواحِدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْحُصَيْنِ، أَبُو الْقَاسِمِ الشَّيْبَانِيُّ الْهَمَذَانِيُّ، ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ، الْكاتِبُ، سَمِعَ: أَبَا عَلِيِّ بْنِ الْمَذْهَبِ، قَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ: شَيْخٌ ثِقَةٌ، دَيِّنٌ، صَحِيحُ السَّمَاعِ، وَاسِعُ الرِّوَايَةِ، وَقَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ: ثِقَةٌ صَحِيحُ السَّمَاعِ، سَمِعْتُ مِنْهُ «الْمُسْنَدَ».

انْظُرْ: «تَارِيخَ الْإِسْلَامِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج١١ ص٤٤٠)، وَ«ذَيْلِ تَارِيخَ بَغْدَادَ» لِابْنِ النَّجَّارِ (ج٢١ ص١٩١).

(٢) الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ وَهْبِ بْنِ شَبِيلِ بْنِ فَرْوَةِ بْنِ وَاقِدٍ أَبُو عَلِيٍ التَّمِيمِيُّ الْواعِظُ، الْمَعْرُوفُ: بِابْنِ الْمَذْهَبِ، رَاوِي «الْمُسْنَدَ» عَنِ الْقَطِيعِيِّ.

انْظُرْ: «تَارِيخَ بَغْدَادَ» لِلْخَطِيبِ (ج٨ ص٣٩٣)، وَ«تَارِيخَ الْإِسْلَامِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج٩ ص٦٥٢).

(٣) أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدانَ بْنِ مَالِكٍ أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، رَاوِي «مُسْنَدِ أَحْمَدَ».

انْظُرْ: «تَارِيخَ الْإِسْلَامِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج٨ ص٢٨٢)، و«تَارِيخُ بَغْدَادَ» لِلْخَطِيبِ (ج٥ ص١١٦).

(٤) عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلِ بْنِ هِلالِ بْنِ أَسَدٍ الشَّيْبَانِيُّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَغْدَادِيُّ، وَلَدُ الْإِمَامِ، ثِقَةٌ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ص٢٩٥)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ج٥ ص١٤١).

أَبِي[١]، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ[٢]، ثَنَا سُفْيَانُ[٣]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ[٤]، عَنْ جَابِرٍ[٥] قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عِنْدَ امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، صَنَعَتْ لَهُ طَعَامًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ [رَضِيَ اللهُ عَنْهُ][٦]، فَهَنَّيْنَاهُ، ثُمَّ قَالَ: «يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، فَدَخَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَهَنَّيْنَاهُ، ثُمَّ قَالَ: «يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُدْخِلُ رَأْسَهُ تَحْتَ الْوَدِيِّ، فَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ

---

(١) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلِ بْنِ هِلالِ بْنِ أَسَدٍ الشَّيْبَانِيُّ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْمَرْوَزِيُّ نُزيلُ بَغْدَادَ أَحَدُ الْأَئِمَّةِ، ثِقَةٌ حافِظٌ فَقِيهٌ حُجَّةٌ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ص٨٤)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ج١ ص٧٢).

(٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيِّ أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ ثَبْتٌ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ يُخْطِئُ فِي حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٦٠١٧).

(٣) هوَ: سُفْيانُ بْنُ سَعِيدِ بْنُ مَسْرُوقٍ الثَّوْرِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللهِ الْكُوفِيُّ، ثِقَةٌ حافِظٌ فَقِيهٌ عَابِدٌ إِمَامٌ حُجَّةٌ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٢٤٤٥).

(٤) عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، تُكُلِّمَ فِي حِفْظِهِ، فِي حَدِيثِهِ لِينٌ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٣٥٩٢)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ج٦ ص١٣)، وَ«مِيزَانَ الِاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (٤٥٣٦).

(٥) جابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنُ حَرَامٍ، بِمُهْمَلَةٍ وَراءٍ، الْأَنْصَارِيُّ ثُمَّ السَّلَمِيُّ بِفَتْحَتَيْنِ، صَحَابِيٌّ ابْنُ صَحابِيٍّ، غَزَا تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ السَّبْعِينَ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ص ١٣٦).

(٦) مَا بَيْنَ الْمَعْكُوفَيْنِ مَكْتُوبٌ فِي الْأَصْلِ فَوْقَ الْكَلِمَةِ.

عَلِيًّا»، فَدَخَلَ عَلِيٌّ ﷺ، فَهَنَّيْنَاهُ».(١)

وَرَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ أَيْضًا، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي الْعَبَّاسِ(٢)، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ(٣)، عَنْ

---

(١) إِسْنَادُهُ مُنْكَرٌ، فِيهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، تُكُلِّمَ فِي حِفْظِهِ، فِي حَدِيثِهِ لِينٌ، وَأَمَّا إِذَا خَالَفَ فَلَا يُقْبَلُ كَمَا قَالَ ابْنُ حَجَرٍ، وَقَدْ خَالَفَ الثِّقَاتِ الْأَثْبَاتَ مِمَّنْ رَوَوْهُ بِالْمَتْنِ الْمَحْفُوظِ مِنْ قِصَّةِ: «**أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ** ﷺ»، فَخَالَفَهُمْ وَجَعَلَهُ مِنْ مُسْنَدِ: «**جَابِرٍ** ﷺ»، نَاهِيكَ عَنْ مُخَالَفَتِهِ فِي أَلْفَاظِهِ، كَذِكْرِ: «**عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ** ﷺ»، بَدَلًا مِنْ: «**عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ** ﷺ»، وَأَلْفَاظٍ أُخْرَىٰ، وَكَذَلِكَ أَنَّهُ قَدِ اضْطَرَبَ فِي أَلْفَاظِ مَتْنِهِ، مِمَّا يَدُلُّ عَلَىٰ عَدَمِ ضَبْطِهِ لِمَتْنِ الْحَدِيثِ، وَلَا إِسْنَادِهِ، فَوَجَبَ رَدُّهُ، فَإِنَّهُ مُنْكَرُ الْمَتْنِ وَالْإِسْنَادِ، وَسَيَأْتِي تَخْرِيجُهُ.

قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي «التَّلْخِيصِ الْحَبِيرِ» (ج٢ ص٢٥٥): (ابْنُ عَقِيلٍ: سَيِّئُ الْحِفْظِ، يَصْلُحُ حَدِيثُهُ لِلْمُتَابَعَاتِ، فَأَمَّا إِذَا انْفَرَدَ فَيَحْسُنُ، وَأَمَّا إِذَا خَالَفَ: فَلَا يُقْبَلُ).

وَقَالَ الْحَافِظُ الْبَزَّارُ: (لَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ عَنْ جَابِرٍ؛ إِلَّا ابْنَ عَقِيلٍ).

وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرَ: (هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ).

(٢) إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ السَّامِرِيِّ، وَثَّقَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ.

انْظُرْ: «لِسَانَ الْمِيزَانِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ج٩ ص٢٤٩)، وَ«تَارِيخَ الْإِسْلَامِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج٥ ص٢٦٥).

(٣) الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ أَوْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ الْفَزَارِيُّ مَوْلَاهُمْ أَبُو الْمَلِيحِ الرَّقِّيُّ، ثِقَةٌ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (١٢٦٦).

عَبْدِ اللهِ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ عَقِيلٍ(١)، عَنْ جَابِرٍ(٢) بِمَعْنَاهُ(٣).

أَبُو مَسْعُودٍ عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو:

(١٢) **أنا** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ(٤)، بِأَصْبَهَانَ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ عَبْدِ اللهِ(٥)، أَخْبَرَتْهُمْ، أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنُ رِيذَةَ(٦)، أَنْبَأَ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ(٧)،

---

(١) عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، تُكُلِّمَ فِي حِفْظِهِ، فِي حَدِيثِهِ لِينٌ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٣٥٩٢)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ج٦ ص١٣)، وَ«مِيزَانَ الِاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (٤٥٣٦).

(٢) جابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنُ حَرَامٍ، بِمُهْمَلَةٍ وَراءٍ، الْأَنْصَارِيُّ ثُمَّ السَّلَمِيُّ بِفَتْحَتَيْنِ، صَحَابِيٌّ ابْنُ صَحابِيٍّ، غَزَا تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ السَّبْعِينَ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ص ١٣٦).

(٣) وَهَذَا سَنَدُهُ مُنْكَرٌ كَسابِقِهِ لِلْعِلَلِ نَفْسِها، فِيهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، فِي حَدِيثِهِ لِينٌ، وَقَدْ خَالَفَ الْمَحْفُوظَ، وَكَذَلِكَ اضْطَرَبَ فِي أَلْفاظِ مَتْنِهِ، وَسَيَأْتِي تَفْصِيلَ عِلَلِهِ وَتَخْرِيجَهُ.

(٤) هُوَ: الصَّيْدَلَانِيُّ، سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي الْمُقَدِّمَةِ.

(٥) فاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْقاسِمِ بْنِ عَقِيلٍ، أَمُّ إِبْرَاهِيمَ، وَأُمُّ الْغَيْثِ، وَأُمُّ الْخَيْرِ الْجُوَزْدَانِيَّةُ.

انْظُرْ: «تَارِيخَ الْإِسْلَامِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج١١ ص٤٠٤) رَقْمَ ١١٣.

(٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْراهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ زِيَادٍ، أَبُو بَكْرٍ الْأَصْبَهَانِيُّ التَّانِئُ التَّاجِرُ، الْمَعْرُوفُ: بِابْنِ رِيذَةَ. قَالَ الذَّهَبِيُّ: (رَوَىٰ عَنِ الطَّبَرَانِيِّ «مُعْجَمَهُ الْكَبِيرَ» وَ «مُعْجَمَهُ الصَّغِيرَ»، وَطَالَ عُمُرُهُ وَسَارَ ذِكْرُهُ وَتَفَرَّدَ فِي وَقْتِهِ).

انْظُرْ: «تَارِيخَ الْإِسْلَامِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج٩ ص٥٩٣).

(٧) هو: أَبُو الْقَاسِمِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ اللَّخْمِيُّ الشَّامِيُّ الطَّبَرَانِيُّ، صَاحِبُ الْمَعَاجِمِ الثَّلاثَةِ.

قَالَ الذَّهَبِيُّ: (الْإِمَامُ الْحَافِظُ الثِّقَةُ الرَّحَّالُ الْجَوَّالُ مُحَدِّثُ الْإِسْلَامِ عَلَمُ الْمُعَمِّرِينَ).

انْظُرْ: «سِيَرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج١٦ ص١١٩).

ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ الْمَازِنِيُّ(١)، ثَنَا كَثِيرُ بْنُ يَحْيَىٰ(٢)، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنُ سَلِيطٍ الْحَنَفِيُّ(٣)، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ(٤)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ(٥)، **عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ**(٦) **قَالَ: «دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَائِطًا، ثُمَّ قَالَ: «يَدْخُلُ عَلَيْكُمُ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ: «يَدْخُلُ عَلَيْكُمُ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، فَدَخَلَ عُمَرُ، ثُمَّ قَالَ: «يَدْخُلُ عَلَيْكُمُ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ عَلِيًّا»، فَدَخَلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ»**(٧). **رَوَاه**

---

(١) مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ الْمَازِنِيُّ أَبُو الْعَبَّاسِ.

انْظُرْ: «سِيَرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج١٣ ص٥٦٩)، و«إِرْشَادَ الْقَاصِي والدَّانِي إِلَىٰ تَراجِمِ شُيُوخِ الطَّبَرَانِيِّ» لِلْمَنْصُورِيِّ (ص٥٤١).

(٢) كَثِيرُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ كَثِيرٍ الْحَنَفِيُّ؛ صَدُوقٌ كَانَ يَتَشَيَّعُ، وَلَهُ مَنَاكِيرُ.

انْظُرْ: «تَعْجِيلَ الْمَنْفَعَةِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٩٠٢)، وَ«لِسَانَ الْمِيزَانِ» لَهُ (٦٢١٢)، وَ«مِيزَانَ الِاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (٦٩٥٢).

(٣) سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ سَلِيطٍ الْحَنَفِيُّ؛ مَجْهُولُ الْحَالِ، ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ دُونَ جَرْحٍ أَوْ تَعْدِيلٍ.

انْظُرْ: «الْجَرْحَ وَالتَّعْدِيلَ» لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ (ج٤ ص٤٤).

(٤) يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ أَبُو عَبْدِ اللهِ مَوْلَاهُمُ الْكُوفِيَّ؛ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ، وَكَانَ شِيعِيًّا.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٧٧١٧)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ج١١ ص٣٢٩).

(٥) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَىٰ الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ أَبُو عِيسَىٰ الْكُوفِيُّ.

انْظُرْ: «تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ج٦ ص٢٦٠).

(٦) عَقَبَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيُّ أَبُو مَسْعُودٍ الْبَدْرِيُّ صَحَابِيٌّ جَلِيلٌ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٤٦٤٧)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ج٧ ص٢٤٧).

(٧) إِسْنَادُهُ سَنَدُهُ مُنْكَرٌ جِدًّا، فِيهِ يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ؛ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ، وَكَانَ شِيعِيًّا، وَكَذَلِكَ كَثِيرُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ كَثِيرٍ الْحَنَفِيُّ؛ صَدُوقٌ كَانَ يَتَشَيَّعُ، وَلَهُ مَنَاكِيرُ، وَقَدْ خَالَفَا الْمَحْفُوظَ مِنْ حَدِيثِ: «**أَبِي مُوسَىٰ**

=

عَبِيدَةُ عَنْ عَبْدِ اللهِ فِي «جُزْءِ مَعَالِمِ الصَّحَابَةِ».

الْأَشْعَرِيِّ ﷺ»، وَاسْتَبْدَلُوا فِي الْقِصَّةِ كَذَلِكَ: «**عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ﷺ**»، فَجَعَلُوا بَدَلًا مِنْهُ: «**عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ﷺ**»؛ نَاهِيكَ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ سَلِيطٍ الْحَنَفِيَّ؛ مَجْهُولُ الْحَالِ، وَسَيَأْتِي مَزِيدًا مِنْ تَفْصِيلِ عِلَلِهِ وَتَخْرِيجِهِ.

الْبَابُ الثَّانِي:
تَخْرِيجُ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ؛ حَيْثُ كَانَ فِي الْحَائِطِ

*** مُلَخَّصُ دِرَاسَةِ الْأَسَانِيدِ:**

أَنَّ حَدِيثَ الْحَائِطِ لَا يَصِحُّ مِنْهُ إِلَّا طَرِيقُ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَالَّذِي يَرْوِيهِ عَنْهُ: سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، وأَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ، وَأَبُو نَضْرَةَ الْمُنْذِرُ بْنُ مَالِكٍ، وعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَافِعٍ، بِاللَّفْظِ الْمَحْفُوظِ، وَالَّذِي اعْتَمَدَهُ الشَّيْخَانِ فِي صَحِيحَيْهِمَا، وَمَا عَدَا ذَلِكَ فَكُلُّهَا مَعْلُولَةٌ، كَمَا سَيَأْتِي بَيانُهَا فِي ثَنَايَا الْبَحْثِ.

*** وَإِلَيْكَ تَفْصِيلَ ذَلِكَ:**

تَخْرِيجُ حَدِيثِ: أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي الْحَائِطِ»*
والْكَلامُ عَلَىٰ أَسَانِيدِهِ عَلَىٰ طَرِيقَةِ أَهْلِ الْحَدِيثِ والْأَثَرِ

تَخْرِيجُ:

أَبِي يُوسُفَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَمْرِيِّ الْأَثَرِيِّ

أَبِي عَبْدِ اللهِ عَارِفِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَرْزُوقِيِّ الْأَثَرِيِّ

غَفَرَ اللهُ لَهُمَا، وَلِوَالِدَيْهِمَا، وَلِشَيْخِهِمَا، وَلِلْمُسْلِمِينَ

---

* الْحَائِطُ: هوَ الْبُسْتَانُ.

انْظُرْ: «شَرْحَ صَحِيحِ مُسْلِمٍ» لِلنَّوَوِيِّ (ج٨ ص٢٤).

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ: (أَنَّهُ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ خَرَجَ، فَقُلْتُ: لَأَلْزَمَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَلَأَكُونَنَّ مَعَهُ يَوْمِي هَذَا، قَالَ: فَجَاءَ الْمَسْجِدَ، فَسَأَلَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: خَرَجَ وَوَجَّهَ هَا هُنَا،[1] فَخَرَجْتُ عَلَىٰ إِثْرِهِ أَسْأَلُ عَنْهُ حَتَّىٰ دَخَلَ بِئْرَ أَرِيسٍ[2]، فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ، وَبَابُهَا مِنْ جَرِيدٍ، حَتَّىٰ قَضَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَاجَتَهُ فَتَوَضَّأَ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَىٰ بِئْرِ أَرِيسٍ وَتَوَسَّطَ قُفَّهَا، وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ وَدَلَّاهُمَا فِي الْبِئْرِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ، فَقُلْتُ لَأَكُونَنَّ بَوَّابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْيَوْمَ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَدَفَعَ الْبَابَ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ، فَقُلْتُ: عَلَىٰ رِسْلِكَ[3]، ثُمَّ ذَهَبْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ؟، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَأَقْبَلْتُ حَتَّىٰ قُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ: ادْخُلْ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يُبَشِّرُكَ بِالْجَنَّةِ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ

---

(1) قَوْلُهُ: «وَوَجْهُ هَا هُنَا»: أَيْ تَوَجَّهَ أَوْ وَجَّهَ نَفْسَهُ، أَوْ قَصَدَ هَذِهِ الْجِهَةَ.

انْظُرْ: «فَتْحَ الْبَارِي» لِابْنِ حَجَرٍ (ج٧ ص٤٦)، وَ«شَرْحَ صَحِيحِ مُسْلِمٍ» لِلنَّوَوِيِّ (ج٨ ص٢٥).

(2) قَوْلُهُ: «بِئْرَ أَرِيسٍ»: بِفَتْحِ الْأَلِفِ وَكَسْرِ الرَّاءِ بَعْدَهَا تَحْتَانِيَّةٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ مُهْمَلَةٌ، بُسْتَانٌ بِالْمَدِينَةِ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ بِالْقُرْبِ مِنْ قُبَاءَ.

انْظُرْ: «فَتْحَ الْبَارِي» لِابْنِ حَجَرٍ (ج٧ ص٤٦)، وَ«شَرْحَ صَحِيحِ مُسْلِمٍ» لِلنَّوَوِيِّ (ج٨ ص٢٥).

(3) قَوْلُهُ: «عَلَىٰ رِسْلِكَ»: بِكَسْرِ الرَّاءِ، وَفَتْحِهَا، لُغَتَانِ، الْكَسْرُ أَشْهَرُ، وَمَعْنَاهُ: تَمَهَّلْ، وَتَأَنَّ.

انْظُرْ: «شَرْحَ صَحِيحِ مُسْلِمٍ» لِلنَّوَوِيِّ (ج٨ ص٢٦).

رَسُولِ اللهِ ﷺ مَعَهُ فِي الْقُفِّ[1]، وَدَلَّىٰ رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ، كَمَا صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ، وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ، ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ، وَقَدْ تَرَكْتُ أَخِي يَتَوَضَّأُ وَيَلْحَقُنِي، فَقُلْتُ: إِنْ يُرِدِ اللهُ بِفُلانٍ خَيْرًا - يُرِيدُ أَخَاهُ - يَأْتِ بِهِ، فَإِذَا إِنْسَانٌ يُحَرِّكُ الْبَابَ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟، فَقَالَ: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقُلْتُ عَلَىٰ رِسْلِكَ، ثُمَّ جِئْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسْتَأْذِنُ؟، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَجِئْتُ فَقُلْتُ: ادْخُلْ، وَبَشَّرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ، فَدَخَلَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْقُفِّ عَنْ يَسَارِهِ، وَدَلَّىٰ رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ، ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ، فَقُلْتُ: إِنْ يُرِدِ اللهُ بِفُلانٍ خَيْرًا يَأْتِ بِهِ، فَجَاءَ إِنْسَانٌ يُحَرِّكُ الْبَابَ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟، فَقَالَ: عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَقُلْتُ: عَلَىٰ رِسْلِكَ، فَجِئْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، عَلَىٰ بَلْوَىٰ تُصِيبُهُ، فَجِئْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ: ادْخُلْ، وَبَشَّرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ عَلَىٰ بَلْوَىٰ تُصِيبُكَ، فَدَخَلَ فَوَجَدَ الْقُفَّ قَدْ مُلِئَ فَجَلَسَ وِجَاهَهُ[2] مِنَ الشَّقِّ الْآخَرِ).

قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ: «فَتَأَوَّلْتُ ذَلِكَ: قُبُورَهُمْ؛ اجْتَمَعَتْ هَاهُنَا، وَانْفَرَدَ عُثْمَانُ».

حَدِيثٌ صَحِيحٌ

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «صَحِيحِهِ» (٣٦٧٤)، و(٧٠٩٧)، وَفِي «الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ» (١١٥١)، وَمُسْلِمٌ فِي «صَحِيحِهِ» (٢٤٠٣)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي «السُّنَّةِ» (١٤٤٩)،

---

(١) قَوْلُهُ: «وَتَوَسَّطَ قُفَّهَا»: بِضَمِّ الْقَافِ وَتَشْدِيدِ الْفَاءِ، هُوَ الدَّاكَّةُ الَّتِي تُجْعَلُ حَوْلَ الْبِئْرِ، وَأَصْلُهُ مَا غَلُظَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ، وَالْجَمْعُ قِفَافٌ.

انْظُرْ: فَتْحَ الْبَارِي لِابْنِ حَجَرٍ (ج٧ ص٤٧)

(٢) قَوْلُهُ: «فَجَلَسَ وِجَاهَهُ»: بِضَمِّ الْوَاوِ وَبِكَسْرِهَا، أَيْ مُقَابِلَهُ.

انْظُرْ: «فَتْحَ الْبَارِي» لِابْنِ حَجَرٍ (ج٧ ص٤٦)، وَ«شَرْحَ صَحِيحِ مُسْلِمٍ» لِلنَّوَوِيِّ (ج٨ ص٢٦).

وَ(١٤٦٠)، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي «مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ» (٤٤٤١)، وَأَبُو عَوَانَةَ فِي «الْمُسْتَخْرَجِ» (١٠٥٧٦)، وَ(١٠٥٧٧)، وَ(١٠٥٧٨)، وَابْنُ عَسَاكِرَ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» (ج٣٩ ص١٣٦ و١٣٧ و١٣٨) و(ج٤٤ ص١٦٠)[١]، وَابْنُ بَلْبَانَ فِي «تُحْفَةِ الصِّدِّيقِ» (٤)، وَالرُّويَانِيُّ فِي «الْمُسْنَدِ» (٥٢٥)[٢]، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ» (ج٦ ص٣٨٨)، وَالْحِنَّائِيُّ فِي «الْحِنَّائِيَّاتِ» (٢٦)، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي «جَامِعِ الْمَسَانِيدِ» (٣٨٩٨) مِنْ طَرِيقِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ[٣]، وَمُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ[٤]؛ كِلَاهُمَا: عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ[٥]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ[٦]، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ بِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا الْإِسْنَادُ صَحِيحٌ، بِهَذَا اللَّفْظِ، وَمِنْ مُسْنَدِ «**أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ** ﷺ»، وَإِنْ كَانَ فِي الْإِسْنَادِ شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، وَهُوَ صَدُوقٌ يُخْطِئُ؛ إِلَّا أَنَّ هَذَا الْإِسْنَادَ وَالْمَتْنَ قَدْ تُوبِعَ عَلَيهِ شَرِيكٌ، وَكَذَلِكَ تُوبِعَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ عَلَيهِ، تَابَعَهُمْ عَلَيهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الثِّقَاتِ الْأَثْبَاتِ، وَلِذَلِكَ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي «صَحِيحَيْهِمَا»

---

(١) قُلْتُ: وَهَذَا وَقَعَ فِي مَتْنِهِ سَقْطٌ كَبِيرٌ اخْتَلَّ بِهِ الْحَدِيثُ الْمَحْفُوظُ.

(٢) **تَصَحَّفَ عِنْدَ الرُّويَانِيِّ**: «جَرِيدٌ» إِلَىٰ: «حَدِيدٍ»، حَيْثُ قَالَ: (**حَتَّىٰ جِئْتُ بِئْرَ أَرِيسٍ، وَبِهَا بَابٌ مِنْ حَدِيدٍ**).

(٣) **سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ التَّيْمِيُّ الْقُرَشِيُّ الْمَدَنِيُّ**: ثِقَةٌ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٢٥٣٩)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (٣٠٤).

(٤) **مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ الْمَدَنِيُّ**: ثِقَةٌ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٥٧٨٤) وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (١٢٦).

(٥) **شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْمَدَنِيُّ**: صَدُوقٌ يُخْطِئُ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٢٧٨٨)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (٥٧٨).

(٦) **سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ**: أَحَدُ الْعُلَمَاءِ الْأَثْبَاتِ الْفُقَهَاءِ الْكِبَارِ مِنْ كِبَارِ الثَّانِيَةِ.

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٢٣٩٦).

بِهَذَا اللَّفْظِ، مِنْ مُسْنَدِ «**أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ** ﷺ»، وَأَعْرَضَا عَنْ بَقِيَّةِ الْأَسَانِيدِ وَالْأَلْفَاظِ الشَّاذَّةِ وَالْمُنْكَرَةِ، وَصَرَّحَ الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ بِإِعْلَالِ أَلْفَاظٍ أُخْرَىٰ، وَكَذَلِكَ صَنَعَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَئِمَّةِ أَهْلِ الْحَدِيثِ صَرَّحُوا بِأَنَّ الْمَحْفُوظَ هُوَ حَدِيثُ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ، بِالْإِسْنَادِ الَّذِي رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الثِّقَاتِ الْأَثْبَاتِ، وَالَّذِي اعْتَمَدَهُ الشَّيْخَانِ فِي «صَحِيحَيْهِمَا»، وَأَعَلَّ أَهْلُ الْعِلْمِ مَا عَدَاهَا مِنَ الْأَلْفَاظِ وَالْأَسَانِيدِ الْمُنْكَرَةِ، وَالَّتِي سَيَأْتِي بَيَانُهَا.

قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي «مُوَافَقَةِ الْخُبْرِ الْخَبَرَ» (ج٢ ص١٢٤): (الْمَحْفُوظُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ؛ مَا أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانِ: مِنْ طَرِيقِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ؛ كِلَاهُمَا: عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ).

وَقَالَ الْحَافِظُ الْحِنَّائِيُّ فِي «الْحِنَّائِيَّاتِ» (ص٢٤٩): (هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ: مِنْ حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ).

وَقَالَ الشَّيْخُ الْعَلَّامَةُ مُقْبِلٌ الْوَادِعِيُّ فِي «أَحَادِيثَ مُعَلَّةٍ ظَاهِرُهَا الصِّحَّةُ» (ص٣٦٢): (الْمَحْفُوظُ مِنْ حَدِيثِ: أَبِي مُوسَىٰ ﷺ كَمَا فِي: «**الصَّحِيحَيْنِ**»). اهـ

وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» (ج٣٩ ص١٣٥): (وَالْحَدِيثُ مَحْفُوظٌ مِنْ مُسْنَدِ: «**أَبِي مُوسَىٰ** ﷺ»؛ رَوَاهُ عَنْهُ: سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، وَأَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ، وَابْنُهُ أَبُو بُرْدَةَ).

وَقَالَ الْحَافِظُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي «حِلْيَةِ الْأَوْلِيَاءِ» (ج٣ ص٢٤): (وَصَحِيحُهُ: مَا رَوَاهُ

سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، وَأَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ، وَغَيْرُهُمَا: عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ).

وَاخْتُلِفَ عَلَىٰ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ فِيهِ:

١) فَرَوَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ؛ كِلَاهُمَا: عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ.

قُلْتُ: تَقَدَّمَ تَخْرِيجُهُ، وَالْحُكْمُ عَلَيهِ بِأَنَّهُ صَحِيحٌ وَهُوَ الْمَحْفُوظُ.

وَتُوبِعَ شَرِيكٌ عَلَىٰ هَذَا الْإِسْنَادِ؛ تَابَعَهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ

أَخْرَجَهُ بَحْشَلٌ فِي «تَارِيخِ وَاسِطَ» (ص٢٢٩)، وَالْبَزَّارُ فِي «الْمُسْنَدِ» (٣٠٥١)، وَالرُّويَانِيُّ فِي «الْمُسْنَدِ» (٥٢٤)، وَابْنُ عَسَاكِرَ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» (ج٣٩ ص١٣٩ و١٤٠)، وَضِيَاءُ الدِّينِ الْمَقْدِسِيُّ فِي «طُرُقِ حَدِيثِ الْحَائِطِ» (ق/ ١٧٧أ/ ط – الْمُدَوَّنَةُ الْكُبْرَىٰ فِي مَخْطُوطَاتِ الْمَجَامِيعِ الْحَدِيثِيَّةِ ج٤)، وَأَبُو عَوَانَةَ فِي «الْمُسْتَخْرَجِ» (١٠٥٧٩) مِنْ طَرِيقِ مُؤَمَّلِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، نا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَسَارٍ الْمَدِينِيُّ[1]، عَنْ عبدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ[2]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، **عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ** ﷺ

---

(١) **وَقَعَ عِنْدَ بَحْشَلٍ فِي «تَارِيخِ وَاسِطَ»**: (يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَدَنِيُّ)، وَهُوَ خَطَأٌ.

(٢) **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَنَّةَ، بِفَتْحِ الْمُهْمَلَةِ، وَتَثْقِيلِ «النُّونِ»، الْأَسْلَمِيُّ أَبُو حَرْمَلَةَ الْمَدَنِيُّ**: صَدُوقٌ رُبَّمَا أَخْطَأَ، رَوَىٰ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ وَغَيرِهِ.

قَالَ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ عَنْهُ: «كَانَ ابْنُ حَرْمَلَةَ يُلَقَّنُ»، **وَقَالَ ابْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ**: «سَأَلْتُ الْقَطَّانَ عَنْهُ، فَضَعَّفَهُ، وَلَمْ يَدْفَعْهُ»، **وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ**: «صَالِحٌ»، **وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ**: «يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، وَلَا يُحْتَجُّ بِهِ»، **وَقَالَ النَّسَائِيُّ**: «لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ»، **وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي «الثِّقَاتِ» وَقَالَ**: «يُخْطِئُ»، **وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ**: «وَكَانَ ثِقَةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ»، **رَوَىٰ لَهُ مُسْلِمٌ حَدِيثًا وَاحِدًا مُتَابَعَةً فِي «الْقُنُوتِ»، وَقَالَ السَّاجِيُّ**: «صَدُوقٌ يَهِمُ فِي الْحَدِيثِ»، **وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ**: «لَمْ أَرَ فِي حَدِيثِهِ حَدِيثًا مُنْكَرًا»، **وَنَقَلَ ابْنُ خَلْفُونَ عَنِ ابْنِ نُمَيْرٍ**: «أَنَّهُ وَثَّقَهُ».

انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٣٨٤٠)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (٣٢٧).

قَالَ: «كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّىٰ دَخَلَ حَائِطًا مِنْ حَوَائِطِ الْأَنْصَارِ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ جَاءَ حَتَّىٰ قَعَدَ عَلَىٰ قُفِّ الْبِئْرِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا مُوسَىٰ، احْفَظْ عَلَيَّ الْبَابَ، فَاسْتَأْذَنَ رَجُلٌ، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَإِذَا هُوَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ، فَدَخَلَ فَحَمِدَ اللهَ، فَأَقْعَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ ﷺ، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَدَخَلَ فَأَقْعَدَهُ عَنْ يَسَارِهِ، وَامْتَلَأَ الْقُفُّ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ ﷺ، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، عَلَىٰ بَلْوَىٰ تُصِيبُهُ، فَدَخَلَ وَقَدِ امْتَلَأَ الْقُفُّ، فَقَعَدَ قُبَالَتَهُمْ». وَفِي رِوَايَةٍ: (فَدَخَلَ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ صَبْرًا، اللَّهُمَّ صَبْرًا).

حَدِيثٌ ضَعِيفٌ

قُلْتُ: وَهَذَا إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ، فِيهِ مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ سَيِّئُ الْحِفْظِ[1]، ويَعْقُوبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَسَارٍ الْمَدِينِيُّ، مَجْهُولٌ[2]، وَقَدْ تَابَعَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ شَرِيكًا فِي أَغْلَبِ أَلْفَاظِهِ، وَقَدْ شَذَّ ابْنُ حَرْمَلَةَ فِي بَعْضِ الْأَلْفَاظِ مِثْلَ قَوْلِهِ: «كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّىٰ دَخَلَ حَائِطًا»، وَ«أَنَّ الرَّسُولَ ﷺ قَالَ لَهُ: احْفَظْ عَلَيَّ الْبَابَ»، وَالصَّحِيحُ مَا رَوَاهُ

---

(١) مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَصْرِيُّ الْعَدَوِيُّ، مَوْلَىٰ آلِ الْخَطَّابِ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ عَنْهُ ابْنُ حَجَرٍ: «صَدُوقٌ، سَيِّئُ الْحِفْظِ»، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: «ثِقَةٌ»، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: «صَدُوقٌ، كَثِيرُ الْخَطَأِ»، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: «مُنْكَرُ الْحَدِيثِ»، وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: «يَهِمُ»، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي: «الثِّقَاتِ»، وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ: «يَجِبُ عَلَىٰ أَهْلُ الْعِلْمِ أَنْ يَقِفُوا عَنْ حَدِيثِهِ، فَإِنَّهُ يَرْوِي الْمَنَاكِيرَ عَنْ ثِقَاتِ شُيُوخِهِ، وَهَذَا أَشَدُّ، فَلَوْ كَانَتْ هَذِهِ الْمَنَاكِيرُ عَنِ الضُّعَفَاءِ لَكُنَّا نَجْعَلُ لَهُ عُذْرًا»، وَقَالَ السَّاجِيُّ: «صَدُوقٌ، كَثِيرُ الْخَطَأِ، وَلَهُ أَوْهَامٌ يَطُولُ ذِكْرُهَا»، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: «ثِقَةٌ، كَثِيرُ الْغَلَطِ»، وَقَالَ ابْنُ قَانِعٍ: «صَالِحٌ، يُخْطِئُ»، وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: «ثِقَةٌ، كَثِيرُ الْخَطَأِ»، وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ: «ثِقَةٌ»، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ الْمَرْوَزِيُّ: «إِذَا انْفَرَدَ بِحَدِيثٍ وَجَبَ أَنْ يُتَوَقَّفَ وَيُتَثَبَّتَ فِيهِ، لِأَنَّهُ كَانَ سَيِّئَ الْحِفْظِ، كَثِيرَ الْغَلَطِ».
انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٧٠٢٩)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (٦٨٢).

(٢) لَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجَمَةً غَيْرَ مَا جَاءَ فِي مُسْتَخْرَجِ أَبِي عَوَانَةَ (ج١٨ ص٤٥١) (ق/ ١٤١ب/ ط): (أَنَّهُ شِيخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ).

الثِّقَاتُ الْأَثْبَاتُ بِاللَّفْظِ الْمَحْفُوظِ كَمَا تَقَدَّمَ.

وتُوبِعَ كَذَلِكَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ عَلَىٰ هَذَا الْإِسْنَادِ؛ تَابَعَه: عُبَيْدُ بْنُ رُكَانَةَ، وَأَبُو نَضْرَةَ، وَأَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبُو بُرْدَةَ.

فَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي بُرْدَةَ:

فَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» (ج٣٩ ص١٤٤)، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ فِي «زَوَائِدِهِ عَلَىٰ فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ» (٢٨٩) مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ مُسْلِمٍ الطُّوسِيِّ، ومُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِشْكَابَ؛ كِلَاهُمَا: عَنْ رَوْحِ بْنِ أَسْلَمَ، ثَنَا شَدَّادُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، **عَنْ أَبِيهِ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ** ﷺ **قَالَ: (كُنْتُ قَاعِدًا مَعَ رَسُولِ اللهِ** ﷺ **فِي حَائِطٍ وَهُوَ يَنْكُتُ بِعَسِيبٍ مَعَهُ رَطْبَةً فِي مَاءٍ وَطِينٍ، فَقَرَعَ عَلَيْنَا الْبَابَ رَجُلٌ خَفِيُّ الصَّوْتِ، فَقَالَ النَّبِيُّ** ﷺ**: مَنْ هَذَا؟، قُلْتُ: أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: افْتَحْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ غَلِيظُ الصَّوْتِ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا، قُلْتُ: عُمَرُ، قَالَ: افْتَحْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، قَالَ: فَلَبِثَ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَرَعَ الْبَابَ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟، قُلْتُ: عُثْمَانُ، فَقَالَ: افْتَحْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ بَعْدَ بَلْوَىٰ، قَالَ: يَقُولُ عُثْمَانُ: الْمُسْتَعَانُ اللهُ، الْمُسْتَعَانُ اللهُ).**

حَدِيثٌ ضَعِيفٌ

قُلْتُ: وَهَذَا إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ، فِيهِ رَوْحُ بْنُ أَسْلَمَ: ضَعِيفٌ[1]، وَقَدْ خَالَفَ فِي مَتْنِهِ بِزِيَادَةِ أَلْفَاظٍ فِيهِ، وَنُقْصَانِ أَلْفَاظٍ أُخْرَىٰ، كَقَوْلِهِ: «**خَفِيُّ الصَّوْتِ، وَغَلِيظُ الصَّوْتِ**»، وَ«**يَنْكُتُ بِعَسِيبٍ مَعَهُ رَطْبَةً فِي مَاءٍ وَطِينٍ**»، وَ«**عُثْمَانُ، بَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ بَعْدَ بَلْوَىٰ**»، وَلَمْ يَذْكُرِ «**الْبِئْرَ**»، وَالصَّحِيحُ مَا رَوَاهُ الثِّقَاتُ الْأَثْبَاتُ بِاللَّفْظِ الْمَحْفُوظِ، كَمَا تَقَدَّمَ.

---

(١) انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (١٩٦٠)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (٥٤٧).

وَأَمَّا حَدِيثُ عُبَيْدِ بْنِ رُكَانَةَ:

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي «فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ» (٢٨٥) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيِّ الْمَكِّيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رُكَانَةَ، **عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ** ﷺ **أَنَّهُ قَالَ: (دَخَلَ رَسُولُ اللهِ** ﷺ **حُشًّا فَقَالَ: أَمْسِكْ عَلَيَّ الْبَابَ، قَالَ: فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: أَهْلِي لَكَ، رَأَيْتَ رَسُولَ اللهِ؟، قَالَ: قُلْتُ: دَخَلَ الْحُشَّ وَقَالَ لِي: أَمْسِكْ عَلَيَّ الْبَابَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: اسْتَأْذِنْ لِي عَلَيْهِ أَهْلِي لَكَ، قَالَ: فَجِئْتُ فَقُلْتُ: هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، قَالَ: فَجِئْتُهُ فَأَذِنْتُ لَهُ وَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ** ﷺ **يُبَشِّرُكَ بِالْجَنَّةِ، قَالَ: ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَدَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ** ﷺ **فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، قَالَ: فَأَذِنْتُ لَهُ وَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ** ﷺ **يُبَشِّرُكَ بِالْجَنَّةِ، قَالَ: ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَاسْتَأْذَنْتُ لَهُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ، فَسَكَتَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ: ائْذَنْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ بَعْدَ عَنَاءٍ أَوْ بَلَاءٍ).**

حَدِيثٌ ضَعِيفٌ

قُلْتُ: وَهَذَا إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ كَسَابِقِهِ، فِيهِ عُبَيْدُ بْنُ رُكَانَةَ[1] مَجْهُولُ الْحَالِ، ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَالدَّارَقُطْنِيُّ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ جَرْحًا ولا تَعْدِيلًا، وَأَمَّا ابْنُ حِبَّانَ فَذَكَرَهُ فِي «الثِّقَاتِ» عَلَىٰ قَاعِدَتِهِ، وَفِيهِ كَذَلِكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ الْجُمَحِيُّ،

---

(١) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَالدَّارَقُطْنِيُّ وَابْنُ قُطْلُوبُغَا هُوَ: عُبَيْدِ بْنِ زَكَّارِيَّةَ، وَأَمَّا الْبُخَارِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ فَقَالَا: «عُبَيْدُ بْنُ رُكَانَةَ».

انْظُرِ: «الثِّقَاتِ» لِابْنِ حِبَّانَ (ج٥ ص١٣٥)، وَ«التَّارِيخَ الْكَبِيرَ» لِلْبُخَارِيِّ (١٤٥٨)، وَ«الْجَرْحَ وَالتَّعْدِيلَ» ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ (ج٥ رَقْمُ:١٨٨٤)، وَ«الثِّقَاتِ مِمَّنْ لَمْ يَقَعْ فِي الْكُتُبِ السِّتَّةِ» لِابْنِ قُطْلُوبُغَا (٧٥١٣)، وَ«الْمُؤْتَلِفَ وَالْمُخْتَلِفَ» لِلدَّارَقُطْنِيِّ (ج٣ ص١١٦٣).

أَخُو حَنْظَلَةَ، فَإِنَّهُ مَجْهُولُ الْحَالِ، لَمْ يُوَثِّقْهُ غَيْرُ ابْنِ حِبَّانَ[١]، وَقَدِ اضْطَرَبَ فِيهِ، فَمَرَّةً جَعَلَهُ مِنْ مُسْنَدِ: «**أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ** ﷺ»، وَمَرَّةً أُخْرَىٰ جَعَلَهُ مِنْ مُسْنَدِ: «أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ»، فَلَمْ يَضْبِطِ الْحَدِيثَ، وَإِنْ كَانَ مَتْنُهُ فِي مُجْمَلِهِ مُوَافِقٌ لِلثِّقَاتِ مَا عَدَا قَوْلَهُ: «**دَخَلَ الْحُشَّ**»، وَ«**قَالَ لِي: أَمْسِكْ عَلَيَّ الْبَابَ**»، و«**أَهْلِي لَكَ**»، وَقَالَ فِي عُثْمَانَ: «**فَسَكَتَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ: ائْذَنْ لَهُ**»، وَلَمْ يَذْكُرِ: «**الْبِئْرَ**»، وَلَا «**جُلُوسَهُمْ حَوْلَهُ**»، وَالْمَحْفُوظُ كَمَا تَقَدَّمَ مِنْ رِوَايَةِ الثِّقَاتِ الْأَثْبَاتِ.

وَاخْتُلِفَ عَلَىٰ حَنْظَلَةَ فِيهِ:

أ) فَرَوَاهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخِيهِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رُكَانَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ **بِهِ.**

قُلْتُ: تَقَدَّمَ تَخْرِيجُهُ، وَبَيَانُ ضَعْفِهِ.

ب) وَرَوَاهُ مَخْلَدٌ، عَنْ حَنْظَلَةَ ابْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ[٢] **عُبَيْدِ بْنِ رُكَانَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ﷺ **(فَجَعَلَهُ مِنْ مُسْنَدِ: «أَبِي هُرَيْرَةَ»، بَدَلًا مِنْ مُسْنَدِ: «أَبِي مُوسَىٰ»).**

أَخْرَجَهُ أَبُو عَوَانَةَ فِي «الْمُسْتَخْرَجِ» (١٠٥٨٠) مِنْ طَرِيقِ أَبِي عُمَرَ الْإِمَامِ، حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ هُوَ ابْنُ يَزِيدَ الْحَرَّانِيُّ، عَنْ حَنْظَلَةَ ابْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رُكَانَةَ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ﷺ **قَالَ**: «**دَخَلَ رَسُولُ اللهِ** ﷺ **حُشًّا لِبَنِي فُلَانٍ، وَقَالَ:**

---

(١) انْظُرْ: «الثِّقَاتِ» لِابْنِ حِبَّانَ (ج٧ ص٦٥)، وَ«التَّارِيخَ الْكَبِيرَ» لِلْبُخَارِيِّ (٩٥٦)، وَ«الْجَرْحَ وَالتَّعْدِيلَ» لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ (ج٥ رَقْمُ١١٥١)، «وَالثِّقَاتِ مَمَّنْ لَمْ يَقَعْ فِي الْكُتُبِ السِّتَةِ» لِابْنِ قُطْلُوبُغَا (٦٥٨٤).

(٢) وَقَعَ تَصْحِيفٌ عِنْدَ أَبِي عَوَانَةَ فِي «الْمُسْتَخْرَجِ»: «**عَنْ أَخِيهِ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رُكَانَةَ**»، بَدَلًا مِنْ: «**عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رُكَانَةَ**»، فَقَالَ: «**بْنِ عُبَيْدٍ**»، بَدَلًا مِنْ: «**عَنْ عُبَيْدٍ**»، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

أَمْسِكِ الْبَابَ...»، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ.

قُلْتُ: وَهَذَا إِسْنَادُهُ مُنْكَرٌ، فَقَدِ اضْطَرَبَ فِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، وَهُوَ مَجْهُولُ الْحَالِ كَمَا تَقَدَّمَ، وَلَا مَدْخَلَ لأَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، فَهُوَ إِسْنَادٌ مُنْكَرٌ.

وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي نَضْرَةَ:

أَخْرَجَهُ ابْنُ شَبَّةَ فِي «تَارِيخِ الْمَدِينَةِ» (ج٣ ص١٠٧١)، وَالْبَزَّارُ فِي «الْمُسْنَدِ» (٣٠٥٢)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي «السُّنَّةِ» (١٤٥٢)، (ق/ ١٤٣أ/ ط)[١]، وَاللَّالَكَائِيُّ فِي «الِاعْتِقَادِ» (٢٥٦٧) مِنْ طَرِيقِ مُوسَىٰ بْنِ إِسْمَاعِيلَ التَّبُوذَكِيِّ، وَعَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ[٢]، وَبِشْرِ بْنِ هِلَالٍ الصَّوَّافِ؛ جَمِيعُهُمْ: عَنْ غَسَّانَ بْنِ مُضَرَ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو مَسْلَمَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، **عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ قَالَ: (دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ حَائِطًا بِالْمَدِينَةِ مُتَّشِحًا بِثَوْبِهِ، وَأَغْلَقْتُ الْبَابَ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَضَرَبَ الْبَابَ فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ بنَ قَيْسٍ، افْتَحْ عَنِ الضَّارِبِ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَفَتَحْتُ، فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ ﷺ، فَقُلْتُ: أَبْشِرْ بِبُشْرَىٰ اللهِ وَرَسُولِهِ، أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ، فَحَمِدَ اللهَ وَقَعَدَ، ثُمَّ لَبِثْنَا فَجَاءَ رَجُلٌ فَضَرَبَ الْبَابَ فَقَالَ: افْتَحْ عَنِ الرَّجُلِ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَفَتَحْتُ، فَإِذَا عُمَرُ، فَقُلْتُ: أَبْشِرْ بِبُشْرَىٰ اللهِ وَرَسُولِهِ،**

---

(١) **وَقَعَ تَصْحِيفٌ**: فِي «كِتَابِ السُّنَّةِ» لِابْنِ أَبِي عَاصِمٍ «طَبْعَةُ الصُّمَيْعِيِّ» فَقَالَ: «**أَتْبَعْتَهَا**» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمَخْطُوطِ: «**ابْتَعْتَهَا**» مُوَافِقٌ لِمَا فِي «طَبْعَةِ الْمَكْتَبِ الْإِسْلَامِيِّ».

(٢) **وَقَعَ تَصْحِيفٌ**: عِنْدَ اللَّالَكَائِيِّ فِي «الِاعْتِقَادِ»: فَبَدَلًا مِنْ: «عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ»، قَالَ: «أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ»، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٣) **وَقَعَ تَصْحِيفٌ**: عِنْدَ ابْنِ شَبَّةَ فِي «تَارِيخِ الْمَدِينَةِ»: فَبَدَلًا مِنْ: «**غَسَّانَ بْنِ مُضَرَ**»، قَالَ: «**غَسَّانُ بْنُ نَضْرٍ**»، وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ وَقَعَدَ، ثُمَّ لَبِثْنَا فَجَاءَ رَجُلٌ فَضَرَبَ الْبَابَ فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ، افْتَحْ عَنِ الضَّارِبِ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَسَيَلْقَىٰ وَيَلْقَىٰ، فَفَتَحْتُ، فَإِذَا عُثْمَانُ فَقُلْتُ: أَبْشِرْ بِبُشْرَىٰ اللهِ وَرَسُولِهِ، أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ، غَيْرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: سَتَلْقَىٰ وَتَلْقَىٰ، قَالَ: فَحَمِدَ اللهَ، وَقَعَدَ كَئِيبًا، مَا هَذِهِ الَّتِي قَالَهَا لِي؟ لَمْ يَقُلْهَا أَمَامِي).

وَفِي لَفْظٍ: (وَسَيَلْقَىٰ بَلَاءً... أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ عَلَىٰ أَنْ قَدِ ابْتَعْتَهَا سَتَلْقَىٰ بَلَاءً، فَحَمِدَ اللهَ وَجَلَسَ كَئِيبًا، فَقَالَ لَهُ كَلِمَةً لَمْ يَقُلْهَا لِصَاحِبَيْهِ).

حَدِيثٌ صَحِيحٌ

قُلْتُ: وَهَذَا إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، رِجَالُهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ، وَمَتْنُهُ لَمْ يُخَالِفِ الْمَتْنَ الْمَحْفُوظَ، إِلَّا فِي قَوْلِهِ: «**وَقَعَدَ عُثْمَانُ كَئِيبًا**»، وَ«**فَقَالَ لَهُ كَلِمَةً لَمْ يَقُلْهَا لِصَاحِبَيْهِ**»، فَهِيَ أَلْفَاظٌ شَاذَّةٌ، فَإِنَّ أَبَا نَضْرَةَ الْمُنْذِرَ بْنَ مَالِكٍ ثِقَةٌ يُخْطِئُ[1]، فَخَالَفَ الثِّقَاتِ فِي هَذِهِ الْأَلْفَاظِ فَشَذَّ عَنْهُمْ، وَوَافَقَهُمْ فِي بَقِيَّةِ الْمَتْنِ.

وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ:

أَخْرَجَهُ مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ فِي «الْجَامِعِ» (٢١٣٢٥)، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي «الْأَمَالِي فِي آثَارِ الصَّحَابَةِ» (١١٩)، وَأَحْمَدُ فِي «الْمُسْنَدِ» (١٩٥٠٩)، وَفِي «فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ» (٢٠٨)، وَأَبُو عَوَانَةَ فِي «الْمَسْتَخْرَجِ» (١٠٥٤٣)، وَالْبَزَّارُ فِي «الْمُسْنَدِ» (٣٠٥٤)، وَخَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ فِي «فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ» (ص٩٨)، وَالْآجُرِّيُّ فِي «الشَّرِيعَةِ» (١٤٢٣)، وَابْنُ عَسَاكِرَ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» (ج٣٩ ص ١٤٣)، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ فِي

---

(١) انْظُرْ: «تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ج٤ ص١٥٤)، وَ«الْكَاشِفَ» لِلذَّهَبِيِّ (٥٦٣٢)، وَ«الثِّقَاتِ» لِابْنِ حِبَّانَ (ج٥ ص٤٢٠).

«الْمُنْتَخَبِ مِنَ الْمُسْنَدِ» (٥٥٥)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، **عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ قَالَ: (كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي نَخْلِ بَعْضِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَاسْتَأْذَنَ رَجُلٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَخَرَجْتُ فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ فَقُلْتُ: ادْخُلْ وَأَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ. قَالَ: فَدَخَلَ يَحْمَدُ اللهَ حَتَّىٰ جَلَسَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ آخَرُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، قَالَ: فَخَرَجْتُ فَإِذَا عُمَرُ، قَالَ: قُلْتُ: ادْخُلْ وَأَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ. قَالَ: فَدَخَلَ يَحْمَدُ اللهَ حَتَّىٰ جَلَسَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ الثَّالِثُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَىٰ بَلْوَىٰ شَدِيدَةٍ، قَالَ: فَدَخَلَ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ صَبْرًا، اللَّهُمَّ صَبْرًا حَتَّىٰ قَعَدَ). وَفِي رِوَايَةٍ: (كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، حَسِبْتُ قَالَ: فِي الْحَائِطِ).**

حَدِيثٌ صَحِيحٌ

قُلْتُ: وَهَذَا إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، مُوَافِقٌ لِلْمَتْنِ الْمَحْفُوظِ، وَافَقَ قَتَادَةُ، وَأَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ فِيهِ: الثِّقَاتِ الْأَثْبَاتَ، وَلَكِنْ زِيدَ فِيهِ: «**اللَّهُمَّ صَبْرًا، اللَّهُمَّ صَبْرًا**»، وَلَمْ يُذْكَرِ: «**الْبِئْرُ**»، وَقَدْ تُوبِعَ قَتَادَةُ عَلَىٰ هَذَا الْإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ مِنْ حُفَّاظٍ ثِقَاتٍ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانِ فِي «الصَّحِيحَيْنِ» عَنْ هَؤُلَاءِ الثِّقَاتِ كَمَا سَيَأْتِي.

وَاخْتُلِفَ عَلَىٰ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ فِيهِ:

١) فَرَوَاهُ قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ.

قُلْتُ: تَقَدَّمَ تَخْرِيجُهُ، وَالْحُكْمُ عَلَيهِ بِالصِّحَةِ.

وَاخْتُلِفَ عَلَىٰ قَتَادَةَ فِيهِ:

أ) فَرَوَاهُ مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ.

قُلْتُ: تَقَدَّمَ تَخْرِيجُهُ، وَأَنَّهُ صَحِيحٌ.

وتُوبِعَ قَتَادَةُ عَلَىٰ هَذَا الْإِسْنَادِ؛ تَابَعَه خَمْسَةٌ: أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ، وَعُثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عِمْرَانَ، وَزِيَادُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْجَصَّاصُ.

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «صَحِيحِهِ» (٣٦٩٣)، و(٣٦٩٥)، و(٦٢١٦)، و(٧٢٦٢)، وَمُسْلِمٌ فِي «صَحِيحِهِ» (٢٤٠٣)، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي «سُنَنِهِ» (٣٧١٠)، وَالْبَزَّارُ فِي «الْمُسْنَدِ» (٣٠٥٣)، وَالنَّسَائِيُّ فِي «السُّنَنِ الْكُبْرَىٰ» (٨٠٧٨)، وَفِي «فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ» (٣١)[1]، وَأَحْمَدُ فِي «الْمُسْنَدِ» (١٩٦٤٣)، و(١٩٦٤٤)، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ فِي زَوَائِدِهِ عَلَىٰ «فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ» (٢٠٩)[2]، وَابْنُ عَسَاكِرَ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» (ج٣٩ ص ١٤١ و١٤٣ و١٤٤)، وَ(ج٤٤ ص١٦١)، وَابْنُ شَبَّةَ فِي «تَارِيخِ الْمَدِينَةِ» (ج٣ ص ١٠٧٠ و١٠٧٢)، وابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي «السُّنَّةِ» (١٤٥٠)، وَأَبُو سَعْدٍ النَّيْسَابُورِيُّ فِي «الْأَرْبَعِينَ» (١٢)، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ فِي «فَضَائِلِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ» (٣)، وَابْنُ الْأَثِيرِ فِي «أُسْدِ الْغَابَةِ» (ج٣ ص٢١٦)، وَابْنُ حَزْمٍ فِي «الْمُحَلَّىٰ بِالْآثَارِ» (ج١١ ص٣٣٠)،

---

(١) لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ «**عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ** ﷺ» فِي مَتْنِ الْحَدِيثِ عِنْدَ النَّسَائِيِّ فِي «السُّنَنِ الْكُبْرَىٰ» (ج٧ ص٣٠٥) وَفِي «فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ» لَهُ (ص١٢) مِنْ طَرِيقِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّىٰ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ.

قُلْتُ: وَقَدْ رُوِيَ مِنْ طَرِيقِ مُسَدَّدٍ، وَأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَعُبَيْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدٍ، وَابْنُ شَبَّةَ، جَمِيعُهُمْ: عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ؛ بِذِكْرِ اسْمِ «**عُثْمَانَ** ﷺ» فِيهِ، عِنْدَ الْبُخَارِيِّ فِي «صَحِيحِهِ» (٦٢١٦)، وَأَحْمَدَ فِي «الْمُسْنَدِ» (١٩٦٤٣)، وَفِي «فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ» (٢٠٧)، وَابْنِ عَسَاكِرَ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» (ج٣٩ ص ١٤١)، وَابْنِ شَبَّةَ فِي «تَارِيخِ الْمَدِينَةِ» (ج٣ ص ١٠٧٠).

(٢) **وَقَعَ خَطَأٌ فِي إِسْنَادِهِ فَقَالَ**: «عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ»، **وَالصَّحِيحُ**: «عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ»، فَأَسْقَطَ: «**عَنْ**»، الْوَاقِعَةِ بَيْنَ: «**عُثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ**»، وَبَيْنَ: «**أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ**»، كَمَا فِي الْمُسْنَدِ وَالرِّوَايَاتِ الْأُخْرَىٰ.

وَ(ج١٢ ص٤٣٠)، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي «حِلْيَةِ الْأَوْلِيَاءِ» (ج١ ص٥٧) مُخْتَصَرًا، وَالْآجُرِّيُّ فِي «الشَّرِيعَةِ» (١٤٢٢)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «الِاعْتِقَادِ» (ص ٣٦٧)، وَفِي «الْمَدْخَلِ إِلَىٰ عِلْمِ السُّنَنِ» (٢٢٥)، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي «الْحُجَّةِ فِي بَيَانِ الْمَحَجَّةِ» (ج٢ ص٣٤٨)، وَفِي «سِيَرِ السَّلَفِ الصَّالِحِينَ» (ج١ ص ١٥١)، وَخَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ فِي «فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ» (ص٩٧ و٩٨)، وَابْنُ حِبَّانَ فِي «صَحِيحِهِ» (٦٩١٠)، وَ(٦٩١١)، و(٦٩١٢)، وَالسَّرَّاجُ فِي «حَدِيثِهِ» (٢٧٣٣)، وَالْبَغَوِيُّ فِي «شَرْحِ السُّنَّةِ» (٣٩٠٣)، وَعَبْدُ الْحَقِّ الْإِشْبِيلِيُّ فِي «الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ الْكُبْرَىٰ» (ج٤ ص٣٧٠)، وَأَبُو عَوَانَةَ[1] فِي «الْمَسْتَخْرَجِ» (١٠٥٣٣)[2]، وَ(١٠٥٣٤)[3]، وَ(١٠٥٣٥)، وَ(١٠٥٣٦)،

---

(١) وَأَخْرَجَ أَبُو عَوَانَةَ فِي «الْمَسْتَخْرَجِ» (١٠٥٣٧) مِنْ طَرِيقِ الصَّغَانِيِّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ، بِإِسْنَادِهِ، نَحْوَهُ.

ثُمَّ قَالَ أَبُو عَوَانَةَ: «وَهُوَ خَطَأٌ مِنَ الصَّغَانِيِّ، لَمْ يَقُلْ: شُعْبَةَ، غَيْرُ الصَّغَانِيِّ».

قَالَ الْحَافِظُ الدَّارَقُطْنِيُّ فِي «أَطْرَافِ الْغَرَائِبِ وَالْأَفْرَادِ» (ج٥ ص١٤٩): «تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاغَانِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ، عَنِ النَّهْدِيِّ».

وَأَخْرَجَهُ كَذَلِكَ ابْنُ النَّجَّارِ فِي «ذَيْلِ تَارِيخِ بَغْدَادَ» (ج٤ ص١٣)، وَأَبُو زُرْعَةَ الْمَقْدِسِيُّ فِي «صَفْوَةِ التَّصَوُّفِ» (٤٧١)، وَابْنُ عَسَاكِرَ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» (ج٣٩ ص١٤٢)، وَ(ج٤٤ ص١٦٢)، وَفِي «الْمُعْجَمِ» (٩٣٣)، وَالْجُرْجَانِيُّ فِي «أَمَالِيهِ» (١٥٩ - الْمُدَوَّنَةُ الْكُبْرَىٰ لِلْمَخْطُوطَاتِ - الْمَجْمُوعَةُ ١٦).

(٢) أَخْرَجَ هَذَا الطَّرِيقَ أَبُو عَوَانَةَ فِي «الْمَسْتَخْرَجِ» (١٠٥٣٣) مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ بْنِ عَفَّانَ، وَأَبِي الْبَخْتَرِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ، بِهَذَا اللَّفْظِ الْمَحْفُوظِ.

قُلْتُ: وَهَذَا الْمَتْنُ وَافَقَ فِيهِ عُثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ، الثِّقَاتِ الْأَثْبَاتَ، وَهُوَ الْمَحْفُوظُ.

(٣) أَخْرَجَ هَذَا الطَّرِيقَ أَبُو عَوَانَةَ فِي «الْمَسْتَخْرَجِ» (١٠٥٣٤) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ عَطَاءٍ، وَرَوْحِ بْنِ عُبَادَةَ، كِلَاهُمَا: عَنْ عُثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ قَالَ: (**كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ**

=

وَ(١٠٥٣٨)[١]، وَ(١٠٥٣٩)[٢]، وَ(١٠٥٤٠)، وَ(١٠٥٤١)، وَ(١٠٥٤٢)، وَالطَّبَرَانِيُّ فِي «الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ» (ج٤ ص٦٧-تَغْلِيقُ التَّعْلِيقِ)، وَفِي «الْمُعْجَمِ الْأَوْسَطِ» (٢٠٩٥)، وَابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ فِي «التَّارِيخِ الْكَبِيرِ» (ج٤ ص٦٨-تَغْلِيقُ التَّعْلِيقِ)، وَأَبُو الْخَطَّابِ ابْنِ الْبَطَرِ فِي «الْجُزءِ الثَّانِي مِنَ الْفَوَائِدِ» مِنْ طَرِيقِ أَيُّوبَ، وَعُثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ، وَعَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ عِمْرَانَ، وَزِيَادٍ الْجَصَّاصِ؛ جَمِيعُهُمْ: عَنْ أَبِي عُثْمَانَ

فِي حَائِطٍ لِبَنِي النَّجَّارِ، وَهُوَ قَاعِدٌ عَلَىٰ شَفِيرِ جَدْوَلٍ، وَبِيَدِهِ عُودٌ يَنْكُتُ بِهِ بَيْنَ الْمَاءِ وَالطِّينِ... فَذَكَرَهُ).

قُلْتُ: وَهَذَا الْمَتْنُ زاد فِيهِ عُثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ زِيَادَاتٍ شَاذَّةٍ، وَهِيَ غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ، وَالِاضْطِرَابُ مِنْ عُثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ فِي الْأَلْفَاظِ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ؛ إِلَّا مَا وَافَقَ فِيهِ اللَّفْظَ الْمَحْفُوظَ مَعَ الثِّقَاتِ الْأَثْبَاتِ، وَمَا خَالَفَهُمْ فِيهِ فَهُوَ: شَاذٌّ يُرَدُّ.

(١) أَخْرَجَ هَذَا الطَّرِيقَ أَبُو عَوَانَةَ فِي «الْمُسْتَخْرَجِ» (١٠٥٣٨) مِنْ طَرِيقِ أَبِي دَاوُدَ الْحَرَّانِيِّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، وَعَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا عُثْمَانَ يُحَدِّثُهُ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ﷺ، بِنَحْوِهِ، زَادَ فِيهِ عَاصِمٌ: (**أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ قَاعِدًا فِي مكَانٍ فِيهِ مَاءٌ، كَاشِفٌ عَنْ رُكْبَتَيهِ، فَلَمَّا دَخَلَ عُثْمَانُ غَطَّاهُمَا**).

قُلْتُ: وَهَذَا الْمَتْنُ زَادَ فِيهِ عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ زِيَادَاتٍ شَاذَّةً بِلَفْظِ: «**كَاشِفٌ عَنْ رُكْبَتَيهِ، فَلَمَّا دَخَلَ عُثْمَانُ غَطَّاهُمَا**»، وَهِيَ غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ، فَلَا تُقْبَلُ مِنْهُ؛ لِمُخَالَفَتِهِ الثِّقَاتِ الْأَثْبَاتِ، فَهِيَ: شَاذَّةٌ مَرْدُودَةٌ، وَقَدْ أَعَلَّهَا الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ فِي «صَحِيحِهِ» (ج٥ ص١٣)، وَكَذَلِكَ هُنَا أَعَلَّهَا الْإِمَامُ أَبُو عَوَانَةَ، وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ فَقَدْ رَوَاهُ بِنَحْوِ اللَّفْظِ الْمَحْفُوظِ كَمَا ذَكَرَ أَبُو عَوَانَةَ.

(٢) أَخْرَجَ هَذَا الطَّرِيقَ أَبُو عَوَانَةَ فِي «الْمُسْتَخْرَجِ» (١٠٥٣٩) مِنْ طَرِيقِ أَبِي دَاوُدَ الْحَرَّانِيِّ، وَأَبِي أُمَيَّةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ح. وَحَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ قَالَ: (**انْطَلَقْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَدَخَلَ حَائِطًا، فَقَضَىٰ حَاجَتَهُ وَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا مُوسَىٰ أَمْلِكْ عليَّ الْبَابَ، لَا يَدْخُلْ عليَّ أَحَدٌ إِلَّا بِإِذْنِ**... فَذَكَرَهُ).

قُلْتُ: وَهَذَا الْمَتْنُ فِيهِ زِيَادَاتٌ شَاذَّةٌ بِلَفْظِ: «**انْطَلَقْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ**... **فَقَضَىٰ حَاجَتَهُ وَتَوَضَّأَ... أَمْلِكْ عليَّ الْبَابَ، لَا يَدْخُلْ عليَّ أَحَدٌ إِلَّا بِإِذْنٍ**»، وَهِيَ غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ، فَلَا تُقْبَلُ؛ لِمُخَالَفَتِهَا اللَّفْظَ الْمَحْفُوظَ عَنِ الثِّقَاتِ الْأَثْبَاتِ، فَهِيَ: شَاذَّةٌ مَرْدُودَةٌ.

النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ قَالَ: (كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَفْتَحَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَفَتَحْتُ لَهُ، فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ، فَبَشَّرْتُهُ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، فَحَمِدَ اللهَ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَفْتَحَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَفَتَحْتُ لَهُ فَإِذَا هُوَ عُمَرُ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، فَحَمِدَ اللهَ، ثُمَّ اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ، فَقَالَ لِي: افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، عَلَىٰ بَلْوَىٰ تُصِيبُهُ، فَإِذَا عُثْمَانُ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَحَمِدَ اللهَ، ثُمَّ قَالَ: اللهُ الْمُسْتَعَانُ). وَفِي رِوَايَةٍ: (قَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ: اللَّهُمَّ صَبْرًا، أَوِ اللهُ الْمُسْتَعَانُ)، وَفِي رِوَايَةٍ: (اللهُ الْمُسْتَعَانُ. اللهُمَّ صَبْرًا وَعَلَىٰ اللهِ التُّكْلَانُ).

حَدِيثٌ صَحِيحٌ

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ صَحِيحٌ، وَهُوَ مُوَافِقٌ فِي مُجْمَلِ مَتْنِهِ لِلْمَحْفُوظِ مِنْ رِوَايَةِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ، وَقَدْ رَوَاهُ الثِّقَاتُ الْأَثْبَاتُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ: بِهَذَا الْمَتْنِ الْمُوَافِقِ لِلْمَحْفُوظِ.

وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ النَّيْسَابُورِيُّ: (وَالصَّحِيحُ فِي الْبَابِ: حَدِيثُ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ).

ب) وَرَوَاهُ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ (فَتَغَيَّرَ شَيْخُهُ، فَأَصْبَحَ: عَنِ أَبِي الْحَجَّاجِ، بَدَلًا مِنْ: أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي «السُّنَّةِ» (١٤٥١)، وَالْبَزَّارُ فِي «الْمُسْنَدِ» (٣٠٥٥)، وَالطَّبَرَانِيُّ فِي «الْمُعْجَمِ الْأَوْسَطِ» (٧٥٠٦)، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي «حِلْيَةِ الْأَوْلِيَاءِ» (ج١ ص٥٨)، وَابْنُ حِبَّانَ فِي «الثِّقَاتِ» (ج٥ ص٥٨٠) مِنْ طَرِيقِ أَبِي مَسْعُودٍ الْجُرَيْرِيِّ،

وإِسْمَاعِيلَ بْنِ مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيِّ، وَهُرَيْم بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، وَابْنِ أَبِي السَّرِيِّ؛ جَمِيعُهُمْ: عَنْ مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيمَانَ، ثَنَا أَبِي: وَهُوَ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْحَجَّاجِ، **عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ** ﷺ **قَالَ: (اسْتَأْذَنَ آذِنٌ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ** ﷺ، **فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَإِذَا هُوَ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ آخَرُ، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَإِذَا هُوَ عُمَرُ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ آخَرُ، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَىٰ بَلَاءٍ - أَحْسِبُهُ قَالَ: يُصِيبُهُ - فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ، فَقَالَ عُثْمَانُ: أَسْأَلُ اللهَ الصَّبْرَ)**.

حَدِيثٌ ضَعِيفٌ

قُلْتُ: وَهَذَا إِسْنَادُهُ مُنْكَرٌ، فَلَا مَدْخَلَ لِأَبِي الْحَجَّاجِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي «الثِّقَاتِ»[1]، وَذَكَرَهُ بِكُنْيَتِهِ أَبِي الْحَجَّاجِ الَّذِي رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ، وَلَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجَمَةً؛ إِلَّا مَا ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ عَنْهُ، وَلَيْسَ هُوَ بِمُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، وَهَذِهِ عِلَّةٌ أُخْرَىٰ لِلْإِسْنَادِ، وَالْعِلَّةُ الْأُولَىٰ أَنَّ قَتَادَةَ يَرْوِي هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، كَمَا هِيَ رِوَايَةُ الْجَمَاعَةِ مِمَّنْ تَابَعَوا قَتَادَةَ عَلَىٰ رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، وَخَالَفَهُمْ: الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ قَتَادَةَ؛ فَجَعَلَهُ: عَنْ أَبِي الْحَجَّاجِ، وَالْمُعْتَمِرُ: ثِقَةٌ، وَلَكِنْ قَدْ تُكُلِّمَ فِيهِ مِنْ جِهَةِ حِفْظِهِ[2]، وَقَدْ خَالَفَ الْمَحْفُوظَ، فَلَا يُقْبَلُ مِنْهُ.

قَالَ الْحَافِظُ الطَّبَرَانِيُّ: «لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْحَجَّاجِ؛ إِلَّا: سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ».

---

(١) **قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حِبَّانَ فِي «الثِّقَاتِ»** (ج٥ ص٥٨٠): (**أَبُو الْحَجَّاجِ**: يَرْوِي عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ، رَوَىٰ عَنْهُ: قَتَادَةُ... فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ بِإِسْنَادِهِ). اهـ

(٢) انْظُرْ: «تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٤١٥)، وَ«التَّعْدِيلَ وَالتَّجْرِيحَ» لِلْبَاجِيِّ (٧١٤)، وَ«مِيزَانَ الِاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (٨٦٤٨).

وَقَالَ الْحَافِظُ الْبَزَّارُ: «وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ قَتَادَةَ؛ إِلَّا: سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ».

وَقَالَ الْحَافِظُ الدَّارَقُطْنِيُّ فِي «أَطْرَافِ الْغَرَائِبِ وَالْأَفْرَادِ» (ج٥ ص١٤٧): «غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ قَتَادَة، تَفَرَّدَ بِهِ عَنهُ: ابْنُهُ مُعْتَمِرٌ».

ج) وَرَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا. (فَتَغَيَّرَ الْإِسْنَادُ، وَجَعَلَهُ مِنْ مُسْنَدِ: «ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ»).

أَخْرَجَهُ ابنُ عَسَاكِرَ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» (ج٣١ ص١٠٣) مِنْ طَرِيقِ أَبِي سَعْدٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ، أنبأ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ خُرَّشِيدَ، قَوْلُهُ أنا أَبُو بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيُّ، نا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْأَشْعَثِ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، نبأ سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، **عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: (كُنْتُ شَاهِدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَائِطِ نَخْلٍ، فَاسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ائْذَنُوا لَهُ وَبَشِّرُوهُ بِالْجَنَّةِ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ، فَقَالَ: ائْذَنُوا لَهُ وَبَشِّرُوهُ بِالْجَنَّةِ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ، فَقَالَ: ائْذَنُوا لَهُ وَبَشِّرُوهُ بِالْجَنَّةِ عَلَىٰ بَلْوًىٰ تُصِيبُهُ، قَالَ: فَدَخَلَ يَبْكِي وَيَضْحَكُ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَأَنَا يَا نَبِيَّ اللهِ؟، قَالَ: أَنْتَ مَعَ أَبِيكَ)**.

حَدِيثٌ ضَعِيفٌ

قُلْتُ: وَهَذَا إِسْنَادُهُ مُنْكَرٌ، فَسَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ ضَعِيفٌ لَهُ مَنَاكِيرُ عَنْ قَتَادَةَ[1]، وَهَذَا مِنْهَا، فَلَا مَدْخَلَ لِابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فِي هَذَا الْإِسْنَادِ.

وَذَكَرَهُ الْحَافِظُ الدَّارَقُطْنِيُّ فِي «الْعِلَلِ» (ج١٣ ص٢٠٨)؛ فَقَدْ سُئِلَ عَنْ حَدِيثِ

---

(١) انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٢٢٧٦)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ج٤ ص٨).

ابْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «**كُنْتُ شَاهِدًا النَّبِيَّ** ﷺ **فِي حَائِطِ نَخْلٍ، فَاسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ** ﷺ: **ائْذَنُوا لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، وَاسْتَأْذَنَ عُمَرُ، فَقَالَ: ائْذَنُوا لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ، فَقَالَ: ائْذَنُوا لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، عَلَىٰ بَلْوَىٰ تُصِيبُهُ**». **فَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ**: (يَرْوِيهِ سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَهُوَ: وَهْمٌ، وَالصَّوَابُ[1]: عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ أَبِي قُدَامَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو). اهـ

وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» (ج٣١ ص٢٧٥)؛ وَذَكَرَ حَدِيثَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **ثُمَّ قَالَ**: («قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فقُلْتُ فَأَيْنَ أَنَا؟ قَالَ ﷺ: مَعَ أَبِيكَ»؛ **هَذَا: أَصَحُّ**[2]، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ هَذِهِ الْقِصَّةُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ).

وَذَكَرَهُ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ فِي «سِيَرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ» (ج٣ ص٢١٠)؛ وَقَالَ: (تَفَرَّدَ بِهِ: مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ، عَنْهُ).

د) وَرَوَاهُ هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ الْحَنَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. **(فَتَغَيَّرَ الْإِسْنَادُ، وَجَعَلَهُ مِنْ مُسْنَدِ: عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا).

أَخْرَجَهُ الطَّيَالِسِيُّ فِي «الْمُسْنَدِ» (٢٤٠١)، وَأَحْمَدُ فِي «الْمُسْنَدِ» (٦٥٤٨)،

---

(١) **قُلْتُ**: وَتَصْوِيبُ الْحَافِظِ الدَّارَقُطْنِيِّ لَهَذِهِ الطَّرِيقِ، لَيْسَ بِتَصْحِيحٍ لِلْحَدِيثِ مِنْ مُسْنَدِ «**ابْنِ عَمْرٍو**»، وَإِنَّمَا فَقَطْ تَصْوِيبُ هَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ قَتَادَةَ وَأَنَّ الصَّوَابَ فِيهِ أَنَّهُ مِنْ مُسْنَدِ: «**عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ**»، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ ضَعِيفٌ، كَمَا سَيَأْتِي، فَإِنَّ حَدِيثَ الْحَائِطِ لَا يَصِحُّ إِلَّا مِنْ مُسْنَدِ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَقْرِيرُ ذَلِكَ.

(٢) قُلْتُ: وَقَوْلُ الْحَافِظِ ابْنِ عَسَاكِرَ: «**هَذَا أَصَحُّ**»، لَيْسَ بِتَصْحِيحٍ لِلْحَدِيثِ، وَإِنَّمَا فَقَطْ تَصْوِيبُ هَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ قَتَادَةَ وَأَنَّ الصَّوَابَ فِيهِ أَنَّهُ مِنْ مُسْنَدِ: «**عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ**»، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ ضَعِيفٌ، كَمَا سَيَأْتِي، فَإِنَّ حَدِيثَ الْحَائِطِ لَا يَصِحُّ إِلَّا مِنْ مُسْنَدِ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كَمَا تَقَدَّمَ بَيَانُهُ.

وَالْبُخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ الْكَبِيرِ» (ج١ ص١٧٢)، وَابْنُ شَبَّةَ فِي «تَارِيخِ الْمَدِينَةِ» (ج٣ ص١٠٧٣)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي «السُّنَّةِ» (١٤٨٧)، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي «حِلْيَةِ الْأَوْلِيَاءِ» (ج١ص٥٧)، وَابْنُ عَسَاكِرَ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» (ج٣١ ص٢٧٢ و٢٧٣)، وَالضِّيَاءُ الْمَقْدِسِيُّ فِي «طُرُقِ حَدِيثِ النَّبِيِّ حَيْثُ كَانَ فِي الْحَائِطِ» (ح٥[1]، و٦-الْمُدَوَّنَةُ الْكُبْرَىٰ فِي مَخْطُوطَاتِ الْمَجَامِيعِ الْحَدِيثِيَّةِ ج٤)، وَأَبُو عَوَانَةَ فِي «الْمُسْتَخْرَجِ» (١٠٥٨٥)، وَالطَّبَرَانِيُّ فِي «الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ» (١٤٥٣٥)، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي «جَامِعِ الْمَسَانِيدِ» (٣٦٩٥) مِنْ طَرِيقِ أَبِي دَاوُدَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، وَأَحْمَدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَيَزِيدَ؛ جَمِيعُهُمْ: عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ الْحَنَفِيِّ، **عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو**[2] رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: **(أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ فِي حُشٍّ مِنْ حُشَّانِ الْمَدِينَةِ فَاسْتَأْذَنَ رَجُلٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَإِذَا هُوَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه، فَأَذِنْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، فَقَرُبَ يَحْمَدُ اللهَ حَتَّىٰ جَلَسَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ رَفِيعُ الصَّوْتِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَإِذَا عُمَرُ رضي الله عنه، فَأَذِنْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، فَقَرُبَ يَحْمَدُ اللهَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ خَفِيضُ الصَّوْتِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَىٰ بَلْوَىٰ تُصِيبُهُ، فَأَذِنْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رضي الله عنه، فَقَرُبَ يَحْمَدُ اللهَ حَتَّىٰ جَلَسَ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بنُ عَمْرٍو: أَيْنَ أَنَا؟، قَالَ ﷺ: أَنْتَ مَعَ أَبِيكَ).**

حَدِيثٌ ضَعِيفٌ

---

(١) **نَبَّهَ الْحَافِظُ ضِيَاءُ الدِّينِ الْمَقْدِسِيُّ بَعْدَ هَذِهِ الرِّوَايَةِ:** أَنَّهُ وَقَعَ «**عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ**»، وَالصَّوَابُ: «**عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو**»؛ **فَقَالَ:** «وَقَعَ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ: ابْنُ عُمَرَ، وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ إِنَّمَا تُشْبِهُ رِوَايَةَ: ابْنِ عَمْرٍو، وَلَعَلَّهَا رِوَايَتُهُ إِنْ شَاءَ اللهُ».

(٢) **تَصَحَّفَ عِنْدَ:** ابْنِ شَبَّةَ فِي «تَارِيخِ الْمَدِينَةِ» مِنْ: «**عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو**»، إِلَىٰ: (**عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ**».

قُلْتُ: وَهَذَا الْإِسْنَادُ مُنْكَرٌ، فِيهِ هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ الْعَوْذِيِّ ثِقَةٌ رُبَّمَا وَهِمَ[1]، وَقَدْ خَالَفَ الثِّقَاتِ فَأَخْطَأَ، وَجَعَلَهُ مِنْ مُسْنَدِ: «**عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو** رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا»، وَأَنَّهُ صَاحِبُ الْقِصَّةِ، وَلَيْسَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا مَدْخَلٌ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وَقَدْ زِيدَ فِي الْمَتْنِ زِيَادَةٌ مُنْكَرَةٌ أَيْضًا بِقَوْلِهِ: «**أَيْنَ أَنَا؟ قَالَ: أَنْتَ مَعَ أَبِيكَ**»، نَاهِيكَ أَنَّ هَمَّامًا قَدِ اضْطَرَبَ فِيهِ أَيْضًا، فَهُوَ إِسْنَادٌ مُنْكَرٌ لَا يَصِحُّ.

وَاخْتُلِفَ عَلَىٰ هَمَّامٍ فِيهِ:

***) فَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ؛ جَمِيعُهُمْ: عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ الْحَنَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ** رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

قُلْتُ: تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، وَأَنَّهُ مُنْكَرٌ لَا يَصِحُّ.

****) وَرَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ الْحَنَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو** رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا **(فَأَسْقَطَ: ابْنَ سِيرِينَ مِنَ الْإِسْنَادِ)**.

أَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي «الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ» (١٤٥٣٦) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوَيْه، ثنا أَبِي، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ الْحَنَفِيِّ، **عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو** رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا **قَالَ: (كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ** ﷺ **فِي حُشٍّ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَأْذَنَ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ** ﷺ **...، فَذَكَرَ مِثْلَهُ)**.

حَدِيثٌ ضَعِيفٌ

([1]) انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٧٣١٩)، وَ«مِيزَانَ الِاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (٩٢٥٣).

قُلْتُ: وَهَذَا كَسَابِقِهِ مُنْكَرٌ، فِيهِ هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ الْعَوْذِيُّ ثِقَةٌ رُبَّمَا وَهِمَ[1]، وَقَدْ خَالَفَ الثِّقَاتِ فَأَخْطَأَ، وَجَعَلَهُ مِنْ مُسْنَدِ: «**عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو** ﷺ»، وَزَادَ فِي الْمَتْنِ زِيَادَةً مُنْكَرَةً أَيْضًا بِقَوْلِهِ: «**أَيْنَ أَنَا؟ قَالَ: أَنْتَ مَعَ أَبِيكَ**»، وَقَدِ اضْطَرَبَ فِيهِ أَيْضًا، فَلَا يُحْتَجُّ بِهِ مَعَ كُلِّ هَذِهِ الْعِلَلِ.

*****) وَرَوَاهُ هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ** ﷺ. **(فَأَسْقَطَ: مُحَمَّدَ بْنَ عُبَيْدٍ الْحَنَفِيَّ مِنَ الْإِسْنَادِ)**.

أَخْرَجَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ فِي «زَوَائِدِهِ عَلَىٰ فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ» (٢٠٧)، وَفِي «فَضَائِلِ عُثْمَانَ» (٢)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي «السُّنَّةِ» (١٤٤٨)، وَالطَّبَرَانِيُّ فِي «الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ» (١٤٥٣٤)، وَابْنُ عَسَاكِرَ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» (ج٣١ ص٢٧٤)، وَالضِّيَاءُ الْمَقْدِسِيُّ فِي «طُرُقِ حَدِيثِ النَّبِيِّ حَيْثُ كَانَ فِي الْحَائِطِ» (٣- الْمُدَوَّنَةُ الْكُبْرَىٰ فِي مَخْطُوطَاتِ الْمَجَامِيعِ الْحَدِيثِيَّةِ ج٤)، وَأَبُو سَعْدٍ النَّيْسَابُورِيُّ فِي «الْأَرْبَعِينَ» (١١) مِنْ طَرِيقِ هُدْبَةَ بْنِ خَالِدٍ، ثنا هَمَّامٌ، ثنا قَتَادَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، **عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ** ﷺ **قَالَ: (كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ** ﷺ **فِي حُشٍّ مِنْ حُشَّانِ الْمَدِينَةِ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ: قُمْ فَائْذَنْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَقُمْتُ فَأَذِنْتُ لَهُ، فَإِذَا هُوَ أَبُو بَكْرٍ، فَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، فَجَعَلَ يَحْمَدُ اللهَ حَتَّىٰ جَلَسَ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ آخَرُ فَاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ: قُمْ فَائْذَنْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَقُمْتُ فَأَذِنْتُ لَهُ، فَإِذَا هُوَ عُمَرُ، فَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، فَجَعَلَ يَحْمَدُ اللهَ حَتَّىٰ جَلَسَ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ خَفِيضُ الصَّوْتِ فَاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ: قُمْ فَائْذَنْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَىٰ بَلْوَىٰ، فَقُمْتُ فَأَذِنْتُ لَهُ، فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ، فَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ عَلَىٰ بَلْوَىٰ، فَجَعَلَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ**

([1]) انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٧٣١٩)، وَ«مِيزَانَ الِاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (٩٢٥٣).

صَبْرًا حَتَّىٰ جَلَسَ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ: فَأَنَا، قَالَ: أَنْتَ مَعَ أَبِيكَ).

حَدِيثٌ ضَعِيفٌ

قُلْتُ: وَهَذَا كَسَابِقِهِ مُنْكَرٌ تَمَامًا، لِلْمُخَالَفَةِ، وَالِاضْطِرَابِ، كَمَا تَقَدَّمَ تَفْصِيلُ ذَلِكَ.

قَالَ أَبُو سَعْدٍ النَّيْسَابُورِيُّ: (هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبُ الْإِسْنَادِ، وَرُوَاتُهُ ثِقَاتٌ).

وَقَالَ أَبُو سَعْدٍ النَّيْسَابُورِيُّ: (وَالصَّحِيحُ فِي الْبَابِ: حَدِيثُ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ).

وتُوبِعَ قَتَادَةُ عَلَيهِ؛ تَابَعَه: أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَالْحَسَنُ بْنُ دِينَارٍ

فَأَمَّا حَدِيثُ أَشْعَثِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

أَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي «الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ» (١٤٥٣٧) مِنْ طَرِيقِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيِّ، ثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ، ثنا أَبِي، ثنا أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: (كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﷺ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَاسْتَأْذَنَ رَجُلٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ائْذَنُوا لَهُ، وبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَدَخَلَ، فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ، فَقَالَ: ائْذَنُوا لَهُ، وبَشِّرُوهُ بِالْجَنَّةِ، فَدَخَلَ، فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، واسْتَأْذَنَ رَجُلٌ، فَقَالَ: ائْذَنُوا لَهُ، وبَشِّرُوهُ بِالْجَنَّةِ، فَدَخَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو: فَأَيْنَ أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: أَنْتَ مَعَ أَبِيكَ).**

حَدِيثٌ ضَعِيفٌ

قُلْتُ: وَهَذَا إِسْنَادُهُ مُنْكَرٌ، مُرْسَلٌ، فَرِجَالُ الْإِسْنَادِ ثِقَاتٌ إِلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، وَلَكِنَّ ابْنَ سِيرِينَ قَدْ أَرْسَلَ الْقِصَّةَ، وَهُوَ الصَّوَابُ: أَنَّهَا مُرْسَلَةٌ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ سِيرِينَ،

وَلَمْ يَرْوِهَا عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﵄، وَإِنَّمَا أَرْسَلَهَا ابْنُ سِيرِينَ، فَهُوَ إِسْنَادٌ مُنْقَطِعٌ، نَاهِيكَ أَنَّهُ قَدْ خَالَفَ الثِّقَاتِ الْأَثْبَاتَ فِي جَعْلِهِ الْقِصَّةَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﵄، وَهِيَ لَا تَثْبُتُ إِلَّا عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ ﵁ كَمَا رَوَاهُا الْحُفَّاظُ، وَاعْتَمَدَهَا الشَّيْخَانِ فِي «صَحِيحَيْهِمَا»، فَيَسْتَحِيلُ أَنْ تَكُونَ نَفْسُ الْقِصَّةِ لِصَحَابِيٍّ غَيْرَ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ ﵁، فَإِنَّ هَذَا يُنْبِئُكَ عَنْ نَكَارَةِ هَذَا الْإِسْنَادِ، فَلَا يُقْبَلُ هَذَا الْإِسْنَادُ مَعَ كُلِّ هَذِهِ الْعِلَلِ، وَإِنْ كَانَ رُوَاتُهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٍ، إِلَّا أَنَّهُ مُرْسَلٌ، وَمُخَالِفٌ لِرِوَايَةِ الْجَمَاعَةِ.

وَأَمَّا حَدِيثُ الْحَسَنِ بْنِ دِينَارٍ:

فَأَخْرَجَهُ الْبَلَاذُرِيُّ فِي «أَنْسَابِ الْأَشْرَافِ» (ج٦ ص١١٢) مِنْ طَرِيقِ الْمَدَائِنِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، **عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ، أَوْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﵄: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي حَائِطٍ مُدَلِّيًا رِجْلَهُ فِي بِئْرٍ، فَاسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَدَخَلَ فَدَلَّىٰ رِجْلَهُ فِي الْبِئْرِ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَدَخَلَ فَدَلَّىٰ رِجْلَهُ فِي الْبِئْرِ أَيْضًا، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَىٰ بَلْوًىٰ شَدِيدَةٍ سَتَنَالُهُ، فَدَخَلَ وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ).**

حَدِيثٌ وَاهٍ

قُلْتُ: وَهَذَا إِسْنَادُهُ وَاهٍ بِمَرَّةٍ، فِيهِ الْحَسَنُ بْنُ دِينَارٍ وَهُوَ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ[1]، وَقَدْ شَكَّ فِي إِسْنَادِهِ، فلا يُلْتَفَتُ لَهُ.

---

(١) انْظُرْ: «الْجَرْحَ وَالتَّعْدِيلَ» لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ (ج٣ ص١١)، وَ«دِيوَانَ الضُّعَفَاءِ» لِلذَّهَبِيِّ (ص ٨٠)، وَ«الْكَامِلَ فِي ضُعَفَاءِ الرِّجَالِ» لِابْنِ عَدِيٍّ (ج٣ ص١١٦).

وَكَذَلِكَ تُوبِعَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ عَلَيْهِ؛ تَابَعَهُ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ:

أَخْرَجَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ فِي «الْجُزْءِ الثَّالِثِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي طَاهِرٍ الذُّهْلِيِّ» (٧٧)، ومِنْ طَرِيقِهِ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» (ج٣١ ص٢٧٤) مِنْ طَرِيقِ أَبِي عِمْرَانَ مُوسَىٰ بْنِ زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَفْصٍ التُّومَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلَّامٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، **عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو** رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: **(أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي حَائِطٍ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟، قَالَ: أَبُو بَكْرٍ** رضي الله عنه**، قَالَ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟، فَقَالَ: عُمَرُ** رضي الله عنه**، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟، فَقَالَ: عُثْمَانُ** رضي الله عنه**، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، فَقُلْتُ: أَيْنَ أَنَا؟ قَالَ: مَعَ أَبِيكَ).**

حَدِيثٌ وَاهٍ

قُلْتُ: وَهَذَا إِسْنَادُهُ مُظْلِمٌ، فِيهِ أَبُو عِمْرَانَ مُوسَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ[١]، وَعُثْمَانُ بْنُ حَفْصٍ التُّومَنِيُّ؛ قَالَ عَنْهُ ابْنُ حِبَّانَ: أَنَّهُ يُغْرِبُ[٢]، وَسَلَّامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُزَنِيُّ أَبُو الْمُنْذِرِ صَدُوقٌ يَهِمُ[٣]، وَقَدْ خَالَفُوا الْمَحْفُوظَ فِي نِسْبَةِ الْقِصَّةِ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، فَلَا يُلْتَفَتُ لهَذَا الْإِسْنَادِ بِمَرَّةٍ.

وَقَدْ تُوبِعَ عُثْمَانُ بْنُ حَفْصٍ عَلَيْهِ؛ تَابَعَهُ: غَسَّانُ بْنُ مَالِكٍ:

أَخْرَجَهُ أَبُو سَهْلٍ الْقَطَّانُ فِي «الْجُزْءِ الْحَادِي عَشَرَ مِنْ حَدِيثِهِ» (٩٠-الْمُدَوَّنَةُ

---

(١) انْظُرْ: «السُّؤَالَاتِ» لِلْحَاكِمِ (٢٢٧)، وَ«الْمُغْنِي فِي الضُّعَفَاءِ» لِلذَّهَبِيِّ (٦٤٩٢).

(٢) انْظُرْ: «الثِّقَاتِ» لِابْنِ حِبَّانَ (ج٨ ص٤٥٥)، وَ«الثِّقَاتِ مِمَّنْ لَمْ يَقَعْ فِي الْكُتُبِ السِّتَّةِ» لِقُطْلُوبُغَا (٧٦١٦).

(٣) انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ص٤٢٦).

الْكُبْرَىٰ لِلْمَخْطُوطَاتِ، ط الثَّانِيَةُ، الْمَجْمُوعَةُ ١٧) مِنْ طَرِيقِ غَسَّانِ بْنِ مَالِكٍ، ثنا سَلَّامٌ أَبُو الْمُنْذِرِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، **عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو: (أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟، فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: ائْذَنْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟، فَقَالَ: عُمَرُ، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ فَاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟، فَقَالَ: عُثْمَانُ، قَالَ: ائْذَنْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو: أَيْنَ أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ؟، فَقَالَ: أَنْتَ مَعَ أَبِيكَ).**

قُلْتُ: وَهَذَا إِسْنَادُهُ مُنْكَرٌ، فِيهِ غَسَّانُ بْنُ مَالِكٍ، وَهُوَ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ وَبَيِّنٌ فِي حَدِيثِهِ الْإِنْكَارُ كَمَا قَالَهُ أَبُو حَاتِمٍ[١]، وَكَذَلِكَ سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُزَنِيُّ أَبُو الْمُنْذِرِ صَدُوقٌ يَهِمُ[٢]، وَقَدْ خَالَفُوا الْمَحْفُوظَ فِي جَعْلِهِ مِنْ مُسْنَدِ: «عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا»، فَلَا يُفْرَحُ بِهَذِهِ الْمُتَابَعَةِ.

حَدِيثٌ ضَعِيفٌ

٢) وَرَوَاهُ عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (وَزَادَ فِي الْمَتْنِ لَفْظًا شَاذًّا).

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «صَحِيحِهِ» (٣٦٩٥)، وَأَبُو عَوَانَةَ فِي «الْمَسْتَخْرَجِ» (١٠٥٣٨)، وَ(١٠٥٤١)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «الِاعْتِقَادِ» (ص٣٦٧)، وَفِي «الْخِلَافِيَّاتِ» (٢٠٦٦)، وَالْآجُرِّيُّ فِي «الشَّرِيعَةِ»[٣] (١٤٢٢)، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي

---

(١) انْظُرِ: «الْجَرْحَ وَالتَّعْدِيلَ» لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ (ج٧ ص٥٠).

(٢) انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ص ٤٢٦).

(٣) **وَلَمْ يَذْكُرِ الزِّيَادَةَ الشَّاذَةَ**: الْآجُرِّيُّ فِي «الشَّرِيعَةِ» (١٤٢٢)؛ وَإِنَّمَا قَالَ: رَوَاهُ بِنَحْوِهِ.

«سِيَرِ السَّلَفِ الصَّالِحِينَ» (ج١ ص١٥١)، وَابْنُ عَسَاكِرَ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ»[١] (ج٣٩ ص١٤٤)، و(ج٤٤ ص١٦١)، وَابْنُ أَبِي صُفْرَةَ فِي «الْمُخْتَصَرِ النَّصِيحِ» (ج٤ ص٧٣)، وَالطَّبَرَانِيُّ فِي «الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ» (ج٤ ص٦٧-تَغْلِيقُ التَّعْلِيقِ) مِنْ طَرِيقِ حَمَّادٍ[٢] أَنَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، يُحَدِّثُ **عَنْ أَبِي مُوسَىٰ**

---

(١) **وَلَمْ يَذْكُرِ الزِّيَادَةَ الشَّاذَّةَ**: ابْنُ عَسَاكِرَ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» (ج٤٤ ص١٦١)؛ وَإِنَّمَا قَالَ: لَفْظُهُمْ قَرِيبٌ.

(٢) **حَمَّادٌ**: «**لَمْ يُنْسَبْ**» فِي هَذِهِ الرِّوَايَاتِ.

قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي «تَغْلِيقِ التَّعْلِيقِ» (ج٤ ص٦٧): (هَكَذَا وَقَعَ فِي رِوَايَتِنَا: «**وَقَالَ حَمَّادٌ**»؛ غَيْرُ: مَنْسُوبٍ، فَحَمَلَهُ أَصْحَابُ الْأَطْرَافِ وَغَيْرِهِمْ عَلَىٰ أَنَّهُ: مَعْطُوفٌ عَلَىٰ الْإِسْنَادِ الْأَوَّلِ، وَأَنَّ حَمَّادًا الْمَذْكُورَ: هُوَ ابْنُ زَيْدٍ، وَيُؤَيِّدُ ذَلِك: مَا رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي «الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ» قَالَ ثَنَا يُوسُفُ الْقَاضِي، قَالَ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ... فَذَكَرَهُ، قَالَ فِيهِ: «**قَالَ حَمَّادٌ: فَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ، وَعَاصِمٌ؛ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا عُثْمَانَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ نَحْوًا مِنْ هَذَا، غَيْرَ أَنَّ عَاصِمًا زَادَ**»؛ فَذَكَرَ الزِّيَادَةَ، فَوَضَّحَ: أَنَّ حَمَادًا «**الثَّانِي**» هُوَ «**الْأَوَّلُ**»؛ وَهُوَ: **حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ**، لَكِنَّهُ رَأَيْتُهُ فِي رِوَايَتِنَا مِنْ طَرِيقِ: «**أَبِي ذَرٍّ الْهَرَوِيِّ**» قَدْ نُسِبَ، فَوَقَعَ فِيهِ: «**قَالَ: وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ: أَنَا عَاصِمٌ وَعَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ**»؛ وَعَلَىٰ ذَلِكَ تَكُونُ هَذِهِ الطَّرِيقُ: «**مُعَلَّقَةً**»، لَكِنِّي لَمْ أَرَهُ مِنْ طَرِيقِ «**حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ**»؛ إِلَّا عَنْ: عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ وَحْدَهُ. **كَذَلِكَ**: رُوِّينَاهُ فِي «**تَارِيخِ ابْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ**»: قَالَ ثَنَا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا «**حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ**»، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَن أَبِي عُثْمَانَ، عَن أَبِي مُوسَىٰ... الْحَدِيثُ. **وَكَذَلِكَ**: رُوِّينَاهُ فِي «**الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ**» لِلطَّبَرَانِيِّ قَالَ: ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، وَهُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ؛ قَالَا: ثَنَا «**حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ**»، أَنا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ... فَذَكَرَهُ).

وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي «النُّكَتِ الظِّرَافِ» (ج٦ ص٤٢٧): (وَقَعَ فِي رِوَايَةِ: أَبِي ذَرٍّ الْهَرَوِيِّ، عَنْ شُيُوخِهِ الثَّلَاثَةِ: عَنْ أَيُّوبَ بِطُولِهِ، وَقَالَ بَعْدَهُ: «**قَالَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ: ثنا عَاصِمٌ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ، سَمِعَا أَبَا عُثْمَانَ...**»؛ فَذَكَرَهُ: بِالزِّيَادَةِ، وَفِي رِوَايَةِ: غَيْرِهِ: «**قَالَ حَمَّادٌ: وَحَدَّثَنَا عَاصِمٌ وَعَلِيٌّ...**»؛ فَذَكَرَهُ، **وَالْمُرَادُ بِحَمَّادٍ**: «**حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ**»؛ لَا كَمَا وَقَعَ فِي: رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ).

وَقَالَ أَيْضًا الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي «فَتْحِ الْبَارِي» (ج٧ ص٥٥): (فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِي آخِرِهِ: «**قَالَ حَمَّادٌ: فَحَدَّثَنِي**

=

الْأَشْعَرِيِّ ﷺ، **بِنَحْوِهِ.**

وَزَادَ فِيهِ عَاصِمٌ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ **كَانَ قَاعِدًا فِي مَكَانٍ فِيهِ مَاءٌ، قَدِ انْكَشَفَ عَنْ رُكْبَتَيْهِ أَوْ رُكْبَتِهِ، فَلَمَّا دَخَلَ عُثْمَانُ غَطَّاهَا».**

قُلْتُ: وَهَذَا الْمَتْنُ شَاذٌّ، خَالَفَ فِيهِ عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ اللَّفْظَ الْمَحْفُوظَ عَنِ الْجَمَاعَةِ الثِّقَاتِ فَزَادَ: «**انْكَشَفَ عَنْ رُكْبَتَيْهِ أَوْ رُكْبَتِهِ، فَلَمَّا دَخَلَ عُثْمَانُ غَطَّاهَا**»؛ وَلِذَلِكَ تَمَّ التَّنْبِيهُ عَلَىٰ أَنَّ هَذِهِ الزِّيَادَةَ شَاذَّةٌ بِقَوْلِهِ: «**زَادَ عَاصِمٌ**»، فَذَكَرَهَا الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ فِي «صَحِيحِهِ» لِيُعِلَّهَا، لَا لِيَسْتَدِلَّ بِهَا، كَمَا هِيَ عَادَتُهُ فِي «صَحِيحِهِ» مَعَ مِثْلِ هَذِهِ الزِّيَادَاتِ الشَّاذَّةِ،

عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ وَعَاصِمٌ...»؛ وَقَدْ وَقَعَ لِي: مِنْ حَدِيثِ «**حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ**» لَكِنْ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ وَحْدَهُ؛ أَخْرَجَهُ: ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ فِي «تَارِيخِهِ» عَنْ مُوسَىٰ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، وَالطَّبَرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ: حَجَّاجِ بْنِ مِنْهَالٍ، وَهُدْبَةَ بْنِ خَالِدٍ؛ كُلُّهُمْ: «**عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ وَحْدَهُ بِهِ**»، وَلَيْسَتْ فِيهِ الزِّيَادَةُ، ثُمَّ وَجَدْتُهُ فِي: «**نُسْخَةِ الصَّغَانِيِّ**»؛ مِثْلَ رِوَايَةِ: أَبِي ذَرٍّ، وَاللهُ أَعْلَمُ).

وَقَالَ الْحَافِظُ الْعَيْنِيُّ فِي «عُمْدَةِ الْقَارِي» (ج١٦ ص٢٠٢): (حَمَّادُ هَذَا: هُوَ «ابْنُ زَيْدٍ» عِنْدَ الْأَكْثَرِينَ، وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ: أَبِي ذَرٍّ وَحْدَهُ: «**وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ... إِلَىٰ آخِرِهِ**»، وَالْأَوَّلُ هُوَ: الْأَصْوَبُ، وَقَوْلُهُ: «**قَالَ حَمَّادٌ**»؛ مُتَّصِلٌ بِالْإِسْنَادِ الْأَوَّلِ، وَبَقِيَّةٌ مِنْهُ، فَلِذَلِكَ ذَكَرَهُ: «**وَحَدَّثَنَا عَاصِمٌ**»، بِـ«**الْوَاوِ**»، «**وَعَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ**»... وَلَمَّا أَخْرَجَ الطَّبَرَانِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ، قَالَ فِي آخِرِهِ: «قَالَ حَمَّادٌ: فَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ، وَعَاصِمٌ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا عُثْمَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ نَحْوًا مِنْ هَذَا»، وَأَمَّا حَدِيثُ: «**حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ**» فَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ فِي «تَارِيخِهِ» لَكِنْ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ وَحْدَهُ، وَأَخْرَجَهُ عَنْ مُوسَىٰ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، وَكَذَا أَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ حَجَّاجِ بْنِ مِنْهَالٍ؛ كُلُّهُمْ: عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ وَحْدَهُ بِهِ، وَلَيْسَتْ فِيهِ هَذِهِ الزِّيَادَةُ).

قُلْتُ: وَأَيًّا يَكُنْ، فَالزِّيَادَةُ مَعْلُولَةٌ سَوَاءٌ أَكَانَتْ مِنْ طَرِيقِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، وَالْعِلَّةُ مِنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، وَإِنْ كَانَتْ مِنْ طَرِيقِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ فَهِيَ أَشَدُّ اعْتِلَالًا، وَتُعْتَبَرُ أَيْضًا مُعَلَّقَةً لَمْ تُسْنَدْ، هَذَا بِالْإِضَافَةِ لِمُخَالَفَتِهَا فِي أَيٍّ مِنَ الْحَالَيْنِ لِلَّفْظِ الْمَحْفُوظِ عَنِ الْجَمَاعَةِ، فَلَا تُقَاوِمُ هَذِهِ الزِّيَادَةُ اتِّفَاقَ الْجَمَاعَةِ الثِّقَاتِ الْأَثْبَاتِ عَلَى الْمَتْنِ الْمَحْفُوظِ مِنْ دُونِ هَذِهِ الزِّيَادَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَالرِّوَايَاتِ الْمُخَالِفَةِ، يَذْكُرُهَا لِيُبَيِّنَ عِلَّتَهَا، وَذَلِكَ لِمُخَالَفَةِ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ لِرِوَايَةِ الثِّقَاتِ الْأَثْبَاتِ الْحُفَّاظِ، فَخَالَفَ عَاصِمٌ: أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيَّ، وَعَلِيَّ بْنَ الْحَكَمِ، وَعُثْمَانَ بْنَ غِيَاثٍ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ عِمْرَانَ، فَشَذَّ عَنْهُمْ بِهَذِهِ اللَّفْظَةِ، فَلَا تُقْبَلُ مِنْهُ.

حَيْثُ قَالَ الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ فِي «صَحِيحِهِ» (ص٦٢١): (قَالَ حَمَّادٌ: وَحَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ، وَعَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ، سَمِعَا أَبَا عُثْمَانَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، **بِنَحْوِهِ، وَزَادَ فِيهِ عَاصِمٌ:** «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ قَاعِدًا فِي مَكَانٍ فِيهِ مَاءٌ، قَد كَشَفَ عَنْ رُكْبَتَيْهِ أَوْ رُكْبَتِهِ، فَلَمَّا دَخَلَ عُثْمَانُ غَطَّاهَا»). اهـ

قُلْتُ: وَهَذَا صَرِيحٌ بِإِعْلَالِ هَذَا اللَّفْظِ: بِالشُّذُوذِ لِلزِّيَادَةِ الَّتِي زَادَهَا عَاصِمٌ، فَخَالَفَ اللَّفْظَ الْمَحْفُوظَ مِنَ الثِّقَاتِ الْأَثْبَاتِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، وَبِمُوَافَقَةِ كَذَلِكَ سَعِيدِ بنِ الْمُسَيِّبِ لِأَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ؛ كِلَاهُمَا رَوَيَاهُ: عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ، دُونَ ذِكْرِ هَذِهِ اللَّفْظَةِ الشَّاذَّةِ، وَهُوَ مُخَرَّجٌ عِنْدَ الْإِمَامِ الْبُخَارِيِّ فِي «صَحِيحِهِ»، وَكَذَلِكَ وَافَقَهُ الْإِمَامُ مُسْلِمٌ عَلَىٰ تَخْرِيجِ هَذَا اللَّفْظِ الْمَحْفُوظِ، فَعُلِمَ بِهَذِهِ الْقَرَائِنِ أَنَّ الْإِمَامَ الْبُخَارِيَّ يُعِلُّهُ، وَذَلِكَ بِإِيرَادِهِ لِهَذِهِ الزِّيَادَةِ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ اللَّفْظَ الْمَحْفُوظَ، وَلَيْسَ لِيَحْتَجَّ بِهَذِهِ اللَّفْظَةِ، فَتَنَبَّه.

قَالَ الْحَافِظُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْقَطَّانِ فِي «إِحْكَامِ النَّظَرِ فِي أَحْكَامِ النَّظَرِ بِحَاسَّةِ الْبَصَرِ» (ص ١٣٤): (وَالَّذِي صَحَّ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي مُوسَىٰ ﷺ بِغَيْرِ شَكْلٍ: «**كَشْفِهِ سَاقَيْهِ**» فَقَطْ، وَذَلِكَ حِينَ جَلَسَ فِي الْحَائِطِ عَلَىٰ **بِئْرِ أَرِيسَ**، مُدَلِّيًا رِجْلَيْهِ، كَاشِفًا عَنْ سَاقَيْهِ). اهـ

وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي «مُوَافَقَةِ الْخُبْرِ الْخَبَرَ» (ج٢ ص١٢٥): (فِي الْبُخَارِيِّ زِيَادَةٌ: عَنْ عَاصِمٍ؛ وَهُوَ: ابْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ﷺ: «**أَنَّ النَّبِيَّ**

ﷺ **كَشَفَ عَنْ رُكْبَتِهِ، فَلَمَّا دَخَلَ عُثْمَانُ غَطَّاهَا»**؛ وَهِيَ زِيَادَةٌ: مُسْتَغْرَبَةٌ فِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَىٰ رضي الله عنه).

وَقَالَ الْحَافِظُ الْمِزِّيُّ فِي «تُحْفَةِ الْأَشْرَافِ» (ج٦ ص٤٢٧): (وَفِي حَدِيثِ عَاصِمٍ: **زِيَادَةُ**: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ قَاعِدًا فِي مَكَانٍ فِيهِ مَاءٌ قَدِ انْكَشَفَ عَنْ رُكْبَتِيهِ، فَلَمَّا دَخَلَ عُثْمَانُ غَطَّاهَا»).

وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ التِّينِ: (أَنْكَرَ الدَّاوُدِيُّ هَذِهِ الرِّوَايَةَ، وَقَالَ: هَذِهِ الزِّيَادَةُ لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ؛ بَلْ دَخَلَ لِرُوَاتِهَا: حَدِيثٌ فِي حَدِيثٍ).[1]

وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ الْمُلَقِّنِ فِي «التَّوْضِيحِ لِشَرْحِ الْجَامِعِ الصَّحِيحِ» (ج٢٠ ص٢٩١): (وَوَهَّمَ الدَّاوُدِيُّ هَذِهِ الرِّوَايَةَ، فَقَالَ: هَذِهِ الرِّوَايَةُ وَهْمٌ، لَيْسَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ، وَقَدْ أَدْخَلَ بَعْضُ الرُّوَاةِ حَدِيثًا فِي حَدِيثٍ).

وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ الْمُلَقِّنِ فِي «التَّوْضِيحِ لِشَرْحِ الْجَامِعِ الصَّحِيحِ» (ج٥ ص٣١٩): (قَالَ الشَّافِعِيُّ فِيمَا نَقَلَهُ عَنْهُ فِي «الْمَعْرِفَةِ»: وَالَّذِي رُوِيَ فِي قِصَّةِ عُثْمَانَ: «**وَكَشَفَ عَنْ فَخِذِهِ، أَوْ سَاقَيْهِ حَتَّىٰ دَخَلَ**» مَشْكُوكٌ فِيهِ، قُلْتُ: وَوَهَّمَ الدَّاوُدِيُّ رِوَايَةَ الْبُخَارِيِّ، وَقَالَ: إِنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ، وَقَدْ أَدْخَلَ بَعْضُ الرُّوَاةِ حَدِيثًا فِي حَدِيثٍ).

وَقَالَ الْعَلَّامَةُ الْكَشْمِيرِيُّ فِي «فَيْضِ الْبَارِي» (ج٤ ص٤٧٧): (قَوْلُهُ: «**وَزَادَ فِيهِ عَاصِمٌ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ قَاعِدًا فِي مَكَانٍ فِيهِ مَاءٌ، قَدِ انْكَشَفَ عَنْ رُكْبَتَيْهِ**»؛ وَهَذِهِ الزِّيَادَةُ: **وَهْمٌ عِنْدِي**، فَإِنَّهُ ﷺ كَانَ قَاعِدًا، كَمَا وُصِفَ فِي قِصَّةِ بِئْرِ أَرِيسَ، وَقَدْ مَرَّتْ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ آنِفًا، فَاخْتَلَطَتْ عَلَىٰ الرَّاوِي، فَنَقَلَهُ إِلَىٰ الْقِصَّةِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْبَيْتِ، لِاشْتِرَاكِ الدَّاخِلِينَ

([1]) انْظُرْ: «فَتْحَ الْبَارِي» لِابْنِ حَجَرٍ (ج٧ ص٥٥).

فِي الْمَوْضِعَيْنِ، فَنَقَلَ: مَا كَانَ فِي قِصَّةِ بِئْرِ أَرِيسَ، إِلَىٰ قِصَّةِ الْبَيْتِ).

قُلْتُ: وَهُنَاكَ عِلَّةٌ أُخْرَىٰ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ؛ وَهِيَ شَكُّ الرَّاوِي فِي قَوْلِهِ: «**رُكْبَتَيْهِ أَوْ رُكْبَتِهِ**»، مِمَّا يَدُلُّ عَلَىٰ وَهْمِ الرَّاوِي فِي أَلْفَاظِهَا.

قَالَ الْحَافِظُ الْقَسْطَلَّانِيُّ فِي «إِرْشَادَ السَّارِي» (ج٦ ص١٠٧): (قَوْلُهُ: قَدْ كَشَفَ «**عَنْ رُكْبَتَيْهِ**»؛ بِالتَّثْنِيَةِ، «**أَوْ رُكْبَتِهِ**»؛ بِالْإِفْرَادِ: شَكَّ الرَّاوِي).

وَقَالَ الْحَافِظُ الْعَيْنِيُّ فِي «عُمْدَةَ الْقَارِي» (ج١٦ ص٢٠٢): (قَوْلُهُ «**أَو رُكْبَتِهِ**»: شَكٌّ مِنَ الرَّاوِي، وَوَهَّمَ الدَّاوُدِيُّ هَذِه الرِّوَايَةَ، فَقَالَ: هَذِهِ الرِّوَايَةُ وَهْمٌ، وَقَدْ أَدْخَلَ بَعْضُ الرُّوَاةِ حَدِيثًا فِي حَدِيثٍ).

وَأَخْرَجَها مَرَّةً أُخْرَىٰ: الْبُخَارِيُّ فِي «صَحِيحِهِ» (ج١ ص٨٣) تَعْلِيقًا؛ تَحْتَ بَابِ: مَا يُذْكَرُ فِي الْفَخِذِ: (قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ: وَيُرْوَىٰ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَجَرْهَدٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**الْفَخِذُ عَوْرَةٌ**» وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: «**حَسَرَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ فَخِذِهِ**» قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ: «**وَحَدِيثُ أَنَسٍ أَسْنَدُ، وَحَدِيثُ جَرْهَدٍ أَحْوَطُ حَتَّىٰ يُخْرَجَ مِنَ اخْتِلَافِهِمْ**» وَقَالَ أَبُو مُوسَىٰ: «**غَطَّىٰ النَّبِيُّ ﷺ رُكْبَتَيْهِ حِينَ دَخَلَ عُثْمَانُ**»). اهـ.

قُلْتُ: فَذَكَرَ الْبُخَارِيُّ هَذِهِ الزِّيَادَةَ مُعَلَّقَةً فِي هَذَا الْبَابِ؛ لِيُبَيِّنَ: حُكْمَ مَا يُذْكَرُ فِي الْفَخِذِ، فَذَكَرَ فِيهِا مَا هُوَ لَيْسَ عَلَىٰ شَرْطِهِ مِنَ الْمُعَلَّقَاتِ، وَمِنْ ثُمَّ أَتْبَعَهَا هَذِهِ الزِّيَادَةَ عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ فِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ، فَهُوَ يُعِلُّهَا فَإِنَّهُ لَا تُفِيدُ أَيَّ حُكْمٍ فِي هَذَا الْبَابِ؛ حَيْثُ إِنَّ لَفْظَهَا الصَّحِيحُ الثَّابِتُ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ فِي «**كَشْفِ السَّاقَيْنِ**» كَمَا خَرَّجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «صَحِيحِهِ» (ج٥ ص٨)، وَأَعَلَّ لَفْظَ: «**كَشَفَ رُكْبَتَيهِ**» كَمَا تَقَدَّمَ سَلَفًا فِي «صَحِيحِهِ» (ج٥ ص١٣)، وَبَعْدَ أَنْ حَكَمَ الْبُخَارِيُّ بِالْأَخْذِ

بِـ«**الْأَحْوَطِ**» فِي حُكْمِ «**الْفَخِذِ**»، ثُمَّ أَتْبَعَ ذَلِكَ بِذِكْرِ زِيَادَةِ عَاصِمٍ فِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ لِأَنَّهَا مَعْلُولَةٌ، وَلَيْسَ لَهَا أَيُّ تَأْثِيرٍ فِي هَذَا الْبَابِ، فَلَا تُقَوِّي أَيًّا مِنْ أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ الْمُخْتَلَفِ فِيهِ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ، حَيْثُ اسْتَدَلَّ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ[1] فِي أَنَّ «**الرُّكْبَةَ**»: عَوْرَةٌ، وَبِالتَّالِي فَـ«**الْفَخِذُ**» مِنْ بَابِ أَوْلَىٰ أَنَّهُ عَوْرَةٌ، فَلَوْ كَانَ الْبُخَارِيُّ يَسْتَدِلُّ بِهَا فِي أَنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ: لَجَزَمَ بِالْحُكْمِ، وَلَمْ يَقُلْ بِالِاحْتِيَاطِ، وَفِي الْمُقَابِلِ أَيْضًا لَيْسَ لَهَا تَأْثِيرٌ فِي قَوْلِ مَنْ قَالَ أَنَّ «**الْفَخِذَ**» لَيْسَ بِعَوْرَةٍ، حَيْثُ اسْتَدَلَّ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ[2] أَنَّ الْفَخِذَ لَيْسَ بِعَوْرَةٍ، فَأَهْمَلَ الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ هَذِهِ الْأَقْوَالَ الْمَبْنِيَّةَ عَلَىٰ زِيَادَةِ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، وَلَمْ يَعْتَدَّ بِهَا، بَيْنَمَا أَخَذَ بِبَقِيَّةِ الْمُعَلَّقَاتِ وَأَنَّهَا تُفِيدُ الْحِيطَةَ، مِمَّا يُبَيِّنُ أَنَّ الْبُخَارِيَّ ذَكَرَ هَذِهِ الزِّيَادَةَ لِيُعِلَّهَا، فَإِنَّهَا لَا يُحْتَجُّ بِهَا بِحَالٍ، فَهِيَ زِيَادَةٌ شَاذَّةٌ لَا تَصِحُّ، فَتَنَبَّهْ.

قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ رَجَبٍ فِي «فَتْحِ الْبَارِي» (ج٢ ص٤٠٤): (أَشَارَ الْبُخَارِيُّ - رَحِمَهُ اللهُ - فِي هَذَا الْبَابِ إِلَىٰ اخْتِلَافِ الْعُلَمَاءِ فِي أَنَّ الْفَخِذَ: هَلْ هِيَ عَوْرَةٌ، أَمْ لَيْسَتْ بِعَوْرَةٍ؟ وَأَشَارَ إِلَىٰ أَطْرَافِ كَثِيرٍ مِنَ الْأَحَادِيثِ الَّتِي يُسْتَدَلُّ بِهَا عَلَىٰ وُجُوبِ سَتْرِ الْفَخِذِ، وَعَدَمِ وُجُوبِهِ، ذَكَرَ ذَلِكَ تَعْلِيقًا، وَلَمْ يُسْنِدْ غَيْرَ حَدِيثِ أَنَسٍ ﷺ، الْمُسْتَدَلِّ بِهِ عَلَىٰ أَنَّ الْفَخِذَ لَا يَجِبُ سَتْرُهَا، وَلَيْسَتْ عَوْرَةً، وَذَكَرَ أَنَّهُ «أَسْنَدُ» مِنْ حَدِيثِ جَرْهَدٍ؛ يَعْنِي: أَصَحُّ

([1]) وَانْظُرْ فِيمَنِ اسْتَدَلَّ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ عَلَىٰ أَنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ: «عُمْدَةَ الْقَارِي» لِلْعَيْنِيِّ (ج٤ ص٨٢)، وَ«نَيْلَ الْأَوْطَارِ» لِلشَّوْكَانِيِّ (ج٢ ص٧٧)، وَ«تُحْفَةَ الْبَارِي» لِأَبِي يَحْيَىٰ الْأَنْصَارِيِّ (ج٢ ص٦٧)، وَ«الْآدَابَ وَالْأَحْكَامَ الْمُتَعَلِّقَةِ بِدُخُولِ الْحَمَّامِ» لِابْنِ كَثِيرٍ (ص ٥٩).

([2]) وَانْظُرْ لِاسْتِدْلَالِ بَعْضِ الْفُقَهَاءِ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ فِي أَنَّ الْفَخِذَ لَيْسَ بِعَوْرَةٍ: «الْمُهَذَّبَ فِي اخْتِصَارِ السُّنَنِ الْكَبِيرِ» لِلذَّهَبِيِّ (٢٨٧٨).

إِسْنَادًا، وَأَنَّ حَدِيثَ جَرْهَدٍ: أَحْوَطُ؛ لِمَا فِي الْأَخْذِ بِهِ مِنَ الْخُرُوجِ مِنَ اخْتِلَافِ الْعُلَمَاءِ.

* **وَأَمَّا أَحَادِيثُ الرُّخْصَةِ**: فَحَدِيثُ أَنَسٍ ﷺ فِي حَسْرِ الْإِزَارِ، قَدْ أَسْنَدَهُ فِي هَذَا الْبَابِ.

* **وَحَدِيثُ أَبِي مُوسَىٰ** ﷺ: قَدْ خَرَّجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي «**الْمَنَاقِبِ**» مِنْ كِتَابِهِ هَذَا، وَلَفْظُهُ: «...**انْكَشَفَ عَنْ رُكْبَتَيْهِ أَوْ رُكْبَتِهِ، فَلَمَّا دَخَلَ عُثْمَانُ غَطَّاهَا**»؛ وَهَذَا إِنَّمَا فِيهِ: أَنَّ الرُّكْبَةَ لَيْسَتْ عَوْرَةً، وَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ الْفَخِذِ!، وَخَرَّجَهُ أَيْضًا مِنْ وَجْهٍ آخَرَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ﷺ: «...**وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ**»؛ وَهَذَا: لَا دِلَالَةَ فِيهِ بِحَالٍ). اهـ

وَقَالَ الْحَافِظُ الْعَيْنِيُّ فِي «عُمْدَةِ الْقَارِي» (ج٤ ص٨٢): (قَوْلُهُ: «**وَقَالَ أَبُو مُوسَىٰ** ﷺ **غَطَّىٰ النَّبِيُّ** ﷺ **رُكْبَتَيْهِ حِينَ دَخَلَ عُثْمَانُ**»؛ وَجْهُ مُطَابَقَةِ هَذَا لِلتَّرْجَمَةِ: مِنْ حَيْثُ إِنَّ «**الرُّكْبَةَ**» إِذا كَانَتْ «**عَورَةً**»؛ فَـ«**الْفَخِذُ**» بِالطَّرِيقِ الْأَوْلَىٰ، لِأَنَّهُ أَقْرَبُ إِلَىٰ الْفَرْجِ الَّذِي هُوَ عَورَةٌ إِجْمَاعًا، وَهَذَا طَرَفُ حَدِيثٍ ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي: «**مَنَاقِب عُثْمَانَ** ﷺ»، مِنْ رِوَايَةِ: عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ).

وَقَالَ الْعَلَّامَةُ أَبُو يَحْيَىٰ الْأَنْصَارِيُّ فِي «مِنْحَةِ الْبَارِي» (ج٢ ص٦٧): (قَوْلُهُ: «**بَابُ: مَا يُذْكَرُ فِي الْفَخِذِ**»؛ أَيْ: بَيَانُ مَا يُذْكَرُ فِي حُكْمِهِ.

* **قَوْلُهُ**: «**وَيُرْوَىٰ**»؛ تَعْلِيقٌ بِتَمْرِيضٍ.

* **قَوْلُهُ**: «**أَسْنَدُ**»؛ أَيْ: أَحْسَنُ إِسْنَادًا مِنْ حَدِيثِ جَرْهَدٍ.

* **قَوْلُهُ**: «**أَحْوَطُ**»؛ أَيْ: أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ.

* **قَوْلُهُ**: «**حَتَّىٰ يَخْرُجَ مِنَ اخْتِلَافِهِمْ**»؛ فَقَدْ ذَهَبَ قَوْمٌ إِلَىٰ أَنَّ: الْفَخِذَ عَوْرَةٌ، لِحَدِيثِ جَرْهَدٍ، وَهُوَ الْمُعْتَمَدُ، وَآخَرُونَ إِلَىٰ أَنَّهُ: لَيْسَ بِعَوْرَةٍ، لِحَدِيثِ أَنَسٍ...

* **قَوْلُهُ: «غَطَّىٰ النَّبِيُّ ﷺ رُكْبَتَهُ حِينَ دَخَلَ عُثْمَانُ»**-فِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَىٰ رضي الله عنه-؛ وَجْهُ مُطَابَقَتِهِ لِلتَّرْجَمَةِ: أَنَّ حُكْمَ بَعْضِ الرُّكْبَةِ؛ حُكْمُ: الْفَخِذِ). اهـ

وَقَالَ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ فِي «الْمُهَذَّبِ فِي اخْتِصَارِ السُّنَنِ الْكَبِيرِ» (٢٨٧٨): (وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَىٰ رضي الله عنه: **«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ فِي مَكَانٍ فِيهِ مَاءٌ، وَقَدْ كَشَفَ عَنْ رُكْبَتَيهِ، فَلَمَّا أَقْبَلَ عُثْمَانُ غَطَّاهُمَا»**؛ فهَذَا لَا حُجَّةَ فِيهِ لِمَنْ يَقُولُ[1]: الْفَخِذُ لَيْسَتْ عَوْرَةً). اهـ

وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي مُتَابَعَتِهِ: لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه.

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي «السُّنَّةِ» (١٤٥٠)، وَابْنُ شَبَّةَ فِي «تَارِيخِ الْمَدِينَةِ» (ج٣ ص١٠٧٢)، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ فِي «فَضَائِلِ عُثْمَانَ» (٣)، وَأَبُو سَعْدٍ النَّيْسَابُورِيُّ فِي «الْأَرْبَعِينِ» (١٢) مِنْ طَرِيقِ هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، **عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ** رضي الله عنه: **(أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ فِي حَائِطٍ مِنْ حَائِطِ الْمَدِينَةِ، وَهُوَ مُسْتَنِدٌ إِلَىٰ الْحَائِطِ وَمَعَهُ رَجُلٌ، فَاسْتَفْتَحَ رَجُلٌ الْبَابَ، فَقَالَ: افْتَحِ الْبَابَ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَفَتَحْتُ لَهُ الْبَابَ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، فَإِذَا هُوَ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ آخَرُ، فَاسْتَفْتَحَ الْبَابَ، ثُمَّ قَالَ: اذْهَبْ فَافْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَإِذَا هُوَ عُمَرُ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ آخَرُ، فَاسْتَفْتَحَ الْبَابَ فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ مَعَ بَلْوَىٰ شَدِيدَةٍ تُصِيبُهُ، فَذَهَبْتُ فَفَتَحْتُ، فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ** رضي الله عنه).

وَفِي رِوَايَةٍ: (كَانَ فِي حَائِطٍ بِالْمَدِينَةِ مُسْنِدًا ظَهْرَهُ إِلَىٰ حَائِطٍ) دُونَ ذِكْرِ: «وَمَعَهُ رَجُلٌ».

([1]) قُلْتُ: وَفِي ذَلِكَ بَيَانُ أَنَّ هُنَاكَ مِنَ الْفُقَهَاءِ مَنِ اسْتَدَلَّ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ فِي أَنَّ الْفَخِذَ لَيْسَ بِعَوْرَةٍ.

حَدِيثٌ ضَعِيفٌ

قُلْتُ: وَهَذَا إِسْنَادُهُ مُنْكَرٌ، فَقَدْ خَالَفَ الْمَتْنَ الْمَحْفُوظَ بِقَوْلِهِ: «**مُسْتَنِدٌ إِلَىٰ الْحَائِطِ**»، وَبِزِيَادَةِ: «**وَمَعَهُ رَجُلٌ**»، بَدَلًا مِنْ: «**أَنَّهُ ﷺ كَانَ جَالِسًا عَلَىٰ بِئْرٍ**»، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ أَحَدٌ حِينَهَا؛ كَمَا فِي :الْمَتْنِ الْمَحْفُوظِ الْمُعْتَمَدِ عَنِ الثِّقَاتِ الْأَثْبَاتِ، وَكُلُّ هَذَا التَّخْلِيطِ مِنْ: مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو اللَّيْثِيِّ[1]، وَهُوَ صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ، وَقَدْ تُكُلِّمَ فِيهِ مِنْ جِهَةِ حِفْظِهِ، وَلِذَلِكَ وَقَعَ مِنْهُ هَذَا الْوَهْمُ فِي الْمَتْنِ، وَالِاضْطِرَابُ فِي الْإِسْنَادِ كَمَا سَيَأْتِي، وَكَذَلِكَ فِيهِ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ: قَدْ سَاءَ حِفْظُهُ لَمَّا كَبُرَ، فَيُخْطِئُ وَيُخَالِفُ أَحْيَانًا[2]، وَهَذَا وَاضِحٌ فِي الِاضْطِرَابِ وَالْمُخَالَفَةِ فِي هَذَا الْمَتْنِ وَالْإِسْنَادِ، فَلَا يَصِحُّ هَذَا الْإِسْنَادُ بِحَالٍ مَعَ كُلِّ هَذِهِ الْعِلَلِ مِنَ الْمُخَالَفَةِ وَالِاضْطِرَابِ فِي الْإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ.

قَالَ الْعَلَّامَةُ الشَّيْخُ مُقْبِلٌ الْوَادِعِيُّ فِي «أَحَادِيثَ مُعَلَّةٍ ظَاهِرُهَا الصِّحَّةُ» (ص٣٦٢)؛ عَنْ أَحَدِ طُرُقِ هَذَا الْحَدِيثِ الَّتِي اضْطَرَبَ فِيهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: (هَذَا الْحَدِيثُ إِذَا نَظَرْتَ إِلَىٰ سَنَدِهِ: وَجَدْتَهُمْ رِجَالَ الصَّحِيحِ، إِلَّا: مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، فَرَوَىٰ لَهُ الْبُخَارِيُّ مَقْرُونًا بِغَيْرِهِ، وَمُسْلِمٌ فِي الْمُتَابَعَاتِ؛ كَمَا فِي: «تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ»، وَهُوَ: حَسَنُ الْحَدِيثِ، وَالَّذِي يَظْهَرُ لِي أَنَّهُ: قَدْ وَهِمَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وَقَدْ قَالَ يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ؛ عَنْ «**مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو**» فَقَالَ: «**مَا زَالَ النَّاسُ يَتَّقُونَ حَدِيثَهُ، قِيلَ لَهُ: وَمَا عِلَّةُ ذَلِكَ؟، قَالَ: كَانَ يُحَدِّثُ مَرَّةً عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بِالشَّيْءِ مِنْ رِوَايَتِهِ، ثُمَّ يُحَدِّثُ بِهِ**

([1]) وَانْظُرْ: «تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٦١٧)، وَ«تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (٦١٨٨).

([2]) وَانْظُرْ: «مِيزَانَ الِاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (٢٢٥١)، وَ«الْمُغْنِيَ فِي الضُّعَفَاءِ» لَهُ (١٧١١)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ج٣ ص١١).

مَرَّةً أُخْرَىٰ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ»... وَالْمَحْفُوظُ: مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَىٰ ﷺ كَمَا فِي «الصَّحِيحَيْنِ»).

وَاخْتُلِفَ عَلَىٰ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِيهِ:

أ) فَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ.

قُلْتُ: تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، وَأَنَّ إِسْنَادَهُ مُنْكَرٌ.

وَاخْتُلِفَ عَلَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو فِيهِ:

***) فَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ** ﷺ.

قُلْتُ: تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، وَأَنَّ إِسْنَادَهُ مُنْكَرٌ.

وَاخْتُلِفَ عَلَىٰ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ فِيهِ:

***) فَرَوَاهُ هُدْبَةُ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ** ﷺ.

قُلْتُ: تَقَدَّمَ ذِكْرُ نَكَارَتِهِ.

****) وَرَوَاهُ مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّبُوذَكِيُّ، وَحَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ الْأَنْمَاطِيُّ؛ كِلَاهُمَا: عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ (فَأَرْسَلَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ: أَبِي مُوسَىٰ** ﷺ).

أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ فِي «التَّارِيخِ الْكَبِيرِ» (٢٠٩٤)، وَابْنُ عَسَاكِرَ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» (ج٣٠ ص٢٢١) مِنْ طَرِيقِ مُوسَىٰ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، وَحَجَّاجِ بْنِ مِنْهَالٍ الْأَنْمَاطِيِّ؛

كِلَاهُمَا: عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: (**أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ حَائِطًا وَمَعَهُ رجلٌ فَجَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَفْتَحَ، قَالَ: اذْهَبْ فَأْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَإِذَا هُوَ أَبُو بَكْرٍ... ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ**).

حَدِيثٌ ضَعِيفٌ

قُلْتُ: وَهَذَا إِسْنَادُهُ مُنْكَرٌ كَسَابِقِهِ، بَلْ أَشَدُّ نَكَارَةً لِانْقِطَاعِهِ، فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو اللَّيْثِيُّ صَدُوقٌ يَهِمُ، تُكُلِّمَ عَلَيهِ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ كَمَا تَقَدَّمَ، وَكَذَلِكَ فِيهِ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَدْ سَاءَ حِفْظُهُ لَمَّا كَبُرَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، فَقَدِ اضْطُرِبَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، فِي إِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ، وَخَالَفَ فِي أَلْفَاظِهِ الْحَدِيثَ الْمَحْفُوظَ الْمُعْتَمَدَ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ.

قَالَ الْإِمَامُ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ: (كَذَا قَالَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ: عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ).

****) وَرَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، وَعَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ؛ جَمِيعُهُمْ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ الْخُزَاعِيِّ ﷺ (فَجَعَلَهُ مِنْ حَدِيثِ: «نَافِعٍ الْخُزَاعِيِّ»، بَدَلًا مِنْ: «أَبِي مُوسَىٰ»).**

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي «الْمُسْنَدِ» (١٥٣٧٤)، وعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ فِي «حَدِيثِهِ» (١٩٩)، وَالنَّسَائِيُّ فِي «السُّنَنِ الْكُبْرَىٰ» (٨٠٧٧)، وَفِي «فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ» (٣٠)، وَأَبُو دَاوُدَ فِي «سُنَنِهِ» (٥١٨٨)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي «الْمُصَنَّفِ» (٣٢٠٦١)، وَفِي «الْمُسْنَدِ» (٧٤٢)، وَابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ فِي «التَّارِيخِ الْكَبِيرِ» (٢٠٩٦)، و(٢٠٩٧)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي «السُّنَّةِ» (١١٤٧)، وَفِي «الْآحَادِ وَالْمَثَانِي» (٢٣٣٧)، وَخَيْثَمَةَ بْنُ سُلَيْمَانَ فِي «فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ» (ص١٠٢)، وَأَبِي الْفَضْلِ الزُّهْرِيُّ فِي «حَدِيثِهِ» (٤٣٨)،

وَأَبِي نُعَيْمٍ فِي «مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ» (٦٤٠١)، وَابْنُ عَسَاكِرَ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» (ج٣٩ ص١٣٣)، و(ج٤٤ ص١٦٣)[١]، وَالْمِزِّيُّ فِي «تَهْذِيبِ الْكَمَالِ» (ج١٧ ص٤٥٥)، وَابْنُ بِشْرَانَ فِي «الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنْ أَمَالِيِّهِ» (٨٨٩)، وَالْخَطِيبُ فِي «الْجَامِعِ لِأَخْلَاقِ الرَّاوِي» (٢٢٢)، وَضِيَاءُ الدِّينِ الْمَقْدِسِيُّ فِي «طُرُقِ حَدِيثِ النَّبِيِّ حَيْثُ كَانَ فِي الْحَائِطِ» (ق/ ١٧٦ ب/ ط – الْمُدَوَّنَةُ الْكُبْرَىٰ فِي مَخْطُوطَاتِ الْمَجَامِيعِ الْحَدِيثِيَّةِ ج٤)، وَابْنُ سَعْدٍ فِي «الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَىٰ» (٦٨٠)، وَأَبُو عَوَانَةَ فِي «الْمُسْتَخْرَجِ» (١٠٥٨٣)، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي «جَامِعِ الْمَسَانِيدِ» (٦٤٧٤)، وَالنَّرْسِيُّ فِي «حَدِيثِه»(ق/ ١٢٩ ب/ ط) مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَدَنِيِّ، وَيَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، وَعَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ، وَعَبَّادِ بْنِ عَبَّادٍ؛ جَمِيعُهُمْ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو[٢]، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، **عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ**[٣] **الْخُزَاعِيِّ** ﷺ **قَالَ: (دَخَلَ رَسُولُ اللهِ** ﷺ **مِنْ حَوَائِطِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ لِبِلَالٍ: أَمْسِكْ عَلَيَّ الْبَابَ، قَالَ: فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ، وَرَسُولُ اللهِ** ﷺ **جَالِسٌ، فَأَدْلَىٰ رِجْلَيْهِ، فَجَاءَ بِلَالٌ فَقَالَ: هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، قَالَ: فَجَاءَ فَجَلَسَ مَعَهُ عَلَىٰ الْقُفِّ، وَدَلَّىٰ رِجْلَيْهِ قَالَ: ثُمَّ ضُرِبَ الْبَابُ، فَجَاءَ بِلَالٌ فَقَالَ: هَذَا عُمَرُ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، قَالَ: فَجَاءَ فَجَلَسَ، وَدَلَّىٰ رِجْلَيْهِ عَلَىٰ الْقُفِّ مَعَهُ، ثُمَّ ضُرِبَ الْبَابُ فَجَاءَ بِلَالٌ فَقَالَ: هَذَا عُثْمَانُ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَمَعَهَا بَلَاءٌ).**

---

(١) وَقَعَ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» مَرَّةً: «**نَافِعُ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ الْخُزَاعِيُّ**»، وَقَالَ فِي إِسْنَادٍ آخَرَ: «**نَافِعُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ الْخُزَاعِيُّ**»، وَزِيَادَةُ: «**عَبْدِ اللهِ**» فِيهِ: خَطَأٌ، لِأَنَّهُ مِنْ نَفْسِ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ.

(٢) **وَقَعَ تَصْحِيفٌ**: فِي «الْمُسْنَدِ» لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ: «**مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ**»، وَهُوَ خَطَأٌ، وَالصَّحِيحُ هُوَ: «**مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو**».

(٣) **وَقَعَ فِي رِوَايَاتٍ**: اسْمُهُ: «**نَافِعُ بْنُ الْحَارِثِ**»، وَفِي أُخْرَىٰ: «**نَافِعُ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ**»، بِالتَّعْبِيدِ، وَهُوَ الْأَغْلَبُ.

وَفِي رِوَايَةٍ: «لَمْ يَذْكُرْ بِلَالًا فِي الْقِصَّةِ»، فَقَالَ لِنَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ: (يَا نَافِعُ أَمْلِكْ، أَوْ أَمْسِكْ عَلَيَّ الْبَابَ... فَذَكَرَهُ).

وَفِي رِوَايَةٍ: (قَالَ يَزِيدُ: الْبَلْوَىٰ: أَنَّهُ يُقْتَلُ، فَقَالَ لِيَزِيدَ بَعْضُ أَهْلِ الْمَجْلِسِ: يَا أَبَا خَالِدٍ، أَنْتَ تَقُولُهُ إِنَّهُ يُقْتَلُ، أَوَ حَدَّثَكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو؟، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «تُقْتَلُ»).

حَدِيثٌ ضَعِيفٌ

قُلْتُ: وَهَذَا إِسْنَادُهُ مُنْكَرٌ، وَهُوَ مُرْسَلٌ أَيْضًا، فِيهِ مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو اللَّيْثِيُّ صَدُوقٌ يَهِمُ، تُكُلِّمَ عَلَيهِ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ كَمَا سَبَقَ، وَقَدِ اضْطَرَبَ فِي إِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ، فَجَعَلَهُ مِنْ حَدِيثِ: «**نَافِعٍ الْخُزَاعِيِّ**» مُرْسَلًا، وَأَنَّ صَاحِبَ الْقِصَّةِ «**بِلَالٌ** ﷺ»، بَدَلًا مِنْ: «**أَبِي مُوسَىٰ** ﷺ»، **وَمَرَّةً**: لَمْ يَذْكُرْ «**بِلَالًا**» فِي الْمَتْنِ، وَأَنَّ «**نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ**» هُوَ صَاحِبُ الْقِصَّةِ، وَكُلُّ هَذَا مُنْكَرٌ، فَالْقِصَّةُ حَدَثَتْ لِـ«**أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ** ﷺ»، بِاللَّفْظِ الْمَحْفُوظِ عَنِ الثِّقَاتِ الْأَثْبَاتِ وَالَّتِي اعْتَمَدَهَا الشَّيْخَانِ فِي «صَحِيحَيْهِمَا» بِالْإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ الْمَحْفُوظِ، كَمَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا.

وَقَدْ أَعَلَّهُ: الشَّيْخُ الْعَلَّامَةُ مُقْبِلٌ الْوَادِعِيُّ فِي «أَحَادِيثَ مُعَلَّةٍ ظَاهِرُهَا الصِّحَّةُ» (ص٣٦٢): بِالْوَهْمِ مِنْ قِبَلِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، وَأَنَّهُ ذَكَرَ مَرَّةً أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ، هُوَ: صَاحِبُ الْقِصَّةِ، وَمَرَّةً: أَنَّ بِلَالًا، هُوَ: صَاحِبُ الْقِصَّةِ، وَأَنَّ الْمَحْفُوظَ هُوَ: حَدِيثُ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ كَمَا فِي «الصَّحِيحَيْنِ»؛ فَقَالَ: (هَذَا الْحَدِيثُ إِذَا نَظَرْتَ إِلَىٰ سَنَدِهِ: وَجَدْتَهُمْ رِجَالُ الصَّحِيحِ، إِلَّا مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، فَرَوَىٰ لَهُ الْبُخَارِيُّ مَقْرُونًا بِغَيْرِهِ، وَمُسْلِمٌ فِي الْمُتَابَعَاتِ كَمَا فِي: «تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ»، وَهُوَ حَسَنُ الْحَدِيثِ،

وَالَّذِي يَظْهَرُ لِي أَنَّهُ: قَدْ وَهِمَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وَقَدْ قَالَ يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ؛ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو: «**مَا زَالَ النَّاسُ يَتَّقُونَ حَدِيثَهُ، قِيلَ لَهُ وَمَا عِلَّةُ ذَلِكَ؟، قَالَ: كَانَ يُحَدِّثُ مَرَّةً عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بِالشَّيْءِ مِنْ رِوَايَتِهِ، ثُمَّ يُحَدِّثُ بِهِ مَرَّةً أُخْرَىٰ: عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**»... الْمَحْفُوظُ مِنْ حَدِيثِ: أَبِي مُوسَىٰ ﷺ كَمَا فِي: «الصَّحِيحَيْنِ»). اهـ

وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي «جَامِعِ الْمَسَانِيدِ» (ج٧ ص٢٠٦)؛ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِإِسْنَادِهِ: (فَذَكَرَ حَدِيثًا هُوَ مَشْهُورٌ: بِـ«**أَبِي مُوسَىٰ**»، وَإِنَّمَا وَقَعَ عَنْ: «نَافِعٍ»، غَلَطًا مِنَ الرُّوَاةِ).

وَأَعَلَّهُ الْحَافِظُ أَبُو دَاوُدَ بِقَوْلِهِ: (حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ يَعْنِي الْمَقَابِرِيَّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ، قَالَ: «**خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّىٰ دَخَلْتُ حَائِطًا، فَقَالَ لِي: أَمْسِكِ الْبَابَ فَضُرِبَ الْبَابُ فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟**...، وَسَاقَ الْحَدِيثَ»، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: يَعْنِي: حَدِيثَ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ، قَالَ فِيهِ: «**فَدَقَّ الْبَابَ**»)؛ فَأَعَلَّهُ الْإِمَامُ أَبُو دَاوُدَ: بِالتَّنْبِيهِ أَنَّ الْحَدِيثَ هُوَ حَدِيثُ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ.

وَأَعَلَّهُ بِالْوَهْمِ كَذَلِكَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي «فَتْحِ الْبَارِي» (ج٧ ص٣٧)؛ فِي أَنَّ الْقِصَّةَ حَدَثَتْ لِـ«بِلَالٍ»، وَكَذَلِكَ وَهِمَ مَنْ جَعَلَهَا عَنْ «نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ»؛ وَكَذَلِكَ عَنْ «أَبِي سَعِيدٍ»؛ فَكُلُّهَا أَعَلَّهَا بِالْوَهْمِ؛ فَقَالَ: (وَوَقَعَ نَحْوَ قِصَّةِ «**أَبِي مُوسَىٰ**»: لِـ«**بِلَالٍ**» وَذَلِكَ فِيمَا أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَأَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي «الْأَوْسَطِ» مِنْ حَدِيثِ: «**أَبِي سَعِيدٍ**» نَحْوَهُ، وَهَذَا إِنْ صَحَّ؛ حُمِلَ عَلَىٰ: التَّعَدُّدِ، **ثُمَّ ظَهَرَ لِي: أَنَّ فِيهِ وَهْمًا، مِنْ بَعْضِ رُوَاتِهِ،** فَقَدْ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو،

وَفِي حَدِيثِهِ أَنَّ: «**نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ**» هُوَ الَّذِي كَانَ يَسْتَأْذِنُ؛ **وَهُوَ: وَهْمٌ أَيْضًا**).

وَقَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ فِي «التَّارِيخِ الْكَبِيرِ» (٢٠٩٣): (سُئِلَ يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ: عَنْ حَدِيثِ يَزِيدَ[1] بْنِ هَارُونَ، قَالَ: «**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: قَالَ نَافِعُ بْنُ الْحَارِثِ**»؟، فَقَالَ: مُرْسَلٌ، بَيْنَهُمَا: أَبُو مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيُّ ﷺ).

وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» (ج٣٩ ص١٣٤): (قَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ: «**سُئِلَ يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ: عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ؟، فَقَالَ: مُرْسَلٌ؛ بَيْنَهُمَا: أَبُو مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيُّ** ﷺ»؛ يَعْنِي: أَنَّ بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَبَيْنَ نَافِعٍ: أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ).

وَقَالَ الْحَافِظُ الدَّارَقُطْنِيُّ فِي «أَطْرَافِ الْغَرَائِبِ وَالْأَفْرَادِ» (ج٥ ص١٣٣): (وَرَوَاهُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، وَمُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: مُرْسَلًا).

وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ سَعْدٍ فِي «الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَىٰ» (ج٢ ص٢٢٢): (ذَكَرْتُ ذَلِكَ الْحَدِيثَ لِمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ: فَعَرَفَهُ، وَقَالَ: هَذَا الْحَدِيثُ فِي قُفِّ الْبِئْرِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ، وَقَدْ غَلِطَ مَنْ رَوَاهُ: عَنْ نَافِعٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَظُنُّهُ: أَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ لِنَافِعٍ سَمَاعٌ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ).

وَقَالَ الشَّيْخُ الْعَلَّامَةُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «ظِلَالِ الْجَنَّةِ» (ص٥٣١): (الْحَدِيثُ مَعْرُوفٌ بِـ«**أَبِي مُوسَىٰ** ﷺ»).

وتُوبِعَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَلَىٰ هَذَا الْإِسْنَادِ؛ تَابَعَهُ: مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ:

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي «الْمُسْنَدِ» (١٥٣٧٥)، وَالطَّبَرَانِيُّ فِي «الْمُعْجَمِ الْأَوْسَطِ»

([1]) وَقَعَ فِي **الْمَطْبُوعِ**: (**زَيْدٌ**)، بَدَلًا مِنْ: (**يَزِيدَ**)، وَهُوَ خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ: (**يَزِيدُ**).

(٢٨١١)، وَأَبُو نُعَيْمٍ «مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ» (٦٤٠٢)، وَأَبُو عَوَانَةَ فِي «الْمُسْتَخْرَجِ» (١٠٥٨٢) مِنْ طَرِيقِ وُهَيْبٍ، وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُخْتَارِ؛ كِلَاهُمَا: عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ، يُحَدِّثُ، وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ: (أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ حَائِطًا مِنْ حَوَائِطِ الْمَدِينَةِ فَجَلَسَ عَلَىٰ قُفِّ الْبِئْرِ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ يَسْتَأْذِنُ، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ يَسْتَأْذِنُ، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، وَسَيَلْقَىٰ بَلَاءً).

وَفِي لَفْظٍ زَادَ: (فَجَاءَهُ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ فِيمَا أَعْلَمُ لِأَبِي مُوسَىٰ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ).

حَدِيثٌ ضَعِيفٌ

قُلْتُ: وَهَذَا إِسْنَادُهُ مُنْكَرٌ كَسَابِقِهِ، فَقَدْ شَكَّ فِيهِ مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ[1] وَأَرْسَلَهُ أَيْضًا، وَحَتَّىٰ لَوْ لَمْ يَشُكَّ فِيهِ فَلَا يُقْبَلُ مِنْهُ مُخَالَفَتُهُ لِلثِّقَاتِ الْحُفَّاظِ فِي مَتْنِهِ، وَكَذَلِكَ فِي إِسْنَادِهِ، فَكَيْفَ وَقَدْ شَكَّ، وَكَذَلِكَ أَرْسَلَهُ عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ، وَجَعَلَهُ صَاحِبَ الْقِصَّةِ، وَمَرَّةً جَعَلَهَا عَنْ: أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ، فَكُلُّ ذَلِكَ الِاضْطِرَابِ فِي الْإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ يُوهِنُ هَذَا الْإِسْنَادَ، وَلَا يَعْضُدُ مَا قَبْلَهُ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، فَتَنَبَّهْ، بَلْ هِيَ كُلُّهَا مَعْلُولَةٌ مُنْكَرَةٌ، نَاهِيكَ عَنْ أَنَّهَا مُرْسَلَةٌ.

قَالَ الْحَافِظُ الدَّارَقُطْنِيُّ فِي «أَطْرَافِ الْغَرَائِبِ وَالْأَفْرَادِ» (ج٥ ص١٣٣): (وَرَوَاهُ:

---

(١) مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، صَاحِبُ الْمَغَازِي: ثِقَةٌ.

وَانْظُرْ: «تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ج١٠ ص٦٣٠)، وَ«تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (٦٩٩٢)، وَ«مِيزَانَ الِاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (٨٨٩٧).

مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، وَمُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: مُرْسَلًا، وَأَمَّا حَدِيثُ مُوسَىٰ -يَعْنِي: مُوسَىٰ بْنَ عُقْبَةَ- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: فَإِنَّهُ أَسْنَدَهُ عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ، وَذُكِرَ فِي «**مُسْنَدِ أَبِي مُوسَىٰ**»، وَهُوَ: غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ مُوسَىٰ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، لَا أَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْهُ غَيْرُ: عَبْدِ اللهِ بْنِ وَهْبٍ).

وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي «جَامِعِ الْمَسَانِيدِ» (ج٧ ص٢٠٦): (مَشْهُورٌ: بِـ«**أَبِي مُوسَىٰ**»، وَإِنَّمَا وَقَعَ عَنْ: «**نَافِعٍ**»، غَلَطًا مِنَ الرُّوَاةِ).

وَقَالَ الشَّيْخُ الْعَلَّامَةُ مُقْبِلٌ الْوَادِعِيُّ فِي «أَحَادِيثَ مُعَلَّةٍ ظَاهِرُهَا الصِّحَّةُ» (ص٣٦٢): (الْمَحْفُوظُ مِنْ حَدِيثِ: أَبِي مُوسَىٰ ﷺ كَمَا فِي: «**الصَّحِيحَيْنِ**»). اهـ

ب) وَرَوَاهُ أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ الْخُزَاعِيِّ، عن أَبِي مُوسَىٰ ﷺ (فَزَادَ: عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ نَافِعٍ، فِي الْإِسْنَادِ).

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي «الْمُسْنَدِ» (١٩٦٥٣)، وَابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ فِي «التَّارِيخِ الْكَبِيرِ» (٢٠٩٥)، وَالنَّسَائِيُّ فِي «السُّنَنِ الْكُبْرَىٰ» (٨٠٧٦)، وَفِي «فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ» (٢٩)، وَالْبُخَارِيُّ فِي «الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ» (١١٩٥)، وَخَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ فِي «فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ» (ص١٠٢)[1]، وَابْنُ عَسَاكِرَ «تَارِيخِ دِمَشْقَ» (ج٣٩ ص١٣٤ و١٣٥)، وَالْمِزِّيُّ فِي «تَهْذِيبِ الْكَمَالِ» (ج١٧ ص٤٥٦)، وَأَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُّ فِي «الثَّالِثِ مِنْ حَدِيثِهِ» (٢٢١)، وَالْخَطِيبُ فِي «الْجَامِعِ لِأَخْلَاقِ الرَّاوِي» (٢٢١)، وَأَبُو عَوَانَةَ فِي «الْمُسْتَخْرَجِ» (١٠٥٨١)، وَالرَّامَهُرْمُزِيُّ فِي «الْمُحَدِّثِ الْفَاصِلِ» (ص٤٦١)، وَالشَّحَّامِيُّ فِي «الْأَرْبَعِينَ حَدِيثًا عَنْ أَرْبَعِينَ شَيْخًا عَنْ أَرْبَعِينَ صَحَابِيًّا» (٣٥)،

---

(١) تَصَحَّفَ فِيهِ مِنْ: «عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ»، إِلَىٰ: «عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْوَتَّارِ عَنْ أَبِيهِ».

وَالنَّرْسِيُّ فِي «حَدِيثِهِ» (ق/ ١٢٩ب/ ط)، و(ق/ ١٣٠أ/ ط) مِنْ طَرِيقِ صَالِحِ بْنِ كِيسَانَ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ، وَيُونُسَ بْنِ يَزِيدَ؛ جَمِيعُهُمْ: عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ الْخُزَاعِيَّ أَخْبَرَهُ، **أَنَّ أَبَا مُوسَىٰ** ﷺ **أَخْبَرَهُ: (أَنَّ رَسُولَ اللهِ** ﷺ **كَانَ فِي حَائِطٍ بِالْمَدِينَةِ عَلَىٰ قُفِّ الْبِئْرِ مُدَلِّيًا رِجْلَيْهِ، فَدَقَّ الْبَابَ أَبُو بَكْرٍ** ﷺ **فَقَالَ رَسُولُ اللهِ** ﷺ**: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ. فَفَعَلَ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ** ﷺ **فَدَلَّىٰ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ دَقَّ الْبَابَ عُمَرُ** ﷺ **فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ** ﷺ**: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ. فَفَعَلَ، ثُمَّ دَقَّ الْبَابَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ** ﷺ **فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ** ﷺ**: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، وَسَيَلْقَىٰ بَلَاءً)**.

حَدِيثٌ صَحِيحٌ

قُلْتُ: وَهَذَا إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، رِجَالُهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ، وَقَدْ وَافَقَ فِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ الْخُزَاعِيُّ لِلثِّقَاتِ فِي إِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ.

قَالَ الْعَلَّامَةُ الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «ظِلَالِ الْجَنَّةِ» (ص٥٣١): (وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ؛ غَيْرَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَافِعٍ: وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ الْخُزَاعِيُّ... **وَقَدْ تُوبِعَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَافِعٍ مِنْ جَمْعٍ مِنَ الثِّقَاتِ:**

١- أَبُو عُثْمَانُ النَّهْدِيُّ بِهِ، عَنْهُ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ، وَالْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢- سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيُّ بِهِ؛ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ مِنْ طَرِيقِ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْهُ بِهِ).

وَقَالَ الْعَلَّامَةُ الشَّيْخُ مُقْبِلٌ الْوَادِعِيُّ فِي «أَحَادِيثَ مُعَلَّةٍ ظَاهِرُهَا الصِّحَّةُ»

(ص ٣٦٢): (أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ الْخُزَاعِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ فِي حَائِطٍ بِالْمَدِينَةِ... فَذَكَرَهُ»، **وَهَذَا هُوَ الْمَحْفُوظُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَىٰ كَمَا فِي «الصَّحِيحَيْنِ»**).

وَقَالَ الْحَافِظُ الدَّارَقُطْنِيُّ فِي «الْعِلَلِ» (ج٧ ص٢٣٣): (يَرْوِيهِ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ: أَبُو الزِّنَادِ عَنْهُ، وَاخْتُلِفَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ:

فَرَوَاهُ: صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ.

وَخَالَفَهُمْ وَرْقَاءُ: فَرَوَاهُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ نَافِعٍ، وَلَيْسَ مَوْلَىٰ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: «**أَبَا سَلَمَةَ**»، وَلَمْ يُقِمْ إِسْنَادَهُ.

وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يَذْكُرْ: «**أَبَا مُوسَىٰ**».

وَالْقَوْلُ قَوْلُ: صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، وَمَنْ تَابَعَهُ). **اهـ**

وَقَالَ الْحَافِظُ الدَّارَقُطْنِيُّ فِي «أَطْرَافِ الْغَرَائِبِ وَالْأَفْرَادِ» (ج٥ ص١٣٣): (حَدِيثُ: «**أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ فِي حَائِطٍ بِالْمَدِينَةِ عَلَىٰ قُفٍّ ... الْحَدِيثُ**»؛ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْهُ، تَفَرَّدَ بِهِ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْهُ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ: ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ.

وَخَالَفَهُمَا وَرْقَاءُ، فَرَوَاهُ: عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ؛ وَلَمْ يَذْكُرْ: «**أَبَا سَلَمَةَ**»).[1]

وَقَالَ الْحَافِظُ الْقُرْطُبِيُّ فِي «الْجَامِعَ لِأَحْكَامِ الْقُرْآنِ» (ج١٥ ص١٩٣):

(رَوَاهُ أَبُو مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيُّ: «**أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كان فِي حَائِطٍ بِالْمَدِينَةِ عَلَىٰ قُفِّ الْبِئْرِ ... الْحَدِيثَ**»؛ هَكَذَا رَوَاهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، وتَابَعَه: صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ؛ فَرَوَوْهُ جَمِيعًا: عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ﷺ، وَخَالَفَهُمْ: مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو اللَّيْثِيُّ؛ فَرَوَاهُ: عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عن نَافِعِ ابْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ كَذَلِكَ، **وَإِسْنَادُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ**).

وَاخْتُلِفَ عَلَىٰ أَبِي الزِّنَادِ فِيهِ:

***) فَرَوَاهُ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، وَابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ؛ جَمِيعُهُمْ: عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ الْخُزَاعِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ** ﷺ.

قُلْتُ: تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، وَأَنَّ إِسْنَادَهُ صَحِيحٌ، قَدْ وَافَقُوا فِيهِ الْمَحْفُوظَ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ.

****) وَرَوَاهُ وَرْقَاءُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ** ﷺ **(فَأَسْقَطَ: أَبَا سَلَمَةَ، وَلَمْ يُقِمْ إِسْنَادَهُ).**

أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» (ج٣٩ ص١٣٥) مِنْ طَرِيقِ شَبَابَةَ، أَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ نَافِعٍ مَوْلَىٰ ابْنِ عُمَرَ، **عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ** ﷺ: (**أَنَّ**

([1]) انْظُرْ: «أَطْرَافَ الْغَرَائِبِ وَالْأَفْرَادِ» لِابْنِ طَاهِرٍ الْمَقْدِسِيِّ (ج٥ ص١٣٣).

رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ حَائِطًا، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ، فَقَالَ: افْتَحُوا لَهُ، وَبَشِّرُوهُ بِالْجَنَّةِ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ، فَقَالَ: افْتَحُوا لَهُ، وَبَشِّرُوهُ بِالْجَنَّةِ بَعْدَ بَلَاءٍ شَدِيدٍ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ، فَقَالَ: افْتَحُوا لَهُ، وَبَشِّرُوهُ بِالْجَنَّةِ).

حَدِيثٌ ضَعِيفٌ

قُلْتُ: وَهَذَا إِسْنَادُهُ مُنْكَرٌ، فِيهِ وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ الْيَشْكُرِيُّ، وَهُوَ صَدُوقٌ، إِلَّا أَنَّهُ غَلِطَ فِي أَسَانِيدَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، وَعَنْ أَبِي الزِّنَادِ[1]، وَهَذِهِ مِنْهَا، فَقَدْ رَوَاهُ: مُرْسَلًا، بِإِسْقَاطِ: أَبِي سَلَمَةَ مِنَ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُقِمْ إِسْنَادَهُ كَمَا قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ، وَقَدْ خَالَفَ مَنْ هُمْ أَوْثَقُ مِنْهُ: صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، وَابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، ؛ جَمِيعُهُمْ: عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، بِالْإِسْنَادِ الْمُوَافِقِ لِلْمَحْفُوظِ عَنِ الثِّقَاتِ الْأَثْبَاتِ كَمَا هُوَ مُعْتَمَدٌ عِنْدَ الشَّيْخَيْنِ فِي «الصَّحِيحَيْنِ»، وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ أَنَّ نَافِعًا: «**لَيْسَ هُوَ مَوْلَىٰ ابْنِ عُمَرَ**»، بَيْنَمَا ذُكِرَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ عَلَىٰ أَنَّهُ: «**نَافِعٌ مَوْلَىٰ ابْنِ عُمَرَ**»، وَهَذِهِ عِلَّةٌ أُخْرَىٰ فِي الْإِسْنَادِ.

وَقَدْ أَعَلَّهُ الْحَافِظُ الدَّارَقُطْنِيُّ فِي «الْعِلَلِ» (ج٧ ص٢٣٣)؛ فَقَالَ: (فَرَوَاهُ: أَبُو الزِّنَادِ عَنْهُ، وَاخْتُلِفَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ؛ فَرَوَاهُ: صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، **وَخَالَفَهُمْ وَرْقَاءُ**: فَرَوَاهُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ نَافِعٍ، وَلَيْسَ مَوْلَىٰ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: «**أَبَا سَلَمَةَ**»، **وَلَمْ يُقِمْ إِسْنَادَهُ**.... **وَالْقَوْلُ قَوْلُ**: صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، وَمَنْ تَابَعَهُ). اهـ

([1]) انْظُرْ: «الْكَامِلَ فِي ضُعَفَاءِ الرِّجَالِ» لِابْنِ عَدِيٍّ (ج٨ ص٣٨١)، وَ«مِيزَانَ الِاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (٩٣٤٠)، وَ«اللَّآلِئَ الْمَصْنُوعَةَ فِي الْأَحَادِيثِ الْمَوْضُوعَةِ» لِلسُّيُوطِيِّ (ج١ ص١١١).

وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» (ج٣٩ ص١٣٥): (وَرَوَاهُ: وَرْقَاءَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، فَقَالَ: عَنْ نَافِعٍ؛ إِلَّا أَنَّهُ أَسْقَطَ مِنْهُ: «**أَبَا سَلَمَةَ**»).

٢) وَرَوَاهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ (فَتَغَيَّرَ: شُيُوخُهُ، وَجَعَلَهُ مِنْ مُسْنَدِ: «**أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ**»)، (وَزَادَ: **أَلْفَاظًا مُنْكَرَةً فِي مَتْنِهِ**).

أَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي «الْمُعْجَمِ الْأَوْسَطِ» (٣٩٨٨)، وَمِنْ طَرِيقِهِ ابْنُ حَجَرٍ فِي «مُوَافَقَةِ الْخُبْرِ الْخَبَرَ» (ج٢ ص١٢٣) مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ سَعِيدٍ الرَّازِيِّ قَالَ: نا أَبُو مُصْعَبٍ قَالَ: نا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، **عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ** ﷺ **قَالَ**: (**وَقَفَ رَسُولُ اللهِ** ﷺ **بِالْأَسْوَافِ، وَبِلَالٌ مَعَهُ، فَدَلَّىٰ رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ، وَكَشَفَ عَنْ فَخِذَيْهِ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ، فَقَالَ: يَا بِلَالُ، ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ، فَجَلَسَ عَلَىٰ يَمِينِ رَسُولِ اللهِ** ﷺ**، وَدَلَّىٰ رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ، فَكَشَفَ عَنْ فَخِذَيْهِ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ يَسْتَأْذِنُ، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ يَا بِلَالُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَدَخَلَ، فَجَلَسَ عَلَىٰ يَسَارِ رَسُولِ اللهِ** ﷺ**، وَدَلَّىٰ رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ، وَكَشَفَ عَنْ فَخِذَيْهِ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ يَسْتَأْذِنُ، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ يَا بِلَالُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَىٰ بَلْوَىٰ تُصِيبُهُ، فَدَخَلَ عُثْمَانُ، فَجَلَسَ قُبَالَةَ رَسُولِ اللهِ** ﷺ**، وَدَلَّىٰ رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ، وَكَشَفَ عَنْ فَخِذَيْهِ**).

حَدِيثٌ ضَعِيفٌ

قُلْتُ: وَهَذَا إِسْنَادُهُ مُنْكَرٌ جِدًّا، فِيهِ عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ صَدُوقٌ سَيِّئُ

الْحِفْظِ، إِذا حَدَّثَ مِنْ حِفْظِهِ جَاءَ بِالْبَوَاطِيلِ[١]، وَهَذَا وَاضِحٌ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ، وَكَذَلِكَ فِيهِ عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ شَيْخُ الطَّبَرَانِيُّ، تَكَلَّمُوا فِيهِ، فَقَدْ حَدَّثَ بِأَحَادِيثَ لَمْ يُتَابَعَ عَلَيْهَا[٢]، فَقَدْ خَالَفَا الثِّقَاتِ الْأَثْبَاتَ فِي إِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ، فَجَعَلَاهُ مِنْ مُسْنَدِ: « **أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ** ﷺ»، وَلَيْسَ لِأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ مَدْخَلٌ فِيهِ، ثُمَّ إِنَّ الْقِصَّةَ جَعَلَاهَا لِـ«**بِلَالٍ** ﷺ»، وَهِيَ وَقَعَتْ لِـ«**أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ** ﷺ»، كَمَا اعْتَمَدَهُا الشَّيْخَانِ مِنْ رِوَايَةِ الثِّقَاتِ الْحُفَّاظِ، وَقَدْ زِيدَ فِي الْمَتْنِ أَلْفَاظٌ أُخْرَىٰ مُنْكَرَةٌ، كَقَوْلِهِ: «**وَقَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْأَسْوَافِ**[٣]»، وَقَوْلِهِ: «**وَكَشَفَ عَنْ فَخِذَيْهِ**»، وَكَذَلِكَ فَعَلَ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ: «**كَشَفُوا عَنْ فَخِذَيْهِمْ**»، وَكُلُّ هَذَا لَا يَصِحُّ، وَلَا يُحْتَجُّ بِهِ، وَمُنْكَرٌ جِدًّا.

وَأَعَلَّهُ الْحَافِظُ الطَّبَرَانِيُّ بِقَوْلِهِ: (لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ إِلَّا: الدَّرَاوَرْدِيُّ، تَفَرَّدَ بِهِ: أَبُو مُصْعَبٍ).

قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي «مُوَافَقَةِ الْخُبْرِ الْخَبَرَ» (ج٢ ص١٢٤): (الْمَحْفُوظُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ: مَا أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانِ مِنْ طَرِيقِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ؛ كِلَاهُمَا: عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ، وَسُلَيْمَانُ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: كُلٌّ مِنْهُمَا أَحْفَظُ مِنَ الدَّرَاوَرْدِيِّ، فَكَيْفَ إِذَا اتَّفَقَا).

---

(١) انْظُرْ: «الْمُغْنِي فِي الضُّعَفَاءِ» لِلذَّهَبِيِّ (٣٧٥٣)، وَ«مِيزَانَ الِاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (٥١٢٥)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٦٧٧)، وَ«تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (٤١١٩).

(٢) وَانْظُرْ: «سِيَرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج١٤ ص١٤٥).

(٣) **الْأَسْوَافُ**: بِفَتْحِ «**الْهَمْزَةِ**»، وَسُكُونِ «**الْمُهْمَلَةِ**»، وَآخِرُهُ «فَاءٌ»؛ مَكَانٌ بِالْبَقِيعِ، بِهِ بِئْرٌ مَعْرُوفَةٌ.

وَانْظُرْ: «مُوَافَقَةَ الْخُبْرِ الْخَبَرَ» لِابْنِ حَجَرٍ (ج٢ ص١٢٤).

قُلْتُ: وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ.

وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي «مُوَافَقَةِ الْخُبْرِ الْخَبَرَ» (ج٢ ص١٢٤): (لَكِنَّ اخْتِلَافِ السِّيَاقِ يُشِيرُ بِأَنَّهُمَا وَاقِعَتَانِ، فَيَقْوَىٰ أَنَّ لِشَرِيكٍ فِيهِ إِسْنَادَيْنِ، وَذَلِكَ أَنَّ فِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَىٰ ﷺ: أَنَّ الْقِصَّةَ كَانَتْ فِي «**بِئْرِ أَرِيسَ**»، وَأَنَّهُ هُوَ كَانَ الْمُسْتَأْذِنَ، وَفِيهِ: «**كَشَفَ السَّاقَيْنِ**»، وَفِي هَذَا: أَنَّ الْقِصَّةَ كَانَتْ بِـ«**الْأَسْوَافِ**»، وَأَنَّ الْمُسْتَأْذِنَ كَانَ «**بِلَالًا**»، وَفِيهَا: «**كَشَفَ الْفَخِذَيْنِ**»).

قُلْتُ: وَفِيهِ نَظَرٌ، فَإِنَّ الْمَتْنَ مُنْكَرٌ، قَدْ أَخْطَأَ فِيهِ الدَّرَاوَرْدِيُّ، لَيْسَ فَقَطْ بِمُخَالَفَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَلَكِنْ بِمُخَالَفَةِ الْجَمَاعَةِ مِنَ الثِّقَاتِ الْأَثْبَاتِ مِمَّنْ رَوَوْهُ بِالْمَتْنِ الْمَحْفُوظِ، وَاعْتَمَدَهُ الشَّيْخَانِ فِي «صَحِيحَيْهِمَا»، وَغَيْرُهُمَا مِنَ الْحُفَّاظِ، فَلَا يُقْبَلُ مُخَالَفَةُ الثِّقَةِ لِهَؤُلَاءِ الْجَمَاعَةِ، فَكَيْفَ بِمَنْ خَفَّ ضَبْطُهُ كَحَالِ الدَّرَاوَرْدِيِّ.

لِذَلِكَ: قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ بَعْدَ ذَلِكَ فِي «مُوَافَقَةِ الْخُبْرِ الْخَبَرَ» (ج٢ ص١٢٥): (وَقَدْ رَوَىٰ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ: حَدِيثَ أَبِي مُوسَىٰ ﷺ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ؛ مِنْ رِوَايَةِ: أَيُّوبَ وَغَيْرِهِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْهُ: لَيْسَ فِيهِ تَعَرُّضٌ لِـ«**كَشْفِ شَيْءٍ**»).

قُلْتُ: وَهَذِهِ هِيَ رِوَايَةُ الْجَمَاعَةِ، وَرِوَايَتُهُمْ مُقَدَّمَةٌ عَلَىٰ غَيْرِهِمْ مِمَّنْ هُمْ دُونَهُمْ، وَقَدِ اعْتَمَدَهَا الشَّيْخَانِ وَغَيْرُهُمَا مِنَ الْحُفَّاظِ.

وَلِذَلِكَ: بَيَّنَ تَرَاجُعَهُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي «فَتْحِ الْبَارِي» (ج٧ ص٣٧)؛ وَأَنَّ هَذَا الْإِسْنَادَ فِيهِ: «وَهْمٌ»؛ فَأَعَلَّهُ، وَصَوَّبَ: أَنَّ الْقِصَّةَ وَقَعَتْ لِـ«أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ»، فَقَالَ: (وَوَقَعَ نَحْوَ قِصَّةِ «**أَبِي مُوسَىٰ** ﷺ»، لِـ«**بِلَالٍ** ﷺ»، وَذَلِكَ فِيمَا أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ:... فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَأَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي «الْأَوْسَطِ» مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ: نَحْوَهُ، **وَهَذَا**

إِنْ صَحَّ: حُمِلَ عَلَىٰ التَّعَدُّدِ، ثُمَّ ظَهَرَ لِي: أَنَّ فِيهِ وَهَمًا مِنْ بَعْضِ رُوَاتِهِ، فَقَدْ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ:...، وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ: مِنْ طَرِيقِ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ عَنْ: «**أَبِي مُوسَىٰ** ﷺ»؛ **وَهُوَ: الصَّوَابُ، فَرَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَىٰ: «أَبِي مُوسَىٰ** ﷺ»، **وَاتَّحَدَتِ الْقِصَّةُ**). اهـ

قُلْتُ: وَبِهَذَا يَتَّضِحُ لَنَا أَنَّ الْوَاقِعَةَ حَدَثَتْ لِـ«**أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ** ﷺ»، وَأَنَّ مَا وَرَدَ مِنْ أَحَادِيثَ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ؛ وَلَكِنْ لِصَحَابَةٍ آخَرِينَ: فَإِنَّهَا مَعْلُولَةٌ كُلُّهَا، لَا يَصِحُّ مِنْهَا؛ إِلَّا مَا جَاءَ: عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ، مِنْ رِوَايَةِ الثِّقَاتِ الْأَثْبَاتِ بِاللَّفْظِ الْمَحْفُوظِ، كَمَا تَقَدَّمَ تَفْصِيلُهُ.

*** وَلِلْحَدِيثِ شَوَاهِدُ، وَهِيَ مَعْلُولَةٌ كُلُّهَا، كَمَا سَيَأْتِي بَيَانُهَا:**

الشَّاهِدُ الْأَوَّلُ: مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ ﷺ:

أَخْرَجَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي «الْمُعْجَمِ» (٤٧)، وَابْنُ عَسَاكِرَ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» (ج٣٩ ص١٤٧)، و(ج٤٤ ص١٦٤)، وَاللَّالَكَائِيُّ فِي «الِاعْتِقَادِ» (٢٥٦٠) مِنْ طَرِيقِ أَبِي يَحْيَىٰ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ غَالِبٍ الضَّرِيرِ، وَأَبِي كُرَيْبٍ؛ كِلَاهُمَا: عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرِ، نا عَمْرُو بْنُ مُسْلِمٍ[1] صَاحِبُ الْمَقْصُورَةِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، **عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** ﷺ **قَالَ: (كَانَ النَّبِيُّ** ﷺ **فِي حَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ الْأَنْصَارِ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَاسْتَأْذَنَ فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَاسْتَأْذَنَ فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ).**

وَفِي لَفْظٍ: (كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ **فِي حَائِطٍ مِنْ حَوَائِطِ الْمَدِينَةِ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ** ﷺ**: افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَجَلَسَ عَلَىٰ رَأْسِ الْبِئْرِ، وَدَلَّىٰ**

---

(١) **تَصَحَّفَ عِنْدَ**: ابْنِ عَسَاكِرَ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» (ج٣٩ ص١٤٧): «**عَمْرُو بْنُ مُسْلِمٍ**»، إِلَىٰ: «**عَمْرِو بْنِ سَلِمٍ**».

رِجْلَيْهِ كَمَا رَأَىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَنَعَ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ: افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَدَخَلَ فَصَنَعَ مِثْلَ مَا رَآهُمَا صَنَعُوا، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلِيٌّ، فَقَالَ: افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَصَنَعَ مِثْلَ مَا رَآهُمْ صَنَعُوا، وَجَاءَ عُثْمَانُ، قَالَ: افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ بَعْدَ بَلَاءٍ شَدِيدٍ يُصِيبُهُ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ غَطَّىٰ رُكْبَتَهُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لَكَ لَمْ تَصْنَعْ هَذَا حِينَ جِئْنَا، وَصَنَعْتَهُ حِينَ جَاءَ عُثْمَانُ؟، فَقَالَ: أَلَا تَسْتَحِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ).

حَدِيثٌ مُنْكَرٌ

قُلْتُ: وَهَذَا إِسْنَادُهُ مُنْكَرٌ، وَلَهُ عِلَلٌ:

الْعِلَّةُ الْأُولَىٰ: فِيهِ أَبُو مُعَاوِيَةَ، مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ التَّمِيمِيُّ الضَّرِيرُ، وَهُوَ ثِقَةٌ؛ إِلَّا أَنَّهُ يَضْطَرِبُ فِي غَيْرِ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ، وَيَأْتِي بِأَعَاجِيبَ[1]، وَمِنْهَا حَدِيثُنَا هَذَا، فَقَدِ اضْطَرَبَ فِي إِسْنَادِهِ وَفِي مَتْنِهِ، وَجَعَلَهُ مِنْ مُسْنَدِ: «**أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** رضي الله عنه»، وَلَيْسَ لَهُ فِيهِ مَدْخَلٌ، فَإِنَّ الْقِصَّةَ هِيَ لِـ«**أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ** رضي الله عنه»، كَمَا رَوَاهَا الثِّقَاتُ الْأَثْبَاتُ، وَاعْتَمَدَهَا الشَّيْخَانِ فِي «صَحِيحَيْهِمَا»، كَمَا تَقَدَّمَ بَيَانُهُ.

قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ فِي «الْعِلَلِ وَمَعْرِفَةِ الرِّجَالِ» (ج١ ص٣٧٨) و(ج٢ ص٣٧٤)؛ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: (أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ فِي غَيْرِ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ: مُضْطَرِبٌ، لَا يَحْفَظُهَا، حِفْظًا، جَيِّدًا).

وَقَالَ ابْنُ عَمَّارٍ الشَّهِيدُ فِي «عِلَلِ الْأَحَادِيثِ» (ص٧٢): (سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ

([1]) انْظُرْ: «الْعِلَلَ وَمَعْرِفَةَ الرِّجَالِ» لِلْإِمَامِ أَحْمَدَ (ج١ ص٣٧٨) وَ(ج٢ ص٣٧٤)، وَ«الْجَرْحَ وَالتَّعْدِيلَ» لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ (ج٧ ص٢٤٧)، وَ«تَارِيخَ بَغْدَادَ» لِلْخَطِيبِ (٧٩٤)، وَ«سِيَرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج٩ ص٧٣)، وَ«تَذْكِرَةَ الْحُفَّاظِ» لَهُ (ج١ ص٢١٥)، وَ«شَرْحَ الْعِلَلِ الصَّغِيرِ» لِابْنِ رَجَبٍ (ج٢ ص٨١٢)، وَ«تَهْذِيبَ الْكَمَالِ» لِلْمِزِّيِّ (ج٢٥ ص١٢٣)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ج٩ ص١٣٧).

الْحَضْرَمِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ نُمَيْرٍ يَقُولُ: كَانَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: يَضْطَرِبُ فِيمَا كَانَ عَنْ غَيْرِ الْأَعْمَشِ).

وَقَالَ ابنُ عَمَّارٍ الشَّهِيدُ فِي «عِلَلِ الْأَحَادِيثِ» (ص٧٢): (سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ إِدْرِيسَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ يَقُولُ: أَبُو مُعَاوِيَةَ: فِي حَدِيثِ الْأَعْمَشِ حُجَّةٌ[1]، وَفِي غَيْرِهِ: لَا).

وَقَالَ ابْنُ مُحْرِزٍ فِي «مَعْرِفَةِ الرِّجَالِ» (٣٨٥ و٨٧٢): (سَأَلْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مَعِينٍ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ: مُحَمَّدِ بْنِ خَازِمٍ، قُلْتُ: كَيْفَ هُوَ فِي غَيْرِ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ؟، فَقَالَ: ثِقَةٌ، وَلَكِنَّهُ يُخْطِئُ).

وَقَالَ الْخَلَّالُ فِي «الْعِلَلِ» (ص٣٢٤)؛ قَالَ أَحْمَدُ: (أَبُو مُعَاوِيَةَ: أَثْبَتُ فِي حَدِيثِ: الْأَعْمَشِ مِنْهُ، فِي غَيْرِهِ).

وَقَالَ الْخَلَّالُ فِي «الْعِلَلِ» (ص٣٢٤)؛ قَالَ أَحْمَدُ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ: (كَانَ أَبُو مُعَاوِيَةَ عِنْدَهُ أَحَادِيثُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، وَإِذَا وَقَعَ فِي غَيْرِ الْأَعْمَشِ، جَاءَ بِأَعَاجِيبَ).

قُلْتُ: فَخَالَفَ أَبُو مُعَاوِيَةَ الْمَحْفُوظَ، وَالَّذِي رَوَاهُ الثِّقَاتُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ، وَزَادَ فِيهِ أَلْفَاظًا مُنْكَرَةً، وَاضْطَرَبَ فِي إِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ كَذَلِكَ، فَلَا يُقْبَلُ مِنْهُ كُلُّ هَذَا.

الْعِلَّةُ الثَّانِيَةُ: فِيهِ عَمْرُو بْنُ مُسْلِمٌ، صَاحِبُ الْمَقْصُورَةِ: مَجْهُولُ الْحَالِ، ذَكَرَهُ جَمَاعَةٌ: دُونَ جَرْحٍ أَوْ تَعْدِيلٍ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي «الثِّقَاتِ» عَلَىٰ قَاعِدَتِهِ فِي تَوْثِيقِ

([1]) وَانْظُرِ: «السُّؤَالَاتِ» لِابْنِ بُكَيْرٍ (٣٨)، وَ«الْعِلَلَ» لِلْخَلَّالِ (ص٣٢٣ و٣٢٤).

الْمَجْهُولِينَ.[١]

قَالَ الْعَلَّامَةُ الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «إِرْوَاءِ الْغَلِيلِ» (ج١ ص٣٠٠): (وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ مَعْرُوفُونَ؛ غَيْرَ: عَمْرٍو هَذَا، أَوْرَدَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ مِنْ رِوَايَةِ: رَاوِيَيْنِ عَنْهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: جَرْحًا، وَلَا تَعْدِيلًا، فَمِثْلُهُ: حَسَنُ الْحَدِيثِ فِي الشَّوَاهِدِ).

قُلْتُ: وَهَذَا فِيهِ نَظَرٌ، فَإِنَّ فِي الْحَدِيثِ عِلَلًا تُوجِبُ نَكَارَتَهُ، مِنْهَا: الْمُخَالَفَةُ، وَالِاضْطِرَابُ فِي الْإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ، وَكَذَلِكَ جَهَالَةُ عَمْرٍو، نَاهِيكَ لِاضْطِرَابِ أَبِي مُعَاوِيَةَ، فَكُلُّ هَذِهِ الْعِلَلِ تُوهِنُهُ جِدًّا، فَلَا يُحَسَّنُ حَدِيثُ عَمْرٍو صَاحِبِ الْمَقْصُورَةِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، فَإِنَّهُ مَعْلُولٌ بِمَا تَقَدَّمَ، وَلَا يَعْضُدُ غَيْرَهُ بِحَالٍ، وَلَيْسَ لَهُ مَا يَعْضُدُهُ فِي هَذَا الْمَقَامِ.

الْعِلَّةُ الثَّالِثَةُ: الْمُخَالَفَةُ لِلثِّقَاتِ الْأَثْبَاتِ فِي مَتْنِهِ، وَالَّذِينَ رَوَوْهُ بِاللَّفْظِ الْمَحْفُوظِ مِنْ قِصَّةِ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ، وَأَمَّا حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ هَذَا فَفِيهِ أَلْفَاظٌ مُنْكَرَةٌ، حَيْثُ زِيدَ فِي الْقِصَّةِ الصَّحَابِيُّ: «**عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ** ﷺ»، وَأَيْضًا نَكَارَةُ زِيَادَةِ: «**فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ غَطَّىٰ رُكْبَتَهُ!، فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ مَا لَكَ لَمْ تَصْنَعْ هَذَا حَيْنَ جِئْنَا؟، وَصَنَعْتَهُ حِينَ جَاءَ عُثْمَانُ؟، فَقَالَ: أَلَا تَسْتَحِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ**»، وَكُلُّ هَذَا مِمَّا يُوجِبُ عَدَمَ قَبُولِهِ بِالْمَرَّةِ.

الْعِلَّةُ الرَّابِعَةُ: الِاضْطِرَابُ فِي إِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ، حَيْثُ رُوِيَ بِإِسْقَاطِ: «**أَبِي حَازِمٍ**» مِنَ

---

(١) وَانْظُرْ: «الْجَرْحَ وَالتَّعْدِيلَ» لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ (ج٦ ص٢٦٠)، وَ«التَّارِيخَ الْكَبِيرَ» لِلْبُخَارِيِّ (٢٦٦٧)، وَ«الْمُتَّفِقَ وَالْمُفْتَرِقَ» لِلْخَطِيبِ (ج٣ ص١٦٨٤)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ج٨ ص١٠٥)، وَ«الثِّقَاتِ» لِابْنِ حِبَّانَ (ج٧ ص٢٢٩)، وَ«الثِّقَاتِ» لِابْنِ قُطْلُوبُغَا (ج٧ ص٣٦٧).

الْإِسْنَادِ، وَرُوِيَ مَرَّةً: فَقَالَ: «فَدَلَّىٰ ﷺ رِجْلَيْهِ»، وَكَذَلِكَ فَعَلَ الصَّحَابَةُ، وَمَرَّةً قَالَ: «وَدَلَّىٰ رِجْلَيْهِ وَبَعْضُ فَخِذِهِ مَكْشُوفٌ»، وَكَذَلِكَ فَعَلَ الصَّحَابَةُ، وَمَرَّةً قَالَ: «فَغَطَّىٰ رُكْبَتَهُ»، وَمَرَّةً قَالَ: «فَغَطَّىٰ فَخِذَهُ»، وَكُلُّ هَذَا مِنَ الِاضْطِرَابِ الَّذِي لَا يُمْكِنُ تَجَاهُلُهُ، أَوِ التَّوْفِيقَ بَيْنَهُ.

فَقَدِ اخْتُلِفَ عَلَىٰ أَبِي مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرِ فِيهِ:

١) فَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بنُ سَعِيدِ بْنِ غَالِبٍ الضَّرِيرُ، وَأَبُو كُرَيْبٍ؛ كِلَاهُمَا: عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ صَاحِبُ الْمَقْصُورَةِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ.

قُلْتُ: تَقَدَّمَ بَيَانُ نَكَارَتِهِ، وَذِكْرُ عِلَلِهِ.

٢) وَرَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ صَاحِبُ الْمَقْصُورَةِ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ (فَأَسْقَطَ مِنَ الْإِسْنَادِ: أَبِي حَازِمٍ، وَخَالَفَ فِي أَلْفَاظِهِ).

أَخْرَجَهُ الطَّحَاوِيُّ فِي «مُشْكِلِ الْآثَارِ» (١٦٩٦)، وَالْخَطِيبُ فِي «الْمُتَّفِقِ وَالْمُفْتَرِقِ» (١١٨٨) مِنْ طَرِيقِ فَهْدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، ومُوسَىٰ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَنْصَارِيِّ؛ كِلَاهُمَا: عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُسْلِمٍ صَاحِبُ الْمَقْصُورَةِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: (دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَائِطًا مِنْ حَوَائِطِ الْأَنْصَارِ، فَإِذَا بِئْرٌ فِي الْحَائِطِ، فَجَلَسَ عَلَىٰ رَأْسِهَا وَدَلَّىٰ رِجْلَيْهِ وَبَعْضُ فَخِذِهِ مَكْشُوفٌ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَجْلِسَ عَلَىٰ الْبَابِ، فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَأَعْلَمْتُهُ، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَدَخَلَ فَحَمِدَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ صَنَعَ كَمَا صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ، فَأَعْلَمْتُهُ، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَدَخَلَ فَحَمِدَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ صَنَعَ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ، فَأَعْلَمْتُهُ، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَدَخَلَ فَحَمِدَ اللهَ عَزَّ

وَجَلَّ وَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ أَصْحَابُهُ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَلَمَّا رَآهُ النَّبِيُّ ﷺ: غَطَّىٰ فَخِذَهُ، قَالُوا: لِمَ يَا رَسُولَ اللهِ غَطَّيْتَ فَخِذَكَ حِينَ جَاءَ عُثْمَانُ؟، قَالَ: إِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِمَّنْ تَسْتَحْيِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ).

حَدِيثٌ مُنْكَرٌ

قُلْتُ: وَهَذَا إِسْنَادُهُ مُنْكَرٌ كَسَابِقِهِ، لِمَا تَقَدَّمَ مِنْ عِلَلٍ فِيهِ مِنَ: الْمُخَالَفَةِ، وَالِاضْطِرَابِ فِي الْإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ، فَإِنَّ فِيهِ أَبَا مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرَ: مُضْطَرِبَ الْحَدِيثِ فِي غَيْرِ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ، وَهَذَا مِنْهَا، وَكَذَلِكَ فِيهِ عَمْرُو بْنُ مُسْلِمٍ صَاحِبُ الْمَقْصُورَةِ: مَجْهُولُ الْحَالِ كَمَا تَقَدَّمَ، وَقَدْ خَالَفَا الْمَحْفُوظَ عَنِ الثِّقَاتِ الْأَثْبَاتِ مِمَّنْ رَوَوْهُ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ، وَلَيْسَ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ مَدْخَلٌ فِي الْقِصَّةِ، وَلَا أَنَّ «**عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ** ﷺ» قَدْ ذُكِرَ فِيهَا، وَلَا أَنَّ «**النَّبِيَّ ﷺ كَشَفَ عَنْ فَخِذِهِ**»، وَفَعَلَ ذَلِكَ الصَّحَابَةُ فَكَشَفُوهَا، فَكُلُّ هَذِهِ الْعِلَلِ دَالَّةٌ عَلَىٰ نَكَارَةِ هَذَا الْإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ.

وَتُوبِعَ عَمْرُو بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَنَسٍ ﷺ عَلَىٰ هَذَا الْإِسْنَادِ؛ فَقَدْ تَابَعَهُ سِتَّةٌ: الْمُخْتَارُ بْنُ فُلْفُلٍ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ فُلْفُلٍ، وَأَبُو رَوْقٍ، وَيُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَأَبَانُ بْنُ أَبِي عَيَّاشٍ، وَشَيْخٌ مُبْهَمٌ.

أَمَّا حَدِيثُ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ:

فَأَخْرَجَهُ الْبَزَّارُ فِي «الْمُسْنَدِ» (٧٤٩٨)، وَ(٧٥٠٢)، وَخَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ فِي «فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ» (ص١٠١)، وَالْمُخَلِّصُ فِي «الْمُخَلِّصِيَّاتِ» (٢٧٢٧)، وَابْنُ عَسَاكِرَ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» (ج٣٩ ص١٤٤، و١٤٥)، وَأَبُو الْفَضْلِ الزُّهْرِيِّ فِي «حَدِيثِهِ» (٥٩١)، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي «الْعِلَلِ الْمُتَنَاهِيَةِ» (٣٢٩)، وَابْنُ حِبَّانَ فِي «الْمَجْرُوحِينَ»

(ج١ ص١٩٥) مِنْ طَرِيقِ الْعَبَّاس بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَعُبَيْدِ اللهِ بْنِ جَرِيرِ بْنِ جَبَلَةَ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ رَاشِدٍ الْآدَمِيُّ، ومُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّىٰ، جَمِيعُهُمْ؛ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُلَيْمَانَ الدَّبَّاسِ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ **عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** ﷺ: **(أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي حَائِطٍ بِالْمَدِينَةِ، فَجَاءَ جَاءٍ فَاسْتَفْتَحَ الْبَابَ، فَقَالَ: اخْرُجْ يَا أَنَسُ فَانْظُرْ مَنْ هَذَا؟، قَالَ: فَخَرَجْتُ فَإِذَا هُوَ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ: هُوَ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: اذْهَبْ فَافْتَحْ لَهُ الْبَابَ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، وَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ الْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِي، قَالَ: ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَاسْتَفْتَحَ الْبَابَ، فَقَالَ: يَا أَنَسُ اذْهَبْ فَانْظُرْ مَنْ هَذَا؟، قَالَ: فَخَرَجْتُ فَإِذَا هُوَ عُمَرُ، فَرَجَعْتُ فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّهُ عُمَرُ، قَالَ: اذْهَبْ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، وَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ الْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَاسْتَفْتَحَ، فَقَالَ: يَا أَنَسُ اخْرُجْ فَانْظُرْ مَنْ هَذَا؟، فَخَرَجْتُ فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ: هُوَ عُثْمَانُ، فَقَالَ: ارْجِعْ فَافْتَحْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، وَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ الْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِ عُمَرَ، وَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ سَيُبْلَغُ مِنْهُ مَا يُهَرَاقُ دَمُهُ، وَمُرْهُ عِنْدَ ذَلِكَ بِالصَّبْرِ)**.

حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ

قُلْتُ: وَهَذَا حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ، وَلَهُ عِلَّتَانِ:

الْأُولَىٰ: بَكْرُ بْنُ الْمُخْتَارِ؛ كَذَّابٌ يَضَعُ الْحَدِيثَ، لَا تَحِلُّ الرِّوَايَةُ عَنْهُ.[1]

الثَّانِيَةُ: الْمُخَالَفَةُ لِلْمَحْفُوظِ عَنِ الثِّقَاتِ الْأَثْبَاتِ فِي ذِكْرِ هَذِهِ الْقِصَّةِ أَنَّهَا وَقَعَتْ لِـ«**أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ** ﷺ»، وَلَيْسَ أَنَّهَا وَقَعَتْ لِـ«**أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** ﷺ»، وَفِيهَا أَيْضًا زِيَادَةٌ مُنْكَرَةٌ: بِالتَّصْرِيحِ فِي ذِكْرِ تَرْتِيبِ الْخُلَفَاءِ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ أَنْكَرَهَا أَئِمَّةُ الْحَدِيثِ

([1]) انْظُرْ: «مِيزَانَ الِاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج١ ص٣٤٨)، و«الْمَجْرُوحِينَ» لِابْنِ حِبَّانَ (ج١ ص١٩٥)، و«تَذْكِرَةَ الْحُفَّاظِ» لِابْنِ طَاهِرٍ الْمَقْدِسِيِّ (ص ٦٥).

وَالْحُفَّاظُ، وَأَنَّ الْحَدِيثَ فِيهِا مَوْضُوعٌ.

قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي «الْمَطَالِبِ الْعَالِيَةِ» (ج١٥ ص٥٦٧): (هَذَا حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ؛ قَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ فِي «تَارِيخِهِ» مِنْ طَرِيقِ: عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ابْنِ أَبِي الْمُسَاوِرِ، وَأَخْرَجَهُ الْبَزَّارُ مِنْ طَرِيقِ: بَكْرِ بْنِ الْمُخْتَارِ، وَبَكْرٌ وَعَبْدُ الْأَعْلَىٰ: وَاهِيَانِ، وَالصَّقْرُ: أَوْهَىٰ مِنْهُمَا، فَلَعَلَّهُ تَحَمَّلَهُ عَنْ بَكْرٍ، أَوْ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ؛ فَقَلَبَهُ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِدْرِيسَ لِيَرُوجَ، وَلَوْ كَانَ هَذَا: وَقَعَ، مَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ لِلْأَنْصَارِ ﷺ: «**قَدْ رَضِيتُ لَكُمْ أَحَدَ الرَّجُلَيْنِ: عُمَرُ أَوْ أَبُو عُبَيْدَةَ** ﷺ»، وَلَا مَا قَالَ عُمَرُ ﷺ: «**الْأَمْرُ شُورَىٰ فِي سِتَّةٍ**»).

وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي «لِسَانِ الْمِيزَانِ» (ج٤ ص٣٢٥): (لَوْ صَحَّ هَذَا؛ لَمَا جَعَلَ عُمَرُ ﷺ الْخِلَافَةَ فِي: أَهْلِ الشُّورَىٰ، وَكَانَ يَعْهَدُ: إِلَىٰ عُثْمَانَ ﷺ، بِلَا نِزَاعٍ).

وَذَكَرَهُ فِي الْمَوْضُوعَاتِ: السُّيُوطِيُّ فِي «الزِّيَادَاتِ عَلَىٰ الْمَوْضُوعَاتِ» (ج١ ص٢٣٤)، وَابْنُ عِرَاقٍ الْكِنَانِيُّ فِي «تَنْزِيهِ الشَّرِيعَةِ الْمَرْفُوعَةِ عَنِ الْأَخْبَارِ الشَّنِيعَةِ الْمَوْضُوعَةِ» (ج١ ص٣٩١)، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي «الْعِلَلِ الْمُتَنَاهِيَةِ فِي الْأَحَادِيثِ الْوَاهِيَةِ» (ج١ ص٢٠٥).

وَقَالَ الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ فِي «الْأَجْوِبَةِ الْمَرْضِيَّةِ» (ج١ ص٦٦): (قَالَ شَيْخُنَا - يَعْنِي: ابْنَ حَجَرٍ - فِيمَا قَرَأْتُهُ بِخَطِّهِ: هَذَا حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ).

وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ طَاهِرٍ الْمَقْدِسِيُّ فِي «تَذْكِرَةِ الْحُفَّاظِ» (ص ٦٥): (رَوَاهُ بَكْرُ بْنُ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، وَفِيهِ ذِكْرُ: الْخِلَافَةِ وَتَرْتِيبُهَا؛ وَبَكْرٌ هَذَا هُوَ الصَّائِغُ: كَذَّابٌ).

وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حِبَّانَ فِي «الْمَجْرُوحِينَ» (ج١ ص١٩٥): (بَكْرُ بْنُ الْمُخْتَارِ:

مُنْكَرُ الْحَدِيثِ جِدًّا، يَرْوِي عَنْ أَبِيهِ مَا لَا يَشُكُّ مَنِ الْحَدِيثُ صِنَاعَتُهُ: أَنَّهُ مَعْمُولٌ، لَا تَحِلُّ الرِّوَايَةُ؛ إِلَّا عَلَىٰ سَبِيلِ: الِاعْتِبَارِ، رَوَىٰ عَنْ أَبِيهِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ... فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ بِسَنَدِهِ).

وَأَقَرَّهُ: الْحَافِظُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي «الْعِلَلِ الْمُتَنَاهِيَةِ» (ج١ ص٢٠٤).

وَأَعَلَّهُ الْحَافِظُ الْبَزَّارُ بِقَوْلِهِ: (وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَىٰ عَنْ أَنَسٍ ﷺ؛ إِلَّا مِنْ: وَجْهَيْنِ، هَذَا أَحَدُهُمَا، وَالْوَجْهُ الْآخَرُ: حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ؛ وَعَلَىٰ الْوَجْهَيْنِ: فَلَيْسَ بِالْقَوِيَّيْنِ، وَلَا نَعْلَمُ رَوَىٰ أَبُو رَوْقٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ؛ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ).

وَأَقَرَّهُ: الْبُوصِيرِيُّ كَمَا فِي «إِتْحَافِ الْخِيَرَةِ الْمَهَرَةِ» (ج٥ ص١٣).

وَقَالَ الْبَزَّارُ فِي «مُسْنَدِهِ» (ج١٤ ص٥٤): (وَهَذَا الْحَدِيثُ إِنَّمَا يُعْرَفُ عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، مِنْ حَدِيثِ: بَكْرِ بْنِ الْمُخْتَارِ، وَلَمْ يتَابَعْ عَلَيهِ).

وَقَدْ تُوبِعَ بَكْرُ بْنُ الْمُخْتَارِ عَلَيهِ؛ تَابَعَهُ: عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، وَعَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ أَبِي الْمُسَاوِرِ، وَابْنُ فُضَيْلٍ.

أَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِدْرِيسَ؛ الْمُتَابِعُ الْأَوَّلُ: لِحَدِيثِ بَكْرِ بْنِ الْمُخْتَارِ:

فَأَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَىٰ فِي «الْمُسْنَدِ» (٣٩٥٨)، وَفِي «الْمُعْجَمِ» (٢٠٤)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي «السُّنَّةِ» (١١٨٤ و١٢٠٢ و١٢٠٤)، وَالْخَطِيبُ فِي «تَارِيخِ بَغْدَادَ» (ج١٠ ص٤٦٣)، وَابْنُ عَسَاكِرَ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» (ج٤٤ ص١٦٤)، وَفِي «ذَمِّ الْمَلَاهِي» (٧)، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي «دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ» (٤٨٨)، وَأَبُو سَعْدٍ الْكَنْجَرُوذِيُّ فِي «فَوَائِدِهِ» (ج١ ص٦٤-الْأَجْوِبَةُ الْمَرْضِيَّةُ لِلسَّخَاوِيِّ)، وَابْنُ عَدِيٍّ فِي «الْكَامِلِ فِي

الضُّعَفَاءِ» (ج٥ ص١٤٤)، وَابْنُ حَجَرٍ فِي «لِسَانِ الْمِيزَانِ» (٤ ص٣٢٤) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ، وَأَبِي يَعْلَىٰ الْمُوصِلِيِّ؛ كِلَاهُمَا: عَنْ أَبِي بَهْزٍ الصَّقْرِ[1] بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ بِنْتِ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، **عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** ﷺ **قَالَ: (جَاءَ النَّبِيُّ** ﷺ **فَدَخَلَ إِلَىٰ بُسْتَانٍ، فَأَتَىٰ آتٍ فَدَقَّ الْبَابَ. فَقَالَ: يَا أَنَسُ قُمْ فَافْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، وَبَشِّرْهُ بِالْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِي، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أُعْلِمُهُ؟ قَالَ: أَعْلِمْهُ، فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ، قُلْتُ: أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ، وَأَبْشِرْ بِالْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِ رَسُولِ اللهِ** ﷺ**، ثُمَّ جَاءَ آتٍ فَدَقَّ الْبَابَ فَقَالَ: يَا أَنَسُ قُمْ فَافْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، وَبَشِّرْهُ بِالْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أُعْلِمُهُ؟ قَالَ: أَعْلِمْهُ، فَخَرَجْتُ فَإِذَا عُمَرُ، قال: قُلْتُ لَهُ: أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ، وَأَبْشِرْ بِالْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ جَاءَ آتٍ فَدَقَّ الْبَابَ فَقَالَ: قُمْ يَا أَنَسُ فَافْتَحْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَبِالْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِ عُمَرَ، وَأَنَّهُ مَقْتُولٌ، قَالَ: فَخَرَجْتُ فَإِذَا عُثْمَانُ قُلْتُ: أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ، وَبِالْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِ عُمَرَ، وَأَنَّكَ مَقْتُولٌ، قَالَ: فَدَخَلَ إِلَىٰ النَّبِيِّ** ﷺ **فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ لِمَهْ؟ وَاللهِ مَا تَغَنَّيْتُ وَلَا تَمَنَّيْتُ، وَلَا مَسَسْتُ ذَكَرِي بِيَمِينِي مُنْذُ بَايَعْتُكَ، قَالَ: هُوَ ذَاكَ يَا عُثْمَانُ). وَفِي لَفْظٍ: (وَلَا مَسَسْتُ فَرْجِي مُنْذُ بَايَعْتُكَ).**

حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ

قُلْتُ: وَهَذَا إِسْنَادُهُ مَوْضُوعٌ كَسَابِقِهِ، بَلْ هُوَ أَشَدُّ، فِيهِ أَبُو بَهْزٍ الصَّقْرُ، وَقِيلَ:

---

(١) وَقَعَ عِنْدَ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي «السُّنَّةِ» (ج٢ ص٧٧٦): «السَّفْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ أَبُو بَهْزٍ»، فَتَغَيَّرَ: «**الصَّقْرُ**» إِلَىٰ «**السَّفْرِ**»، وَكَذَلِكَ لَمْ يَقُلْ: «ابْنِ بِنْتِ» مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ.

قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي «لِسَانَ الْمِيزَانِ» (ج٤ ص٣٢٤): (وَابْن حِبَّانَ: جَعَلَهُ تَرْجَمَتَيْنِ، كَمَا فَعَلَ الْمُؤَلِّفُ، وَهُوَ: وَاحِدٌ، لِأَنَّ الصَّقْرَ، يُقَالَ لَهُ: السَّقْرُ أَيْضًا).

وَقَالَ **الْعَلَّامَةُ الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «ظِلَالِ الْجَنَّةِ» (ج٢ ص٥٣٢)**: (السَّقْرُ هَذَا، وَيُقَالَ: الصَّقْرُ، وَهُوَ: كَذَّابٌ).

السَّقْرُ: وَهُوَ يُخْطِئُ وَيُخَالِفُ، بَلْ إِنَّهُ مُتَّهَمٌ بِالْكَذِبِ[١]، وَلَعَلَّهُ قَلَبَ اسْمَ شَيْخِهِ؛ فَجَعَلَهُ: «**عَبْدَ اللهِ بْنَ إِدْرِيسَ**» وَهُوَ مِنَ الثِّقَاتِ الْأَثْبَاتِ، بَدَلًا مِنْ: «**بَكْرِ بْنِ الْمُخْتَارِ**»، أَوْ «**عَبْدِ الْأَعْلَىٰ**»؛ وَهُمَا: وَاهِيَانِ، وَذَلِكَ لِيَرُوجَ الْحَدِيثُ، أَوْ أَنَّهُ سَهَىٰ فَقَلَبَهُ.[٢]

قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ: (قُلْتُ لِأَبِي: فِي حَدِيثِ أَبِي بَهْزٍ، عَنِ ابْنِ إِدْرِيسَ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ: «**كَانَ فِي حَائِطٍ فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ**»؛ مِثْلَ حَدِيثِ: أَبِي مُوسَىٰ ﷺ؟، فَقَالَ: كَذِبٌ، هَذَا مَوْضُوعٌ، لَمْ يَكُنْ عِنْدَ ابْنِ إِدْرِيسَ؛ إِلَّا ثَلَاثَةُ أَحَادِيثَ عَنِ الْمُخْتَارِ عَنْ أَنَسٍ ﷺ، فِي الْأَشْرِبَةِ).[٣]

وَقَالَ الْعَلَّامَةُ الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ فِي «ظِلَالِ الْجَنَّةِ» (ج٢ ص٥٣٢): (مَوْضُوعٌ؛ آفَتُهُ: السَّقْرُ هَذَا، وَيُقَالُ: الصَّقْرُ، وَهُوَ: كَذَّابٌ).

وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي «الْمَطَالِبِ الْعَالِيَةِ» (ج١٥ ص٥٦٧): (هَذَا حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ؛ قَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ فِي «تَارِيخِهِ» مِنْ طَرِيقِ: عَبْدِ الْأَعْلَىٰ بْنِ أَبِي الْمُسَاوِرِ، وَأَخْرَجَهُ الْبَزَّارُ مِنْ طَرِيقِ: بَكْرِ بْنِ الْمُخْتَارِ، وَبَكْرٌ وَعَبْدُ الْأَعْلَىٰ: وَاهِيَانِ،

---

(١) وَانْظُرْ: «مِيزَانَ الِاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (ج٢ ص٣١٧)، وَ«لِسَانَ الْمِيزَانَ» لِابْنِ حَجَرٍ (ج٤ ص٣٢٣)، وَ« الْجَرْحَ وَالتَّعْدِيلَ» لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ (ج٤ ص٤٥٢)، وَ«الثِّقَاتِ» لِابْنِ حِبَّانَ (ج٨ ص٣٠٥).

(٢) وَانْظُرْ: «التَّنْكِيلَ» لِلْمُعَلِّمِيِّ (ج١ ص٤٦٣)، وَ«حَاشِيَةَ الْفَوَائِدِ الْمَجْمُوعَةِ» لَهُ (ص ٦١)، وَ«ظِلَالَ الْجَنَّةِ» لِلْأَلْبَانِيِّ (ج٢ ص٥٣٢)، وَ«لِسَانَ الْمِيزَانَ» لِابْنِ حَجَرٍ (ج٤ ص٩٥ و٣٢٣)، وَ«الْمَطَالِبَ الْعَالِيَةَ» لَهُ (ج١٥ ص٥٦٧).

(٣) **أَثَرٌ صَحِيحٌ**.

أَخْرَجَهُ الْخَطِيبُ فِي «تَارِيخِ بَغْدَادَ» (ج١٠ ص٤٦٣)، وَابْنُ عَسَاكِرَ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» (ج٤٤ ص١٦٥).

وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ.

وَالصَّقْرِ: أَوْهَىٰ مِنْهُمَا، فَلَعَلَّهُ تَحَمَّلَهُ عَنْ بَكْرٍ، أَوْ عَبْدِ الْأَعَلَىٰ؛ فَقَلَبَهُ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِدْرِيسَ لِيَرُوجَ، وَلَوْ كَانَ هَذَا وَقَعَ مَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ لِلْأَنْصَارِ ﷺ: قَدْ رَضِيتُ لَكُمْ أَحَدَ الرَّجُلَيْنِ: عُمَرُ، أَوْ أَبُو عُبَيْدَةَ ﷺ، وَلَا مَا قَالَ عُمَرُ ﷺ: الْأَمْرُ شُورَىٰ فِي سِتَّةٍ).

وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ عَدِيٍّ فِي «الْكَامِلِ فِي الضُّعَفَاءِ» (ج٦ ص٢٨٩): (وَكَانَ أَبُو يَعْلَىٰ يَنْسِبُ الصَّقْرَ؛ فِي هَذَا الْحَدِيثِ بِعَيْنِهِ: إِلَىٰ الضَّعْفِ، وَأَظُنَّ أَنَّ ابْنَ الْمُثَنَّىٰ: كَانَ قَدْ سَمِعَ وَبَلَغَهُ أَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ يَرْوِيهِ عَنْ «**مُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ**»: عَبْدُ الْأَعَلَىٰ بْنُ أَبِي الْمُسَاوِرِ، وَأَنْكَرَهُ مِنْ حَدِيثِ: «**ابْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُخْتَارٍ**»؛ إِذْ لَمْ يُحَدِّثْهُ عَنِ «**ابْنِ إِدْرِيسَ**» غَيْرُ: صَقْرٍ هَذَا، لِأَنَّ «**ابْنَ إِدْرِيسَ**»: أَحَدُ ثِقَاتِ النَّاسِ، وَلَا يُحْتَمَلُ أَنْ يَرْوِيَ مِثْلَ هَذَا عَنِ «**الْمُخْتَارِ**»، وَعَبْدُ الْأَعَلَىٰ بْنُ الْمُسَاوِرِ: يُحْتَمَلُ أَنْ يَرْوِيَهُ، لِأَنَّهُ: ضَعِيفٌ).

وَقَالَ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ فِي «مِيزَانِ الِاعْتِدَالِ» (ج٢ ص٣١٧): (الصَّقْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَبُو بَهْزٍ، سِبْطُ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ: حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ مُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ؛ بِحَدِيثٍ كَذِبٍ: «**قُمْ يَا أَنَسُ فَافْتَحْ لِأَبِي بَكْرٍ، وَبَشِّرْهُ بِالْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِي**»، وَكَذَا فِي: عُمَرَ، وَعُثْمَانَ)

وَقَالَ الْحَافِظُ ابنُ نَاصِرِ الدِّينِ فِي «جَامِعِ الْآثَارِ فِي السِّيَرِ وَمَوْلِدِ الْمُخْتَارِ» (ج٦ ص٣٦٣): (وَهَذَا مَوْضُوعٌ مِنْ قِبَلِ: الصَّقْرِ، ذَاكَ الْكَذَّابُ الْوَضَّاعُ).

وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ طَاهِرٍ الْمَقْدِسِيُّ فِي «السَّمَاعِ» (ص ٨٩): (وَالصَّقْرُ: ذَكَرَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَشْيَاءَ: لَمْ يَأْتِ بِهَا غَيْرُهُ، مِنْهَا أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثِهِ: «**ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، وَبِالْخِلَافَةِ**»؛ وَهَذَا: لَمْ يَأْتِ بِهِ غَيْرُهُ، فَأَوْجَبَ: تَرْكُ حَدِيثِهِ).

وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الْأَعَلَىٰ بْنِ أَبِي الْمُسَاوِرِ؛ الْمُتَابِعُ الثَّانِي: لِحَدِيثِ بَكْرِ بْنِ

الْمُخْتَارِ:

فَأَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي «الْمُعْجَمِ الْأَوْسَطِ» (٥١٧٢)، وَابْنُ عَسَاكِرَ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» (ج٣٩ ص١٤٥)، وَالضِّيَاءُ الْمَقْدِسِيُّ فِي «طُرُقِ حَدِيثِ النَّبِيِّ حَيْثُ كَانَ فِي الْحَائِطِ» (٧-الْمُدَوَّنَةُ الْكُبْرَىٰ فِي مَخْطُوطَاتِ الْمَجَامِيعِ الْحَدِيثِيَّةِ ج٤)، وَفِي «الْمُنْتَقَىٰ من مَسْمُوعَاتِ مَرْوٍ» (٥٤٨) و(ق/ ٦٧ب/ ط)، وَأَبُو عَوَانَةَ فِي «الْمَسْتَخْرَجِ» (١٠٥٨٤)، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي «فَضَائِلِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ» (١٨٣)، وَابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ فِي «التَّارِيخِ الْكَبِيرِ» (ج١٥ ص٥٦٨-الْمَطَالِبُ الْعَالِيَةُ) مِنْ طَرِيقِ شَبَابَةَ بْنِ سَوَّارٍ الْفَزَارِيِّ، وَإِسْحَاقَ بْنِ سُلَيْمَانَ الرَّازِيِّ، وَسَعِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وخَالِدِ بْنِ يَزِيدَ السَّابِرِيِّ[1]؛ جَمِيعُهُمْ: عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ بْنِ أَبِي الْمُسَاوِرِ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، **عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ: (دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ حَائِطًا مِنْ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ، فَأَمَرَنِي أَنْ أُجِيفَ الْبَابَ فَأَجَفْتُهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَرَعَ الْبَابَ، فَقَالَ: افْتَحِ الْبَابَ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، وَأَنَّهُ سَيَلِي الْأُمَّةَ مِنْ بَعْدِي، فَفَتَحْتُ الْبَابَ، فَإِذَا هُوَ أَبُو بَكْرٍ، فَأَجَفْتُ الْبَابَ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَرَعَ الْبَابَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا أَنَسُ، افْتَحِ الْبَابَ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، وَإِنَّهُ سَيَلِي الْأُمَّةَ مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ، فَفَتَحْتُ الْبَابَ، فَإِذَا هُوَ عُمَرُ فَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، وَأَنَّهُ سَيَلِي الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ، فَأَجَفْتُ الْبَابَ، فَجَاءَ رَجُلٌ، فَقَرَعَ الْبَابَ فَقَالَ: يَا أَنَسُ، افْتَحِ الْبَابَ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، وَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ سَيَلِي الْأُمَّةَ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَأَنَّهُ سَيُصِيبُهُ بَلَاءٌ، فَإِذَا عُثْمَانُ، فَحَمِدَ اللهَ وَاسْتَرْجَعَ، ثُمَّ دَخَلَ).**

حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ

قُلْتُ: وَهَذَا كَسَوَابِقِهِ مَوْضُوعٌ، فِيهِ عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ أَبِي الْمُسَاوِرِ، وَهُوَ مَتْرُوكٌ

---

(١) انْظُرْ: «الْعِلَلَ» لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ (٢٦٧١).

الْحَدِيثِ، مُتَّهَمٌ بِالْكَذِبِ.[١]

قَالَ الْإِمَامُ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: (عَبْدُ الْأَعْلَىٰ: ضَعِيفٌ، شِبْهُ الْمَتْرُوكِ، وَهَذَا حَدِيثٌ بَاطِلٌ، كَتَبْتُ بِالْبَصْرَةِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ شَيْخٍ يُسَمَّىٰ: خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ السَّابِرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ نَفْسِهِ، وَلَمْ أُحَدِّثْ بِهِ).[٢]

قَالَ الْحَافِظُ الطَّبَرَانِيُّ: (لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ؛ إِلَّا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ أَبِي الْمُسَاوِرِ، وَبَكْرُ بْنُ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، وَعُتْبَةُ أَبُو عَمْرٍو الْمُكْتِبُ).

وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي «الْمَطَالِبِ الْعَالِيَةِ» (ج١٥ ص٥٦٧): (هَذَا حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ؛ قَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ فِي «تَارِيخِهِ» مِنْ طَرِيقِ: عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ابْنِ أَبِي الْمُسَاوِرِ، وَأَخْرَجَهُ الْبَزَّارُ مِنْ طَرِيقِ: بَكْرِ بْنِ الْمُخْتَارِ، وَبَكْرٌ وَعَبْدُ الْأَعْلَىٰ: وَاهِيَانِ، وَالصَّقْرُ: أَوْهَىٰ مِنْهُمَا، فَلَعَلَّهُ تَحَمَّلَهُ عَنْ بَكْرٍ، أَوْ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ؛ فَقَلَبَهُ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِدْرِيسَ لِيَرُوجَ، وَلَوْ كَانَ هَذَا وَقَعَ مَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ لِلْأَنْصَارِ ﷺ: قَدْ رَضِيتُ لَكُمْ أَحَدَ الرَّجُلَيْنِ: عُمَرُ أَوْ أَبُو عُبَيْدَةَ ﷺ، وَلَا مَا قَالَ عُمَرُ ﷺ: الْأَمْرُ شُورَىٰ فِي سِتَّةٍ).

وَقَالَ الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ فِي «الْأَجْوِبَةِ الْمَرْضِيَّةِ» (ج١ ص٦٦): (وَنَتَعَجَّبُ مِنْ أَبِي عَوَانَةَ - رَحِمَهُ اللهُ -: كَيْفَ أَخْرَجَ مِثْلَ هَذَا فِي «صَحِيحِهِ»؟، وَفِي سَنَدِهِ: عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، وَقَدْ «**كَذَّبَهُ**» ابْنُ مَعِينٍ فِي إِحْدَىٰ الرِّوَايَاتِ عَنْهُ، وَقَالَ فِي أُخْرَىٰ: «**لَيْسَ بِشَيْءٍ**»، وَ«**ضَعَّفَهُ**» غَيْرُ وَاحِدٍ؛ مِنْهُمْ: ابْنُ الْمَدِينِيِّ، وَأَبُو حَاتِمٍ، وَالدَّارَقُطْنِيُّ، وَقَدْ قَالَ شَيْخُنَا - يَعْنِي: ابْنَ حَجَرٍ - فِيمَا قَرَأْتُهُ بِخَطِّهِ: هَذَا حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ).

---

(١) انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٣٧٣٧)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ج٦ ص٨٩).

(٢) انْظُرْ: «الْعِلَلَ» لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ (٢٦٧١).

وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ فُضَيْلٍ؛ الْمُتَابِعُ الثَّالِثُ: لِحَدِيثِ بَكْرِ بْنِ الْمُخْتَارِ:

فَذَكَرَهُ الْحَافِظُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي «حِلْيَةِ الْأَوْلِيَاءِ» (ج٣ ص٢٤).

قُلْتُ: وَهُوَ كَسَوَابِقِهِ مُنْكَرٌ لَا يَصِحُّ، فَهُوَ مُخَالِفٌ لِلْمَحْفُوظِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ، وَالَّذِي رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الثِّقَاتِ، وَاعْتَمَدَهُ الشَّيْخَانِ وَالْحُفَّاظُ، وَأَعَلُّوا مَا خَالَفَهُ مِنَ الْأَسَانِيدِ، وَأَنْكَرُوا مَا ذُكِرَ فِيهِ التَّصْرِيحُ بِالْخِلَافَةِ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَبَيَّنُوا أَنَّهَا أَحَادِيثُ مَوْضُوعَةٍ عَنْ أَنَسٍ ﷺ، وَمِنْهَا هَذَا الْحَدِيثُ، نَاهِيكَ أَنَّهُ قَدْ ذَكَرَهُ الْحَافِظُ أَبُو نُعَيْمٍ مُعَلَّقًا دُونَ إِسْنَادٍ، كَيْفَ وَقَدْ أَعَلَّهُ الْحَافِظُ أَبُو نُعَيْمٍ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَهُ مُعَلَّقًا، فَلَا يُقْبَلُ بِحَالٍ.

فَقَدْ أَعَلَّهُ الْحَافِظُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي «حِلْيَةِ الْأَوْلِيَاءِ» (ج٣ ص٢٤) بِالْمُخَالَفَةِ لِلْمَحْفُوظِ؛ فَقَالَ: (غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، بِهَذَا اللَّفْظِ، تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، عَنْ عَمْرٍو، وَرَوَاهُ: ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، وَصَحِيحِهِ: مَا رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، وَأَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ، وَغَيْرُهُمَا، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ الْخِلَافَةَ)

وَأَمَّا حَدِيثُ الْمُبَارَكِ بْنِ فُلْفُلٍ؛ الْمُتَابِعُ: لِحَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ:

فَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» (ج٣٩ ص١٤٦) مِنْ طَرِيقِ عَاصِمِ بْنِ عَلِيٍّ، أنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، أنا أَبُو حُصَيْنٍ، وَهُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ الْحُصَيْنِ الْأَسَدِيُّ، عَنِ الْمُبَارَكِ بْنِ فُلْفُلٍ، أَخُو الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، **عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: (جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَدَخَلَ إِلَىٰ بُسْتَانٍ، فَأَتَىٰ آتٍ فَدَقَّ الْبَابَ، فَقَالَ يَا أَنَسُ: قُمْ فَافْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، وَبِالْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِي، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ: أُعْلِمُهُ؟، قَالَ: أَعْلِمْهُ، فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ، قُلْتُ لَهُ:**

أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ، وَأَبْشِرْ بِالْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ جَاءَ آتٍ فَدَقَّ الْبَابَ، فَقَالَ يَا أَنَسُ: قُمْ فَافْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بَالْجَنَّةِ وَبِالْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ، فَقُلْتُ: أُعْلِمُهُ؟، قَالَ: أَعْلِمْهُ، فَخَرَجْتُ فَإِذَا عُمَرُ، قُلْتُ: أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ وَبِالْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ جَاءَ آتٍ فَدَقَّ، فَقَالَ يَا أَنَسُ: قُمْ فَافْتَحْ لَهُ وَبَشِّرهُ بِالْجَنَّةِ، وَبَشِّرْهُ بِالْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِ عُمَرَ، وَأَنَّهُ مَقْتُولٌ، فَخَرَجْتُ فَإِذَا عُثْمَانُ، قُلْتُ: أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ، وَبِالْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِ عُمَرَ، وَإِنَّكَ مَقْتُولٌ، فَدَخَلَ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَال يَا رَسُولَ اللهِ: وَاللهِ مَا تَغَنَّيْتُ، وَلَا تَمَنَّيْتُ، وَلَا مَسَسْتُ ذَكَرِيْ بِيَمِينِي مُنْذُ بَايَعْتُكَ بِهَا، قَالَ: هُوَ ذَاكَ يَا عُثْمَانُ).

حَدِيثٌ مُنْكَرٌ

قُلْتُ: وَهَذَا إِسْنَادُهُ مُنْكَرٌ، وَفِيهِ ثَلَاثُ عِلَلٍ:

الْأُولَىٰ: الْمُبَارَكُ بْنُ فُلْفُلٍ، مَجْهُولُ الْعَيْنِ، لَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجَمَةً.

الثَّانِيَةُ: قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَسَدِيُّ، تَكَلَّمُوا فِي حِفْظِهِ فَتَرَكُوهُ، وَأَنَّهُ تَغَيَّرَ لَمَّا كَبُرَ، وَلَعَلَّ الْخَطَأَ مِنْهُ فِي ذِكْرِهِ لِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ الْمُبَارَكِ بْنِ فُلْفُلٍ، فَقَدْ تَفَرَّدَ بِهِ.

الثَّالِثَةُ: الْمُخَالَفَةُ لِلْمَحْفُوظِ الَّذِي رَوَاهُ الثِّقَاتِ الْأَثْبَاتِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ قِصَّةِ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ، وَالَّذِي اعْتَمَدَهُ الشَّيْخَانِ فِي «صَحِيحَيْهِمَا»، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْصِيلُ ذَلِكَ.

وَذَكَرَهُ السُّيُوطِيُّ فِي «الْجَامِعِ الْكَبِيرِ» (ج١٩ ص٢١٩)، وَالْهِنْدِيُّ فِي «كَنْزِ الْعُمَّالِ» (ج١٣ ص ٦٦).

وَأَمَّا حَدِيثُ أَبِي رَوْقٍ؛ فِي مُتَابَعَتِهِ: لِعَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ:

فَأَخْرَجَهُ خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ فِي «فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ» (ص١٠٠)، وَابْنُ عَسَاكِرَ فِي

«تَارِيخِ دِمَشْقَ» (ج٣٠ ص٢٢١)، و(ج٤٤ ص١٦٤)، وَالْبَزَّارُ فِي «الْمُسْنَدِ» (٧٥٠١)، وَالطَّبَرَانِيُّ فِي «الْمُعْجَمِ الْأَوْسَطِ» (٧٢٨٨) مِنْ طَرِيقِينِ عَنْ عُمَرَ[١] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَسَدِيِّ، وَأَخُوهُ: جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَسَدِيِّ؛ كِلَاهُمَا: عَنْ أَبِيهِمَا مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَسَدِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عُتْبَةُ، عَنْ أَبِي رَوْقٍ، **عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** رضي الله عنه **قَالَ: (كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حَائِطٍ فَاسْتَفْتَحَ رَجُلٌ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ائْذَنْ لَهُ يَا أَنَسُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، وَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ سَيَلِي أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي، فَفَعَلْتُ[٢]، فَإِذَا هُوَ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ فَقَالَ لِي ﷺ: قُمْ يَا أَنَسُ، فَافْتَحْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، وَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ سَيَلِي أُمَّتِي مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ، فَإِذَا هُوَ عُمَرُ[٣]، فَأَخْبَرْتُهُ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَدَقَّ فَقَالَ: قُمْ يَا أَنَسُ، فَافْتَحْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، وَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ سَيَلِي مِنْ بَعْدِ عُمَرَ، وَأَنَّهُ سَيَلْقَىٰ مِنَ الرَّعِيَّةِ شِدَّةً، حَتَّىٰ يَبْلُغُوا دَمَهُ، فَأْمُرْهُ عِنْدَ ذَلِكَ بِالْكَفِّ، فَقُمْتُ فَفَتَحْتُ، فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَحَمِدَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، فَلَمَّا أَخْبَرْتُهُ أَنَّهُمْ سَيَبْلُغُونَ دَمَهُ: اسْتَرْجَعَ).**

وَفِي رِوَايَةٍ: (حَتَّىٰ يَبْلُغُوا ذِمَّتِي).

وَفِي رِوَايَةٍ: (وَأَظُنُّهُ قَالَ: وَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ سَيَلِي أَمْرَ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَأَنَّهُ سَيَلْقَىٰ مِنَ الرَّعِيَّةِ شِدَّةً)؛ هَكَذَا بِالشَّكِّ.

---

(١) **تَصَحَّفَ** عِنْدَ الْبَزَّارِ فِي «الْمُسْنَدِ» (ج١٤ ص٥٥): «**عَمْرُو بْنُ مُحَمْدٍ**»، وَالصَّوَابُ: «**عُمَرُ**» كَمَا فِي: «كَشْفِ الْأَسْتَارِ» لِلْهَيْثَمِيِّ (ج٢ ص٢٢٥)، وَ«إِتْحَافِ الْخِيَرَةِ الْمَهَرَةِ» لِلْبُوصِيرِيِّ (ج٥ ص١٣).

قَالَ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ فِي «الْكَاشِفِ» (٤٧٩٥) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَسَدِيِّ: (رَوَىٰ عَنْهُ ابْنَاهُ: عُمَرُ، وَجَعْفَرٌ، وَجَمَاعَةٌ؛ ضُعِّفَ).

(٢) تَصَحَّفَ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» (ج٤٤ ص١٤٦): (فَفَعَلْتُ) إِلَىٰ (فَقَطَعْتُ) وَهُوَ خَطَأٌ.

(٣) سَقَطَ مِنْ «تَارِيخِ دِمَشْقَ» (ج٤٤ ص١٤٦): «**عُمَرُ**».

حَدِيثٌ مُنْكَرٌ

قُلْتُ: وَهَذَا إِسْنَادُهُ مُنْكَرٌ أَيْضًا كَسَابِقِهِ، وَلَهُ عِلَلٌ:

الْأُولَىٰ: أَبُو عَمْرٍو عُتْبَةُ، وَهُوَ عُتْبَةُ بْنُ يَقْظَانَ الرَّاسِبِيُّ، أَبُو عَمْرٍو: ضَعِيفٌ.

قَالَ عَنْهُ الدَّارَقُطْنِيُّ: «مَتْرُوكٌ»، **وَقَالَ النَّسَائِيُّ**: «غَيْرُ ثِقَةٍ»، **وَقَالَ ابْنُ الْجُنَيْدِ**: «لَا يُسَاوِي شَيْئًا»، **وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ** فِي: «الثِّقَاتِ»، **وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ**: «ضَعِيفٌ»، **وَذَكَرَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي** «الضُّعَفَاءِ وَالْمَتْرُوكِينَ».[1]

الثَّانِيَةُ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ، فِيهِ لِينٌ.[2]

الثَّالِثَةُ: الْمُخَالَفَةُ لِلْمَحْفُوظِ عَنِ الثِّقَاتِ الْأَثْبَاتِ فِي ذِكْرِ هَذِهِ الْقِصَّةِ عَنْ «**أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** ﷺ»، وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا وَقَعَتْ لِـ«**أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ** ﷺ»، وَفِيهَا أَيْضًا زِيَادَةٌ مُنْكَرَةٌ: بِالتَّصْرِيحِ فِي ذِكْرِ تَرْتِيبِ الْخُلَفَاءِ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ أَنْكَرَهَا أَئِمَّةُ الْحَدِيثِ، وَأَنَّهَا مَوْضُوعَةٌ، لَا يُحْتَجُّ بِهَا، كَمَا تَقَدَّمَ.

وَأَعَلَّهُ الْحَافِظُ الْبَزَّارُ بِقَوْلِهِ: (وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَىٰ عَنْ أَنَسٍ ﷺ؛ إِلَّا مِنْ: وَجْهَيْنِ، هَذَا أَحَدُهُمَا، وَالْوَجْهُ الْآخَرُ: حَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ؛ وَعَلَىٰ الْوَجْهَيْنِ: فَلَيْسَ بِالْقَوِيَّيْنِ، وَلَا نَعْلَمُ رَوَىٰ أَبُو رَوْقٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ؛ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثَ).

---

(١) انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٤٤٤٤)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ج٧ ص١٠٣)، وَ«مِيزَانَ الِاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (٥٤٨٠)، وَ«دِيوَانَ الضُّعَفَاءِ» لَهُ (ص٢٦٨)، وَ«تَهْذِيبَ الْكَمَالِ» لِلْمِزِّيِّ (٣٧٨٧)، وَ«السُّنَنَ» لِلدَّارَقُطْنِيِّ (٤٧٤٨)، وَ«الضُّعَفَاءَ وَالْمَتْرُوكِينَ» لِابْنِ الْجَوْزِيِّ (٢٢٥٨).

(٢) انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٥٨١٦)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ج٩ ص١١٧)، وَ«الْكَاشِفَ» لِلذَّهَبِيِّ (٤٧٩٥).

وَأَقَرَّهُ: الْبُوصِيرِيُّ كَمَا فِي «إِتْحَافِ الْخِيَرَةِ الْمَهَرَةِ» (ج٥ ص١٣).

وَقَالَ الْحَافِظُ الطَّبَرَانِيُّ: (لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي رَوْقٍ؛ إِلَّا عُتْبَةُ، تَفَرَّدَ بِهِ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ).

وَأَمَّا حَدِيثُ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَأَبَانُ بْنُ أَبِي عَيَّاشٍ؛ فِي مُتَابَعَتِهِمَا: لِعَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ:

فَأَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي «حِلْيَةِ الْأَوْلِيَاءِ» (ج٣ ص ٢٤) مِنْ طَرِيقِ أَبِي بَكْرٍ الطَّلْحِيِّ، قَالَ: ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الطَّيِّبِ، قَالَ: ثَنَا أَبُو كَامِلٍ، قَالَ: ثَنَا عَمْرُو بْنُ الْأَزْهَرِ، قَالَ: ثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَأَبَانُ بْنُ أَبِي عَيَّاشٍ، **عَنْ أَنَسٍ** ﷺ: **(أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ حَائِطًا، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، وَبِالْخِلَافَةِ بَعْدِي، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، وَبِالْخِلَافَةِ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ فَاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَبِالْخِلَافَةِ بَعْدَ عُمَرَ)**.

حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ

قُلْتُ: وَهَذَا مَوْضُوعٌ، فِيهِ عَمْرُو بْنُ الْأَزْهَرِ الْعَتَكِيُّ، كَذَّابٌ يَضَعُ الْحَدِيثَ[1]، وَهُوَ كَسَوَابِقِهِ فِي نَكَارَتِهِ لِذِكْرِ الْقِصَّةِ عَنْ «**أَنَسٍ** ﷺ»، وَذُكِرَ فِيهَا التَّصْرِيحُ بِالْخِلَافَةِ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ بَيَّنَ أَهْلُ الْعِلْمِ أَنَّهَا مَوْضُوعَةٌ، وَقَدْ سَبَقَ.

وَقَدْ أَعَلَّهُ الْحَافِظُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي «حِلْيَةِ الْأَوْلِيَاءِ» (ج٣ ص٢٤)؛ فَقَالَ: (غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، بِهَذَا اللَّفْظِ، تَفَرَّدَ بِهِ: أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، عَنْ عَمْرٍو، **وَصَحِيحِهِ**: مَا رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ، وَأَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ، وَغَيْرُهُمَا، عَنْ: «**أَبِي مُوسَىٰ**

---

(١) انْظُرْ: «مِيزَانَ الِاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (٦٣٢٨)، وَ«الْمُغْنِي فِي الضُّعَفَاءِ» لَهُ (٤٦٣٠)، وَ«لِسَانَ الْمِيزَانَ» لِابْنِ حَجَرٍ (٥٧٧٥).

الْأَشْعَرِيِّ ﷺ»، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: **الْخِلَافَةَ**).

وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ نَاصِرِ الدِّينِ فِي «جَامِعِ الْآثَارِ فِي السِّيَرِ وَمَوْلِدِ الْمُخْتَارِ» (ج٦ ص٣٦٢): (وَمِنْ هَذَا الضَّرْبِ -يَعْنِي: الْمَنَاكِيرَ وَالْعَجَائِبَ-: وَذَكَرَ الْحَدِيثَ مِنْ طَرِيقِ الصَّقْرِ أَبِي بَهْزٍ؛ ثُمَّ قَالَ: وَهَذَا مَوْضُوعٌ مِنْ قِبَلِ الصَّقْرِ، ذَاكَ الْكَذَّابُ الْوَضَّاعُ، وَلَهُ طَرِيقٌ أُخْرَىٰ: عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ).

وَقَالَ الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ فِي «الْأَجْوِبَةِ الْمَرْضِيَّةِ» (ج١ ص٦٣): (رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي تَرْجَمَةِ: «**يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ**» مِنَ «**الْحِلْيَةِ**»:... وَهَذَا الْحَدِيثُ: وَاهٍ جِدًّا، بَلْ لَا يَصِحُّ، فَـ«**عَمْرٌو**»؛ قَالَ الْبُخَارِيُّ: «**إِنَّهُ يُرْمَىٰ، يَكْذِبُ مُجَازَفَةً**»، لَا أَكْثَرَ اللهُ فِي الْمُسْلِمِينَ مِثْلَهُ، وَ«**أَبَانُ**»: ضَعِيفٌ جِدًّا، قَالَ فِيهِ شُعْبَةُ: «**لَأَنْ يَزْنِي الرَّجُلَ؛ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرْوِيَ عَنْ أَبَانَ**»، وَقَدْ قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ عَقِبَ رِوَايَتِهِ هَكَذَا مَا نَصُّهُ: «**غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ يُونُسَ عَنْ أَنَسٍ بِهَذَا اللَّفْظِ، تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، عَنْ عَمْرٍو**»).

وَأَمَّا حَدِيثُ الشَّيْخِ الْمُبْهَمِ فِي مُتَابَعَتِهِ؛ لِحَدِيثِ: عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ :

فَأَخْرَجَهُ الْقَطِيعِيُّ فِي «زَوَائِدِهِ عَلَىٰ فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ لِلْإِمَامِ أَحْمَدَ» (٦٢٨) مِنْ طَرِيقِ الْحُسَيْنِ، ثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، ثنا أَبُو مُحَيَّاةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ابْنِ أَخِي إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ شَيْخٍ كَانَ فِيهِمْ قَالَ: سَمِعْتُ **أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ** ﷺ **قَالَ**: (**خَدَمْتُ النَّبِيَّ** ﷺ **سَبْعَ سِنِينَ قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِي يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ، فَخَرَجَ إِلَىٰ حَدِيقَةٍ مِنْ حَدَائِقِ الْمَدِينَةِ فَدَخَلَهَا، وَأَغْلَقْتُ الْبَابَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَدَقَّ الْبَابَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ** ﷺ: **افْتَحْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، وَإِنَّهُ الْوَالِي مِنْ بَعْدِي، قَالَ: فَفَتَحْتُ لَهُ الْبَابَ، وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، وَأَنَّهُ هُوَ الْوَالِي مِنْ بَعْدِ رَسُولِ اللهِ** ﷺ**، قَالَ: فَسَبَقَتْهُ عَيْنَاهُ، وَدَخَلَ فَأَغْلَقْتُ**

الْبَابَ، قَالَ: فَجَاءَ عُمَرُ فَدَقَّ الْبَابَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: افْتَحْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، وَأَنَّهُ سَيَلِي مِنْ بَعْدِي، قَالَ: فَفَتَحْتُ لَهُ الْبَابَ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ وَأَنَّهُ سَيَلِي مِنْ بَعْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَشَهِقَ شَهْقَةً ظَنَنْتُ أَنَّ رَأْسَهُ انْصَدَعَ مِنْهَا، قَالَ: وَدَخَلْتُ وَغَلَّقْتُ الْبَابَ).

حَدِيثٌ مُنْكَرٌ

قُلْتُ: وَهَذَا إِسْنَادُهُ مُنْكَرٌ جِدًّا، فِيهِ شَيْخٌ مُبْهَمٌ، وَكَذَلِكَ فِيهِ دَاوُدَ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ لَمْ أَعْرِفْهُ، ثُمَّ إِنَّهُ ذَكَرَ الْقِصَّةَ بِخِلَافِ الْمَحْفُوظَةِ عَنْ «**أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ** رضي الله عنه»، فنَاهِيكَ أَنَّهَا عَنْ «**أَنَسٍ** رضي الله عنه»، وَأَنَّهَا فِي التَّصْرِيحِ بِالْخِلَافَةِ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ، كَمَا تَقَدَّمَ بَيَانُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهَا: مَوْضُوعَةٌ؛ إِلَّا أَنَّهُ زَادَ لَفْظًا مُنْكَرًا عَمَّا سَبَقَهَا؛ بِقَوْلِهِ: «**فَجَاءَ عُمَرُ فَدَقَّ الْبَابَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: افْتَحْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، وَأَنَّهُ سَيَلِي مِنْ بَعْدِي، قَالَ: فَفَتَحْتُ لَهُ الْبَابَ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ وَأَنَّهُ سَيَلِي مِنْ بَعْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَشَهِقَ شَهْقَةً ظَنَنْتُ أَنَّ رَأْسَهُ انْصَدَعَ مِنْهَا**»!!، وَهَذَا لَفْظٌ مُنْكَرٌ جِدًّا، ظَاهِرُ النَّكَارَةِ.

الشَّاهِدُ الثَّانِي: مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه:

أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» (ج٣٣ ص٩٢)، و(ج٤٤ ص١٦٠) مِنْ طَرِيقَيْنِ عَنْ نَصْرِ بْنِ مُزَاحِمٍ، وَشُعَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْجَرِيرِيِّ؛ كِلَاهُمَا: عَنْ تَلِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبِيدَةَ وَهُوَ السَّلْمَانِيُّ، **عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ** رضي الله عنه **قَالَ: (كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حَائِطٍ، فَقَالَ يَدْخُلُ عَلَيَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَالثَّانِي، وَالثَّالِثُ، وَالرَّابِعُ، فَدَخَلَ: أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ، وَقَالَ: أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ).**

وَفِي رِوَايَةٍ: (أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِطَهُورٍ، وَقَالَ: أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ، وَالثَّانِي، وَالثَّالِثُ، وَالرَّابِعُ،

فَجَاءَ: أَبُو بَكْرٍ فَبَشَّرْتُهُ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَبَشَّرْتُهُ، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَبَشَّرْتُهُ).

حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ مَوْضُوعٌ، وَلَهُ عِلَلٌ:

الْأُولَىٰ: تَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُحَارِبِيُّ، رَافِضِيٌّ كَذَّابٌ سَيِّئُ الْمَذْهَبِ، كَانَ أَهْلُ الْحَدِيثِ يُسَمُّونَهُ: «**بَلِيدًا**».

قَالَ عَنْهُ ابْنُ مَعِينٍ: «كَذَّابٌ كَانَ يَشْتُمُ عُثْمَانَ ﷺ، وَكُلُّ مَنْ شَتَمَ عُثْمَانَ، أَوْ طَلْحَةَ، أَوْ وَاحِدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: فَهُوَ دَجَّالٌ، لَا يُكْتَبُ عَنْهُ، وَعَلَيهِ لَعْنَةُ اللهِ، وَالْمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»، **وَقَالَ أَيْضًا ابْنُ مَعِينٍ**: «قَعَدَ فَوْقَ سَطْحٍ، مَعَ مَوْلًىٰ لِعُثْمَانَ؛ فَتَنَاوَلَ عُثْمَانَ ﷺ -أَيْ: شَتَمَ عُثْمَانَ-، فَأَخَذَهُ مَوْلَىٰ عُثْمَانَ: فَرَمَىٰ بِهِ مِنْ فَوْقِ السَّطْحِ، فَكَسَرَ رِجْلَيْهِ، فَقَامَ يَمْشِي عَلَىٰ عَصَا».[1]

الثَّانِيَةُ: عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ تَغَيَّرَ حِفْظُهُ، يُخْطِئُ، تَفَرَّدَ بِالرِّوَايَةِ عَنْهُ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ الْمُرَادِيُّ.[2]

الثَّالِثَةُ: وَفِيهِ أَبُو الْجَحَّافِ؛ دَاوُدُ بْنُ سُوَيْدٍ: صَدُوقٌ شِيعِيٌّ رُبَّمَا أَخْطَأَ.[3]

الرَّابِعَةُ: الْمُخَالَفَةُ لِلْحَدِيثِ الْمَحْفُوظِ مِنْ قِصَّةِ «**أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ** ﷺ»، وَالَّذِي رَوَاهُ الثِّقَاتِ الْأَثْبَاتِ، وَاعْتَمَدَهُ الشَّيْخَانِ فِي «صَحِيحَيْهِمَا»، فَهَذِهِ مُخَالِفَةٌ تَدُلُّ عَلَىٰ نَكَارَةِ هَذَا الْإِسْنَادِ، أَنْ جَعَلُوا الْقِصَّةَ عَنْ: «**عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ** ﷺ»، وَاسْتَبْدَلُوا فِي

---

(١) انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٧٩٧)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (٩٤٨).

(٢) انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٣٣٦٤)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (٤٢٠)، وَ«مِيزَانَ الِاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (٤٣٦٠).

(٣) انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (١٨٠٥)، وَ«دِيوَانَ الضُّعَفَاءِ» لِلذَّهَبِيِّ (١٣٣٥ و٤٨٨٤).

الْقِصَّةِ كَذَلِكَ: «**عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ** ﷺ»، فَجَعَلُوا بَدَلًا مِنْهُ: «**عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ** ﷺ»، وَهَذَا مِمَّا يُبَيِّنُ: أَنَّ الْحَدِيثَ مَوْضُوعٌ، فَإِنَّ فِي إِسْنَادِهِ رُوَاةً شِيعَةً، فَلَا يُقْبَلُ مِنْهُمْ، وَقَدْ أَدْخَلُوا عَلِيًّا ﷺ فِيهَا، وَهُوَ مِنَ الْمُبَشَّرِينَ بِالْجَنَّةِ فِي الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ الْأُخْرَىٰ، فَلَا يَحْتَاجُ لِلْكَذِبِ بِاخْتِلَاقِ الْأَحَادِيثِ وَالْقِصَصِ فِي حَقِّهِ، وَكَذَلِكَ بِالنِّسْبَةِ لِابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ أَنَّهُ بُشِّرَ بِالْجَنَّةِ فِي هَذِهِ الْحَادِثَةِ، كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي زِيدَتْ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، فَهُوَ حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ، وَالْوَضْعُ ظَاهِرٌ فِيهِ.

وَذَكَرَهُ السُّيُوطِيُّ فِي «الْجَامِعِ الْكَبِيرِ» (ج٢١ ص٤٦٣ و٥٠٣)، وَالذَّهَبِيُّ فِي «تَارِيخِ الْإِسْلَامِ» (ج٢ ص ٢٠٧).

وَقَدْ تُوبِعَ أَبُو الْجَحَّافِ عَلَيْهِ؛ تَابَعَهُ: الْأَعْمَشُ:

أَخْرَجَهُ الضِّيَاءُ الْمَقْدِسِيُّ فِي «طُرُقِ حَدِيثِ النَّبِيِّ حَيْثُ كَانَ فِي الْحَائِطِ» (١٠-الْمُدَوَّنَةُ الْكُبْرَىٰ فِي مَخْطُوطَاتِ الْمَجَامِيعِ الْحَدِيثِيَّةِ ج٤)، وَابْنُ عَسَاكِرَ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» (ج٤٢ ص٣٢١)، وَابْنُ الْجَرَّاحِ فِي «حَدِيثِهِ» (٤٤) مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ نُوحٍ الْجُنْدِيسَابُورِيُّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَنَسٍ، قَالَ: ثنا ضِرَارُ بْنُ صُرَدٍ، ثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَعْلَى، ثنا شَرِيكٌ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللهِ الْقَاضِي؛ غَيْرُ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ نَمِرٍ اللَّيْثِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ حَدَّثَنِي عَبِيدَةُ السَّلْمَانِيُّ، قَالَ: **سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ ﷺ يَقُولُ: (كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَطَلَعَ أَبُو بَكْرٍ، فَسَلَّمَ وَجَلَسَ، ثُمَّ قَالَ: يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَطَلَعَ عُمَرُ، فَسَلَّمَ وَجَلَسَ، ثُمَّ قَالَ: يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَطَلَعَ عَلِيٌّ، فَسَلَّمَ وَجَلَسَ).**

حَدِيثٌ مُنْكَرٌ

قُلْتُ: وَهَذَا إِسْنَادُهُ مُنْكَرٌ كَسَابِقِهِ، **وَلَهُ خَمْسُ عِلَلٍ**:

الْأُولَىٰ: عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ تَغَيَّرَ حِفْظُهُ، يُخْطِئُ.(١)

الثَّانِيَةُ: الْأَعْمَشُ؛ سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ: ثِقَةٌ حَافِظٌ، لَكِنَّهُ يُدَلِّسُ، وَقَدْ عَنْعَنَهُ.(٢)

الثَّالِثَةُ: ضِرَارُ بْنُ صُرَدٍ، أَبُو نُعَيْمٍ الطَّحَّانُ الْكُوفِيُّ، شِيعِيٌّ، قَدْ تَرَكُوهُ، مُتَّهَمٌ بِالْكَذِبِ، يَرْوِي الْمَقْلُوبَاتِ عَنِ الثِّقَاتِ، حَتَّىٰ إِذَا سَمِعَهَا السَّامِعُ شَهِدَ عَلَيهِ بِالْجَرْحِ وَالْوَهْنِ.(٣)

الرَّابِعَةُ: الْمُخَالَفَةُ لِلْحَدِيثِ الْمَحْفُوظِ مِنْ قِصَّةِ: «**أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ** ﷺ»، فَهَذِهِ مُخَالِفَةٌ تَدُلُّ عَلَىٰ نَكَارَةِ هَذَا الْإِسْنَادِ أَنْ جَعَلُوا الْقِصَّةَ عَنْ: «**عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ** ﷺ»، وَاسْتَبْدَلُوا فِي الْقِصَّةِ كَذَلِكَ: «**عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ** ﷺ»، فَجَعَلُوا بَدَلًا مِنْهُ: «**عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ** ﷺ»؛ وَهَذَا مِمَّا يُبَيِّنُ: أَنَّ الْحَدِيثَ مُنْكَرٌ، فَإِنَّ فِي إِسْنَادِهِ ضِرَارُ بْنُ صُرَدٍ وَهُوَ شِيعِيٌّ، قَدْ تَرَكُوا حَدِيثَهُ، وَالْعِلَّةُ مِنْهُ، فَلَا يُقْبَلُ مِنْهُ وَقَدْ أَدْخَلَ عَلِيًّا ﷺ فِي الْقِصَّةِ، فَهُوَ حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، لَا يَعْضُدُ مَا قَبْلَهُ بِالْمُتَابَعَةِ، بَلْ يَزِيدُ مِنَ انْجِلَاءِ نَكَارَتِهِ، فَلَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ.

الْخَامِسَةُ: الِاخْتِلَافُ فِي إِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ، فَلَا يُقْبَلُ مَعَ كُلِّ هَذِهِ الْعِلَلِ.

فَقَدِ اخْتُلِفَ عَلَىٰ الْأَعْمَشِ فِيهِ:

١) فَرَوَاهُ شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ

---

(١) انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٣٣٦٤)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (٤٢٠)، وَ«مِيزَانَ الِاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (٤٣٦٠).

(٢) انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٢٦١٥)، وَ«مِيزَانَ الِاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (٣٥١٧).

(٣) انْظُرْ: «تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٧٨٨)، وَ«مِيزَانَ الِاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (٣٩٥١).

عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ.

قُلْتُ: تَقَدَّمَ ذِكْرُ نَكَارَتِهِ.

٢) وَرَوَاهُ مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ ﷺ (فَلَمْ يَذْكُرْ: عَبْدَ اللهِ بْنَ سَلَمَةَ، وَتَغَيَّرَتْ أَلْفَاظُهُ).

أَخْرَجَهُ خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ فِي «فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ» (ص ٩٩)، ومِنْ طَرِيقِهِ: ابْنُ عَسَاكِرَ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» (ج٣٣ ص٩١) مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَمْرِو بْنِ أَبِي غُرْزَةَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ، **قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ ﷺ يَقُولُ: (كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي حَائِطٍ، فَانْطَلَقَ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ، فَأَتَيْتُهُ بِإِدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ، فَقَالَ: أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ، وَالثَّانِي، وَالثَّالِثِ، وَالرَّابِعِ، فَجَاءَ: أَبُو بَكْرٍ فَجَلَسَ، فَقُلْتُ: أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ، فَنَظَرَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَكَأَنَّهُ كَرِهَ مَا قُلْتُ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ ﷺ).**

حَدِيثٌ مُنْكَرٌ

قُلْتُ: وَهَذَا إِسْنَادُهُ كَسَوَابِقِهِ مُنْكَرٌ جِدًّا، وَفِيهِ عِلَلٌ:

الْأُولَىٰ: الانْقِطَاعُ بَيْنَ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، وَعَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ.

قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرَ: (وَإِنَّمَا يَرْوِيهِ: عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ).

الثَّانِيَةُ: عَنْعَنَةُ الْأَعْمَشِ؛ سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ: وَهُوَ ثِقَةٌ حَافِظٌ، لَكِنَّهُ يُدَلِّسُ، وَقَدْ

عَنْعَنَهُ، وَلَمْ يُصَرِّحْ بِالتَّحْدِيثِ.(١)

الثَّالِثَةُ: مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ اللَّيْثِيُّ الْكُوفِيُّ، لَا بَأْسَ بِهِ، وَقَدْ كَانَ مِنَ الشِّيعَةِ الْكِبَارِ، فلا يُقْبَلُ مِنْهُ مَا كَانَ يَنْصُرُ فِيهِ مَذْهَبَهُ.(٢)

الرَّابِعَةُ: الْمُخَالَفَةُ لِلْحَدِيثِ الْمَحْفُوظِ مِنْ قِصَّةِ «**أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ** ﷺ»، فَهَذِهِ مُخَالِفَةٌ تَدُلُّ عَلَىٰ نَكَارَةِ هَذَا الْإِسْنَادِ، أَنْ جَعَلُوا الْقِصَّةَ عَنْ: «**عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ** ﷺ»، وَاسْتَبْدَلُوا فِي الْقِصَّةِ كَذَلِكَ: «**عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ** ﷺ»، فَجَعَلُوا بَدَلًا مِنْهُ: «**عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ** ﷺ»؛ وَهَذَا مِمَّا يُبَيِّنُ: أَنَّ الْحَدِيثَ مُنْكَرٌ، فَإِنَّ فِي إِسْنَادِهِ مَنْصُورَ بْنَ أَبِي الْأَسْوَدِ وَهُوَ شِيعِيٌّ، لَا يُقَاوِمُ حَدِيثُهُ مَا رَوَاهُ الثِّقَاتُ، فَكَيْفَ وَقَدْ خَالَفَ فِي الْإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ، وَالْعِلَّةُ مِنْهُ، فَلَا يُقْبَلُ مِنْهُ وَقَدْ أَدْخَلَ عَلِيًّا ﷺ فِي الْقِصَّةِ، وَرَوَىٰ الْحَدِيثَ مُنْقَطِعًا، فَهُوَ حَدِيثٌ مُنْكَرٌ جِدًّا.

الْخَامِسَةُ: الِاخْتِلَافُ فِي إِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ، فَلَا يُقْبَلُ مَعَ كُلِّ هَذِهِ الْعِلَلِ.

٣) وَرَوَاهُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ **(وَتَغَيَّرَ مَتْنُهُ)**.

أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» (ج٣٣ ص٩٢) مِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ بْنِ نُوحٍ، نا زَكَرِيَّا بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ وَهُوَ أَبُو الْقَاسِمِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبِيدَةَ، **عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ** ﷺ **قَالَ: (دَخَلَ النَّبِيُّ** ﷺ **حَائِطًا، فَاتَّبَعْتُهُ بِإِدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ، فَقَالَ مَنْ أَمَرَكَ بِهَذَا؟، قُلْتُ: لَا أَحَدَ، قَالَ: أَحْسَنْتَ،**

---

(١) انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٢٦١٥)، وَ«مِيزَانَ الِاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (٣٥١٧).

(٢) انْظُرْ: «تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٥٣٣)، وَ«مِيزَانَ الِاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (٨٧٧٠).

قَالَ: وَقَالَ أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ، وَالثَّانِي، وَالثَّالِثِ، وَالرَّابِعِ، فَجَاءَ: أَبُو بَكْرٍ، وَجَاءَ عُمَرُ، فَبَشَّرْتُهُ، وَجَاءَ عَلِيٌّ فَبَشَّرْتُهُ).

حَدِيثٌ مُنْكَرٌ

قُلْتُ: وَهَذَا إِسْنَادُهُ كَسَوَابِقِهِ مُنْكَرٌ جِدًّا، وَفِيهِ خَمْسُ عِلَلٍ:

الْأُولَىٰ: عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ تَغَيَّرَ حِفْظُهُ، يُخْطِئُ.[١]

الثَّانِيَةُ: عَنْعَنَةُ الْأَعْمَشِ؛ سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ: وَهُوَ ثِقَةٌ حَافِظٌ، لَكِنَّهُ يُدَلِّسُ، وَقَدْ عَنْعَنَهُ.[٢]

الثَّالِثَةُ: عَبْدُ الْمُؤْمِنِ هُوَ أَبُو الْقَاسِمِ، بَلْ هُوَ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَنْصَارِيُّ، تَصَحَّفَتْ «**ابْنُ**» إِلَىٰ «**أَبُو**»، وَقَدْ كَانَ مِنَ الشِّيعَةِ، لَا يُتَابَعَ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِنْ حَدِيثِهِ[٣]، فَقَدْ رَوَىٰ عَنْهُ: زَكَرِيَّا بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الصَّهْبَانِيُّ، مِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ بْنِ نُوحٍ، وَغَيْرِهِ.[٤]

الرَّابِعَةُ: الْمُخَالَفَةُ لِلْحَدِيثِ الْمَحْفُوظِ مِنْ قِصَّةِ «**أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ** ﷺ»، فَهَذِهِ مُخَالِفَةٌ تَدُلُّ عَلَىٰ نَكَارَةِ هَذَا الْإِسْنَادِ، أَنْ جَعَلُوا الْقِصَّةَ عَنْ: «**عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ** ﷺ»، وَاسْتَبْدَلُوا فِي الْقِصَّةِ كَذَلِكَ: «**عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ** ﷺ»، فَجَعَلُوا بَدَلًا مِنْهُ: «**عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ** ﷺ»؛ وَهَذَا مِمَّا يُبَيِّنُ: أَنَّ الْحَدِيثَ مُنْكَرٌ، فَإِنَّ فِي إِسْنَادِهِ عَبْدَ الْمُؤْمِنِ وَهُوَ شِيعِيٌّ

---

(١) انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٣٣٦٤)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (٤٢٠)، وَ«مِيزَانَ الِاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (٤٣٦٠).

(٢) انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٢٦١٥)، وَ«مِيزَانَ الِاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (٣٥١٧).

(٣) انْظُرِ: «الضُّعَفَاءَ الْكَبِيرَ» لِلْعُقَيلِيِّ (١٠٦٥).

(٤) انْظُرْ: «تَارِيخَ دِمَشْقَ» لِابْنِ عَسَاكِرَ (ج٤٤ ص٢١١)، وَ«الْمُسْنَدَ» لِأَبِي يَعْلَىٰ (ج١ ص٤٠٢)، وَ«فَضَائِلَ الصَّحَابَةِ» لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ (ج٢ ص٦٥٦).

لَا يُتَابَعُ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِنْ حَدِيثِهِ، كَمَا تَقَدَّمَ، وَالْعِلَّةُ مِنْهُ.

الْخَامِسَةُ: الِاخْتِلَافُ فِي إِسْنَادِهِ وَمَتْنِهِ، فَلَا يُقْبَلُ مَعَ كُلِّ هَذِهِ الْعِلَلِ.

وتُوبِعَ عَلَيهِ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ؛ تَابَعَهُ: أَبُو يَحْيَىٰ التَّيْمِيُّ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ:

أَمَّا حَدِيثُ أَبِي يَحْيَىٰ التَّيْمِيِّ:

فَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» (ج٣٣ ص٩٢)، وَابْنُ غَيْلَانَ[1] فِي «الْغَيْلَانِيَّاتِ» (٧٠) مِنْ طَرِيقِ عَمْرِو بْنِ حَفْصٍ الزِّيَّاتِ، وَابْنِ اشْكَابَ، كِلَاهُمَا: عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةَ، **عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ قَالَ: (أَتَيْتُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ وَهُوَ فِي غُرْفَةٍ لَهُ، فَقُمْتُ عَلَىٰ الْبَابِ، وَهُوَ يَدْعُو، قَالَ: فَسَمِعَ حَرَكَتِي، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟، فقُلْتُ: عَبِيدَةُ، فَقَالَ: مَتَىٰ جِئْتَ؟، قُلْتُ: الْآنَ، قَالَ: سَمِعْتَنِي أَقُولُ شَيْئًا؟، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: سَأُخْبِرُكَ بِمُرَادِكَ، بَيْنَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي حَائِطٍ، انْطَلَقَ فَقَضَىٰ حَاجَتَهُ، فَاسْتَقْبَلْتُهُ بِإِدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ، فَأَعْجَبَهُ ذَلِكَ، وَبَشَّرَنِي بِالْجَنَّةِ، وَالثَّانِي، وَالثَّالِثِ، وَالرَّابِعِ، قَالَ: فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَبَشَّرْتُهُ، قَالَ: ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ).**

حَدِيثٌ مُنْكَرٌ

قُلْتُ: وَهَذَا إِسْنَادُهُ كَسَوَابِقِهِ مُنْكَرٌ جِدًّا، وَفِيهِ خَمْسُ عِلَلٍ:

الْأُولَىٰ: عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ تَغَيَّرَ حِفْظُهُ، يُخْطِئُ.[2]

---

(١) **زَادَ فِي إِسْنَادِهِ: «أَبِي عُبَيْدَةَ»**، بَيْنَ: عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةَ، وَهَذَا إِمَّا أَنَّهُ زِيَادَةٌ مِنَ النُّسَّاخِ، أَوْ أَنَّهُ قَدْ اضْطَرَبَ فِيهِ أَبُو يَحْيَىٰ التَّيْمِيُّ، وَهُوَ مُجْمَعٌ عَلَىٰ ضَعْفِهِ.

(٢) انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٣٣٦٤)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (٤٢٠)، وَ«مِيزَانَ الِاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (٤٣٦٠).

الثَّانِيَةُ: عَنْعَنَةُ الْأَعْمَشِ؛ سُلَيْمَانَ بْنِ مِهْرَانَ: ثِقَةٌ حَافِظٌ، لَكِنَّه يُدَلِّسُ، وَقَدْ عَنْعَنَهُ.(١)

الثَّالِثَةُ: أَبُو يَحْيَىٰ التَّيْمِيُّ، وَهُوَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، مُجْمَعٌ عَلَىٰ ضَعْفِهِ، شِيعِيٌّ كَمَا قَالَهُ عَنْهُ أَبُو دَاوُدَ.(٢)

الرَّابِعَةُ: الْمُخَالَفَةُ لِلْحَدِيثِ الْمَحْفُوظِ مِنْ قِصَّةِ: «**أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ** ﷺ»، فَهَذِهِ مُخَالِفَةٌ تَدُلُّ عَلَىٰ نَكَارَةِ هَذَا الْإِسْنَادِ، أَنْ جَعَلُوا الْقِصَّةَ عَنْ: «**عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ** ﷺ»، وَاسْتَبْدَلُوا فِي الْقِصَّةِ كَذَلِكَ: «**عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ** ﷺ»، فَجَعَلُوا بَدَلًا مِنْهُ: «**عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ** ﷺ»؛ وَهَذَا مِمَّا يُبَيِّنُ: أَنَّ الْحَدِيثَ مُنْكَرٌ، فَإِنَّ فِي إِسْنَادِهِ أَبَا يَحْيَىٰ التَّيْمِيَّ، وَهُوَ شِيعِيٌّ قَدْ ضَعَّفُوهُ، وَالْعِلَّةُ مِنْهُ، فَلَا يُقْبَلُ مِنْهُ ذَلِكَ مَعَ كُلِّ هَذِهِ الْعِلَلِ، وَلَا يَعْضُدُ غَيْرَهُ، وَلَا يَعْتَضِدُ، فَإِنَّهُ حَدِيثٌ مُنْكَرٌ جِدًّا.

وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدُ الْقُدُّوسِ:

فَأَخْرَجَهُ ابْنُ غَيْلَانَ فِي «الْغَيْلَانِيَّاتِ» (٦٩) مِنْ طَرِيقِ الْهَيْثَمِ بْنِ خَلَفٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ، **عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ** ﷺ، **أَنَّ النَّبِيَّ** ﷺ **قَالَ: (يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَطَلَعَ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ: يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَطَلَعَ عُمَرُ).**

حَدِيثٌ مُنْكَرٌ

---

(١) انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٢٦١٥)، وَ«مِيزَانَ الِاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (٣٥١٧).

(٢) انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٤٢١)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (٥١٨)، وَ«دِيوَانَ الضُّعَفَاءِ» لِلذَّهَبِيِّ (٣٧٢).

قُلْتُ: وَهَذَا إِسْنَادُهُ كَسَوَابِقِهِ مُنْكَرٌ جِدًّا، وَلَهُ أَرْبَعُ عِلَلٍ:

الْأُولَىٰ: عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ التَّمِيمِيُّ السَّعْدِيُّ، رَافِضِيٌّ تُكُلِّمَ فِيهِ رُبَّمَا أَغْرَبَ، وَعَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ فِي فَضَائِلِ أَهْلِ الْبَيْتِ.[١]

الثَّانِيَةُ: الْأَعْمَشُ؛ سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ: ثِقَةٌ حَافِظٌ، لَكِنَّهُ يُدَلِّسُ، وَقَدْ عَنْعَنَهُ.[٢]

الثَّالِثَةُ: مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، ضَعِيفٌ.[٣]

الرَّابِعَةُ: الْمُخَالَفَةُ لِلْحَدِيثِ الْمَحْفُوظِ مِنْ قِصَّةِ: «**أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ** ﷺ»، فَهَذِهِ مُخَالِفَةٌ تَدُلُّ عَلَىٰ نَكَارَةِ هَذَا الْإِسْنَادِ، أَنْ جَعَلُوا الْقِصَّةَ عَنْ: «**عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ** ﷺ»، وَاسْتَبْدَلُوا فِي الْقِصَّةِ كَذَلِكَ: «**عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ** ﷺ»، فَجَعَلُوا بَدَلًا مِنْهُ: «**عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ** ﷺ»؛ وَهَذَا مِمَّا يُبَيِّنُ: أَنَّ الْحَدِيثَ مُنْكَرٌ، فَإِنَّ فِي إِسْنَادِهِ أَبَا يَحْيَىٰ التَّيْمِيَّ، وَهُوَ شِيعِيٌّ قَدْ ضَعَّفُوهُ، وَالْعِلَّةُ مِنْهُ، فَلَا يُقْبَلُ مِنْهُ مَعَ كُلِّ هَذِهِ الْعِلَلِ، وَلَا يَعْضُدُ غَيْرَهُ، وَلَا يَعْتَضِدُ بِغَيْرِهِ، فَإِنَّهُ حَدِيثٌ مُنْكَرٌ جِدًّا.

الشَّاهِدُ الثَّالِثُ: حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﷺ:

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي «الْمُسْنَدِ» (١٤٥٥٠)، وَ(١٤٨٣٨)، وَ(١٥٠٦٥)، وَ(١٥١٦٢)، وَفِي «فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ» (٢٠٦)، و(٢٣٣)، وَ(١٠٣٨)، وَخَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ فِي «فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ» (ص١٠٠)، وَأَبُو نُعَيْمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي «فَضَائِلِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ» (٢٢٨)، وَالضِّيَاءُ الْمَقْدِسِيُّ فِي «طُرُقِ حَدِيثِ النَّبِيِّ حَيْثُ كَانَ فِي الْحَائِطِ»

---

(١) انْظُرْ: «تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٥١٦)، وَ«مِيزَانَ الِاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (٤٦٩٠).

(٢) انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٢٦١٥)، وَ«مِيزَانَ الِاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (٣٥١٧).

(٣) انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٥٨٣٤)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (١٨١).

(١١-الْمُدَوَّنَةُ الْكُبْرَىٰ فِي مَخْطُوطَاتِ الْمَجَامِيعِ الْحَدِيثِيَّةِ ج٤)، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي «جَامِعِ الْمَسَانِيدِ» (١٠٦١)، وَالطَّبَرَانِيُّ فِي «الْمُعْجَمِ الْأَوْسَطِ» (٧٠٠٢)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي «السُّنَّةِ» (١٤٥٣)، وَالْآجُرِّيُّ فِي «الشَّرِيعَةِ» (١٥٧٢)، وَ(١٥٧٣)، وَالْبَزَّارُ فِي «الْمُسْنَدِ» (٢٦٠٤-كَشْفُ الْأَسْتَارِ)، وَابْنُ عَسَاكِرَ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» (ج٤٢ ص٣١٨ و٣١٩)، وَفِي «الْمُعْجَمِ» (١١٧٠)، وَفِي «الْأَرْبَعِينَ الْبُلْدَانِيَّةِ» (ص ٦٦)، وَلُوَيْنُ فِي «جُزْئِهِ» (١٠٣)، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ فِي «حَدِيثِهِ» (٢٣)، وَابْنُ الْأَثِيرِ فِي «أُسْدِ الْغَابَةِ» (ج٤ ص١٠٣)، وَابْنُ غَيْلَانَ فِي «الْغَيْلَانِيَّاتِ» (٦٧، ٦٨)، وَابْنُ بِشْرَانَ فِي «الْأَمَالِيِّ» (١٣٤١)، وَابْنُ أَبِي أُسَامَةَ فِي «مُسْنَدِ الْحَارِثِ» (١٠٢٦) وَ(٩٦١-بُغْيَةُ الْبَاحِثِ)، وَالطَّيَالِسِيُّ فِي «الْمُسْنَدِ» (١٧٧٩)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي «الْمُصَنَّفِ» (٣١٩٥٢)، وَابْنُ الْفَاخِرِ فِي «مُوجِبَاتِ الْجَنَّةِ» (ق/ ٣٥٥ب/ ط)، وَابْنُ الْجَرَّاحِ فِي «حَدِيثِهِ» (٣١)، وَالْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٤٦٦١) مِنْ عِدَّةِ طُرُقٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ، وَسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وَزَائِدَةَ بْنِ قُدَامَةَ، وَمُوسَىٰ بْنِ أَعْيَنَ، وَعُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، وَأَبِي الْمَلِيحِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَرَ الرِّقِّيِّ، وَشَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، وَبِشْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ، وَالْوَضِينِ بْنِ عَطَاءٍ، وَعَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ عُمَرَ؛ جَمِيعُهُمْ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، **عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ** ﷺ **قَالَ: (كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالْأَسْوَافِ عِنْدَ امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي حَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ فَصَنَعَتْ لَنَا طَعَامًا فَاسْتَفْتَحَ رَجُلٌ الْبَابَ فَقَالَ: افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَجَلَسَ ثُمَّ اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ آخرُ الْبَابَ فَقَالَ: افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَدَخَلَ عُمَرُ فَهَنَّيْنَاهُ، ثُمَّ اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ آخرُ الْبَابَ فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ اللَّهُمَّ إِنَّ تَشَأْ تَجْعَلْهُ عَلِيًّا، فَدَخَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَهَنَّيْنَاهُ وَجَلَسَ).**

وَفِي لَفْظٍ: (كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عِنْدَ امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ صَنَعَتْ لَهُ طَعَامًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ، فَهَنَّيْنَاهْ، ثُمَّ قَالَ: يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَدَخَلَ عُمَرُ، فَهَنَّيْنَاهْ، ثُمَّ قَالَ: يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُدْخِلُ رَأْسَهُ تَحْتَ الْوَدِيِّ، فَيَقُولُ: اللهُمَّ إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ عَلِيًّا، فَدَخَلَ عَلِيٌّ، فَهَنَّيْنَاهْ).

وَفِي لَفْظٍ: (ثَلَاثًا).

وَفِي لَفْظٍ: (كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي صَيْدٍ بِالْمَدِينَةِ).

وَفِي لَفْظٍ: (كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي صَيْرٍ بِالْمَدِينَةِ).

وَفِي لَفْظٍ: (يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ تَحْتِ هَذَا الصُّورِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ)؛ وَالصُّورُ: النَّخْلُ الَّذِي قَدِ ارْتَفَعَ شَيْئًا وَلَمْ يَبْلُغْ[1]. وَفِي لَفْظٍ: (السُّورِ).

وَفِي لَفْظٍ: (فَطَلَعَ عُثْمَانُ)، بَدَلًا مِنْ: (عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه).

وَفِي لَفْظٍ: (خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَىٰ بَيْتِ امْرَأَةِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ بِالْعَوَالِي).

وَفِي لَفْظٍ: (خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ زَائِرًا لِسَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ، وَمَنْزِلُهُ بِالْأَسْوَاقِ).

وَفِي لَفْظٍ: (فَسُرَّ وَجْهُ رَسُولِ الله ﷺ بَيَاضًا وَحُمْرَةً، وَكَانَ إِذَا بُشِّرَ لَقِيَ ذَلِكَ، وَهَنَّأَنَا رَسُولُ الله ﷺ عَلَىٰ ذَلِكَ).

حَدِيثٌ مُنْكَرٌ

قُلْتُ: وَهَذَا إِسْنَادُهُ مُنْكَرٌ، فِيهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، تُكُلِّمَ فِي حِفْظِهِ، فِي

---

(١) انْظُرْ: «بُغْيَةَ الْبَاحِثِ» لِلْهَيْثَمِيِّ (ج٢ ص٨٩٠).

حَدِيثِهِ لِينٌ[١]، وَأَمَّا إِذَا خَالَفَ فَلَا يُقْبَلُ كَمَا قَالَ ابْنُ حَجَرٍ، وَقَدْ خَالَفَ الثِّقَاتِ الْأَثْبَاتِ مِمَّنْ رَوَوْهُ بِالْمَتْنِ الْمَحْفُوظِ مِنْ قِصَّة: «**أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ** ﷺ»، فَخَالَفَهُمْ وَجَعَلَهُ مِنْ مُسْنَدِ: «**جَابِرٍ** ﷺ»، نَاهِيكَ عَنْ مُخَالَفَتِهِ فِي أَلْفَاظِهِ، كَذِكْرِ: «**عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ** ﷺ»، بَدَلًا مِنْ: «**عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ** ﷺ»، وَأَلْفَاظٍ أُخْرَىٰ، وَكَذَلِكَ أَنَّهُ قَدِ اضْطَرَبَ فِي أَلْفَاظِ مَتْنِهِ، مِمَّا يَدُلُّ عَلَىٰ عَدَمِ ضَبْطِهِ لِمَتْنِ الْحَدِيثِ، وَلَا إِسْنَادِهِ، فَوَجَبَ رَدُّهُ، فَإِنَّهُ مُنْكَرُ الْمَتْنِ وَالْإِسْنَادِ.

قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي «التَّلْخِيصِ الْحَبِيرِ» (ج٢ ص٢٥٥): (ابْنُ عَقِيلٍ: سَيِّئُ الْحِفْظِ، يَصْلُحُ حَدِيثُهُ لِلْمُتَابَعَاتِ، فَأَمَّا إِذَا انْفَرَدَ فَيَحْسُنُ، وَأَمَّا إِذَا خَالَفَ: فَلَا يُقْبَلُ).

قَالَ الْحَافِظُ الْبَزَّارُ: (لَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ عَنْ جَابِرٍ؛ إِلَّا ابْنُ عَقِيلٍ).

وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرَ: (هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ).

الشَّاهِدُ الرَّابِعُ: مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ :

أَخْرَجَهُ خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ فِي «فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ» (ص١٠١)، ومِنْ طَرِيقِهِ الضِّيَاءُ الْمَقْدِسِيُّ فِي «طُرُقِ حَدِيثِ النَّبِيِّ حَيْثُ كَانَ فِي الْحَائِطِ» (٨-الْمُدَوَّنَةُ الْكُبْرَىٰ فِي مَخْطُوطَاتِ الْمَجَامِيعِ الْحَدِيثِيَّةِ ج٤)، وَابْنُ عَسَاكِرَ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» (ج٣٩ ص١٤٩) مِنْ طَرِيقِ هِلَالِ بْنِ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الدِّيبَاجِ، عَنِ الْمُطَّلِبِ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ﷺ **قَالَ: (كَانَ رَسُولُ اللهِ** ﷺ **دَخَلَ حُشًّا بِالْمَدِينَةِ،**

---

(١) انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٣٥٩٢)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ج٦ ص١٣)، وَ«مِيزَانَ الِاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (٤٥٣٦).

وَهُوَ الْحَائِطُ، قَالَ: فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: ائْذَنُوا لَهُ وَبَشِّرُوهُ بِالْجَنَّةِ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ: ائْذَنُوا لَهُ وَبَشِّرُوهُ بِالْجَنَّةِ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ فَاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ: ائْذَنُوا لَهُ وَبَشِّرُوهُ بِالْجَنَّةِ مَعَ مَا يُصِيبُهُ مِنَ الْبَلَاءِ الشَّدِيدِ).

حَدِيثٌ مُنْكَرٌ

قُلْتُ: وَهَذَا إِسْنَادُهُ مُنْكَرٌ، وَلَهُ ثَلَاثُ عِلَلٍ:

الْأُولَىٰ: الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبٍ الْمَخْزُومِيُّ، يَرْوِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مُرْسَلًا، فَهَذَا الْحَدِيثُ مِنْ مَرَاسِيلِهِ، فَهُوَ مُنْقَطِعُ الْإِسْنَادِ.(١)

الثَّانِيَةُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الدِّيبَاجُ، أَبُو عَبْدِ اللهِ الْقُرَشِيُّ، لَهُ عَجَائِبُ وَمَنَاكِيرُ كَمَا قَالَ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ، وَهَذَا الْحَدِيثُ مِنْهَا، فَقَدْ خَالَفَ الثِّقَاتِ فِي إِسْنَادِهِ، فَلَا يُقْبَلُ مِنْهُ.

قَالَ عَنْهُ الْبُخَارِيُّ: «عِنْدَهُ عَجَائِبُ»، **وَقَالَ عَنْهُ مُسْلِمٌ**: «مُنْكَرُ الْحَدِيثِ»، **وَقَالَ النَّسَائِيُّ**: «لَيْسَ بِالْقَوِيِّ»، **وَمَرَّةً**: «ثِقَةٌ»، **وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ**: «يُكْتَبُ حَدِيثُهُ»، **وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي «الثِّقَاتِ» وَقَالَ**: «فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ بَعْضُ الْمَنَاكِيرِ»، **وَقَالَ الذَّهَبِيُّ**: «حَدِيثُهُ مُنْكَرٌ»، **وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ**: «صَدُوقٌ».(٢)

الثَّالِثَةُ: وَقَدْ خَالَفُوا الثِّقَاتِ الْأَثْبَاتَ، فَجَعَلُوهُ مِنْ مُسْنَدِ: «**أَبِي هُرَيْرَةَ** ﷺ»،

---

(١) انْظُرْ: «الْمَرَاسِيلَ» لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ (ص ٢٠٩)، وَ«تُحْفَةَ التَّحْصِيلِ» لِأَبِي زُرْعَةَ الْعِرَاقِيِّ (ص٣٠٧)، وَ«جَامِعَ التَّحْصِيلِ» لِلْعَلَائِيِّ (٧٧٤).

(٢) انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٦٠٣٨)، وَ«دِيوَانَ الضُّعَفَاءِ» لِلذَّهَبِيِّ (٣٨١١)، وَ«تَارِيخَ الْإِسْلَامِ» لَهُ (ج٣ ص ٩٦٥)، وَ«تَهْذِيبَ الْكَمَالِ» لِلْمِزِّيِّ (ج٢٥ ص٥١٦)، وَ«الْكَامِلَ فِي ضُعَفَاءِ الرِّجَالِ» لِابْنِ عَدِيٍّ (ج٧ ص٤٤٦)، وَ«الثِّقَاتِ» لِابْنِ حِبَّانَ (ج٧ ص٤١٧)، وَ«التَّارِيخَ الْكَبِيرَ» لِلْبُخَارِيِّ (٤١٧).

وَالصَّحِيحُ الْمَحْفُوظُ مِنْ مُسْنَدِ: «**أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ** ﷺ»، فَهُوَ مَرْدُودٌ لِنَكَارَةِ إِسْنَادِهِ، وَلِانْقِطَاعِهِ.

وَذَكَرَهُ السُّيُوطِيُّ فِي «الْجَامِعِ الْكَبِيرِ» (٦٥١)، وَالْهِنْدِيُّ فِي «كَنْزِ الْعُمَّالِ» (ج١٣ ص٩٥).

الشَّاهِدُ الْخَامِسُ: مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ﷺ :

أَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي «الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ» (١٣٢٥٤)، ومِنْ طَرِيقِه الضِّيَاءُ الْمَقْدِسِيُّ فِي «طُرُقِ حَدِيثِ النَّبِيِّ حَيْثُ كَانَ فِي الْحَائِطِ» (٤-الْمُدَوَّنَةُ الْكُبْرَىٰ فِي مَخْطُوطَاتِ الْمَجَامِيعِ الْحَدِيثِيَّةِ ج٤) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا أَبُو مَعْشَرٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بنِ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانُ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، **عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ** ﷺ: **(أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي حَائِطٍ فَاسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَبِالشَّهَادَةِ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَبِالشَّهَادَةِ)**.

حَدِيثٌ مُنْكَرٌ

قُلْتُ: وَهَذَا إِسْنَادُهُ مُنْكَرٌ، فِيهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ[١]، وَأَبُوهُ عُمَرُ بْنُ أَبَانَ[٢] ضَعِيفَانِ، وَفِي حَدِيثِهِمَا مَنَاكِيرُ، وَهَذَا مِنْهَا، وَقَدْ خَالَفَا الْمَحْفُوظَ، وَجَعَلُوهُ مِنْ مُسْنَدِ: «**ابْنِ عُمَرَ** ﷺ»، فَلَا يُلْتَفَتُ لِهَذَا الْإِسْنَادِ.

قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ عَدِيٍّ فِي «الْكَامِلِ فِي ضُعَفَاءِ الرِّجَالِ» (ج٧ ص٤١٤): (حَدَّثَنَاهُ

---

(١) انْظُرْ: «لِسَانَ الْمِيزَانِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ج١ ص٨٦)، وَ«مِيزَانَ الِاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (١٦٠).

(٢) انْظُرْ: «لِسَانَ الْمِيزَانِ» لِابْنِ حَجَرٍ (ج٤ ص٢٨٢)، وَ«مِيزَانَ الِاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (٦٠٤٧).

أَبُو يَعْلَىٰ أَيضًا، حَدَّثَنَا الْمُقَدَّمِيُّ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ بِغَيْرِ شَيْءٍ: وَكُلُّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ).

وَقَالَ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ فِي «الْمُغْنِي فِي الضُّعَفَاءِ» (٤٤٢٠): (عُمَرُ بْنُ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ: عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْهُ: وَلَدُهُ إِبْرَاهِيمُ؛ لَهُ حَدِيثٌ: يُنْكَرُ).

وَقَالَ الْحَافِظُ الْهَيْثَمِيُّ فِي «مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ» (ج٩ ص٧٣): (رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ، وَهُوَ ضَعِيفٌ).

الشَّاهِدُ السَّادِسُ: مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه :

أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» (ج٣٩ ص١٤٨) مِنْ طَرِيقِ أَبِي صَالِحٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَنَفِيِّ، نبأ إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، **عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ** رضي الله عنه **قَالَ: (كَانَتْ عِنْدِي أُمُّ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، قَالَ: فَزَارَهُم رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ بِالْأَسْوَاقِ، فَعَمِلُوا لَهُ غَدَاءً، وَبَسَطُوا لَهُ نِطْعًا، قَالَ: فَدَقَّ الْبَابَ إِنْسَانٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِرَسُولٍ لَهُمْ: انْظُرُوا مَنْ هَذَا؟، قَالَوا: هَذَا أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: افْتَحُوا لَهُ، وَبَشِّرُوهُ بِالْجَنَّةِ، ثُمَّ دَقَّ آخَرُ فَقَالَ: انْظُرُوا مَنْ هَذَا؟، قَالَ: عُمَرُ، قَالَ: افْتَحُوا لَهُ، وَبَشِّرُوه بِالْجَنَّةِ، ثُمَّ دَقَّ الْبَابَ، فَقَالَ: انْظُرُوا مَنْ هَذَا؟، قَالُوا: عُثْمَانُ، قَالَ: افْتَحُوا لَهُ، وَبَشِّرُوهُ بِالْجَنَّةِ، وَسَيَلْقَىٰ مِنْ أُمَّتِىٰ غَيًّا، قَالَ: ثُمَّ صَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِىٰ فِي الْأَسْوَاقِ حِينَ اجْتَمَعَ إِلَيْه بَعْضُ أَصْحَابِهِ).**

حَدِيثٌ مُنْكَرٌ

قُلْتُ: وَهَذَا إِسْنَادُهُ مُنْكَرٌ، فِيهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَيْسِ بْنُ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَهُوَ

مُنْكَرُ الْحَدِيثِ[١]، وَفِيهِ أَبُو صَالِحٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الشَّامِيُّ مَجْهُولُ الْحَالِ[٢]، ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ دُونَ جَرْحٍ أَوْ تَعْدِيلٍ، وَقَدْ خَالَفُوا الثِّقَاتِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ بِجَعْلِهِ مِنْ مُسْنَدِ: «**زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ** ﷺ»، وَالْمَحْفُوظُ أَنَّهُ مِنْ مُسْنَدِ: «**أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ** ﷺ»، كَمَا اعْتَمَدَهُ الشَّيْخَانِ وَالْحُفَّاظُ.

وَذَكَرَهُ السُّيُوطِيُّ فِي «الْجَامِعِ الْكَبِيرِ» (ج٢٠ ص٢٨٥)، وَالْهِنْدِيُّ فِي «كَنْزِ الْعُمَّالِ» (ج١٣ ص٩٣).

الشَّاهِدُ السَّابِعُ: مِنْ حَدِيثِ أَبِي مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيِّ ﷺ:

أَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي «الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ» (٦٩٥)، ومِنْ طَرِيقِهِ: الضِّيَاءُ الْمَقْدِسِيُّ فِي «طُرُقِ حَدِيثِ النَّبِيِّ حَيْثُ كَانَ فِي الْحَائِطِ» (١٢-الْمُدَوَّنَةُ الْكُبْرَىٰ فِي مَخْطُوطَاتِ الْمَجَامِيعِ الْحَدِيثِيَّةِ ج٤)، وَابْنُ عَسَاكِرَ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» (ج٤٢ ص٣٢١) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ[٣] الْمَازِنِيِّ، ثَنَا كَثِيرُ بْنُ يَحْيَىٰ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ سَلِيطٍ الْحَنَفِيُّ[٤]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، **عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ** ﷺ **قَالَ: (دَخَلَ رَسُولُ اللهِ** ﷺ **حَائِطًا، ثُمَّ قَالَ: يَدْخُلُ عَلَيْكُمُ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، ثُمَّ قَالَ: يَدْخُلُ عَلَيْكُمُ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَدَخَلَ عُمَرُ،**

---

(١) انْظُرْ: «مِيزَانَ الِاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (٩٢٧).

(٢) انْظُرْ: «الْجَرْحَ وَالتَّعْدِيلَ» لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ (ج٨ ص١٣).

(٣) **وَقَعَ خَطَأٌ**: عِنْدَ ابْنِ عَسَاكِرَ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ»، فِي اسْمِ: «**مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ الْمَازِنِيِّ**»، فقَالَ: «**مُحَمَّدُ بْنُ حِبَّانَ الْمَازِنِيُّ**»، وَهُوَ خَطَأٌ، وَالصَّحِيحُ: «**مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ الْمَازِنِيُّ**».

(٤) **وَقَعَ خَطَأٌ**: عِنْدَ ابْنِ عَسَاكِرَ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ»، فَذَكَرَ: «**سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ سَلِيطٍ الْحَنَفِيِّ**»، فَذَكَرَ «**عَنْ**» بَدَلًا مِنْ: «**بْنِ**»، وَالصَّوَابُ: «**سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ سَلِيطٍ الْحَنَفِيِّ**».

ثُمَّ قَالَ: يَدْخُلُ عَلَيْكُمُ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، اللهُمَّ اجْعَلْهُ عَلِيًّا، فَدَخَلَ عَلِيٌّ ﷺ).

وَفِي رِوَايَةٍ: لَمْ يَذْكُرْ «عُمَرَ».

حَدِيثٌ مُنْكَرٌ

قُلْتُ: وَهَذَا سَنَدُهُ مُنْكَرٌ جِدًّا، وَلَهُ أَرْبَعُ عِلَلٍ:

الْأُولَىٰ: يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ؛ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ، وَكَانَ شِيعِيًّا.[١]

الثَّانِيَةُ: سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ سَلِيطٍ الْحَنَفِيُّ؛ مَجْهُولُ الْحَالِ، ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ دُونَ جَرْحٍ أَوْ تَعْدِيلٍ.[٢]

الثَّالِثَةُ: كَثِيرُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ كَثِيرٍ الْحَنَفِيُّ؛ صَدُوقٌ كَانَ يَتَشَيَّعُ، وَلَهُ مَنَاكِيرُ.[٣]

الرَّابِعَةُ: الْمُخَالَفَةُ لِلْحَدِيثِ الْمَحْفُوظِ مِنْ قِصَّةِ: «**أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ** ﷺ»، فَهَذِهِ مُخَالِفَةٌ تَدُلُّ عَلَىٰ نَكَارَةِ هَذَا الْإِسْنَادِ، أَنَّهُمْ جَعَلُوا الْقِصَّةَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ﷺ، وَاسْتَبْدَلُوا فِي الْقِصَّةِ كَذَلِكَ: «**عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ** ﷺ»، فَجَعَلُوا بَدَلًا مِنْهُ: «**عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ** ﷺ»؛ وَهَذَا مِمَّا يُبَيِّنُ: أَنَّ الْحَدِيثَ مُنْكَرٌ، فَإِنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي زِيَادٍ، وَكَثِيرَ بْنَ يَحْيَىٰ: شِيعِيَّانِ، وَقَدْ أُنْكِرَتْ عَلَيهِمَا أَحَادِيثُ، وَالْعِلَّةُ مِنْهُمَا، فَلَا يُقْبَلُ مِنْهُمَا وَقَدْ أَدْخَلَا عَلِيًّا ﷺ فِيهَا، وَهُوَ مِنَ الْمُبَشَّرِينَ بِالْجَنَّةِ فِي الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ الْأُخْرَىٰ، وَهِيَ كَافِيَةٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ.

الشَّاهِدُ الثَّامِنُ: مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ﷺ:

أَخْرَجَهُ خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ فِي «فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ» (ص١٠٣)، وَالْآجُرِّيُّ فِي

---

(١) انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٧٧١٧).

(٢) انْظُرْ: «الْجَرْحَ وَالتَّعْدِيلَ» لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ (ج٤ ص٤٤).

(٣) انْظُرْ: «تَعْجِيلَ الْمَنْفَعَةِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٩٠٢)، وَ«لِسَانَ الْمِيزَانِ» لَهُ (٦٢١٢)، وَ«مِيزَانَ الِاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (٦٩٥٢).

«الشَّرِيعَةِ» (١٤٢٤)، وَالطَّبَرَانِيُّ فِي «الْمُعْجَمِ الْأَوْسَطِ» (٨٦٨)، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ» (ج٦ ص٣٩٠)، وَابْنُ عَسَاكِرَ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» (ج٣٩ ص١٤٩ و١٥٠)، وَالذَّهَبِيُّ فِي «سِيَرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ» (ج١٥ ص٤١٥)، وَالضِّيَاءُ الْمَقْدِسِيُّ فِي «طُرُقِ حَدِيثِ النَّبِيِّ حَيْثُ كَانَ فِي الْحَائِطِ» (٩-الْمُدَوَّنَةُ الْكُبْرَىٰ فِي مَخْطُوطَاتِ الْمَجَامِيعِ الْحَدِيثِيَّةِ ج٤) مِنْ طَرِيقِينِ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ النُّعْمَانِ، وسَعِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَخَلَّادِ بْنِ يَحْيَىٰ؛ جَمِيعُهُمْ: عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ بْنِ أَبِي الْمُسَاوِرِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ[1]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ[2]، **عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ** ﷺ **قَالَ: (بَعَثَنِي النَّبِيُّ** ﷺ **فَقَالَ: اذْهَبْ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ؛ فَإِنَّكَ تَجِدُهُ فِي دَارِهِ مُخْتَبِئًا، فَقُلْ لَهُ: إِنَّ النَّبِيَّ** ﷺ **يُقْرِئُكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ، ثُمَّ انْطَلِقْ إِلَىٰ عُمَرَ؛ فَإِنَّكَ تَجِدُهُ بِالثَّنِيَّةِ عَلَىٰ حِمَارٍ تَبْرُقُ صَلْعَتُهُ، فَقُلْ لَهُ: إِنَّ النَّبِيَّ** ﷺ **يُقْرِئُكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ لَكَ: أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ، ثُمَّ انْطَلِقْ إِلَىٰ عُثْمَانَ؛ فَإِنَّكَ تَجِدُهُ فِي السُّوقِ يَبِيعُ وَيَبْتَاعُ، فَقُلْ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ** ﷺ **يُقْرِئُكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ لَكَ: أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ بَعْدَ بَلَاءٍ شَدِيدٍ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ وَأَبْلَغْتُهُمْ، وَوَجَدْتُهُمْ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ**، فَقَالَ عُثْمَانُ: أَيْنَ النَّبِيُّ** ﷺ**؟، قُلْتُ: فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا، فَأَخَذَ بِيَدِي، حَتَّىٰ أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ** ﷺ**، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ زَيْدًا جَاءَنِي فَقَالَ كَذَا وَكَذَا، فَأَيُّ بَلَاءٍ يُصِيبَنِي؟، فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا تَمَنَّيْتُ وَلَا تَغَنَّيْتُ وَلَا مَسَسْتُ ذَكَرِي بِيَمِينِي مُنْذُ بَايَعْتُكَ فَقَالَ: هُوَ ذَاكَ هُوَ ذَاكَ**

---

(١) **وَقَعَ خَطَأٌ**: عِنْدَ خَيْثَمَةَ فِي «فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ»، وَمِنْ طَرِيقِهِ الذَّهَبِيُّ فِي «السِّيَرِ» فِي اسْمِ: «**إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ**»، فقَالَ: «**إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ**»، بِزِيَادَةِ: «**عَبْدِ اللهِ**».

(٢) **تَصَحَّفَ عِنْدَ**: الْبَيْهَقِيِّ فِي «دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ»، اسْمُ: «**عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ**»، فقَالَ: «**عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بُجَيْرٍ**»، وَمِنْ طَرِيقِ الْبَيْهَقِيِّ: قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» (ج٣٩ ص١٥٠): «**عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَىٰ**»، وَكُلُّهَا تَصْحِيفٌ، وَالصَّوَابُ: «**عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَيْرِيزٍ**».

مَرَّتَيْنِ).

وَفِي لَفْظٍ: (فَتَجِدُهُ فِي دَارِهِ جَالِسًا مُحْتَبِيًا).

وَفِي لَفْظٍ: (وَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ سَيَلِي الْأَمْرَ هَذَا بَعْدَ عُمَرَ).

وَفِي لَفْظٍ: (ثُمَّ انْطَلِقْ إِلَىٰ عُمَرَ، فَإِنَّكَ تَجِدُهُ بِالْبَنِيَّةِ عَلَىٰ حِمَارِهِ، ...وَلَا تَعَنَّيْتُ).

حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ

قُلْتُ: وَهَذَا إِسْنَادُهُ وَاهٍ جِدًّا، فِيهِ عَبْدُ الْأَعَلَىٰ بْنُ أَبِي الْمُسَاوِرِ، وَهُوَ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ، مُتَّهَمٌ بِالْكَذِبِ، وَقَدِ اضْطَرَبَ فِي إِسْنَادِهِ أَيْضًا.(١)

قَالَ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ: (هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الْأَعَلَىٰ، وَهُوَ: وَاهٍ).

وَقَالَ الْحَافِظُ الطَّبَرَانِيُّ: (لَا يُرْوَىٰ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ؛ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ: عَبْدُ الْأَعَلَىٰ بْنُ أَبِي الْمُسَاوِرِ).

وَقَالَ الْحَافِظُ الْهَيْثَمِيُّ فِي «مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ» (ج٩ ص٥٦): (رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي «**الْأَوْسَطِ**»، وَ«**الْكَبِيرِ**» بِاخْتِصَارٍ، وَزَادَ فِيهِ: «**إِنَّ اللهَ مُقَمِّصُكَ قَمِيصًا، فَإِذَا أَرَادَكَ الْمُنَافِقُونَ عَلَىٰ خَلْعِهِ فَلَا تَخْلَعْهُ**»؛ وَفِيهِ: عَبْدُ الْأَعَلَىٰ بْنُ أَبِي الْمُسَاوِرِ، وَقَدْ ضَعَّفَهُ الْجُمْهُورُ، وَوُثِّقَ فِي رِوَايَةٍ عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ مَعِينٍ، وَالْمَشْهُورُ عَنْهُ: تَضْعِيفُهُ).

وَقَالَ الْحَافِظُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ» (ج٦ ص٣٩١): (عَبْدُ الْأَعَلَىٰ بْنُ أَبِي الْمُسَاوِرِ: ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ، فَإِنْ كَانَ حَفِظَ هَذَا: فَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ ﷺ بَعَثَ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ ﷺ إِلَيْهِمْ، وَأَبُو مُوسَىٰ ﷺ لَمْ يُعْلِمْهُ، فَقَعَدَ عَلَىٰ الْبَابِ، فَلَمَّا جَاءُوا رَاسَلَهُمْ عَلَىٰ لِسَانِ أَبِي مُوسَىٰ ﷺ، بِمِثْلِ ذَلِكَ، وَاللهُ أَعْلَمُ).

---

(١) انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٣٧٣٧)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ج٢ ص٤٦٦).

قُلْتُ: وَهُوَ لَيْسَ بِمَحْفُوظٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ﷺ، وَالْقِصَّةُ الْمَحْفُوظَةُ لِـ«**أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ** ﷺ»، كَمَا رَوَاهُا الثِّقَاتُ الْأَثْبَاتُ، وَالصَّوَابُ: نَكَارَةُ قِصَّةِ «**زَيْدِ بنِ أَرْقَمَ** ﷺ»، فَإِنَّهَا غَيْرُ مُحْتَمِلَةٍ أَنْ تتكَرَّرَ نَفْسُ الْقِصَّةِ لِصَحَابِيَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ.

قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي «فَتْحَ الْبَارِي» (ج٧ ص٣٧)؛ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ مَقَالَةَ الْبَيْهَقِيِّ السَّالِفَةِ: (وَوَقَعَ نَحْوُ قِصَّةِ «**أَبِي مُوسَىٰ**»؛ لِـ«**بِلَالٍ**»: وَذَلِكَ فِيمَا أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ ...فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَأَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي «الْأَوْسَطِ» مِنْ حَدِيثِ «**أَبِي سَعِيدٍ**» نَحْوَهُ، وَهَذَا إِنْ صَحَّ حُمِلَ عَلَىٰ التَّعَدُّدِ، **ثُمَّ ظَهَرَ لِي: أَنَّ فِيهِ وَهَمًا مِنْ بَعْضِ رُوَاتِهِ**،... ثُمَّ قَالَ: وَقَدْ رَوَوْهُ: عَنْ «**أَبِي مُوسَىٰ** ﷺ»، **وَهُوَ: الصَّوَابُ، فَرَجَعَ الْحَدِيثُ إِلَىٰ: «أَبِي مُوسَىٰ** ﷺ»، **وَاتَّحَدَتِ الْقِصَّةُ**).

قُلْتُ: فَالصَّوَابُ الْمَحْفُوظُ مِنْ قِصَّةِ «**أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ** ﷺ»، وَمَا عَدَاهَا فَإِنَّهَا مَعْلُولَةٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْصِيلُ ذَلِكَ.

وَاخْتُلِفَ عَلَىٰ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ بْنِ أَبِي الْمُسَاوِرِ فِيهِ:

أ) فَرَوَاهُ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ النُّعْمَانِ الْجَوْهَرِيُّ، وَسَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ؛ كِلَاهُمَا: عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ بْنِ أَبِي الْمُسَاوِرِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ﷺ.

قُلْتُ: وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ وَاهٍ جِدًّا.

ب) وَرَوَاهُ عَبْدُ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ، عَنْ عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنِ أَبِي الْمُسَاوِرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ﷺ. **(فَتَغَيَّرَ شَيْخُهُ، فَجَعَلَهُ عَنِ: الشَّعْبِيِّ، وَزَادَ فِي مَتْنِهِ)**.

أَخْرَجَهُ الْآجُرِّيُّ فِي «الشَّرِيعَةِ» (١٤٢٥)، وَالطَّبَرَانِيُّ فِي «الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ»

(٥٠٦١)، وَالْقَطِيعِيُّ فِي «زِيَادَاتِهِ عَلَىٰ فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ لِلْإِمَامِ أَحْمَدَ» (٦٦٥)، وَأَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ الْمُظَفَّرِ فِي «الْجُزْءِ الثَّانِي مِنْ حَدِيثِهِ» (ط/ ٢٥٩ب/ ط) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، وَأَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ، وَأَحْمَدَ بْنِ زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيِّ، وَحَاجِبٍ؛ جَمِيعُهُمْ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، **عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ** ﷺ **قَالَ: (بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ** ﷺ **إِلَىٰ عُثْمَانَ** ﷺ، **فَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ عَلَىٰ بَلْوَىٰ تُصِيبُهُ، فَأَخَذَ عُثْمَانُ بِيَدِي، فَانْطَلَقَ بِي حَتَّىٰ أَتَىٰ النَّبِيَّ** ﷺ **فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا هَذِهِ الْبَلْوَىٰ الَّتِي تُصِيبُنِي؟، مَا تَغَنَّيْتُ وَلَا تَمَنَّيْتُ وَلَا مَسَسْتُ فَرْجِي بِيَمِينِي مُنْذُ أَسْلَمْتُ، أَوْ بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ** ﷺ**، وَلَا زَنَيْتُ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ** ﷺ: **إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ مُقَمِّصُكَ قَمِيصًا، فَإِنْ أَرَادَكَ الْمُنَافِقُونَ عَلَىٰ خَلْعِهِ فَلَا تَخْلَعْهُ).**

حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ

قُلْتُ: وَهَذَا كَسَابِقِهِ إِسْنَادُهُ وَاهٍ جِدًّا، فِيهِ عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ أَبِي الْمُسَاوِرِ مَتْرُوكٌ، وَقَدِ اضْطَرَبَ فِيهِ، فَلَا يُقْبَلُ مِنْهُ أَلْبَتَّةَ، فَإِسْنَادُهُ مُنْكَرٌ جِدًّا.(١)

الشَّاهِدُ التَّاسِعُ: مِنْ حَدِيثِ سَلْمَىٰ رضي الله عنها:

أَخْرَجَهُ الطَّبَرَانِيُّ فِي «الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ» (ج٢٤ رقم٧٦٤)، وَابْنُ عَسَاكِرَ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقَ» (ج٤٢ ص٣٢٢) مِنْ طَرِيقِ يَعْقُوبَ بْنِ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الرَّافِعِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الرَّافِعِيُّ، **عَنْ جَدَّتِهِ سَلْمَىٰ** رضي الله عنها **أَنَّهَا قَالَتْ: (إِنِّي لَمَعَ النَّبِيِّ** ﷺ **بِالْأَسْوَاقِ، فَقَالَ: لَيَطْلُعَنَّ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، إِذْ**

(١) انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٣٧٣٧)، وَ«تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ» لَهُ (ج٢ ص٤٦٦).

سَمِعْتُ الْخَشْفَةَ، فَإِذَا: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ).

حَدِيثٌ مُنْكَرٌ

قُلْتُ: وَهَذَا إِسْنَادُهُ مُنْكَرٌ، فِيهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ الرَّافِعِيُّ ضَعِيفٌ(١)، ومُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الرَّافِعِيُّ مَجْهُولُ الْحَالِ(٢)، وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ يَهِمُ فِي الْحَدِيثِ(٣)، فَهُوَ إِسْنَادٌ مُنْكَرٌ، لِمُخَالَفَتِهِمْ لِلْمَحْفُوظِ مِنْ حَدِيثِ «**أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ** ﷺ»، وَكَذَلِكَ لَمْ يَأْتِ فِيهِا ذِكْرُ: «**عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ** ﷺ»، فَهُوَ مُخَالِفٌ لِلْمَحْفُوظِ عَنِ الثِّقَاتِ الْأَثْبَاتِ، فَلَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ.

قَالَ الْحَافِظُ الْهَيْثَمِيُّ فِي «مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ» (ج٩ ص١١٩): (رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَفِيهِ: مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الرَّافِعِيُّ؛ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: وَلَمْ يُجَرِّحْهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ: وُثِّقُوا، وَفِي بَعْضِهِمْ خِلَافٌ).

❁ ❁ ❁

(١) انْظُرْ: «مِيزَانَ الِاعْتِدَالِ» لِلذَّهَبِيِّ (١٥٤)، وَ«تَهْذِيبَ الْكَمَالِ» لِلْمِزِّيِّ (٢١٦).

(٢) انْظُرْ: ««مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ» لِلْهَيْثَمِيِّ (ج٩ ص١١٩).

(٣) انْظُرْ: «تَقْرِيبَ التَّهْذِيبِ» لِابْنِ حَجَرٍ (٧٨١٥).

نُسْخَةٌ مُصَوَّرَةٌ مِنْ مَخْطُوطَةِ:

«طُرُقُ حَدِيثِ النَّبِيِّ عليه السلام حَيْثُ كَانَ فِي الْحَائِطِ وَمَا فِي مَعْنَاهُ»

لِلْحَافِظِ ضِيَاءِ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمَقْدِسِيِّ - رَحِمَهُ اللَّهُ -
(الْمُتَوَفَّى: ٦٤٣هـ)

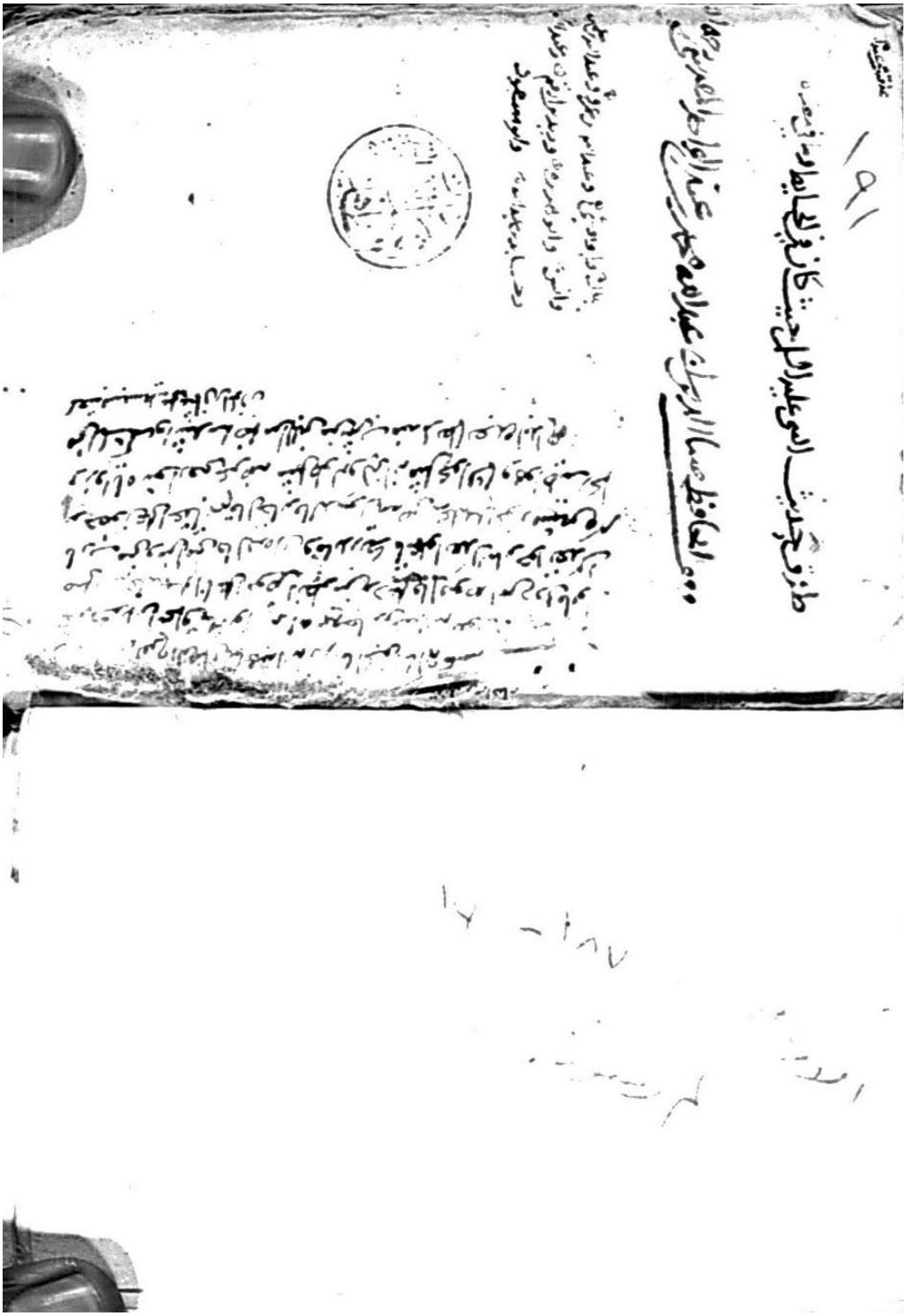

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
واخبرنا ابو جعفر الاصبهاني قراءة عليه باصبهان قيل له اخبركم
ابو منصور محمود بن اسماعيل وانت حاضر انا ابو الحسن احمد بن عبدان شاه
واخبرتكم فاطمة بنت عبد الله انا ابو بكر محمد بن عبد الله قالا انا
ابو القاسم سليمان بن ايوب نا ابو سعيد الفراطيسي نا حجاج
ابن ابراهيم الازرق نا اسماعيل بن جعفر عن محمد بن عمرو عن
ابي سلمة عن نافع بن الحارث الخزاعي انه قال دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم حايطا من حوايط المدينة فقال
لبلال امسك علينا الباب فجاء ابو بكر فاستاذن
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القف دلى
رجليه فقال بلال هذا ابو بكر يستاذن فقال ايذن
له وبشره بالجنة فجاء حتى جلس معه على القف ودلا
رجليه ثم ضرب الباب فجاء بلال فقال هذا عمر
يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فجاء حتى جلس معه
على القف ودلا رجليه ثم ضرب الباب فقال بلال
هذا عثمان فقال ايذن له وبشره بالجنة ومعها بلا

واللفظ لحجاج بن ابراهيم الازرق

اخبرنا ابو زيد محمد بن احمد المروزي بها نا ابو عبد الله الحسين بن عبد الملك
نا ابو الفضل عبد الرحمن بن احمد بن احمد الرازي نا ابو القاسم جعفر بن عبد الله
ابن يعقوب الرازي نا ابو بكر محمد بن حمدون نا ابو صالح سعيد بن عبد
الحميد نا مؤمل بن اسماعيل نا يعقوب بن اسماعيل المدني نا عبد
الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن ابي موسى قال انطلقت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل حايطا لرجل من الانصار
فقال يا ابا موسى املك على هذا الباب فاستاذن رجل فاذا
هو ابو بكر فقال ايذن له وبشره بالجنة فدخل وهو يحمد الله
فاقعده النبي صلى الله عليه وسلم عن يمينه ثم جاء عمر فاستاذن
فقال ايذن له وبشره بالجنة فدخل وهو يحمد الله فاقعده النبي
صلى الله عليه وسلم على يسار وامتلا القف ثم جاء عثمان
فاستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه
فدخل وهو يحمد الله ويقول اللهم صبرا فدخل وقد امتلا
القف فاقعد قبالتهم عن اليسار الاخرى

قال سعيد بن المسيب فاولت ذلك ابتراز قبورهم منهم
رواه العباس بن عبد العظيم العنبري عن ابي الوليد الطيالسي عن حماد بن سلمة
عن ثابت عن سعيد بن المسيب وهو اتم شيئا قال هشام واحسن

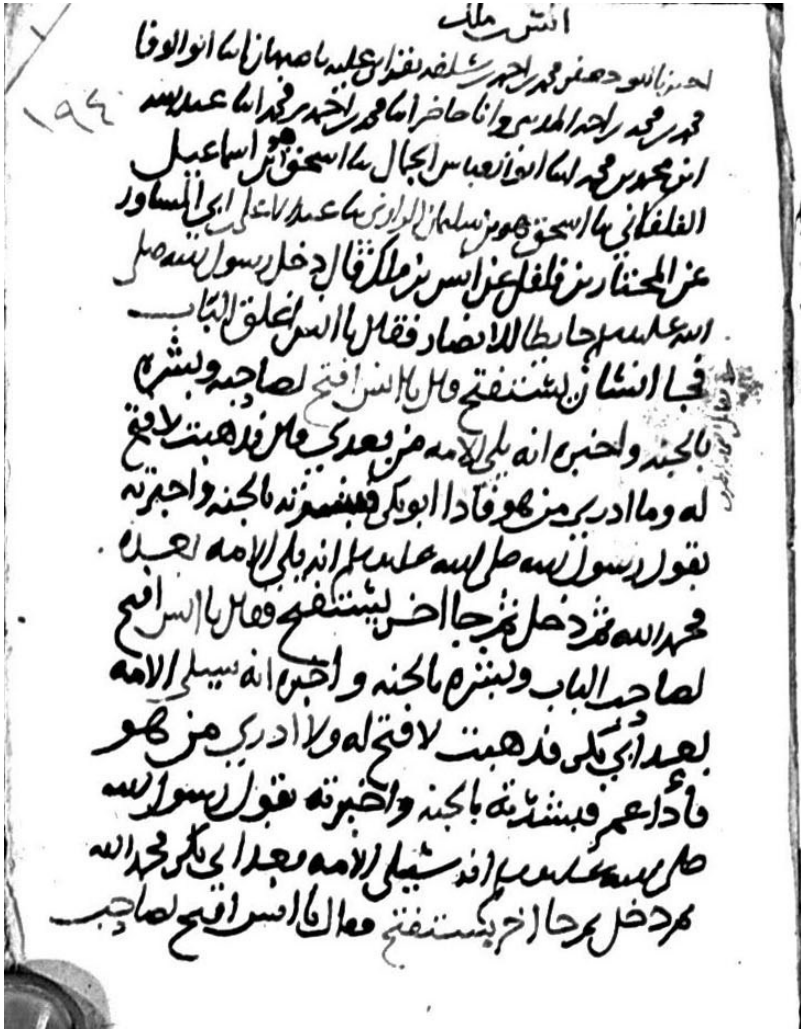

انس ملك

اخبرنا ابو جعفر محمد بن احمد بن سلمة بقراءتي عليه باصبهان نا ابو الوفا
محمد بن محمد بن احمد المدبر وانا حاضر نا محمد بن احمد بن محمد نا عبد الله
ابن محمد بن محمد نا ابو العباس الجمال نا اسحق هو ابن اسماعيل
الطلقاني نا اسحق هو ابن سليمان الرازي نا عبد الله نا علي ابي المساور
عن المختار بن فلفل عن انس بن مالك قال دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم حائط الانصار فقال يا انس اغلق الباب
فجا انسان يستفتح فقال يا انس افتح لصاحبه وبشره
بالجنة واخبره انه يلي الامة من بعدي فان فعلت لا تفتح
له وما ادري من هو فاذا ابو بكر فبشرته بالجنة واخبرته
بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يلي الامة بعده
فحمد الله ثم دخل ثم جا اخر يستفتح فقال يا انس افتح
لصاحب الباب وبشره بالجنة واخبره انه يسيلي الامة
بعد ابي بكر فذهبت لافتح له ولا ادري من هو
فاذا عمر فبشرته بالجنة واخبرته بقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه يسيلي الامة بعد ابي بكر فحمد الله
ثم دخل رجلا اخر يستفتح فقال يا انس افتح لصاحب

اخبرنا ابو علي بن عمر الواعظ بالجزيرة ان هبة الله بن محمد الشيباني اخبرهم
ان الحسن بن علي بن احمد بن جعفر نا عبد الله بن احمد بن حنبل نا مرجا نا ابو
عوانة عن عبد الملك بن عمير وعن عبد الله بن عمير وما كنت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجا ابو بكر فاستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم جا
عمر فاستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم جا عثمان فاستاذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فلقيت عائشة فقلت ما ان انا قال انت مع ابيك ثم ذكر رواه
الامام احمد

الباب وبشره بالجنه واخبره انه سيلي ارامه من بعده عمر
وانه سيلقى من امتي بلآء شديد فاستتر منه فاستتر منه
الله ودخل ح اخبرنا القاضي ابو الحسين علي بن عبد الرشيد
الحذاء بقراءتي عليه قلب له اخبركم ابو الخير محمد بن احمد قراءة عليه انا ابو
عمرو عبد الوهاب بن محمد بن مندة انا الامام والدي انا حيثمه بن
سليمان بالطرابلس بها هلال بن العلاء بن سعيد بن عبد الملك بن مروان
سلمه عن ابي عبد الرحيم عن زيد بن ابي انيسه عن محمد بن عبد الله عن
المطلب عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
حشا بالمدينه وهو الحايط فقال فجا ابو بكر رضي الله عنه فاستاذن
فقال ايذنوا له وبشروه بالجنه ثم جا عمر رضي الله عنه فاستاذن
فقال ايذنوا له وبشروه بالجنه ثم جا عثمان فاستاذن فقال
ايذنوا له وبشروه بالجنه مع ما يصيبه من البلا ٥

١٩٥ وبه الى الرقم

حدثنا محمد بن احمد الثقفي الاصبهاني بها قراءة عليه انا احمد بن احمد المقري
قراءة عليه وانا حاضر انا احمد بن عبد الله انا سليمان بن احمد بن ايوب
الطبراني بعسقلان ثنا سعيد بن سليمان عن عبد الاعلى بن ابي المشاور بن حدثني ابرهيم
ابن محمد بن حاطب عن عبد الحميد بن سعيد بن زيد بن ارقم قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلق حتى تاتي ابا بكر فتجده
في داره جالسا محتبيا فقل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرا عليك السلام ويقول ابشر بالجنه ثم انطلق حتى ماتي النبيه
فلقي عمر فيها على حمار تلوح صلعته فقل له ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرا عليك السلام ويقول ابشر بالجنه
ثم انطلق حتى تاتي الشوف فتلقى عثمان فيها يبيع ويبتاع
فقل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا عليك السلام
ويقول ابشر بالجنه بعد بلا شديد فانطلقت فاتيت
ابا بكر فوجدته في داره جالسا محتبيا كما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا
عليك السلام ويقول ابشر بالجنه قال وابن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت في مكان كذا وكذا فقام اليه

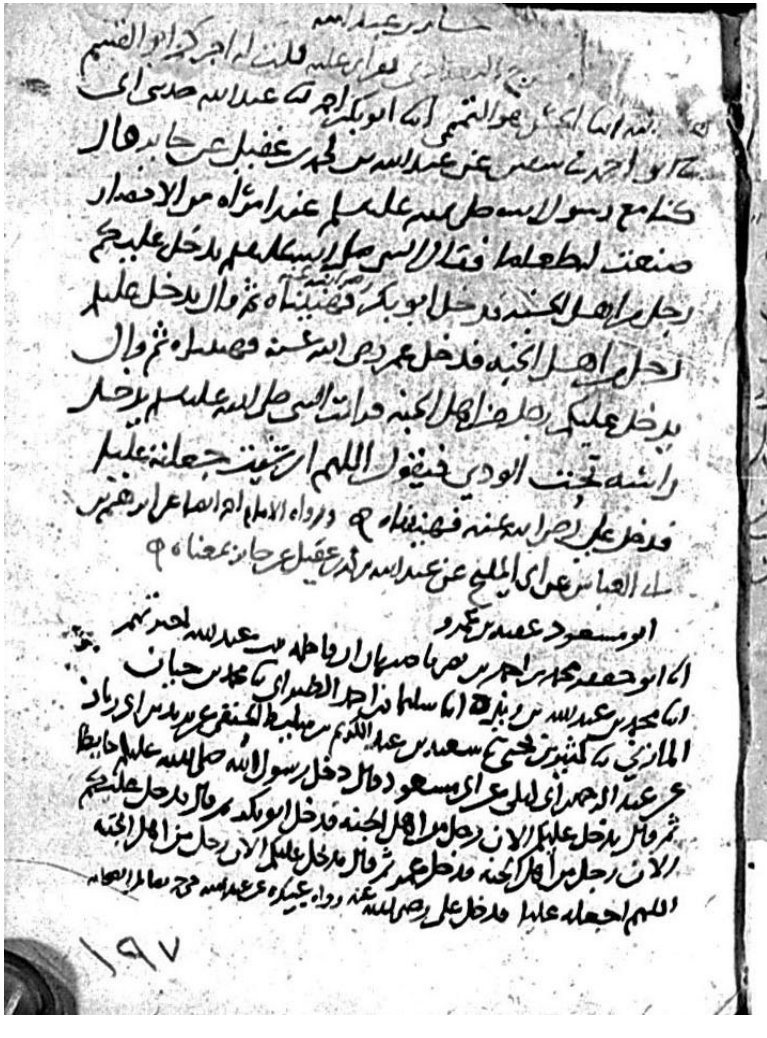

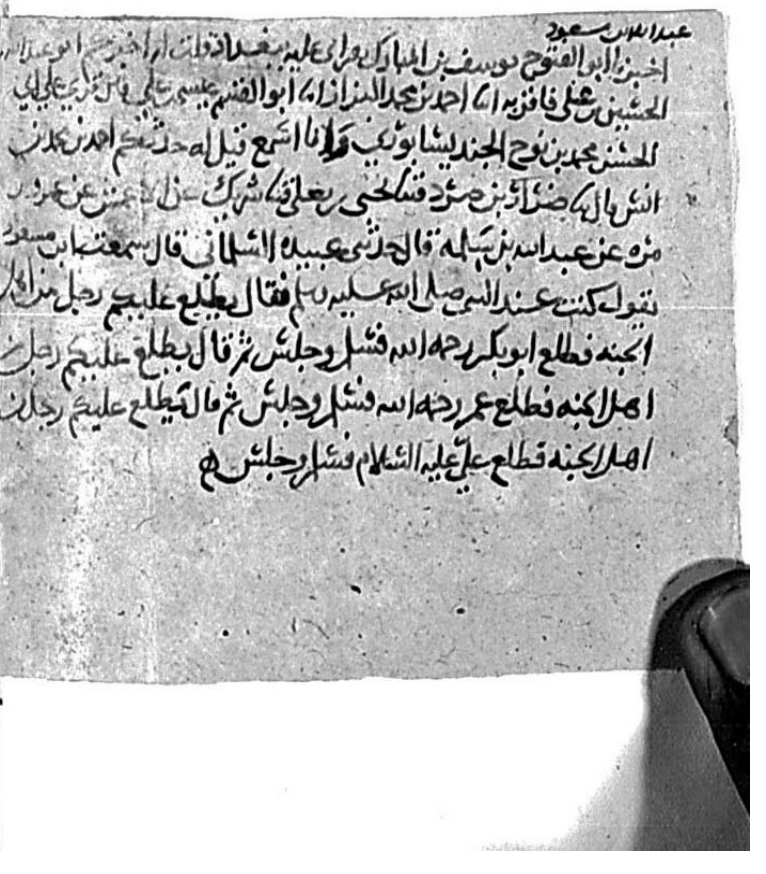

فَهَارِسُ الْأَحَادِيثِ

الْحَوْضُ مَسِيرَةُ شَهْرٍ، وَزَوايَاهُ سَواءٌ ٢٣
أَنَّ النَّبِيَّ كَانَ فِي حَائِطٍ، فَاسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ ٣٨
أَنَا عَلَىٰ الْحَوْضِ، أَنْظُرُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ ٢٣
انْطَلَقْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ فَدَخَلَ حَائِطًا لِرَجُلٍ ٣٢
بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ، فَقَالَ انْطَلِقْ حَتَّىٰ تَأْتِيَ ٥٠
دَخَلَ رَسُولُ اللهِ حَائِطًا ٦٠
دَخَلَ رَسُولُ اللهِ حَائِطًا لِلْأَنْصَارِ ٤٥
دَخَلَ رَسُولُ اللهِ حَائِطًا مِنْ حَوَائِطِ الْمَدِينَةِ ٢٨
دَخَلَ رَسُولُ اللهِ حِشًّا مِنْ حِشَّانِ الْمَدِينَةِ ٤١
كَانَ رَسُولُ اللهِ دَخَلَ حِشًّا بِالْمَدِينَةِ ٤٨
كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ عِنْدَ امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ٥٧
كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ، فَقَالَ يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ ٥٤
كُنْتَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ بِحِشَّانٍ مِنْ حِشَّانِ الْمَدِينَةِ ٣٥
كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَاسْتَأْذَنَ ..... ٣٧، ٤٣

حدثنا و أخبرنا
القرآن الكريم
السنة الصحيحة
مكتبة أهل الحديث
البحرين